غرقاب

تراجم أعلام القرن الحادي عشر و ما بعده

تأليف

السيد محمد مهدي الموسوي الشفتي

(١٢٧٧ أو ١٢٧٨ _ ١٣٢٦ ق)

تحقيق

مهدي الباقري السياني و محمود النعمتي

بسم الله الرحمن الرحیم

غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادی عشر و ما بعده

کاتب:

محمدمهدی الموسوی الشفتی

نشرت فی الطباعة:

کانون پژوهش

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادی عشر و ما بعده

اشاره

سرشناسه : موسوی شفتی، محمدمهدی بن محمدعلی، ۱۲۷۷؟ - ۱۳۲۶ق.

عنوان و نام پدیدآور : غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادی عشر و ما بعده/ تالیف محمدمهدی الموسوی الشفتی؛ تحقیق مهدی الباقری السیانی، محمود النعمتی.

مشخصات نشر : اصفهان: کانون پژوهش: اصفهان، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری : ۲۷۲ص.: نمونه.

شابک : ۵۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۰۰-۵۲۸۷-۱۳-۴:

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه: ص. [۲۴۹]- ۲۶۴؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع : مجتهدان و علما -- سرگذشتنامه

موضوع : شیعه -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : باقری سیانی، مهدی، ۱۳۵۱ -

شناسه افزوده : نعمتی، محمود، ۱۳۴۶ -

رده بندی کنگره : Bp۵۵/۲/م۸۳غ۴ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۹۶

شماره کتابشناسی ملی : ۱۷۵۰۵۰۴

ص: ۱

اشاره

مقدمه الشیخ هادی النجفی مدظله العالی

اشاره

بقلم آیه اللّه الشیخ

هادی النجفی _ مد ظله _

الحمـد للّه الّذی بعث من بین خلقه رجالاً فجعلهم أنبیاء مختارین ، والصـلاه والسـلام علی أفضـلهم وخاتمهم محمّـد رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم ، و علی وصیّه أمیر المؤمنین علی ابن أبی طالب علیه السلام وأحد عشر من ولده الأئمه المعصومین علیهم السلام ، لا سیّما خاتمهم الغائب عن الأنظار مهدی هذه الأُمّه القائم المنتَظَر (عجّل اللّه تعالی فرجه الشریف) ، الّذی یبتلی الناس بطول غیبته ، وأمرهم فیها بالرجوع إلی الفقهاء العدول(۱) وهم الذین قری ظاهره المقدَّر فیها السیر لیالی وأیّاماً آمنین .

وقد قال اللّه تعالی: «وَجَعَلْنَا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بَارَکْنَا فِیهَا قُرًی ظَاهِرَهً وَقَدَّرْنَا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیهَا لَیَالِیَ وَأَیَّاماً آمِنِینَ»(۲) .

ص: ۵

۱- ۱ . وسائل الشیعه ، ۲۷ / ۱۴۰ ، ح۹ ، الباب ۱۱ من أبواب صفات القاضی .

۲- ۲ . سوره سبأ : الآیه ۱۸ .

وورد فی معتبره بل صحیحه محمّد بن صالح الهمدانی قال : « کتبت إلی صاحب الزمان (عجّل اللّه تعالی فرجه الشریف) : إنّ أهل بیتی یؤذوننی ویقرّعوننی بالحدیث الذی رُوی عن آبائک علیهم السلام أنّهم قالوا : قُوّامنا وخُدّامنا شرار خلق اللّه .

فکتب علیه السلام : وَیحَکُم ! أمّا تقرؤون ما قال اللّه عَزّوجَلّ : «وَجَعَلْنَا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بَارَکْنَا فِیهَا قُرًی ظَاهِرَهً» ونحن واللّه القری التی بارک اللّه فیها وأنتم القری الظاهره »(۱) .

ولشیخنا الصدوق قدس سره سندٌ آخرٌ معتبر بل صحیح إلی هذه الروایه ذکره فی ذیل الحدیث(۲) ، کما ذکر الشیخ الطوسی قدس سره الروایه فی کتاب الغیبه وقال : « روی محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری ، عن أبیه ، عن محمّد بن صالح الهمدانی »(۳) . ثمّ ذکر متن الروایه ، وللشیخ سند معتبر بل صحیح إلی مرویّات الحمیری فی الفهرست(۴) .

فهذه الروایه نُقلت إلینا بثلاثه أسانید کلّها صحاح عندنا .

أبو منصور الطبرسی رفعه عن أبی حمزه الثمالی قال : أتی الحسن البصری أبا جعفر علیه السلام فقال : جئتُکَ لأسألک عن أشیاء من کتاب اللّه .

فقال أبو جعفر علیه السلام : ألست فقیه أهل البصره ؟

قال : قد یقال ذلک .

فقال له أبو جعفر علیه السلام : هل بالبصره أحد تأخذ عنه ؟

قال : لا .

۱- ۱ . کمال الدین وتمام النعمه ، ۲ / ۴۸۳ ، ح۲ .
۲- ۲ . کمال الدین وتمام النعمه ، ۲ / ۴۸۳ ، ح۲ .
۳- ۳ . الغیبه / ۲۰۹ للشیخ الطوسی ، طبعه النجف الأشرف .
۴- ۴ . الفهرست / ۴۴۲ ، الرقم ۷۰۸ .

قال : فجميع أهل البصره يأخذون عنك ؟

قال : نعم .

فقال أبوجعفر عليه السلام : سبحان اللّه ! لقد تقلّدت عظيماً من الأمر ، بلغنى عنك أمر فما أدرى أكذاك أنت أم يُكذّب عليك ؟

قال : وما هو ؟

قال : زعمّوا إنّك تقول : إنّ اللّه خلق العباد ففوّض إليهم أمورهم .

قال : فسكت الحسن .

فقال : أرأيت من قال اللّه له فى كتابه : إنّك آمن ، هل عليه خوف بعد هذا القول منه ؟

فقال الحسن : لا .

فقال أبوجعفر عليه السلام : إنّى أعرض عليك آيةً وأنهى إليك خطاباً ، ولا أحسبك إلاّ وقد فسّرته على غير وجهه ، فإن كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلكت .

فقال له : ما هو ؟

قال عليه السلام : أرأيت حيث يقول : «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ» ياحسن ! بلغنى أنّكَ أفتيت الناس فقلت : هى مكّه !

فقال أبوجعفر عليه السلام : فهل يقطع على من حجّ مكّه ، وهل يخاف أهل مكّه ، وهل تذهب أموالهم ؟

قال : بلى.

قال عليه السلام : فمتى يكونون آمنين ؟ بل فينا ضرب اللّه الأمثال فى القرآن ، فنحن القرى التى بارك اللّه فيها وذلك قول اللّه عَزّوجَلّ ، فمن أقرّ بفضلنا حيث بينهم وبين شيعتهم القرى التى باركنا فيها قرىً ظاهرةً والقرى الظاهره : الرسل والنقله عنّا إلى

شیعتنا ، وفقهاء شیعتنا إلی شیعتنا ، وقوله تعالی: «وَقَدَّرْنَا فِیهَا السَّیْرَ» فالسیر مَثَلٌ للعلم سیر به لیالی وأیّاماً ، مَثَلٌ لما یسیر من العلم فی اللیالی والأیّام عنّا إلیهم فی الحلال والحرام والفرائض والأحکام ، آمنین فیها إذا أخذوا منه ، آمنین من الشکّ والضلال ، والنقله من الحرام إلی الحلال ، لأنّهم أخذوا العلم ممّن وجب لهم أخذهم إیاه عنهم بالمعرفه . لأنّهم أهل میراث العلم من آدم إلی حیث انتهوا ، ذریّه مصطفاه بعضها من بعض ، فلم ینته الإصطفاء إلیکم بل إلینا انتهی، ونحن تلک الذریّه المصطفاه ، لا أنت ولا أشباهک . یا حسن ! فلو قلت لک حین ادعیّت ما لیس لک ولیس إلیک : « یا جاهل أهل البصره » لم أقل فیک إلاّ ما علمته منک وظهر لی عنک ، وإیّاک أن تقول بالتفویض ، فإن اللّه عَزّوجَلّ لم یفوّض الأمر إلی خلقه وهناً منه وضعفاً ، ولا أجبرهم علی معاصیه ظلماً(۱) .

و روی السیّد شرف الدین علی الحسینی الأسترآبادی بإسناده عن محمّد بن العبّاس ، عن أحمد بن هوذه الباهلی ، عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی ، عن عبد اللّه ابن حمّاد الأنصاری ، عن عبد اللّه بن سنان ، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال : « دخل الحسن البصری علی محمّد بن علی علیه السلام فقال له : یا أخا أهل البصره ! بلغنی أنّک فسّرت آیه من کتاب اللّه علی غیر ما أنزلت ، فإن کنتَ فعلت فقد هَلکت واستهلکتَ » .

قال : وماهی جُعلت فداک ؟

قال : قول اللّه عَزّوجَلّ : «سِیرُوا فِیهَا لَیَالِیَ وَأَیَّاماً آمِنِینَ» .

ویحک ! کیف یجعل اللّه لقوم أماناً ومتاعهم یُسرق بمکّه والمدینه ومابینهما ؟ ! وربّما أُخذ عبدٌ أو قُتل وفاتت نفسه . ثمّ مکث ملیّاً ثمّ أومأ بیده إلی صدره ، وقال :

۱- ۱ . الإحتجاج ، ۲ / ۳۲۷ .

« نحن القرى التی بارک اللّه فیها » .

قال : جعلت فداک أ وجدتَ هذا فی کتاب اللّه أنّ القری رجال ؟

قال : نعم ، قول اللّه عَزّوجَلّ : «وَکَأَیِّن مِّن قَرْیَهٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُـلِهِ فَحَاسَـبْنَاهَا حِسَاباً شَدِیداً وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُّکْراً»(۱) ، فمن العاتی علی اللّه عَزّوجَلّ ، الحیطان أم البیوت أم الرجال ؟

فقال : الرجال .

ثمّ قال : جُعلتُ فداک زدنی .

قال : قوله عَزّوجَلّ فی سوره یوسف : «وَسئلِ الْقَرْیَهَ الَّتِی کُنَّا فِیهَا وَالْعِیْرَ الَّتِی أَقْبَلْنَا فِیهَا»(۲) لمن أمروه أن یسأل ؟ القریه والعیر أم الرجال ؟

فقال : جعلت فداک ! فأخبرنی عن القری الظاهره .

قال : هم شیعتنا ــ یعنی العلماء منهم ــ(۳) .

وفی هذا المجال راجع « البرهان فی تفسیر القرآن »(۴) للسیّد هاشم البحرانی قدس سره .

ومن العلوم الذی یساعدنا علی معرفه هذه القری الظاهره هو علم التراجم ، وهو عباره عن حکایه حیاه الشخصیّات البارزه و «لَقَدْ کَانَ فِی قَصَصِهِمْ عِبْرَهٌ لِاُولِی

۱- ۱ . سوره الطلاق : الآیه ۸ .

۲- ۲ . سوره یوسف : الآیه ۸۲ .

۳- ۳ . تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره ۲ / ۴۷۲ ح ۲ .

۴- ۴ . البرهان فی تفسیر القرآن ۴ / ۵۱۴ ومابعدها ، من طبع مؤسسه البعثه فی خمس مجلدات .

الأَلْبَابِ»(۱) . وهو من العلوم التى عمرها بقدر عمر الإنسان وتأريخه الحضارى ، بخلاف علم الرجال الذى موضوعه يتحدّد فى العلم بأحوال المحدّثين - توثيقهم وتعديلهم أو جرحهم وتضعيفهم - وهو مولود عصر الإسلام ومحدود بحدود حضاره المسلمين ، ومن الممكن أن يوجد أحد الرواه الذى ليس له إلاّ العديد من الروايات وعلم الرجال يتكفّل بالبحث عنه لأنّه من الرواه ، ولكن لا يلتفت إليه علم التراجم لأنّه ليس من الشخصيّات البارزه المهمّه التى تستوجب حياته الشخصيّه للبحث عنها . وممّا ذكرنا ظهر تعريف العلمين ــ التراجم والرجال ــ والفارق الرئيسى بينهما .

ومن الكتب المدوّنه فى علم التراجم هو هذا الكتاب الذى بين يديك « غرقاب » تأليف العلاّمه السيّد محمّد مهدى الموسوى الشفتى وسنتناول بإختصار البحث عن المؤلِّف والمؤلَّف .

أمّا المؤلِّف

فهو السيّد محمّد مهدى بن محمّد على بن محمّد باقر الشفتى ــ قدّس اللّه أسرارهم ــ .

نسبه :

محمّد مهدى بن محمّد على بن محمّد باقر بن محمّد نقى بن محمّد زكى بن محمّد تقى بن شاه قاسم بن أمير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هدايه بن أمير هاشم ابن سلطان السيّد على القاضى بن على بن محمّد بن على بن محمّد بن موسى بن جعفر ابن إسماعيل بن أحمد أميرجه بن محمّد المجدور بن أحمد المجدور بن محمّد الأعرابى بن أبى محمّد قاسم (أبى القاسم) الأعرابى بن أبى

۱- ۱ . سوره يوسف : الآيه ۱۱۱ .

القاسم حمزه بن الإمام الهمام موسى الكاظم عليه السلام .

ص: ۱۱

جدّه: السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتی

ولد فی نحو عام ۱۱۸۰ ق . فی قریه چرزه(۱) من قراء طارم العلیا بنحو ستّین کیلومتراً من مـدینه «شـفت» الواقعه الجنوب الغربی من مدینه «رشت» مرکز محافظه جیلان «گیلان» شمال إیران .

وانتقل مع والده إلی مدینه شـفت فی عام ۱۱۸۷ ق . وابتـدأ حسب المناهج الحوزویه القدیمه بالمقدّمات علی والده ، وبعد وفاه والـده فی عام ۱۱۹۴ ق . ذهب إلی مـدینه رشت للاسـتمرار فی التحصـیل وأخـذ العلم ، ثمّ هـاجر فی عام ۱۱۹۷ ق إلی العتبات المقدّسه فی العراق لإکمال الدراسات العلیا واستفاد فیها من جماعه من العلماء ، منهم :

الوحید البهبهانی (۱۱۱۷ _ ۱۲۰۵ ق) والسـیّد محمّـد مهدی بحر العلوم (۱۱۵۵ _ ۱۲۱۲ ق) والسـیّد علی الطباطبائی (۱۱۶۱ _ ۱۲۳۱ ق) صـاحب « ریـاض المسائـل » والشــیخ جعفر کـاشف الغطـاء (۱۱۵۴ _ ۱۲۲۸ ق) والسیّد محسن الأعرجی المقـدس البغدادی (۱۱۳۰ _ ۱۲۲۷ ق) صاحب « المحصول » .

ثمّ فی عام ۱۲۰۵ ق عاد إلی إیران وأقام بقم سته أشـهر أو ثمانیه وحضر علی عالمها المیرزا أبی القاسم الجیلانی القمّی (۱۱۵۲ _ ۱۲۳۱ ق)(۲) ، ثمّ ذهب إلی مـدینه کاشـان للحضـور علی المحقـق النراقی _ المولی محمّـد مهـدی _ (۱۱۴۹ _ ۱۲۰۹ ق) صاحب « معتمد الشیعه » ولـم نعلم بالتحدید مدّه إقامته بکاشان ، ثمّ رجع

۱- ۱ . الآن تکون من محافظه زنجان .

۲- ۲ . نُقل عن أحد أحفاده : أنّه حضر علیه سته أشهر فقط ، راجع تراث الشیعه الفقهی والاُصولی ۱/۵۰۵ .

إلى مدينه قم مجدّداً وهاجر منها إلى مدينه أصفهان فى عام ۱۲۰۶ ق(۱) ولم يخرج منها إلاّ فى عام ۱۲۳۱ ق(۲) حيث ذهب فيه إلى الحجّ التمتّع ، وعاد وبقى بها إلى أن توفّى إلى رحمه اللّه تعالى فى عصر يوم الأحد ، الثانى من شهر ربيع الثانى عام ۱۲۶۰ ق . ودفن بجوار المسجد الذى أسّسه فى عام ۱۲۴۵ وأشتهر باسمه ب_ « المسجد السيّد » ومادّه تأريخ وفاته : « نور غاباً »(۳) .

له أكثر من سبعين مؤلَّفاً وكتاباً ورسالهً بين الصغير والكبير ، كتب كلّها بأنامل التحقيق .

ومن خصائصه إقامه الحدود الشرعيّه وخصّ إحدى رسائله الفقهيّه(۴) فى هذا الموضوع .

سخاؤه وجوده وبسط يده على الفقراء وأهل العلم معروف ، بحيث كثير منهم كانوا يرتزقون على مائده جوده ، وأسّس مسجده من نفقته الخاصّه ، ولم يقبل من أحد فى تأسيسه شيئاً لا من سلطان ولا غيره .

وللإطلاع بتفصيل على أحواله وأعماله الاصلاحيّه الدينيّه فليراجع كتاب «بيان المفاخر» للعلاّمه السيّد مصلح الدين المهدوى (۱۳۳۴ _ ۱۴۱۶ ق) المطبوع باللغه

ص: ۱۳

۱- ۱ . كما فى مناسك حجّه ولكن فى رجال ومشاهير اصفهان / ۲۵۸ للسيّد على الجناب ذكره مردداً بين هذا العام أو عام ۱۲۳۲ ق .

۲- ۲ . كما فى مناسك حجّه ولكن فى رجال ومشاهير اصفهان / ۲۵۸ للسيّد على الجناب ذكره مردداً بين هذا العام أو عام ۱۲۳۲ ق .

۳- ۳ . رجال ومشاهير اصفهان / ۲۶۱ .

۴- ۴ . رساله « اقامه الحدود فى زمن الغيبه » طبعت فى عام ۱۴۲۵ بتحقيق صديقنا العلاّمه الحجه السيّد مهدى الشفتى _ دامت بركاته _ وبعد انتشرت بتوسط مكتب الإعلام الإسلامى _ بقم المقدّسه _ .

الفارسيّه فی جزئین ، وکذا تظهر شخصیّته الاجتماعیّه من قصائد الشعراء الذین مدحوه، وللاطّلاع علی هذه القصائد فلیراجع کتاب «تذکره مآثر الباقریّه»(۱) تألیف المیرزا محمّد علی وفا الزواره ای (۱۱۹۵ _ ۱۲۴۸ ق).

والده: السیّد محمّد علی ابن السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتی

عالم فاضلٌ محققٌ، ولد عام ۱۲۲۷ ق بأصفهان وترعرع بها وابتدأ بالعلوم فیها، ثمّ حضر علی والده، وبعد وفاته سافر لأجل التحصیل إلی النجف الأشرف فحضر علی الفقیه الشیخ محمّد حسن النجفی صاحب «الجواهر» المتوفّی عام ۱۲۶۶ ، و کتب تقریر أبحاثه الشریفه و استجاز منه فأجازه فی خمس صحائف، و قال فیها ما هذا نصّه:

«... وکان ممّن جدّ فی الطلب وبذل أنحاء الجهد فی تحصیل هذا المطلب وفاز بسعادتی العلم والعمل وحاز منهما الحظ الأوفر الأکمل ، ولدنا وقرّه أعیننا التقی النقی والمهذَّب الصفّی الأکرم الأجلّ والأعلم الأفضل ، ثمره دوحه العلم المستعذب(۲) جناها ونتیجه شجره الفضل المشرق سناها ، ذو الفطنه الوقّاده والقریحه النقّاده السیّد الحسیب والماجد النجیب الفائز من الفضل بأوفر نصیب ، الألمعی اللوذعی السیّد محمّد علی _ سلّمه اللّه تعالی _ وأبقاه وزاد فی سؤدده وعلوّه وتقواه وهداه ، نجل العَلَم العلاّمه الرافع للشریعه أقوی دعامه الذی أنتهت إلیه الریاسه العامّه وصارت إلیه النوبه بین الخاصّه والعامّه ، ذی النور الزاهر والفضل

۱- ۱ . المطبوعه بتحقیق الدکتور حسین المسجدی فی عام ۱۳۸۵ ش توسط المرکز « اصفهان شناسی وخانه ملل » .

۲- ۲ . العذب : أغصان الشجره والأطراف من کلِّ شیءٍ .

الباهر ، حجّه الإسلام السيّد محمّد باقر ـ قدّس سرّه ونفسه وطهّر رمسه ـ ، وقد قرأ علينا مدّه مديده من الزمان وسمع منّا تحقيقات كثيره فى مسائل عديده ، ثمّ عرض علينا بعض ما كتبه فى أفعال الصلاه ، فسرّحنا نظرنا فى جمله منه ، فرأيناه بحمد اللّه مشتملاً على تحقيق فائق وتدقيق رائق واستنباط قويم ووزن بالقسطاس المستقيم ، واجتهاد وسداد و هدى ورشاد وقوّه قدسيّه ومنحه ربانيّه وهنئه ملكوتيّه ، ولعمرى قد جاد وأجاد وبذل المطلوب كما أريد وازداد ، ولاغرو فإنّ الولد سرَّ أبيه وكلّ إناءٍ ينضح بما فيه ، وأنّه يختصّ برحمته من يشاء فإنّه ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم ، وهو أعلم حيث يجعل رسالته ويقيم هدايته ، وقد استجازنى ـ كما هى عاده العلماء وسجيّه الفضلاء ـ وحيث كان بالإجازه حقيق وبنظمه فى السلسله المباركه رشيق ـ هداه اللّه تعالى وإيّانا سواء الطريق ـ أجزته على العجاله واضطراب البال ـ وفّقه اللّه تعالى للعروج إلى معارج الكمال ـ أن يروى عنى الكتب الأربعه ... » .

ثمّ رجع إلى مسقط رأسه أصفهان وأقام الجماعه فى مسجد والده صباحاً ، وينقل عنه تمحضه فى العلم والعباده والتقوى.

وله من الكتب والرسائل :

١ ـ إتلاف العبد مال المولى وجنايته عليه .

٢ ـ الصلاه فى المكان المغصوب .

٣ ـ شرح الشرائع (كتاب الوصيّه) .

٤ ـ شرح اللمعه (كتاب الصلاه ، بحث أفعالها) ويظهر من الرابع من أنها تقريرات بحث شيخه وأستاده صاحب الجواهر ، ومن الثانى والثالث أنهما مكتوبان فى عام ١٢٦٣ فى النجف الأشرف .

وكلّ هذه الرسائل موجوده فى مجموعه بعضها بخطه الشريف فى مكتبه آيه اللّه المرعشى العامّه بالرقم ١٩٩٥ و المفهرس فى فهرستها ٥ / ٣٣٦ وتصويرها

موجود عندنا ، وقد نقلت إجازه صاحب الجواهر له منها .

۵ _ جامع الغرر فی شرح الشرائع ، ونسختها موجوده فی مکتبه المسجد الأعظم بقمّ المقدّسه کما فی فهرسها / ۱۰۱(۱) ونسخه المجلّد الأوّل من کتاب طهارته بخطّه موجوده عند ابن حفیده ، آیه اللّه السیّد محمّد تقی الشفتی _ مدّ ظلّه _ .

توفّی إلی رحمه اللّه تعالی فی آخر شعبان المعظّم سنه ۱۲۸۲ عن عمرٍ بالغ إلی خمس وخمسین سنه ودفن أمام والده وبجواره .

ولأجل التفصیل فی ترجمته یراجع الکتب التالیه :

۱_ تذکره القبور /۹۴ . ۲_ دانشمندان و بزرگان اصفهان ۱/۳۷۹ .

۳_ بیان المفاخر ۲/۱۵۹ .۴_ مکارم الآثار ۷/۲۴۸۷ .

۵_ مجله یادگار ، السنه الخامسه ، العدد العاشر /۴۳ .

السیّد محمّد مهدی ، مؤلِّف غرقاب

ابن السیّد محمّد علی ابن السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتی .

عالم فاضلٌ محقّقٌ بارعٌ ، ولد بأصفهان فی عام ۱۲۷۷ أو ۱۲۷۸ لأنّه یقول فی ترجمه والده فی کتاب غرقاب : « ... وقد توفّی فی آخر شعبان عام الإثنین وثمانین بعد المائتین وکان عمره یومئذ خمساً وخمسین سنه ، وکنت یومئذ ابن أربع سنین

۱- ۱ . فهرست نسخه های خطی کتابخانه مسجد أعظم قم ، بقلم آیه اللّه الشیخ رضا الأستادی ونقل عنه العلامه السیّد حسین المدرّسی الطباطبائی فی « مقدمه ای بر فقه شیعه » ص ۹۵ ، ودلّنا علیهما المحقّق الخبیر الأستاذ رحیم القاسمی وفّقه اللّه تعالی لما یحبّ ویرضی .

أو خمسه»(۱).

وعلى هـذا فما ورد من تعيين ولادته فی ۱۲۷۸ ــ كما فی مكارم الآثار ۶ / ۲۲۳۶ نقلاً عن مقاله عبّاس إقبال الآشتيانی المنشوره فی مجله يادگار ، السنه الخامسه ، العدد العاشر ، الصفحه ۴۳ ، وبيان المفاخر ۲ / ۲۰۳ ــ غيرتـام ، كما نبّه عليه العلاّمه المحقّق آيه اللّه السيّد محمّـد علی الروضاتی ــ دامت بركاته ــ فی تعليقاته علی المكارم(۲) . وكـذا لايتمّ ماورد فی الذريعه ۱۶ / ۴۴ و مصفّی المقال / ۴۷۱ ونقباء البشر / القسم المخطوط من أنه كان يوم وفاه والده ابن أربع سنين ، من دون ذكر « أو خمس » كما نقلتُ عن صاحب الترجمه .

وبعد أن إشـتغل بالعلوم فی مسـقط رأسه أصفهان علی أعلامها الذين لم نطّلع عليهم بالتفصيل إلاّ الآيتين : الشيخ مرتضی الريزی الأصـفهانی (نحو ۱۲۵۰ ــ ۱۳۲۹) والعلاّمه الفقيه السيّد الميرزا محمّـد هـاشم الچهار سوقی (۱۲۳۵ ــ ۱۳۱۸) ، و قـد عـبّر عن الأخير فی كتابه هـذا بسيّدنا الأسـتاد ، كما يظهر منه أنّه حضـر فی النجف الأشـرف علی عـدّه من أعلامها نحو الآيات : الشيخ محمّـد حسن المامقـانی (۱۲۳۸ ــ ۱۳۲۳) والآخونـد المولی محمّـد الشـربيانی (۱۲۴۸ ــ ۱۳۲۲) والشـيخ عبـد اللّه المازندرانی (۱۲۵۶ ــ ۱۳۳۰) .

ولكن لم نعلم بالتحديـد سـنه وروده أو خروجه ومـدّه حضوره فی النجف الأشـرف ، وعلی أیّ حـالٍ عاد من النجف إلی مـدينه أصفهان وأقام الجماعه فی مسجد جدّه السيّد حجّه الإسلام .

ولم نعلم من مؤلّفاته إلاّ هذا الكتاب « غرقاب » وسيأتی منّا توضيح حوله .

۱- ۱ . راجع: ص ۲۲۰.
۲- ۲ . مكارم الآثار ۷ / ۲۴۸۸ .

وبعد عمر أقلّ من خمسين عاماً بسنه أو سنتين صرفه فی تحصیل العلم و التقوی والعباده وإقامه الجماعه لبّی داعی اللّه تعالی فی یوم الثانی عشر من شهر شوّال المکرّم عام ۱۳۲۶ بأصفهان ودفن جثمانه الشریف بعد تشییع یلیق به فی بقعه السیّد أبی جعفر خادم الشریعه _ المتوفّی عام ۱۳۲۴ ابن السیّد صدر الدین العاملی المتوفّی عام ۱۲۶۴ _ بمزار تخت فولاد اصفهان .

وله من الأولاد : السیّد محمّد والسیّد فضل اللّه والسیّد حسین وبنتان هما : العلویّه عصمت آغا والعلویّه مریم خانم .

وکلّهم من زوجه واحده هی بنت علی خان الحمّصی _ وکان من الموظفین لدی الحکومه بل یُعدّ من کبارهم _ ابن إبراهیم خان الکاشانی _ وکان من التجّار _ .

وزوجته _ بنت علی خان الحمّصی _ مدفونه فی الأرض المفتوحه المقابله لتکیه أبیالمعالی الکلباسی (۱۲۴۷ _ ۱۳۱۵) .

حکی لنا عن أولاده وزوجته ، سبطه آیه اللّه محمّد تقی الموسوی الشفتی(۱) _ مدّ ظلّه _ وهو ابن بنته المسمّاه بالعلویه عصمت آغا ، المتوفّاه عام ۱۳۳۹ ش والمدفونه فی تکیه السیّد أبی الحسن البروجردی _ المتوفّی عام ۱۳۴۸ _ .

ولأجل ترجمه السیّد محمّد مهدی _ مؤلّف کتابنا هذا « غرقاب » _ یراجع الکتب

ص: ۱۸

۱- ۱ . هو السیّد محمّد تقی المولود عام ۱۳۰۸ ش _ ابن السیّد محمّد حسین _ المدفون فی تکیه البروجردی بمزار تخت فولاد _ ابن السیّد أبی القاسم _ المدفون عند رِجل جدّه السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام _ ابن السیّد محمّد علی _ المذکور ترجمته فی هذه المقدّمه - ابن السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتی . وزوجه السیّد أبی القاسم کانت بنت السیّد أبی الفضل ابن السید زین العابدین ابن السیّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتی _ قدّس اللّه أسرارهم _ .

التاليه وهى مصادر ترجمته :

١ _ الذريعه ١٦ / ٤٤ ، الرقم ١٨۴ .

٢ _ مصفّى المقال / ۴٧١ .

٣ _ مكارم الآثار ۶ / ٢٢٣۶ .

۴ _ دانشمندان وبزرگان أصفهان ١ / ٣٨١ .

۵ _ بيان المفاخر ٢ / ٢٠٣ .

۶ _ سيرى در تاريخ تخت فولاد اصفهان / ۵۶ .

٧ _ تعليقات العلاّمه الروضاتى على المكارم ٧ / ٢۴٨٧ ومابعدها .

٨ _ تخت فولاد اصفهان / ١۶٣ للسيّد أحمد العقيلى ، الطبعه الثانيه .

٩ _ مجله يادگار ، السنه الخامسه ، العدد العاشر ، الصفحه ۴٣ ، مقاله عباس إقبال الآشتيانى .

١٠ _ نقباء البشر ، القسم المخطوط .

أمّا المؤلَّف

«غرقاب» اسم تاريخى اختاره المؤلِّف لكتابه ، وهو بحساب الجملى يصير الرقم ١٣٠٣ ، وهو سنه تأليفه أو ابتدائها وإلى عام ١٣١٩ ق كان مؤلِّفه أضاف إليه .

وسرّ تسميته بغرقاب لعلّ أشار به إلى موثقه ابراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام قال: «كان لقمان عليه السلام يقول لابنه : يا بنىّ إنّ الدنيا بحرٌ وقد غرق فيها جيل كثير ، فلتكن سفينتك فيها تقوى اللّه تعالى، وليكن جسرك إيماناً باللّه وليكن شراعها التوكل لعلّك يا بنىّ تنجو وما أظنّك ناجياً»، الحديث(١).

١- ١ . قصص الأنبياء / ١٩٠ ح ٢٣٨ ونقل عنه فى بحار الأنوار ١٣ / ۴١۶ ح ١٠ .

والمذكورون فی الرساله نجوا من الغرق لأجل العلم والتقوی.

والکتاب _ غرقاب _ یشتمل علی مقدّمه ومرحلتین وخاتمه .

أمّا المقدمه : بحث فیها عن أن النبوّه قبل أن تُختم بنبیّنا الکریم صلی الله علیه و آله وسلم کانت بحیث بعث اللّه فی کلّ ألف سنه نبیّاً بمعجزات غریبه وبیّنات عجیبه ، ثمّ بحث عن الحدیث النبوی المشهور(۱) : إنّ اللّه تعالی یبعث لهذه الأمّه بعد رأس کلّ مائه سنه مَن یجدّد مذهبهم ویروّج طریقهم ، ثمّ ذکر المجدّدین للمذهب علی رأس کلّ مائه سنه بحسب رأیه والسلاطین والعلماء المعاصرین لهم .

والمرحله الأولی: فی الإشاره إلی بعض مشاهیر العلماء المعاصرین مع السلاطین الصفویّه(۲) الذین کانوا فی حدود القرن الحادی عشر.

المرحله الثانیّه : فی الإشاره إلی مشاهیر علمائنا الأجلاء الذین کان عصرهم

۱- ۱ . هذه الروایه عامیّه ، لم تنقل من طرقنا ، وجمیع طرقهم ترجع إلی أبی هریره فضعف السند واضح ، ودخلت فی کتبنا منهم ولتفصیل البحث حول هذه الروایه راجع مقاله المحقّق المفضال صدیقنا الحجّه الشیخ رضا المختاری _ دامت برکاته _ التی کتبها فی « الحدیث المجدّد » ، المطبوعه فی مجموعه مقالاته : « جمع پریشان » ۱ / (۴۶ - ۳۴) ولتفصیل البحث حول المجدّدین راجع مقاله العلاّمه المحقّق الحجّه السیّد محمّد رضا الجلالی _ دامت برکاته _ « المجدّدون وسماتهم » المطبوعه فی مجلّه تراثنا ، العدد ۲۸ .

۲- ۲ . لایخفی علی المتتبع الخبیر نشاطات هذه السلسله الجلیله فی ترویج مذهب الإمامیّه کما أنّهم خدموا بدورهم مملکه ایران بحیث ذهب بعض الباحثین إلی أنَّ أعظم حادثه فی تأریخ الإسلام وایران هی ظهور دوله الصفویّه لأنّهم سعوا فی انتشار المذهب کما سعوا فی حفظ ایران وایرانیتها . راجع فی هذا المجال إلی مقاله « أعظم حوادث الإسلام وایران » للعلاّمه محمّد باقر ألفت ، المطبوعه فی مجموعه آثاره : (۲۹۲ _ ۲۷۶) .

وطلوعهم بعد انقراض الدوله الصفويّه ومَن بعدهم مِن الجماعه الأفغانيّه والزنديّه حتّى وصلت النوبه إلى القاجاريّه .

والخاتمه : فى العلماء الذين كانت وفاتهم أوائل القرن الرابع عشر بعد عام ١٣١٠ إلى ١٣١٩ ق .

وفى الكتاب ترجمه أكثر من مأه من أعلام الدين فى القرون الأربعه الأخيره .

صلتى بغرقاب

قبل عشرين عاماً أوّل مرّه سمعت اسمه من العلاّمه السيّد مصلح الدين المهدوى رحمه الله وطلب منّى أن آخذ له تصويره من مكتبه كلّيه الآداب فى جامعه طهران الموجود فيها بالرقم ٢٩ / د ، وهذه النسخه لعلّ هى بعينها كانت فى تملّك المحقّق عباس إقبال الآشتيانى ثمّ انتقلت إلى هذه المكتبه العامره ، وكلّها بخط كاتب مجهول ليس له خبره بالعربيه ولا بالتراجم ولكن صححها الشيخ أحمد بيان الواعظين رحمه الله الآتى ذكره مع نسخه الأصل وله تعليقه واحده أو تعليقتان على متن الكتاب ذكرناها باسمه مع رمز [البيان] . ولم نجد من « غرقاب » إلاّ هذه النسخه الوحيده ، وقد تمكّنت من أخذ تصويرها بعد قبول سبط المؤلِّف _ الّذى مرّ ذكره فى ترجمته _ نفقتها وبمباشره أحد أصدقائى الذى كان فى ذلك الوقت من طلاّب جامعه طهران _ وهو الآن من أساتذتها حفظه اللّه تعالى _ أخذت المصوّره وأعطيتها إلى العلاّمه المهدوى والمصوّره يدور بين يديه ويدى العلاّمه الروضاتى _ دامت بركاته _ الذى ينقل عنها فيما علّق على المكارم ٧ / ٢٤٨٧ ومابعدها ، وبعد هذه الإداره أعطيتها لسبط المؤلِّف .

ثمّ بعد مضىّ أكثر من عشرين سنه حثنى هذا السبط الجليل ، آيه اللّه السيّد محمّد تقى الموسوى الشفتى _ مدّ ظلّه _ على طبع كتاب جدّه غرقاب .

والكتاب يحتاج إلى الاستنساخ من المصوَّره وتخريج مصادره وتحقيقه ، فقام المحقّق الفاضل الحجّه الحاج الشيخ محمود النعمتی _ حفظه اللّه تعالی _ باستنساخه(۱) وبمهمّه التحقيق قام مع العلاّمه المحقّق الحجه الشيخ مهدی الباقری السيانی _ دامت برکاته _ ، وحتّی سافرا لأجلها من أصفهان إلى طهران وقابلا المصوّره مع النسخه الأصليّه وقرأا من الأصل ما لا يمكن قراءته من المصوَّره . فجاءا لنا بمتن الكتاب مع مصادره ، فشكر اللّه مساعيهما الجميله .

وفی ختام هذا المقال لابدّ لی من التنبيه على أمر والتذكّر بترجمه مصحح نسختنا المخطوطه والشكر من عدّه :

وأمّا التنبيه :

فهو أنّ عبارات متن الكتاب ضعيفه جدّاً ولأجل الحفاظ على الأمانه لا يمكننا إصلاحها إلاّ فی موارد قليله من الأغلاط الواضحه ، وهذا ليس بعيب لمؤلِّفه لأنّه ولد فی بلاد العجم ونشأ بها وترعرع فيها ولكنّه أراد أن يكتب بالعربيّه ولعلّها لأعميّه نفعها .

وأمّا التذكر بترجمه مصحح النسخه الخطيه :

قد مرّ أن كاتب نسختنا المخطوطه ليس له خبره بالعربيه والتراجم ولذا صححها العلامه الشيخ أحمد بيان الواعظين رحمه الله مع نسخه الأصل المكتوبه بقلم المؤلِّف . أداءً لحقّه ذكرت ترجمته لك باختصار :

---

۱ - ۱ . استنسخ جنابه الثلث الأخير من الكتاب مرّتين ، لأنّ ناضده الحروف فقدته واضطرّ المحقق بإعاده عمله _ شكر اللّه مساعيه _ .

هو العلامه الجليل والباحث المحقق الحجه الشيخ أحمد ابن الحاج الملاّ حسن بن محمّد جواد بن محمّد هادى بن أحمد بن أدهم بن محمّد رضى القزوينى .

كان جدّه الأعلى آقا محمد رضى من العلماء المحققين فى أواخر عصر الصفويه ومن تلاميذ الملا خليل القزوينى وكذا تتلمّذ فى الحكمه على تلامذه صاحب الأسفار وألّف عدّه كتب منها : ضيافه الإخوان ولسان الخواص وغيرهما ، توفّى عام ۱۰۹۶ ق(۱) وقال السيّد الصدر عنه : « كان أخبارياً فى الفروع متفلسفاً فى الأصول كما ظهر لى من مراجعه كتابه لسان الخواص »(۲) .

وابنه المولى أدهم انتقل من قزوين إلى اصفهان وتوفى فى فتنه الأفغان ودفن فى مقبره « آب بخشان » باصفهان وكان عالماً فاضلًا محقّقاً ويشتهر أبنائه بالأدهم انتساباً إليه .

والد المصحح: هو الحاج الشيخ الملاّ حسن الأدهم .

ولد فى اصفهان وتتلمّذ على جماعه من العلماء فيه منهم : الفقيه الشيخ مرتضى الريزى (نحو ۱۲۵۰ _ ۱۳۲۹ ق) وصار عالماً فاضلًا وارتقى المنبر الحسينى وكان واعظاً كاملًا إلى أن توفّى فى ۲۷ شهر رمضان المبارك عام ۱۳۵۱ ق ، فى عمر ناهض ثمانين سنه ودفن فى مقبره السيد أبو الحسن البروجردى من مقابر تخت فولاد باصفهان .

رثاه ولده الشيخ أحمد وقال فى ماده تاريخ وفاته :

۱- ۱ . لأجل ترجمته راجع : أمل الآمل ۲/۱۲۰ و ۲۶۰ ، رياض العلماء ۵/۷۶ ، طبقات أعلام الشيعه ۵/۲۲۳ وريحانه الأدب ۱/۵۵ ، الكنى والألقاب ۲/۲۴۳ .

۲- ۲ . تكمله أمل الآمل ۳/۶۶ الرقم ۷۳۷ .

گفت بیان از پی تاریخ او « روانِ جنّت شده روح حسن »(۱)

(۱۳۵۱ ق)

ترجمه المصحح: الشیخ أحمد ابن الشیخ حسن الأدهمی بیان الواعظین .

ولد فی الثالث من شهر صفر ۱۳۱۴ ق فی اصفهان وتتلمذ علی عده من أعلامها :

منهم : والده الشیخ حسن ، والشیخ أبو القاسم الزفره ای الشهیر بالحاج الآخوند (م ۱۳۵۲) ، والشیخ أحمد الحسین آبادی (حدود ۱۲۷۹ _ ۱۳۵۵) ویکون مجازاً منه فی الروایه ، والمیرزا یحیی المدرس البید آبادی (۱۲۵۴ _ ۱۳۴۹) ، والسید آقا جان النور بخش (۱۲۸۵ _ ۱۳۶۴) قد ذکر بعض(۲) المترجمین له تتلمذه عند عمّنا الأکرم آیه اللّه الحاج الشیخ محمّد تقی آقا النجفی الاصفهانی قدس سره (۱۲۶۲ _ ۱۳۳۲) ولکنّه محل تأمل بل منع ، لأنّ المترجم له لم یذکره فی عداد أساتیده فی کتابه « خلد برین » بل قال : أنّه مشغول بالتحصیل فی حوزه مسجد شاه اصفهان فی زمن ریاسه عمّنا الأکرم وهذا لا تدل علی الدراسه علیه .

تعلّم حتی برع وصار عالماً فاضلًا وارتقی المنبر الحسینی وکان واعظاً طلیق اللسان واستفاد الناس من وعظه ، وله مکتبه نفیسه تفرّق بعد وفاته ، وألّف عدّه کتب منها : أصل الکلام ، ضیاء النحو ، ران ملخ فی تراجم الخمسه الطیبه مجلدان ، الجوهر المقصود فی إثبات الرجعه الموعود ألّفه فی عام ۱۳۵۴ ، دیوان أشعار ، النوادر المتفرقات ، خلد برین فی أحوال الخطباء والواعظین فی عشر مجلدات ، طبع المجلد الأوّل منه فقط فی عام ۱۳۶۷ ق ، له دیوان شعر کما مرّ ویکون تخلصه

۱- ۱ . نخو صاحبا دانشمندان و بزرگان اصفهان ۱/۲۴۱ و بوستان فضیلت /۱۳۸.

۲- ۲ . نحو صاحبی دانشمندان وبزرگان اصفهان ۱/۲۴۱ ، وبوستان فضیلت/۱۳۸ .

الشعری « البیان » . توفّی إلی رحمه اللّه فی لیله الأحد ۲۳ من شهر ربیع الأوّل ۱۳۷۱ ق ودفن فی جوار والده بمقبره السید أبو الحسن البروجردی فی تخت فولاد اصفهان(۱) .

وأمّا الشکر والثناء :

فلکلٍّ من ساهمنا فی إنجاز هذا الکتاب بهذه الصوره الزاهیه ، وهم :

۱ _ سبط المؤلِّف آیه اللّه السیّد محمّد تقی الموسوی الشفتی مدّ ظلّه لتقبّله جمیع نفقات تحقیق الکتاب و طبعه.

۲ _ العلاّمه المحقّق حجّه الإسلام والمسلمین الأستاذ السیّد أحمد الحسینی الإشکوری دامت برکاته حیث منّ علینا وصحّح الکتاب من البدایه إلی النهایه باستدعاء منّی .

۳ _ محققا الکتاب الباحثان الجلیلان والفاضلان النبیلان الحجّتان الحاج الشیخ مهدی الباقری السیانی والشیخ محمود النعمتی دامت برکاتهما.

۴ _ الأستاذان اللّذان لکلٍّ منهما دور فی تصحیح الکتاب، أوّلهما المحقق الألمعی الأستاذ رحیم القاسمی حیث قابل الکتاب مع النسخه المخطوطه وصحح بعض الأخطاء الوارده فیه ، وثانیهما المحقّق الأستاذ مهدی الرضوی حیث قابل الکتاب أیضاً مع النسخه المخطوطه مرّه واحده واستخرج بعض مصادر التراجم.

ص: ۲۵

۱- ۱ . أنت تجد ترجمته فی الکتب التالیه : خلد برین ۱/۲۳۰ ، دانشمندان وبزرگان اصفهان ۱/۲۴۰ ، نقباء البشر ۱/۴۶۰ ، أعلام اصفهان ۱/۴۰۲ ، الذریعه ۱۰/۱۹۴ ، مؤلفین کتب چاپی ۱/۳۶۹ ، بوستان فضیلت/۱۳۷ ، سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان/۸۶ ، تخت فولاد اصفهان/۱۸۲ .

۵ ـ ومن إداره مكتبه كلّيه الآداب فی جامعه طهران ونخص بالذكر مديرها المحترم حيث تمكّنا بعنايتهم من تصوير نسخه الكتاب ومقابله المتن مع أصل النسخه فی عدّه أيّام بتوسط المحقّقَيْن المحترمَيْن .

إلی هنا تمّت هذه المقدّمه ، والحمد للّه أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، و صلّی اللّه علی سيّدنا محمّد وآله الطّيبين الطّاهرين المعصومين

يوم الجمعه ، الثالث من ربيع الأوّل ۱۴۲۸

اصفهان - هادی النجفی

ص: ۲۶

مق_دّمه التحق_يق

قال إمامنا ومولانا أمير المؤمنين علىّ عليه السلام فى وصيته لولده السبط الأكبر الأمام المجتبى عليه السلام : « ... أى بنىَّ : إنّى وان لم أكن عمّرت عمر من كان قبلى فقد نظرت فى أعمالهم ، وفكّرت فى أخبارهم ، وسرت فى آثارهم حتّى عدت كأحدهم ، بل كأنّى بما انتهى إلىّ من اُمورهم قد عمّرت مع أوّلهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره(١) » .

ومن مصاديق النظر فى أعمال من كان قبلنا والتفكّر فى أخبارهم والسير فى آثارهم ، المطالعه والدقّه والتأمّل فى كتب يحوى أخبارهم وآثارهم وهى مسمّاه بكتب التراجم .

ومن الواضح أنّ فى قراءه كتب تراجم الرجال والأعيان فى كلّ عصر ومصر منافع وفوائد ومن أهمّها التعرّف على حياتهم العلميّه والاجتماعيّه والمعنويّه ويتحقّق بذلك الحياه معهم _ حياه طويله طيّبه _ فلذلك ترى كثيراً من الناس لا ذكر لهم على الألسنه بعد مماتهم ، ولكنّ العلماء العاملين باقون ما بقى الدهر كما فى المأثور المذكور الآتى .

١- ١ . نهج البلاغه ، الكتاب ٣٣ .

ومن جمله کتب التراجم الّتی تری النور لأوّل مرّه وبقیت مخطوطه إلی الآن فی زوایا الخمول هذا الکتاب المسمّی بـ « غرقاب » تألیف العلاّمه الجلیل السیّد محمّـد مهدی الموسوی الشفتی رحمه الله ـ حفید السیّد محمّد باقر حجّه الاسلام الشفتی قدس سره ـ وحیث وجدنا فیه بعض الفوائد والنکت لا سیّما بالنسبه إلی معاصریه أو من قرُب عهده بهم ، قمنا بتحقیقه وتصحیحه وتهیئته للطبع ، تخلیداً لذکری مؤلِّفه الجلیل حیث لم یثبت له مؤلَّف غیر هذا الکتاب .

ثمّ لابدّ فی کلّ تقدمهٍ من التعریف بالمؤلِّف والمؤلَّف ؛ ولکن قد أغنانا عن ذکر ترجمه المؤلِّف وتوضیح المؤلَّف فی هذه التقدمه ما أورده المحقّق الجلیل شیخنا الأستاذ آیه اللّه الشیخ هادی النجفی ـ دام ظلّه العالی ـ فی تقدیمه علی کتابنا هذا فلنشکره .

ولذا نبحث عن بعض ما عرفناه من میزات الکتاب وعملنا فی التحقیق .

بعض میزات الکتاب

أمّا میزات الکتاب فإنّه قد تصدّی لبعضها سماحه شیخنا الأستاذ ـ دام ظلّه ـ ونحن الآن نتکفّل لبیان الموارد الّتی لم یذکرها فی تقدمته .

۱ ـ کون الکتاب مشتملاً علی نکات بدیعه حول الأعلام الموجودین فی القرن الحادی عشر ومابعده ، الّذین یربو عددهم علی المائه .

۲ ـ وربّما أشار المؤلِّف فی خلال ترجمه الأعلام إلی بعض النکات الأخلاقیه الصادره منهم(۱).

۳ ـ لا یخلو الکتاب من ذکر بعض فوائد تاریخیه ربّما یظفر علیه الناظر فی

۱- ۱ . راجع: غرقاب، ص۷۹.

الکتب التاریخیه(۱).

۴ _ لم یکتف المؤلِّف بذکر ترجمه المهتِمِّین بالعلم فقط ، بل تجد فیه ترجمه بعض الأکابر من سائر الفنون نحو میر عماد الکاتب(۲).

۵ _ قد تصدّی المؤلِّف لذکر بعض الأمور الفرعیّه فی تراجم الأعلام کذکر شرّاح کتاب الکافی فی خلال ترجمه مولانا محمّد صالح المازندرانی(۳)، وذکر شرّاح الصحیفه السجّادیه بمناسبه ذکر کتاب ریاض السالکین للسیّد علیّ خان المدنی(۴).

۶ _ للمؤلِّف ، الحواشی النافعه علی هذا الکتاب أوردناها فی التعلیقه ، ومیّزناها برمز [منه قدس سره] .

عملنا فی التحقیق

۱ _ لأجل التسهیل جعلنا عنواناً لکلّ مترجَم له ورقماً مسلسلاً، ثمّ فی ذیله تاریخ ولادته و وفاته ، ومن لم نجد له هذین التأریخین اکتفینا بما عثرنا علیه، و جعلنا لکلّ مترجَم له ذیل رقمه المسلسل أشهر عناوینه.

۲ _ للمؤلِّف بالنسبه إلی الفلاسفه نظر خاص ، وله تعابیر لعلّ لا یلیق بشأنهم ونحن لا نرضی بها ولذا صحّحناها فی ما کتبناه علی الهامش(۵) - غفر اللّه له ولنا و لجمیع المسلمین _ .

۳ _ قد نسب المؤلِّف بعض الأعلام من فقهاء الشیعه إلی التصوّف أو المیل إلیه ونحن رددنا علیه فی الهامش(۶).

۱- ۱ . نفس المصدر، ص۱۷۹.

۲- ۲ . نفس المصدر، ص۸۲.

۳- ۳ . نفس المصدر ، ص۱۲۶ .

۴- ۴ . نفس المصدر، ص۱۳۲.

۵- ۵ . نفس المصدر، ص۹۷.

۶- ۶ . نفس المصدر، ص۸۵.

۴ _ قد یری المؤلِّف بعض المؤلَّفات من الأعلام الأخباریه ، خالیاً من التحقیق والتدقیق والفائده ولعلّ هذا الحکم البتّ سیّما بالنسبه إلی الکلّ فی غیر محلّه ، وفی الهامش أشرنا إلیه(۱).

۵ _ قد یعبّر المؤلِّف عن سلاطین الجور بتعبیرات لا نرضی بها(۲).

۶ _ ربّما أخطأ قلمه الشریف _ والخطأ فی مثل هذا العلم أمر دائر رائج کما لا یخفی علی أهله _ ونحن صحّحنا بعضها فی الهامش تحفّظاً للمتن مهما أمکن ، وبعضها الآخر _ حیث کانت واضحه _ صحّحناها فی المتن وتذکّرنا بالأصل فی الهامش .

۷ _ من أهمّ ما تصدّی المؤلِّف فی ترجمه الأعلام ، ذکر المولد والأساتید والتلامیذ والآثار والوفاه والمدفن ، وکلّما لم یذکر بعض هذه الأمور _ تتمیماً للفائده _ ذکرناها فی الهامش .

۸ _ ذکرنا فی تعلیقه کلّ عنوان ، بعض مصادر التراجم تسهیلاً لمراجعه القارئ الکریم .

۹ _ بما أنّ کثیراً من المترجَمین کان مضجعهم الشریف فی النجف الأشرف ، راجعنا إلی کتاب « المشاهیر المدفونین فی الصحن العلوی الشریف » لأجل العثور علی مکان مراقدهم بالضَّبط .

۱۰ _ جعلنا فی مفتتح الکتاب فهرس الموضوعات وفی مختتمه فهارس مصادر التحقیق ؛ وتلک عشره کامله .

ونختم مقالنا بذکر کلام مولانا أمیر المؤمنین _ علیه صلوات المصلّین _ کما بدأنا بکلامه الشریف وهو قوله علیه السلام لکمیل بن زیاد النخعی :

« یا کمیل هلک خزّان الأموال وهم أحیاء والعلماء باقون ما بقی الدهر ، أعیانهم مفقوده وأمثالهم فی القلوب موجوده »(۳) .

۱- ۱ . نفس المصدر، ص۱۲۶.

۲- ۲ . نفس المصدر، ص۵۷.

۳- ۳ . نهج البلاغه ، الحکمه ۱۴۷ .

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين

اصفهان ــ حوزه علميه

مهدى باقرى السيانى ــ محمود نعمتى

۸ / ۲ / ۱۳۸۷ الم‍ـطاب‍ـق ل‍ِ‍ـ

۲۰ / ربيع الثانى / ۱۴۲۹

ص: ۳۲

نموذج من مخطوطه الكتاب

ص: ٣٣

مقدّمه الکتاب

ص: ۳۴

الحمـد للّه واجب الوجود المتفرّد بالأزليّه والأبـديّه ، والصـلاه والسـلام على أشـرف الرسـل صـاحب المقـام المحمود ، والشافع للعصـاه من دخول النار ذات الوقود ، وآله الأطهار وأوصـيائه الأبرار الركّع السـجود ، لا سـيّما أمير المؤمنين الكوكب المسـعود ، والمأمور تارةً بالقيام واُخرى بالقعود ، سلاماً كثيراً دائماً إلى أن يذهب الخلق ويعود ، ولعنه اللّه على أعدائهم ومخالفيهم العنود ، وغاصبى حقوقهم ومنكرى فضائلهم الحقود ، الأخذلين من النصارى واليهود، من الآن إلى يوم الورود على اللّه العادل الودود .

وبعـدُ : فيقول العاصـى الغريق فى بحار الجرائم والخطيئه ، محمّـد مهدى الموسوى _ هداه اللّه تعالى فأحسن عاقبته وخاتمته _ : إنّ هـذه اشـاره إلى أسـامى علمائنـا المتـأخّرين ووفيـات أعـاظم الفقهـاء المتبحّريـن ، أجلاّء أصـحابنا المشـكورين وأفضـالهم المشـهورين الّذين هم الرؤساء فى الدنيا والدين والنوّاب والخلفاء للأئمّه المعصومين بمقتضـى الأخبار الوارده عنهم المرضيين _ صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين(١) _ الّذين كانوا فى حدود الألف بعد الهجره _ على هاجرها ألف سلام وتحيّه _ وما بعده من المآت الثلاث .

والمقصود الأصـلى إنّما هو ذكر من كان فى أثناء المأه الحادى عشـره ، وأمّا ذكر ما بعدها ممّن كان بعدهم فهو [كان] استطراداً وتيمّناً ؛ والباعث لتحرير هذا المختصر والسبب لتسطير ذاك المحقّر الكاشف من حقاره راقمه الأضعف الأحقر أمران :

الأوّل : كون وجود الناقص أحسن من العدم الصرف .

۱- ۱ . الكافى ، ج۱ ، ص۳۳ ، ح۵ .

الثانی : کثره النسیان والبلاده(۱) ، بحیث لم أر من کان أبلَد منّی فی الخلیقه أو أکثر نسیاناً عنّی فی البریّه ، فجعلته أنیساً فی الوحده ومؤنساً فی الخلوه ومتضّمناً للمرحلتین ومقدّمه وخاتمه ، ذاکراً فی المرحله الأولی من کان فی حدود المأه الحادی عشره والمعاصر مع سلاطین الصفویه المروّجین للمذهب الإثنی عشری ، وفی الثانیه من کان بعد تلک المأه ؛ ولفظه « غرقاب »(۲) مادّه تأریخ التألیف .

قال بعض العلماء(۳) : « إنّ للّه فی کلّ ألف سنه نبیّاً یبعثه بمعجزات غریبه وبیّنات عجیبه [۱ / B] لوضوح دینه القویم وظهور صراطه المستقیم ، وکان فی الألف الأوّل أبو البشر آدم علیه السلام ، وفی الثانی شیخ المرسلین نوح ، وفی الثالث خلیل الرحمن ، وفی الرابع کلیم اللّه ، وفی الخامس سلیمان بن داوود ، وفی السادس روح اللّه ، وفی السابع حبیب اللّه _ صلوات اللّه وسلامه علیهم أجمعین _ » انتهی(۴).

أقول : لا یخفی أنّ الفاصله بین النبیّین یجوز أن تکون أکثر من ألف سنه ، کما أنّ بین موسی و عیسی علیهماالسلام کان ألف وستمائه سنه کما [یظهر] عن بعض الأخبار(۵) ، وکان وفاه سلیمان ۴۴۴۲ بعد الهبوط ، وکان رفع عیسی علیه السلام ۵۶۱۶ بعد الهبوط ، وکان وفاه موسی علیه السلام ۳۸۶۸ [بعد الهبوط] ، فالفاصله بینه وبین سلیمان خمسمائه وکسر ؛ کما لا یخفی أو أقلّ ؛ کما أنّه کان کذلک بین عیسی وبین خاتم الأنبیاء قطعاً(۶) ، وکان المبعث النبوی ۶۲۰۲ بعد الهبوط ، وذلک لأنّ

۱- ۱ . بَلُدَ الرجل بالضم بلاده فهو بلید غیر ذکیّ ولا فطن . المصباح المنیر ، ص ۶۰ .

۲- ۲ . اشار رحمه الله بلفظه « غرقاب » سنه تألیف الکتاب ، ۱۳۰۳ .

۳- ۳ . وهو حسین بن محمّد بن الحسن الدیار بکری من علماء العامّه .

۴- ۴ . الخمیس فی أحوال أنفس نفیس ، ج۲ ، ص۳۴ ؛ وانظر : ریاض السالکین ، ج۲ ، ص۹۱ .

۵- ۵ . ورد فی تفسیر جوامع الجامع [ج۱ ، ص۴۸۷] نقلًا عن الکلبی : « کان بین موسی وعیسی علیهماالسلام : الف وسبعمائه سنه » ؛ وورد فی الدرّ المنثور [ج۲ ، ص۲۴۸] « کانت الفاصله بین موسی وعیسی _ علیهماالسلام _ ستّمائه ألف سنه » .

۶- ۶ . ورد فی الدرّ المنثور [ج۲ ، ص۲۴۸] : « کانت الفاصله بین عیسی ومحمّد _ علیهماالسلام _ ستّمائه سنه » ؛ وفی تفسیر جامع الجوامع [ج۱ ، ص۳۲۱] : « قالوا کان بین عیسی ومحمّد _ علیهماالسلام _ خمسمائه وستّون وقیل ستّمائه سنه » . لمزید البیان راجع : بحار الأنوار ، ج۱۴ ، ص۷۷۳ وج۱۴ ، ص۷۷۴ ، الرقم ۸ .

الاختلال والهرج والمرج إذا كثر فى النـاس ، وتبعوا فى قاطبه أمورهم ابليس الخنّاس ، وذهلوا بالمرّه عن الشريعه والطريقه الّتى أقامها لهم ملك الناس ، ووقعوا فى المخالفه والعصيان والوسواس ، فإذن الواجب على اللّه العليم بمقتضى لطفه العميم وكرامته القويم ، هو أن يبعث مَن أيقظهم من نوم الغفله ويعلّمهم أحكام الشرع والطريقه لئلاّ يرتفع التكليف بالمرّه ، ولذا ورد فى النبوى المشهور بين الجمهور « إنّ اللّه تعالى يبعث لهذه الأمّه على رأس كلّ [مائه [سنه من يجدّد مذهبهم ويروّج طريقهم »(١) .

حديث المجددين

مجدّدوا المأه الأولى

ففى رأس المـائه الأولى كان الإمام محمّـد الباقر عليه السـلام ؛ ومن السـلاطين عمر بن عبـد العزيز(٢) الّـذى بذل جهده فى رفع سبّ مولانا أمير المؤمنين عليه السـلام ـ الّذى كان قـد قرّره معاويه بن أبى سـفيان ، ونشأ الناس من ذلك الزمن على سبّه على المنابر حتّى وصلت الرئاسه إليه ـ فنهاهم عن هـذا الأمر الشـنيع ، بل وقد رَدّ فدك إلى بعض أبناء فاطمه عليهاالسـلام ، إلى غير ذلك من أعماله الحسنه وأفعاله الخيره .

مجدّدوا المأه الثانيّه

وفى رأس المـائه الثـانيه الإمـام على بن موسـى الرضا عليهماالسـلام ؛ ومن السـلاطين المأمون العبّاسـى ؛ ومن فقهاء العامّه محمّد الشافعى(٣) ؛ ومن الزهّاد معروف

---

١ ـ ١ . نصّ كلام « الينابيع » فى هـذا المجال هكـذا : « قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وسـلم : إنّ اللّه يبعث لهـذه الأمّه كلّ مائه سنه من يجدّد دينها » . راجع : ينابيع الموده ، ج٣ ، ص٢١٣ ؛ كنز العمّال ، ج١٢ ، ص١٩٣ ، ح٣٤٦٢٣ ؛ الجامع الصغير ، ج١ ، ١٨٤٥ وسنن أبى داوود ، ج٢ ، ص٣١١ ، ح٤٢٩١ .

٢ ـ ٢ . راجع : حليه الأوليـاء ، ج٥ ، ص٢١٥ ، الرقـم ٣٢٣ ؛ تهـذيب التهـذيب ، ص٤٧٥ ، الرقـم ٧٩ ؛ الطبقـات الكبرى، ج٥ ، ص٣٣٠ ـ ص٤٠٨ وسير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص١١٤ ، الرقم ٤٠٨ .

٣ـ ٣ . معروف بن على الكرخى البغـدادى أو أبو محفوظ المعروف الكرخى . اسم أبيه فى النصـرانيّه فيروز أو فيروزان أو علىّ ، على ما نقله صاحب نفحات الاُنس . أسلم على يد مولانا علىّ بن موسى الرضا عليه السلام وبتبعه أسلم أبواه . قال القشيرى : كان من مشايـخ الكبـار ، مستجاب الـدعوه ، يستشـفى بقـبره ؛ يقول البغـداديون قـبر معروف تريـاق مجرّب ، وهو من موالى على بن موسى الرضا عليه السلام ، توفّى فى سنه ٢٠٠ وقبره ببغداد . للعثور على ترجمته راجع : الرساله القشيريّه ، ص٣٦، الرقم ٤ ؛ حليه الأولياء ، ج٨، ص٣١٦، الرقم ٤٣٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٣٣٩، الرقم ١١١ وطبقات الصوفيّه [للسلمى] ، ص٨٣ وأعلام الصوفيّه ، ص١٧١ .

الكرخی(۱) .

مجدّدوا المأه الثالثه

و فی [رأس المائه] الثالثه من السلاطین المقتدر [باللّه] العبّاسی ؛ و من [علماء] الإمامیّه شیخنا أبو جعفر الرازی الکلینی(۲) ؛ و من [علماء] العامّه أبو العبّاس بن

ص: ۳۹

۱- ۱ . معروف بن علی الکرخی البغدادی أو أبو محفوظ المعروف الکرخی . اسم أبیه فی النصرانیّه فیروز أو فیروزان أو علیّ ، علی ما نقله صاحب نفحات الاُنس . أسلم علی ید مولانا علیّ بن موسی الرضا علیه السلام وبتبعه أسلم أبواه . قال القشیری : کان من مشایخ الکبار ، مستجاب الدعوه ، یستشفی بقبره ؛ یقول البغدادیون قبر معروف تریاق مجرّب ، وهو من موالی علی بن موسی الرضا علیه السلام ، توفّی فی سنه ۲۰۰ وقبره ببغداد . للعثور علی ترجمته راجع : الرساله القشیریّه ، ص۳۶ ، الرقم ۴ ؛ حلیه الأولیاء ، ج۸ ، ص۳۱۶ ، الرقم ۴۳۸ ؛ سیر أعلام النبلاء ، ج۹ ، ص۳۳۹ ، الرقم ۱۱۱ وطبقات الصوفیّه [للسلمی] ، ص۸۳ وأعلام الصوفیّه ، ص۱۷۱ .

۲- ۲ . قال شیخ الطائفه الطوسی فی شأنه بما هذا نصّه : « محمّد بن یعقوب الکلینی ، یکنّی أبا جعفر الأعور ، جلیل القدر ، عالم بالأخبار ، وله مصنَّفات یشتمل علیها الکتاب المعروف بالکافی . مات سنه تسع وعشرین وثلاثمائه فی شعبان ببغداد ودفن بباب الکوفه و ... » . رجال الطوسی ، ص۴۳۹ ، الرقم ۶۲۷۷ . قال النجاشی فی شأنه بما هذا نصّه : « محمّد بن یعقوب بن إسحاق أبو جعفر الکلینی _ وکان خاله عَلاّن الکلینی الرازیّ _ شیخ أصحابنا فی وقته بالریّ ووجههم ، وکان أوثق الناس فی الحدیث وأثبتهم ... » . رجال النجاشی ، ص۳۷۷ ، الرقم ۱۰۲۶ . قال شیخ الطائفه الطوسی فی ذکر محمّد بن یعقوب الکلینی : « محمّد بن یعقوب الکلینی ، یکنّی أبا جعفر ، ثقه ، عارف بالأخبار ؛ له کتب منها : کتاب الکافی یشتمل علی ثلاثین کتاباً أوّله کتاب العقل وفضل العلم ، کتاب التوحید ، ... » . الفهرست [للطوسی] ، ص۳۹۳ ، الرقم ۶۰۳ .

سُرَيج الشافعى(۱) ـــ بضمّ السين المهمله والجيم ـــ وأبى الحسن الأشعرى(۲) .

مجدّدوا المأه الرابعه

[۲ / A] وفى الرابعه من السلاطين القادر باللّه ، المعاصر للسلطان محمود الغزنوى [بن] سبكتكين وطغرل السلجوقى الّذى تزوّج بإبنته ، ومن الإماميّه سيّدنا المرتضى الموسوى(۳) الملقَّب بالثمانينى(۴) وعلم الهدى المتوفّى فى عام الأربع

ص: ۴۰

۱ـ ۱ . أبو العبّاس أحمد بن عمر بن سُرَيج الفقيه الفارسى الشيرازى ، أحد المجتهدين على مذهب الشافعى ، ومصنَّفاته تزيد على أربعمائه . راجع : روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۲۰۶ ، الرقم ۵۷ .

۲ـ ۲ . هو إمام الأشاعره أبو الحسن علىّ بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل ... بن موسى الأشعرى كان موصوفاً بِـ « صاحب الأصول » ؛ له كتب ، منها : اللمع ، الموجز ، إيضاح البرهان ، التبيين عن أصول الدين والشرح والتفصيل فى الردّ على أهل الاِفك والتضليل . راجع : روضات الجنّات ، ج۵ ، ص۲۰۷ ، الرقم ۴۸۷ .

۳ـ ۳ . من سيّئات الدهر رمى النوابغ وأعاظم المشاهير بأسهام التهم ، وشيخ الرئيس لم يكن مستثنى من هذه السيّئه فاتّهامه بفساد الجوانحى والجوارحى مردود قطعاً فهو من أعلام الشيعه الإماميّه عندنا .

۴ـ ۴ . للاطّلاع حول هذا اللقب للسيّد المرتضى ، راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۲۹۶ ، الرقم ۴۰۰ وهديّه الأحباب ، ص۲۲۳ .

والثلاثين بعد الأربعمائه [۴۳۴] الّذى كان الشيخ أبو على بن سينا(۱) معاصراً معه وكان مولعاً فى شرب الخمر(۲) وكان زيدياً أو على مذهب السنّه فى أوّل الأمر ، ويمكن رجوعه منه إلى مذهب الحقّ فى آخر العمر كما يشهد بذلك رباعياته بالفارسيّه(۳) ، وقوله فى بعض مؤلّفاته « والخلافه بالنصّ أصوب »(۴) ، واللّه أعلم،

۱- ۱ . من سيّئات الدهر رمى النوابغ وأعاظم المشاهير بأسهام التهم ، وشيخ الرئيس لم يكن مستثنى من هذه السيّئه فاتّهامه بفساد الجوانحى والجوارحى مردود قطعاً فهو من أعلام الشيعه الإماميّه عندنا .

۲- ۲ . راجع : الشفاء ، « قسمه الإلهيّات » ، المقاله العاشره ، الفصل الخامس ، ص۵۶۴ وأيضاً المحاضرات فى الالهيات ، ص۵۲۸ ، واُنظر : جامع الشتات ، للمحقّق الخاجويى ، ص۶ و۸ و۱۴ و۱۵ ؛ إليك نصّ كلام شيخ الرئيس إبن سينا فى الشفاء نقلاً عن الذريعه : « الفنّ الثالث عشر من كتاب الشفاء وممّا ذكر فى أثناء كلامه ما هذا نصّه : والاستخلاف بالنصّ أصوب فإنّ ذلك لا يؤدّى إلى التشعّب والتشاغب والإختلاف . فيظهر من كلامه هذا أنّه من الإماميّه الّذين يرون أنّ الخلافه ليست باختيار الأمّه عن النبىّ » . انتهى . الذريعه ، ج۱۴ ، ص۲۰۱ ، الرقم ۲۱۸۳ .

۳- ۳ . راجع : الشفاء ، « قسمه الإلهيّات » ، المقاله العاشره ، الفصل الخامس ، ص۵۶۴ وأيضاً المحاضرات فى الالهيات ، ص۵۲۸ ، واُنظر : جامع الشتات ، للمحقّق الخاجويى ، ص۶ و۸ و۱۴ و۱۵ ؛ إليك نصّ كلام شيخ الرئيس إبن سينا فى الشفاء نقلاً عن الذريعه : « الفنّ الثالث عشر من كتاب الشفاء وممّا ذكر فى أثناء كلامه ما هذا نصّه : والاستخلاف بالنصّ أصوب فإنّ ذلك لا يؤدّى إلى التشعّب والتشاغب والإختلاف . فيظهر من كلامه هذا أنّه من الإماميّه الّذين يرون أنّ الخلافه ليست باختيار الأمّه عن النبىّ » . انتهى . الذريعه ، ج۱۴ ، ص۲۰۱ ، الرقم ۲۱۸۳ .

۴- ۴ . راجع : الرساله القشيريّه ، ص۱۰۳ ، الرقم ۷۱ وروضات الجنّات ، ج۶ ، ص ۱۱۰ ، الرقم ۵۶۸ .

ومات فی عام ۴۳۷ ؛ ومن العامّه القاضی أبو بکر الباقلانی(۱) ؛ ومن الزهّاد أبو بکر الدینوری(۲).

مجدّدوا المأه الخامسه

وفی [المائه] الخامسه [من السلاطین] المستظهر باللّه [العبّاسی] ومن الإمامیّه أمین الإسلام أبی علی فضل بن الحسن الطبرسی(۳) ، المتوفّی ۵۴۸ ؛ ومن العامّه حجّه الإسلام أبو حامد الغزالی(۴) ، صاحب « الإحیاء » وغیره ویمکن إرشاده إلی المذهب المنصور فی أواخر عمره(۵) کما یُستفاد من کتابه « سرّ العالمین »(۶) لو

۱- ۱ . راجع : الرساله القشیریّه ، ص۱۰۳ ، الرقم ۷۱ وروضات الجنّات ، ج۶ ، ص ۱۱۰ ، الرقم ۵۶۸ .

۲- ۲ . راجع : الرساله القشیریّه ، ص۱۰۳ ، الرقم ۷۱ وروضات الجنّات ، ج۶ ، ص ۱۱۰ ، الرقم ۵۶۸ .

۳- ۳ . أبو حامد محمّد بن محمّد الغزّالی الطوسی من علماء المائه الخامسه کان عالماً شافعیّاً ومال إلی التصوّف . ولد سنه ۴۵۰ ق فی الطابران من الطوس ، وکان أبوه صالحاً تقیّاً ، وقد حضر مجالس الوعظ وکان محبّاً للعلماء ، وتتلمذ عند أبی حامد أحمد بن محمّد الرادکانی ، وله مصنَّفات منها : إحیاء علوم الدین بالعربیه ، وأخلاق الأنوار ، وآفات اللسان ، وأسرار الأنوار الالهیّه وکیمیای سعادت بالفارسیه وهو أعرف کتبه ، وقد ألّفه سنه ۴۹۰ أو ۵۰۰ . مات فی ۱۴ جمادی الثانی سنه ۵۰۵ . للعثور علی ترجمته راجع : روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۳ ، الرقم ۶۷۰ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۲۶ ولمزید الإطّلاع علیه اُنظر : أعلام الصوفیّه ، ص ۳۸۱ .

۴- ۴ . أنظر : طرائف المقال ، ج۲ ، ص ۴۶۰ .

۵- ۵ . هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمّد الخوارزمی المعتزلی الملقَّب بجار اللّه لکونه فی أواخر أمره مجاوراً للبیت الحرام والحرم ، ولد سنه سبع وستّون وأربعمأه (۴۶۷) ، وتوفّی بجرجانیه خوارزم سنه ثمان وثلاثین وخمسمائه ؛ ورد بغداد غیر مرّه ، وأخذ الأدب عن أبی الحسن علی بن المظفّر النیسابوری وأبی مضر الأصفهانی ، وسمع من أبی سعد الشقانی وشیخ الإسلام أبی منصور الحارثی وجماعه . له تصانیف منها : الکشّاف فی التفسیر ، الفائق فی غریب الحدیث ، المفصّل فی النحو ، ربیع الأبرار ، أطواق الذهب وصمیم العربیّه .

۶- ۶ . قال صاحب الرّوضات : « یوجد هذا الکتاب (سرّ العالمین) الأخیر منها ماهو ظاهر فی تبصّر الرجل وتشیّعه کما هو مصرّح به فی کلمات جماعه من أصحابنا منهم الشیخ علیّ بن عبد العالی المحقّق الکرکی فیما نقل أنّه قال : الغزّالی منّا ومنهم صاحب مجالس المؤمنین والمولی محسن الکاشی صاحب الوافی ، وأیضاً مجمع البحرین فی وجه وذکر قول الغزّالی فی کتابه المسمّی بـ « سرّ العالمین » فلیراجع إلی محلّه » راجع : روضات الجنّات ، ج ۸ ، ص ۱۳ ، الرقم ۶۷۰ .

صحّ كونه منه ، وتوفّى فى عام الخمس بعد الخمسمائه (۵۰۵) . (ولمّا رأى كتاب الزمخشرى جار اللّه(۱) ، قال له : أنت من علماء القشر ، وكان يفتخر جار اللّه به حيث عَدَّه من العلماء ، ومات جار اللّه سنه ۵۴۸(۲).

ومن المشهور ملاقاته مع السيّد المرتضى الرازى(۳) فى بعض أسفاره ، وبعد

---

۱ - ۱ . هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمّد الخوارزمى المعتزلى الملقَّب بجار اللّه لكونه فى أواخر أمره مجاوراً للبيت الحرام والحرم ، ولد سنه سبع وستّون وأربعمأه (۴۶۷) ، وتوفّى بجرجانيه خوارزم سنه ثمان وثلاثين وخمسمائه ؛ ورد بغداد غير مرّه ، وأخذ الأدب عن أبى الحسن على بن المظفّر النيسابورى وأبى مضر الأصفهانى ، وسمع من أبى سعد الشقانى وشيخ الإسلام أبى منصور الحارثى وجماعه . له تصانيف منها : الكشّاف فى التفسير ، الفائق فى غريب الحديث ، المفصّل فى النحو ، ربيع الأبرار ، أطواق الذهب وصميم العربيّه .

۲ - ۲ . آنچه در اين صفحه بين الخطين مرقوم است ، در نسخه اصل ، حاشيه است ، تا واضح باشد . [كذا فى هامش المخطوطه] .

۳- ۳ . هو السيّد المرتضى الداعى ب_ (صفىّ الدين) . قال الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى فى كتاب أمل الامل : « السيّد الأصيل مقدّم السّاده ، المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى ، ونقل فى وصفه عن منتجب الدين بأنّه قال : محدّث عالم صالح شاهدته وقرأت عليه ، وروى له جميع مرويات المفيد ، عبد الرحمن النيسابورى » . انتهى ؛ له كتاب تبصره العوام ومعرفه مقالات الأنام . راجع الفهرست [للشيخ منتجب الدين] ، ص۱۶۳ ، الرقم ۳۸۵ ؛ أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۱۹ ، الرقم ۷۹۹ ؛ زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۳۹۹ وروضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۶۴ ، الرقم ۶۱۹ .

المباحثات تشيّع ثمّ أنشد :

« شيخ بر ما عرض ايمان كرد و رفت پير ، گبرى را مسلمان كرد و رفت »(۱) (۲)

مجدّدوا المأه السادسه و السابعه و الثامنه

وأمّا المجدِّد فى المائه السادسه والسابعه والثامنه غير معلوم إلى الآن (أعنى من العلماء العاملين ، وإلّا فچنگيز خان فهو فى المائه السادسه والأمير تيمور كان فى الثامنه ، ويمكن أن يعدّ السلطان خدابنده المعاصر مع العلّامه الحلّى(۳) من السابعه ،

۱- ۱ . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۶۵ ، الرقم ۶۱۹ وطرائف المقال ، ج۲ ، ص۴۵۹ .

۲- ۲ . جعلت هذه الجمله فى المخطوطه بين المعقوفتين .

۳- ۳ . الشيخ الأجلّ الأعظم أبو منصور آيه اللّه جمال الدين حسن بن يوسف المطهّر الحلىّ قدس سره ، ولد فى ۲۹ رمضان سنه ۶۴۸ ق . وتوفّى فى ۱۱ محرّم الحرام سنه ۷۲۶ ، ودفن فى جوار مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، تتلمذ فى الحكمه عند الخواجه نصير الدين والكاتبى القزوينى وفى الكلام والفقه ، عند خاله نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلىّ الملقّب بِـ « المحقّق » والمحقّق الحلىّ ، وأيضاً تتلمذ عند السيّد بن الطاووس وإبن ميثم ووالده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر . له كتب ومؤلّفات منها : منتهى المطلب ، وتذكره الفقهاء ، ومختلف الشيعه وكتاب تلخيص المرام فى معرفه الأحكام ، وتبصره المتعلمين ، واستقصاء الاعتبار فى تحرير معانى الأخبار ، ومبادئ الوصول إلى علم الأصول ، ومناهج اليقين فى أصول الدين ، وكشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد فى الكلام ، وأنوار الملكوت فى شرح الياقوت فى الكلام ، وغير ذلك من الآثار الكثيره ؛ وذكر صاحب الروضات بأنّ له أكثر من تسعين كتاباً . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۴۷ ، الرقم ۱۰۷۰ ؛ روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۷۴۹ ؛ الفوائد الرضويّه ، ص۷۱۷ ومختلف الشيعه [مقدّمه التحقيق] ، ج۱ ، ص۱۳ ــ ص۳۱ .

فتدبّر)(۱) بل فی بین مائتی الأولی والثانیه کان نجم العرفاء طالعاً ولم یتّفق هجوم طائفه الصوفیّه فی جمیع الطبقات مثل إتفّاقه فی مابین السادسه والسابعه ؛ فمنهم : الشیخ نجم [الدین] الکبری(۲) المتوفّی فی [سنه] ۶۱۸، و رضیّالدین الملقّب بـ« لالا »(۳) و العطّار(۴) و مات فی [عام] ۶۲۷ و شمس التبریزی(۵) ، و [صاحب]

ص: ۴۵

۱- ۱ . هذا القسم أیضاً بین المعقوفتین .

۲- ۲ . نجم الدین أبو الجناب أحمد بن عمر الخیوقی الخوارزمی من أعاظم مشایخ الصوفیّه الملقَّب بـ« کبری » وقُتِلَ فی هجوم التاتار سنه ۶۱۸ ق ، قال الجامی فی کتابه نفحات الاُنس : غلب فی شبابه علی کلّ من یناظره ویباحث معه ولهذا لُقّب بـ« الطامه الکبری » و« الکبری » . له تصانیف بالعربیّه والفارسیّه ، أهمّها أصول العشره ، رساله فی السلوک ، رساله فی الطریق أو أقرب الطریق إلی اللّه ، طوالع التنویر ، فواتح الجمال وغیر ذلک . نسبت إلیه الفرقه الکبرویه وکان مجد الدین البغدادی ، سیف الدین باخرزی ، نجم الدین الرازی ورضیّ الدین لالا ـ من مریدیه وتلامذته ، للعثور علی ترجمته راجع : مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۷۲ ؛ روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۲۹۵ ، الرقم ۹۳ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۷۱ ؛ الکنی والألقاب ، ج۳ ، ص ۲۴۰ ؛ خدمات متقابل اسلام وایران ، ص۶۵۵ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۲۶ .

۳- ۳ . الشیخ محی الدین العربی ، محمّد بن علی بن أحمد بن عبداللّه الشیخ محی الدّین ، أبو بکر الطائی الحاتمی الأندلسی المشتهر بـ« إبن عربی » . ولد فی شهر رمضان سنه ۵۶۰ فی المرسیه وتوفّی فی ۲۸ ربیع الثانی سنه ۶۳۸ فی بیت القاضی محی الدین بن الزکی . ذکر له أربعون کتاباً ورسائل ، أهمّها الفتوحات المکیّه فی أسرار المالکیه والملکیه ، فصوص الحکم ، کتاب الإسراء فی مقام الأسری ، محاظرات الأبرار ومسامرات الأخیار ، ورساله روح القدس فی مناصحه النفس وغیر ذلک . راجع : مجالس المؤمنین ج۲ ، ص۶۱ وروضات الجنّات ، ج۸ ، ص۵۱ ، الرقم ۶۸۵ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۵۵ ؛ الکنی والألقاب ، ج۳ ، ص۱۶۴ وخدمات متقابل اسلام وایران ، ص۶۵۷ .

۴- ۴ . الشیخ فرید الدین أبو حامد محمّد العطّار النیسابوری من أعاظم المشایخ الصوفیّه وکان شاعراً شهیراً . ولد سنه ۵۴۰ فی کدکن من النیسابور . کان مریداً للشیخ مجد الدین البغدادی وقتل سنه ۶۱۸ فی حمله المغول إلی النیسابور . له کتاب تذکره الأولیاء ، جواهر نامه ، وشرح القلب (کانا معدومین) وأیضاً المنظومات ، إلهی نامه ، اسرار نامه ، خسرو نامه ، مصیبت نامه ، مقامات الطیور أو منطق الطیر وغیر ذلک . للعثور علی ترجمته راجع : مجالس المؤمنین ج۲ ، ص۹۹ ؛ روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۶۲ ، الرقم ۶۸۶ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۶ ؛ خدمات متقابل اسلام وایران ، ص۶۵۵ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۱۲۸ .

۵- ۵ . هو الشیخ شمس الدین محمّد بن علیّ بن ملک داد التبریزی ، له کتاب المقالات ، ونُسِب إلیه مثنوی « مرغوب القلوب » وتوفّی سنه ۶۴۵ ق .

المثنوی [جلال الدین محمّد] الرومی(۱) ووفاته فی [سنه] ۶۷۳ ، و محی الدین

ص: ۴۶

۱- ۱ . هو شهاب الدین أبو حفص عمر بن محمّد بن عبداللّه السهروردی ، ولد سنه ۵۳۹ . له تألیفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البدایه والنهایه [لإبن کثیر] ، ج۱۳ ، ص۱۶۲ ؛ سیر أعلام النبلاء ، ج۲۲ ، ص۳۷۳ ، الرقم ۲۳۹ ؛ مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۷۰ ؛ وفیات الأعیان ، ج۳ ، ص۴۴۶ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۱۳۲ .

العربی(۱) صاحب « الفصوص » ومات فی عام ۶۳۸ ، وسعد الدین الحموی(۲) ، والشیخ عبد القادر الجیلانی(۳) ، والشیخ شهاب الدین(۴) المقتول [فی سنه[

ص: ۴۷

۱- ۱ . الشیخ محی الدین العربی ، محمّد بن علی بن أحمد بن عبداللّه الشیخ محی الدّین ، أبو بکر الطائی الحاتمی الأندلسی المشتهر بـ « إبن عربی » . ولد فی شهر رمضان سنه ۵۶۰ فی المرسیه وتوفّی فی ۲۸ ربیع الثانی سنه ۶۳۸ فی بیت القاضی محی الدین بن الزکی . ذکر له أربعون کتاباً ورسائل ، أهمّها الفتوحات المکیّه فی أسرار المالکیه والملکیه ، فصوص الحکم ، کتاب الإسراء فی مقام الأسری ، محاظرات الأبرار ومسامرات الأخیار ، ورساله روح القدس فی مناصحه النفس وغیر ذلک . راجع : مجالس المؤمنین ج۲ ، ص۶۱ وروضات الجنّات ، ج۸ ، ص۵۱ ، الرقم ۶۸۵ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۵۵ ؛ الکنی والألقاب ، ج۳ ، ص۱۶۴ وخدمات متقابل اسلام وایران ، ص۶۵۷ .

۲- ۲ . هو شهاب الدین أبو حفص عمر بن محمّد بن عبداللّه السهروردی ، ولد سنه ۵۳۹ . له تألیفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البدایه والنهایه [لإبن کثیر] ، ج۱۳ ، ص۱۶۲ ؛ سیر أعلام النبلاء ، ج۲۲ ، ص۳۷۳ ، الرقم ۲۳۹ ؛ مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۷۰ ؛ وفیات الأعیان ، ج۳ ، ص۴۴۶ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۱۳۲ .

۳- ۳ . هو شهاب الدین أبو حفص عمر بن محمّد بن عبداللّه السهروردی ، ولد سنه ۵۳۹ . له تألیفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البدایه والنهایه [لإبن کثیر] ، ج۱۳ ، ص۱۶۲ ؛ سیر أعلام النبلاء ، ج۲۲ ، ص۳۷۳ ، الرقم ۲۳۹ ؛ مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۷۰ ؛ وفیات الأعیان ، ج۳ ، ص۴۴۶ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۱۳۲ .

۴- ۴ . هو یحیی بن حبش بن امیرک ، الشهیر بـ « شیخ الإشراق » ولد فی حدود سنه ۵۴۷ وقُتل سنه ۵۸۶ أو ۵۸۷ بـ « حلب » . له تألیفات ، منها : حکمه الإشراق ، هیاکل النور والمعارج . راجع : وفیات الأعیان ، ج۶ ، ص۲۶۸ ، الرقم ۸۱۳ ؛ سیر أعلام النبلاء ، ص۲۱ ، الرقم ۱۰۲ ؛ الوافی بالوفیات ، ج۲ ، ص۳۱۸ ، الرقم ۷۶۹ ؛ خدمات متقابل اسلام وایران ص۵۶۵ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان و تصوّف ، ص۱۲۱ .

۵۸۶(۱)، وشهاب الدين السهروردى(۲) و [كانت] وفاته [سنه] ۶۳۲ .

(وكان الفخر الرازى(۳) صاحب التفسير من المؤلَّفات المشهوره فى هذه الطبقه ، وكانت وفاته [فى سنه] ۶۰۶)(۴) .

وبالجمله كان فى هـذا الزمن نجم الفقهاء وأصحابنا العلماء أحطّ وأكدر ، حتى طلع فى هذا البين المحقِّق الطوسى(۵) _ قدّس سرّه القدّوسى _ وكان مروِّجاً للمذهب

۱- ۱ . فى المخطوطه « ۵۸۲ » ، بدل « ۵۸۶ » .

۲- ۲ . هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبداللّه السهروردى ، ولد سنه ۵۳۹ . له تأليفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البدايه والنهايه [لإبن كثير] ، ج۱۳ ، ص۱۶۲ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج۲۲ ، ص۳۷۳ ، الرقم ۲۳۹ ؛ مجالس المؤمنين ، ج۲ ، ص۷۰ ؛ وفيات الأعيان ، ج۳ ، ص۴۴۶ ومقدّمه اى بر مبانى عرفان وتصوّف ، ص۱۳۲ .

۳- ۳ . محمّد بن عمر الطبرستانى ، المعروف بـ« الفخر الرازى » وبـ« إبن خطيب الرىّ » ، ولد حدود سنه ۵۴۳ . له تأليفات منها : مفاتيح الغيب فى تفسير القرآن [= التفسير الكبير] ، والمحصول فى علم الأصول . راجع : سير أعلام النبلاء ، ج۱۳ ، ص۵۰۰ ، الرقم ۲۶۱ ؛ وفيات الأعيان ، ج۴ ، ص۲۴۸ _ ص۲۵۹ ؛ تاريخ الحكماء [لإبن القفطى] ، ص۲۹۱ _ ص۲۹۳ ؛ لسان الميزان ، ج۴ ، ص۴۲۶ ؛ معجم المؤلّفين ، ج۱۱ ، ص۷۹ ؛ الكامل فى التاريخ ، ج۱۲ ، ص۱۲۰ والبدايه والنهايه ، ج۱۳ ، ص۵۵ _ ص۵۶ .

۴- ۴ . جعلت هذه الجمله فى المخطوطه بين المعقوفتين .

۵- ۵ . محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسى ، المعروف بـ« الخواجه نصير الدين » ، المشتهر بـ« المحقّق الطوسى » والملقَّب بِـ« نصير الدين » ولد فى ۱۱ جمادى سنه ۵۹۷ . له التصانيف الفائقه والمؤلَّفات الكثيره منها : كتاب التجريد ، التذكره النصيريّه ، وتحرير أقليدس ، وتحرير المجسطى ، شرح الإشارات ، الفصول النصيريّه ، الفرائض النصيريّه ، والأخلاق الناصريّه وغير ذلك من الرسائل والكتب . راجع : روضات الجنّات ، ج۶ ، ص۳۰۰ ، الرقم ۵۸۸ ؛ طرائف المقال ، ج۲ ، ص۴۴۴ _ ص۴۴۹ ؛ تعليقه أمل الامل ، ص۲۹۴ ، الرقم ۹۰۴ وهديّه الأحباب ، ص۲۱۵ .

الإثنى عشريه باعانه الملك المغولى هلاكوخان ، وكان ذلك فى ٢] / [Bعام ۶۵۶ وانقرضت دوله العبّاسيه ، وكانت وفاته _ طاب ثراه _ فى حدود الإثنين بعد السبعين وستّمائه (۶۷۲) ، ثمّ بعد زمان قليل كان طلوع مولانا العلاّمه الحلّى وآيه اللّه فى العالمين _ أعلى اللّه مقامه فى العالمين _ وتشيّع السلطان محمّد المغولى الملقَّب بِ_« شاه خدابنده »(١) وأهالى مملكته بوجوده الشريف مشهور وفى الكتب مسطور وعلى الألسنه مذكور ، وكان ذلك فى سنه سبع وسبعمائه (٧٧٠) . وقد بلغ عند السلطان إلى غايه المرتبه والتقرّب بحيث [كان] لا يفارقه العلاّمه لا فى سفر ولا فى حضر ، وأمر أن يُبنى له قدس سره مدرسه الكرباسيّه ذات حجرات ومدرس لأجل جنابه المقدّس وطلاّب مجلسه الأقدس ، وكانت تحمل مع الموكب الميمون ؛ وقد وقع فراغه من تأليف بعض كتبه فى تلك المدرسه السيّاره السلطانيه فى بلده كرمانشاهان .

وبالجمله ، إنّه رحمه الله كان معظّماً مجلّلاً محترماً عند السلطان المغفور وأهل مملكته وعسكره المنصور ، إذ كانت وفاته [سنه] ٧٢۶ ووفاه هذا السلطان كانت عام ٧١۶ ، وكان معاصراً مع القاضى البيضاوى(٢) المفسِّر والقاضى عضد [الدين [الإيجى

ص: ۴۹

١- ١ . هو الجاتيو بن أرغون خان بن أباقا آن بن هلاكو .

٢- ٢ . القاضى عبداللّه بن عمر بن محمّد بن علىّ الفارسى الأشعرى المفسِّر الأصولى ، صاحب التفسير المعروف المسمّى بِ_« أنوار التنزيل » _ وهذا تهذيب الكشّاف للزمخشرى _ وله أيضاً كتاب المنهاج فى الأصول وشرح مختصر إبن الحاجب وشرح المنتخب فى الأصول وشرح المطالع وكتاب نظام التواريخ بالفارسيه والإيضاح فى الأصول والغايه القصوى فى الفقه والطوالع فى الكلام وشرح الكافيه لإبن الحاجب وشرح المنتخب فى الأصول لفخر الدين الرازى وغير ذلك . مات سنه ۶٨٩ أو ۶٩٠ من الهجره النبويّه . راجع : سير أعلام النبلاء ، ج٢٠ ، ص١٨٢ ، الرقم ١١٧ ؛ روضات الجنّات ، ج۵ ، ص١٣۴ ، الرقم ۴۶۴ وهديّه الأحباب ص١٢۶ .

الأصولی(۱) وغیرهم ، وقد فاق علیهم فی المنزله والقرب عند السلطان المشکور ــ رحمه اللّه تعالی ــ ، وکانت وفاه الأمیر تیمور سنه سبع بعد الثمانمائه (۸۰۷ ق) وکان أیّام سلطنته ستّاً وثلاثین (۳۶) .

مجدّدوا المأه العاشره إلی المأه الثالثه عشره

ثمّ بعد هذا الشیخ المغفور وذلک السلطان المشکور ، صار مذهب الشیعه مهجوراً ومذهب العامّه العمیاء منصوراً ، حتّی خرج السلطان الجلیل والملک الأصیل الشاه إسماعیل الصفویّ(۲) النبیل المنتهی نسبه إلی السیّد العارف السالک الشیخ صفیّ(۳) [الدین] الأردبیلی(۴) بستّ وسائط [وهو] الّذی ینتهی نسبه الشریف إلی السیّد

۱ـ ۱ . هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفّار الشافعی الأصولی المتکلّم الحکیم . کان من علماء دوله السلطان محمّد خدابنده المغولی ؛ کان قاضیاً بشیراز وله المصنّفات المشهوره منها : شرح المختصر لإبن الحاجب وکتاب المواقف ــ الّذی شرحه التفتازانی والمیر السیّد الشریف ــ وله أیضاً کتاب العقائد العضدیّه . ولد بعد السبعمائه وتوفّی سنه ۷۵۶ من الهجره النبویّه . راجع : روضات الجنّات ، ج۵ ، ص۴۹ ، الرقم ۴۳۸ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۱۸ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۳۵ ، الرقم ۴۴۰ وهدیّه العارفین ، ج۱ ، ص۵۲۷ .

۲ـ ۲ . هو إسماعیل إبن السلطان حیدر إبن السلطان الشیخ جنید المقتول إبن السلطان الشیخ ابراهیم إبن خواجه علیّ المشتهر بِــ « سیاهپوش » إبن الشیخ صدر الدین موسی إبن الشیخ صفیّ الدین أبو الفتح إسحاق الأردبیلی .

۳ـ ۳ . وکانت وفاه الشیخ سنه ۷۳۵ کما فی المجالس [کذا فی هامش المخطوطه] . راجع مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۴۲ ــ ۴۳ .

۴ـ ۴ . الشیخ صفیّ الدین إسحاق الأردبیلی ، جدّ سلاطین الصفویّه وهو الصوفیّ المشتهر فی القرن الثامن . وُصِفَ بأنّه کان عابداً زاهداً عالماً وأنشد الشعر . ولد سنه ۶۵۰ وتوفّی سنه ۷۳۵ . راجع : مجالس المؤمنین ، ج۲ ، ص۴۲ ــ ص۴۳ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۱۰ ؛ تاریخ مغول وأوائل أیّام تیموری ، ص۵۰۸ ومقدّمه ای بر مبانی عرفان وتصوّف ، ص۱۷۳ ــ ص۱۷۶ .

حمزه إبن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بستّ عشره (١۶) واسطه ، فخرج فی عام ستّ وتسعمائه (٩٠۶) ، من بلاد جيلان مع بعض الصوفيّه المريدين له ولآبائه العرفاء ، وكان عمره حينئذٍ أربع عشره سنه ، ثمّ فتح بلاد آذربايجان وسائر بلاد إيران ، وأمر باظهار مذهب الإماميّه على رؤوس الأشهاد وعلى سبيل الإعلان ، وهو المروِّج فی رأس المائه التاسعه ، كما أنّ سبطه الشاه عبّاس الأوّل كان المروِّج [للمذهب] رأس [المائه] العاشره ، والمولى [محمّد باقر] المجلسى صاحب « البحار » كان فی رأس المائه الحاديه عشره ، والمولى [محمّد باقر بن محمّد أكمل الأصفهانى الشهير بِ_ « وحيد [البهبهانى » كان فی الثانيه عشره ، والسيّد [الميرزا محمّد حسن] [٣ / A] الشيرازى ، حجّه الإسلام كان فی الثالثه عشره _ أنار اللّه براهينهم _ .

ولمّا توفّى الشاه إسماعيل فی حدود ثلاثين وتسعمائه (٩٣٠) جلس مقامه ولده الأعدل الشاه طهماسب(١) _ روّح اللّه تعالى روحه _ ، وكانت مدّه ملكه أربعه وخمسين عاماً . ومن علماء دولته القاهره شيخنا المروِّج الكركى ، الشيخ على الملقَّب بِ_ « المحقّق الثانى » _ نوّر اللّه روحه _(٢) صاحب « الجعفريه » و « جامع المقاصد » شرحاً على القواعد وغيرهما ، وقد توفّى فی عام الأربعين بعد التسعمائه ، وشيخنا المقدّس

---

١ - ١ . السلطان طهماسب إبن السلطان إسماعيل الأوّل الصفوىّ ولد سنه ٩١٩ ق ، ومات سنه ٩۴٨ ق ؛ وهو ثانى سلاطين الصفويّه وطالت سلطنته أربع وخمسين سنه .

٢ - ٢ . الشيخ نور الدين علىّ بن عبد العالى العاملى ، الملقَّب بِ_ « الشيخ العلائى » تاره وأخرى بِ_ « المحقّق الثانى » . له مصنَّفات منها : رساله الرضاع ، رساله فی أقسام الأرضين ، رساله صيغ العقود والإيقاعات ورساله نفحات اللاهوت فی لعن الجبت والطاغوت ؛ توفّى فی يوم عيد الغدير سنه ٩۴٠ . راجع : أمل الآمل ، ج١ ، ص١٢٣ ؛ رياض العلماء ، ج٣ ، ص۴۴١ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص٣۶٠ ، الرقم ۴١۴ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص١۵١ ، الرقم ۶٢ ؛ هديّه الأحباب ، ص٢۵۴ ؛ الكنى والألقاب ، ج٣ ، ص١۶١ وجامع المقاصد [مقدّمه التحقيق] ، ج١ ، ص٢٧ _ ص۴۴ .

الشیخ حسین الجبل عاملی(۱) والد شیخنا البهائی ، وکان تلمیذاً بل رفیقاً وأنیساً للشهید الثانی(۲) ، وانتقل بعد الشهید إلی دیار العجم واتّصل بخدمه الشاه المبرور ،

ص: ۵۲

۱- ۱ . هو الشیخ عزّ الدین الحسین بن عبد الصمد بن محمّد الحارثی الهمدانی العاملی الجبعی ، له کتب منها : الأربعون حدیثاً ، رساله فی الرّد علی أهل الوسواس المسـمّاه بِـ« العقد الحسینی » ، شرح الألفیه الشهیدیّه وحاشیه الإرشاد ؛ توفّی سنه ۹۸۴ ق . فی البحرین وکان عمره ۶۶ سنین . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۷۴ ، الرقم ۷۴ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۲۳ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۳۸ ، الرقم ۲۱۷ ؛ زندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۲۳۵ وأعیان الشیعه ، ج۶ ، ص۵۶ _ ص۶۶ .

۲- ۲ . هو الشیخ الأجلّ زین الدین بن علیّ بن أحمد بن محمّد بن جمال الدین بن تقیّ الدین بن صالح العاملی الجبعی المشتهر بِـ« الشهید الثانی » ، کان من مشاهیر الفقهاء المتبحِّرین العظام ، ومن الوجوه المشرقه فی التاریخ الدموی للإسلام ، وقد خلّف هذا الفقید السعید _ ألّذی حَظِیَ بفیض الشهاده فی سبیل الرساله _ فی عمره القصیر (۵۴ سنه) زهاء سبعین کتاباً ورساله صغیره وکبیره فی مختلف الموضوعات کـان الکثیر منها موجوداً ولا یزاد المورد الصافیّ لإفاده العلماء والمحقّقین ؛ ولقـد کانت حیاته ممتزجه بالقـداسه والتقوی ، قـد بلغ فی ذلـک إلی درجـات سامیّه حتی کانت له کرامات وخوارق عادات قـد سـجّلها التاریـخ . راجع : منیه المرید فی أدب المفید والمستفید [مقدّمه التحقیق] ، ص۹ . ونکتفی فی هذا المجال بذکر کلام صاحب نقد الرجال وإلیک نصّه : « زین الدین بن علیّ ... وجه من وجوه هذه الطائفه وثقاتها ، کثیر الحفظ ، نقیّ الکلام ، له تلامیذ أجلّاء وله کتب نفیسه جیّده منها : شرح شرائع المحقِّق الحلّی قدس سره ، قتل رحمه الله لأجل التشیّع فی قسطنطنیه فی سنه ستّ وستّین وتسعمائه ، _ رضـی اللّه عنه وأرضـاه _ » . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۸۵ ، الرقم ۸۱ ؛ ریاض العلماء ، ج۲ ، ص۳۶۵ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۲۸ ، الرقـم ۷ ؛ روضـات الجنّات ، ج۳ ، ص۳۵۲ ، الرقم ۳۰۶ ؛ أعیان الشـیعه ، ج۷ ، ص۱۴۳ _ ص۱۵۸ ؛ هـدیّه الأحباب ، ص۱۸۷ ؛ شـهداء الفضیله ، ص۱۳۲ ، وتقدمه المحقّق حجّه الإسـلام والمسـلمین الشـیخ رضا المختاری علی کتاب منیه المرید ، ص۹ _ ص۵۲ .

وفوّض إليه منصب مشيخه الإسلام بقزوين إلى سبع سنين ، ثمّ سافر إلى مكّه المعظّمه وأقام فى البحرين حتى انتقل إلى جوار اللّه سنه أربع وثمانين بعد التسعمائه (۹۸۴) .

ثمّ جلس مجلس أبيه ، الشاه إسماعيل الثانى(۱) السنّى الملعون ألّذى هو مصداق «يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ»(۲) ـ لعنه اللّه ـ وكان السبب لإضلاله وإغوائه وتسنّنه هو الميرزا مخدوم الشريفى(۳) الملعون ألّذى صار وزيراً أيّام سلطنته وأضرابه حين كونه محبوساً بأمر والده المعظّم فى قلعه « قهقهه » ، فعزموا همّتهم فى إغواء هذا الجاهل وإرجاع سيره وسلوكه من مسالك أبيه العادل(۴) ، وبذلوا جهدهم فى إضراره على علماء الشيعه وقوّام الشريعه تلافياً لما أورد عليهم سلفاه النجيبان وأبواه الماضيان ـ أعنى السلطان إسماعيل وطهماسب الماضيين ـ حتى أدركوا هؤلاء الملاعين منه الأمل وأوقع حين سلطنته إلى قاطبه أهل الإيمان ، سيّما علمائهم الأجلّه الأعيان سوء العمل ، خصوصاً بالنسبه إلى السيّد المدقّق السيّد حسين(۵) سبط المحقّق الكركى ـ رفع مقامهما ـ ، فقد أراد قتل هذا السيّد كراراً ، واشتهر أنّه دعا عليه بالعلوى المصرى(۶) ، حتّى أنه أمر فى يوم واحد بقتل اثنى عشر ألفاً من الصوفيّه والعرفاء المقيمين فى قزوين الموظّفين من الشاه طهماسب

۱- ۱ . ولد سنه ۹۴۳ ق ؛ ومات يوم ثالث عشر من شهر رمضان سنه ۹۸۵ ق .

۲- ۲ . سوره الروم ، الآيه ۱۹ .

۳- ۳ . صاحب نواقض الروافض وحفيد المير السيّد شريف الجرجانى .

۴- ۴ . اُنظر : أعيان الشيعه ، ج۵ ، ص۴۷۵ .

۵- ۵ . سيأتى ذكره .

۶- ۶ . دعاء عُلِّم محمّد بن علىّ العلوى الحسينى المصرى فى الحائر الحسينى وهو بين النوم واليقظه وقد أتاه الإمام عليه السلام مكرّراً وعلّمه إلى أن تعلّمه فى خمس ليالٍ وحفظه ، ثمّ دعا به واستجيب دعائه . بحار الأنوار ، ج۵۳ ، ص۳۲۲ .

المرحوم ، ولكنّ اللّه تعالى لم يمهله أزيد من سنه أو سنتين ، فأخذه اللّه تعالى بذلك النكال فى أشدّ حسره له ووبال .

ثمّ جلس مجلسه السلطان محمّد خدابنده أخى هذا الظالم فى عشر سنين .

ثمّ جلس مجلسه ولده الخلف الأعدل [٣ / B] الشاه عبّاس الأوّل فى أربع وأربعين سنه ، وقد توفّى فى عام ثمانيه وثلاثين بعد الألف .

ثمّ جلس بعده الشاه صفىّ الأوّل سبطه أربعه عشر سنه ، وتوفّى فى عام الإثنين والخمسين بعد الألف .

فقام مقامه الشاه عباس الثانى(١) فى خمس وعشرين عاماً ، وقد توفّى عام ثمان وسبعين بعد الألف (١٠٧٨) .

فوصلت النوبه إلى ولده الأصيل الشاه سليمان(٢) ، والظاهر أنّ سلطنته [دامت[ثمانيه وعشرون سنه ، فتوفّى عام خمس بعد المائه والألف .

وصارت السلطنه على أيدى ولده الشاه سلطان حسين(٣) الّذى هو آخرهم ، وغلبت على بلاده الفئه الباغيه الأفاغنه فى حدود سبع أو ستّ وثلاثين ومائه بعد الألف وكانت أعوام سلطنته ثلاثين سنه ، وقد بنى [باصبهان] المدرسه العاليه فى چهار باغ(۴) سنه ١١١٨ ، وقد ذهب ولده الشاه طهماسب الثانى من أصفهان إلى بلده قزوين(۵) ومنها إلى سائر البلاد لاجتماع العساكر ودفع هذه الفئه الأصاغر ، حتى اجتمع فى حوالى خراسان إلى نادرشاه الأفشار(۶) ، ثم جاؤوا مع العساكر

١- ١ . هو إبن الشاه الصفىّ ولد ١٠۴٣ ومات ١٠٧٧ ق . بدامغان ودفن بقم فى مقبره أبيه وكان جلوسه فى صفر سنه ١٠۵٢ ق .

٢- ٢ . ولد سنه ١٠۵٧ ومات ١١٠۵ ق ، وكان ثامن سلاطين الصفويّه وطالت سلطنته ثمان وعشرين سنين .

٣- ٣ . هو تاسع سلاطين الصفويّه ، ولد سنه ١١٠۵ وقتله محمود الأفغان فى سنه ١١٣۵ ق .

۴- ۴ . كان جلوسه باعانه النادر الأفشار سنه ١١۴٢ ق : فى اصبهان .

۵- ۵ . نادر قلى إبن إمام قلى ، ولد سنه ١١٠٠ وقتل فى ١١ جمادى الثانى سنه ١١۶٠ .

۶- ۶ . المراد من « الأشرف » ، محمود الأشرف الأفغان ووقع حروب بينه وبين النادر الأفشار وغلب عليه النادر شاه وتوارى محمود الأشرف وبالأخره قتله البلوچ وأرسلوا رأسه للسطان طهماسب .

والجنود إلى صوب أصفهان بعد قتل أشرفهم(۱) المردود ، ذلك السلطان الشهيد!!! المسعود فی عام الأربعین بعد المائه فقاتلهم وحاربهم نادر حتّی أفناهم وانهزمهم بحمداللّه ، ثمّ [صار [یداهن ویماشی مع طهماسب المزبور حتی خلعه من سلطنته الموروثه فی حدود سنه الستّ والأربعین [والمائه بعد الألف] ، وجلس علی سریر(۲) السلطنه بالاستقلال ونهایه الجلال فی سنه ثمان وأربعین [بعد المائه والألف] ووضع التاج علی رأسه وضرب السکّه باسمه ، حتّی قتل فی عام الستّین بعد المائه [والألف] (۱۱۶۰) ، وکانت أیّام سلطنته إثنتی عشره سنه کما قال بعض الأدباء « لا ـ خیر فیما وقع » وقال آخر : « الخیر فی ما وقع » ، وتفصیله یطلب من محلّه .

وکان من بدوء خروج الشاه إسماعیل إلی استیلاء الأفاغنه بأصفهان أیّام سلطنه الصفویّه مائتان وثلاثون سنه ، وإلی انقراضهم بالمرّه وجلوس نادر مائتان وأربعون سنه کما لا یخفی .

هذه إشاره إلی نبذ [من] أحوال الصفویّه ، وستأتی الإشاره إلی جماعه من العلماء المعاصرین مع کلّ واحد منهم فی المرحله [الآتیه] کما ستسمعها .

۱- ۱ . المراد من « الأشرف » ، محمود الأشرف الأفغان ووقع حروب بینه وبین النادر الأفشار وغلب علیه النادر شاه وتواری محمود الأشرف وبالأخره قتله البلوچ وأرسلوا رأسه للسطان طهماسب .

۲- ۲ . فی المخطوطه « تخت » بدل « سریر » .

المرحله الأولى

اشاره

ص: ۵۶

فنقول: المرحله الأولی فی الإشاره إلی بعض مشاهیر العلماء الأجلّه المعاصرین مع السلاطین المرسومه الّذین کانوا فی حدود المأه الحادیه عشره من الهجره.

۱- المولی عبداللّه التستری

[... _ ۱۰۲۱]

فمنهم : المولی الورع الزاهد [۴ / A] المحقِّق المولی عبداللّه التستری(۱) قدس سره .

ص: ۵۸

۱- ۱ . هو المولی عزّ الدین عبداللّه بن الحسین التستری ، کان أصله من مدینه تُشتر (شوشتر) وارتحل منها إلی النجف الأشرف . یروی عن المولی أحمد الأردبیلی والشیخ أحمد بن نعمه اللّه بن خاتون ووالده الشیخ نعمه اللّه . یقول المجلسی الأوّل [المولی محمّد تقی] فی شرح مشیخه الفقیه فی ترجمته : « ... شیخنا وشیخ الطائفه الإمامیّه فی عصره علاّمه محقّق زاهد عابد ورع ، أکثر فرائد هذا الکتاب [= شرح الفقیه] من إفاداته _ رضی اللّه عنه _ ؛ وصل فی علم الأخبار والرجال والأصول إلی مرتبه لا مزید علیها . له مصنَّفات منها : تتمیم شرح الشیخ نور الدین علی علی قواعد العلاّمه فی سبع مجلّدات یعلم من مطالعته رتبته فی الفضل والتحقیق ودقّته ؛ وکان لی بمنزله الوالد الشفیق بل لجمیع المؤمنین . توفّی فی أول المحرّم وکان یوم وفاته بمنزله یوم عاشوراء وصلّی علیه نحو مائه ألف ، ودفن فی جوار اسماعیل بن زید بن الحسن ونُقل بعد سنه إلی کربلاء . ... فقد أقام فی أصفهان نحو أربعه عشر سنه بعد ما جاء من کربلاء إلیها وفی وقت مجیئه لإصفهان ما کانت الطلبه من داخل وخارج تزید علی خمسین رجلاً وفی وقت وفاته کانوا یزیدون علی الألف » . روضه المتقین ، ج۱۴ ، ص۳۸۲ وراجع : نقد الرجال ، ج۳ ، ص۹۹ ، الرقم ۳۰۵۲ ؛ أمل الآمل ج۲ ، ص۱۵۹ ، الرقم ۴۶۳ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۲۰ ، الرقم ۷ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۲۳۴ ؛ الرقم ۳۸۸ ؛ بهجه الآمال ، ج۵ ، ص۲۱۱ ؛ الکنی والألقاب ج۲ ، ص۱۱۹ ؛ أعیان الشیعه ، ج۸ ، ص۴۸ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۲۳ ، الرقم ۳۹۰ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۳۴۳ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج۲ ، ص۹۱۹ .

وكان جامعا لجميع العلوم، و من أزهـد الناس و أورعهم، بحيث قـد نقل أنّه من أوّل عمره إلى آخره لم يشـرب ماء القند، بل لم يعلم أنّه من المشروبات.

و قد تتلمذ على المقدّس الأردبيلى قدس سره .

و له تأليفات، منها:

[۱] شرحه على قواعد العلاّمه [المسمّى بـ«جامع الفوائد»].(۱)

[۲-۳] [ ]

و قـد تـوجّه إلى أصـفهان ــ صـينت عـن الحـدثان ــ و قـد بنى لـه السـلطان الأعـدل الشاه عباس الأوّل المـدرسه المعروفه [بـ«مدرسه ملاّ عبداللّه»(۲)] إلى زماننا هذا الواقعه بجنب الميدان الكبير المعروف بـ«نقش جهان»، وجعله مدرِّساً فيها.

و قد تتلمّذ عنده جماعه من الأعلام:

[۱] كالمولى التقىّ المجلسى.

[۲] و السيّد مصطفى التفرشى صاحب «نقد الرجال».

[۳] و الميرزا رفيع الدين النائينى.

[۴] وغيرهم، كولده الفاضل المولى حسن على(۳) المتوفّى عام ۱۰۷۵.

ص: ۵۹

۱- ۱ . و منها: تعليقه على تهذيب الأحكام و الاستبصار و شرح على إرشاد الأذهان و المختصر للعضدى.

۲- ۲ . راجع : اصفهان دار العلم شرق ، ص۱۹۹ ، الرقم ۹۴ .

۳- ۳ . وهو يروى عن أبيه وشـيخنا البهـائى والقاضـى معزّ الـدين محمّـد ، ويروى عنه المجلسـيان ومولى تـاج الـدين حسن والد الفاضل الهندى . له تأليفات وكتب ، منها : التبيان فى الفقه ، حاشيه على القواعد والفوائد للشهيد ورساله فى حرمه صلاه الجمعه فى زمن الغيبه ، قال المحدِّث الحرّ العاملى : « مولانا حسن علىّ إبن مولانا عبداللّه التسترى ، يروى عن أبيه وعن الشـيخ البهائى ؛ كان فاضلاً ، عالماً ، صالحاً ... » . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۷۴ ، الرقم ۱۹۹ ؛ رياض العلماء ، ج۱ ، ص۲۶۱ ؛ ريحانه الأدب ، ج۱ ، ص۳۳۳ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۱۵۰ ــ ص۱۵۲ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۹۲۰ .

وقد أجاز [المولی حسن علی] للمجلسی الثانی. و هو من القائلین بحرمه صلاه الجمعه عکسا لوالده، و له فیها رساله حسنه.

و قد توفّی [المولی عبداللّه التستری] فی محرّم عام الواحد و العشرین بعد الألف (۱۰۲۱) و صلّی علیه [السیّد محمّد باقر الحسینی الأسترآبادی المشتهر بـ]«المیر الداماد» فی مائه ألفٍ من العباد الحاضرین المشیّعین لجنازته الشریفه، و حمل إلی الکربلاء ـ رضی اللّه عنه وأرضاه ـ .

۲- المولی عبداللّه التونی

[۲] [المولی عبداللّه التونی(۱)]

[۱۰۷۱ ـ . . .]

ومنهم : المولی عبداللّه التونی .

و کان من أتقی الناس و أورعهم و مائلاً إلی مشرب الأخباریین و ساکنا بالمشهد الرضوی ـ علی ساکنه السلام ـ و مدفوناً فیه(۲).

ص: ۶۰

۱- ۱ . المولی عبداللّه بن محمّد التونی البشروی الخراسانی ، أحد أکابر الإمامیّه ویعرف بِـ « الفاضل التونی » وکان فقیهاً أصولیاً ماهراً . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۶۳ ، الرقم ۴۷۷ ؛ ریاض العلماء ، ج۳ ، ص۲۳۷ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۲۴۴ ، الرقم ۳۸۹ ؛ أعیان الشیعه ، ج۸ ، ص۷۰ ؛ الفوائد الرضویّه ، ص۲۵۵ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۲۳ ، الرقم ۳۹۱ ؛ ریحانه الأدب ، ج۱ ، ص۳۵۶ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۳۴۳ ؛ موسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۱۷۵ ، الرقم ۳۴۳۳ والوافیه (مقدّمه التحقیق) ص۱۱ ـ ص۲۴ .

۲- ۲ . ولکنّه قدس سره توفّی بکرمانشاه ودفن بها ، کما صرّح به فی کتب التراجم .

و من مصنَّفاته الحاشيه على الإرشاد و المدارك و الوافيه فى أصول الفقه الّتى شرحها السيّد صدر الدين القمى؛ و المتن و الشرح معاً معروفان عند العلماء الأعيان.

و قد توفّى فى سنه إحدى و سبعين بعد الألف (۱۰۷۱) فى دوله الشاه عبّاس الثانى.

۳- المولى عبداللّه اليزدى

[۳] [المولى عبداللّه اليزدى (۱)]

[... _ ۹۸۱]

تنبيه :

ولا يخفى : أنّ الحاشيه المعروفه على تهذيب التفتازانى فى المنطق إنّما هى من مؤلّفات المولى عبداللّه اليزدى ألّذى كان شريك الدرس مع [المحقّق] الورع [الشيخ أحمد المعروف بـ« المقدّس] الأردبيلى » ، وكان استاداً لشيخنا البهائى ، وقد توفّى فى عام واحد وثمانين بعد التسعمائه (۹۸۱) فى أواخر دوله الشاه طهماسب _ رضى اللّه عنه وأرضاه _ .

۵ و ۴ - السيّد محمّد صاحب المدارک - الشيخ حسن صاحب المعالم

[... _ ۱۰۰۹] [۹۵۹ _ ۱۰۱۱]

ومنهم : المحقّقان السيّد محمّد(۲) والشيخ حسن(۳) صاحبا المدارک(۴)

۱- ۱ . المولى عبداللّه بن الحسين اليزدى الملقَّب بِـ« نجم الدين » ، العالم الكامل . ارتحل إلى النجف الأشرف وقرأ فى الفقه والحديث على صاحِبَى المدارک والمعالم . وله غير حاشيه التهذيب ، حاشيه على شرح الشمسيّه وحاشيه على الحاشيه القديمه الجلاليّه على الشرح الجديد للتجريد . توفّى رحمه الله بِـ« النجف الأشرف » سنه إحدى وثمانين وتسع مائه . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۶۰ ، الرقم ۴۶۵ ؛ رياض العلماء ، ج۳ ، ص۱۹۱ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۲۴ ، الرقم ۱۰ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۲۲۸ ، الرقم ۳۸۶ ؛ ريحانه الأدب ، ج۶ ، ص۳۹۰ ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج۳ ، ص۳۸۵ ، موسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۰ ، ص۱۳۴ ، الرقم ۳۱۶۶ .

۲- ۲ . محمّد بن على بن حسين بن محمّد بن أبى الحسن الموسوى ، السيّد شمس الدين العاملى الجبعى المعروف بِـ« صاحب المدارک » كان فقيهاً محدِّثاً محقّقاً . له مؤلّفات ، منها : نهايه المرام وحاشيه على الألفيه الشهيديّه وحواشٍ على الاستبصار والتهذيب والروضه البهيّه . توفّى فى شهر ربيع الأوّل سنه تسع وألف . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۶۷ ، الرقم ۱۷۰ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۱۳۲ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۴۵ ، الرقم ۵۹۸ ، بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۵۰۶ ؛ أعيان الشيعه ، ج۱۰ ، ص۶ ؛ موسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۲۸۷ ، الرقم ۳۵۰۹ .

۳- ۳ . الحسن بن زين الـدين الشـهيد الثـانی بن علیّ بن أحمـد ، جمـال الـدين أبو منصور العـاملی الجبعی ، كـان فقيهاً أصولياً محقّقاً . ولد بِـ« جبع » فی شـهر رمضان سنه تسع وخمسين وتسعمائه وهو إبن أخت صاحب المدارک ؛ له التحرير الطاووسی والحاشـيه علی مختلف الشـيعه والرساله الإثنی عشريه فی الطهاره والصلاه . توفّی رحمه الله فی محرّم سنه إحدی عشر وألف فی جبع ودفن بهـا . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۵۷ ؛ رياض العلماء ، ج۱ ، ص۱۹۰ ، روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۲۹۶ ، الرقم ۲۰۴ ؛ بهجه الآمال ، ج۳ ، ص۱۱۱ ؛ الكنی والألقاب ، ج۲ ، ص۳۸۶ ؛ هديّه الأحباب ، ص۲۰۱ ؛ تكمله أمل الآمل ، ج۱ ، ص۹۳ ، الرقم ۹۶ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۶۸ ، الرقم ۳۳۵۵ .

۴- ۴ . كتاب مدارک الأحكام فی شرح شرايع الإسلام ، مطبوع فی ثمانيه أجزاء ؛ وهو من الكتب المعتمده عند الفقهاء ، قد فرغ من تأليفه سنه ۹۹۸ ق .

والمعالم(١) و منتقى الجمان(٢) .

---

۱ - ۱ . کتـاب معـالم الـدين وملاذ المجتهـدين ظهر منه جزءآن ، معالم الأصول وثانيهما معالم الفقه ، وكلاهما مطبوعان والأوّل مقدمه للثانى واشتهر معالم الأصول وعليه تعليقات وشروح كثيره .

۲ - ۲ . کتـاب منتقى الجمان فى الأحاديث الصـحاح والحسان ، طبعت فى ثلاث مجلَّدات بتحقيق المحقق الفاضل المرحوم على أكبر الغفّارى بِـ « قم المقدّسه » فى سنه ۱۳۶۲ الشمسيه .

كانا [۴ / B] متقاربين فى العمر ومتشاركين فى الزهـد والدرس والبحث والتحقيق عند [المقدّس] الأردبيلى وغيره ، وكان السيّد خال الشيخ .

وقد توفّى الشيخ فى عام أحد عشر بعد الألف بعد وفاه السيّد بقليل ــ أعنى بعد مضىّ سنتين ــ ، وكان عمره حين شهاده أبيه السعيد أحد عشر عاماً ، فيصير عمره حين وفاته ستّه وخمسين سنه .

وكان من شدّه زهدهما أن تركا زياره المشهد الرضوى لأجل الخوف من ابتلائهما بحضور الشاه عباس الماضى ، مع ما كان فيه من العداله والعلم!!.

۶- السيّد حسين إبن السيّد محمّد العاملى

[۶] [السيّد حسين إبن السيّد محمّد العاملى (۱)]

[... ــ ۱۰۶۹]

وللسيّد صاحب المدارك ولد جليل القدر ، عظيم الشأن يسمّى بالسيّد حسين ، وكان شيخ الإسلام بالمشهد الرضوى ، وقد تتلمّذ على أبيه المرقوم وشيخنا البهائى المرحوم ، وهو ألّذى قال فى حقّه صاحب المجمع [البحرين] فى لغه « فرجن » : « وقد أطلعنى السيّد الحسيب النسيب الأمير حسين يوم اجتماعنا معه فى داره فى المشهد الرضوى بنسخه عتيقه جدّاً من نسخ الفقيه » انتهى(۲) .

وقد توفّى فى السنه التاسعه والستّين بعد الألف (۱۰۶۹) فى دوله الشاه عبّاس الثانى .

۱- ۱ . كان قدس سره عالماً فاضلاً وفقيهاً ماهراً ومن جمله تصانيفه شواهد إبن الناظم والحاشيه على ألفيه الشهيديّه . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۷۹ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۶۵ ، الرقم ۴۸ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص۵۱ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۵۵ ، ذيل الرقم ۵۹۸ ؛ بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۵۰۹ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۸۴ ، الرقم ۶۰۰ وتكمله أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۴۷ ، الرقم ۱۴۷ .

۲- ۲ . مجمع البحرين ، ج۳ ، ص۳۷۶ ــ ۳۷۷ .

[تنبيه :]

ولا يخفى : انّ السيّد حسين إبن السيّد حيدر الحسينى الكركى(۱) المعروف بالمفتى بأصفهان غير هذا السيّد ، لكونه كان من العلماء فى دوله الشاه عبّاس الأوّل ومعاصراً لشيخنا البهائى .

وكذلك هو غير السيّد حسين بن الحسن الموسوى الكركى(۲) والد ميرزا حبيب اللّه الصدر بأصفهان وجدّ ميرزا مهدى(۳) الملقَّب باعتماد الدوله ألّذى]كتاب[« المحجّه البيضاء » من تأليفات والده السيّد حسن الأعرجى(۴) .

ص: ۶۴

۱- ۱ . هو أبو عبداللّه عزّ الدين حسين ابن حيدر الحسينى الكركى العاملى ، كان عالماً عاملاً فقيهاً محدِّثاً وكان حيّاً فى سنه ۱۰۲۹ وهو إبن بنت المحقِّق الكركى ، يروى عنه المولى محمّد تقى المجلسى . من تأليفاته : النفحات القدسيّه ورساله مبسوطه فى نفى وجوب الجمعه عيناً فى زمن الغيبه . توفّى رحمه الله ۱۰۷۶ . راجع : نجوم السماء ، ج۱ ، ص۲۶ ، الرقم ۱۲ ؛ طرائف المقال ، ج۱ ، ص۸۱؛ الرقم ۲۵۸ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۲۷ ، الرقم ۲۱۶ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۸۳ ، الرقم ۲۱۶ وخاتمه المستدرك ، ج۱ ، ص۲۹۸ .

۲- ۲ . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۶۹ ، الرقم ۶۳ ونجوم السماء ، ج۱ ، ص۶۷ ، الرقم ۵۲ .

۳- ۳ . السيّد الميرزا محمّد مهدى إبن ميرزا حبيب اللّه الموسوى العاملى الكركى ، كان عالماً فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن ، اعتماد الدوله فى اصفهان . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۸۳ ، الرقم ۱۸۹ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۲۳ ، ذيل الرقم ۲۱۵ وطبقات أعلام الشيعه ج۵ ، ص۱۸۳ .

۴- ۴ . هو السيّد بدر الدين حسن إبن السيّد جعفر بن فخر الدين الأعرجى الحسينى الموسوى العاملى الكركى المِيسى ، كان فاضلاً جليل القدر ومن جمله مشايخ شيخنا الشهيد الثانى ووالد شيخنا البهائى وشيخنا علىّ بن هلال الكركى ؛ ويروى عن الشيخ على بن عبد العالى العاملى . له كتب وتصانيف ، منها : الف : العمده الجليّه فى الأصول الفقهيّه . ب : مُقنع الطلّاب فيما يتعلّق بِكلام الإعراب . ج : شرح الطيّبه الجزريّه فى القرائات العشر . توفّى رحمه الله سنه ۹۳۳ ؛ والشهيد الثانى يعبّر عن المترجَم بما هذا نصّه : « شيخنا الفقيه الكبير العالم ، فخر الساده وبدرها ، ورئيس الفقهاء وأَبى عذرها ، السيّد حسن إبن السيّد جعفر بن الأعرج الحسينى ... » [رسائل الشهيد الثانى ، ج۲ ، ص۱۱۲۳] راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۵۶ ، الرقم ۴۴ ؛ رياض العلماء ، ج۱ ، ص۱۶۵ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۲۹۶ ، الرقم ۲۰۳ ؛ أعيان الشيعه ، ج۵ ، ص۳۴ ، الرقم وطبقات أعلام الشيعه ، ج۴ ، ص۴۹ .

وكان أُستاذاً لشيخنا الشهيد الثانی كما لا يخفی وجهه ، هذا .

٧- الشيخ محمّد إبن صاحب المعالم

[٧] [الشيخ محمّد إبن صاحب المعالم (١)]

ص: ۶۵

---

١ - ١ . الشيخ أبو جعفر محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثانی بن علی ، فخر الدين أبو جعفر العاملی كان فقيهاً إماميّاً محدِّثاً متكلّماً أديباً شاعراً ؛ ولد فی عاشر شعبان سنه ثمانين وتسعمأه ؛ تتلمذ علی والده وصاحب المدارک ؛ له تأليفات وتصانيف _ غير ما ذكر _ منها : الف : روضه الخواطر ونزهه النواظر ؛ ب : شرح تهذيب الأحكام ؛ ج : شرح الإستبصار ؛ د : شرح الإثنی عشريّه ؛ ه_ : حاشيه أُصول الكافی ؛ و : حاشيه مختلف الشيعه ؛ ز : حاشيه مدارک الأحكام ؛ ح : حاشيه المطوّل و ... توفّی رحمه الله فی عاشر ذی القعده سنه ثلاثين وألف بمكّه المكرّمه ودفن قرب أُمّ المؤمنين خديجه الكبری _ سلام اللّه عليها _ . راجع : أمل الآمل ، ج١ ، ص١٣٨ ، الرقم ١٥٢ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۵٨ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص٨٢ ؛ روضات الجنّات ، ج٧ ، ص٣٩ ، الرقم ۵٩٧ ؛ الكنی والألقاب ، ج٢ ، ص٣٩٠ ؛ شهداء الفضيله ، ص١۵٢ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج١١ ، ص٢۵۶ ، الرقم ٣۴٩١ .

[۹۸۰ _ ۱۰۳۰]

وللشیخ صاحب المعالم ولدان فاضلان :

[الأوّل] : الشیخ محمّد ، وکان فاضلاً ورعاً ، قرأ علی والده وعلی المیرزا محمّد صاحب الرجال ؛ له شرح المعالم وشرح عبادات الفقیه وکان فی خزانه کتب جدّی العلّامه حجّه الإسلام _ أعلی اللّه مقامه _ کتاب الرجال الکبیر من تألیفات أستاده بخطّه رحمه الله وقد رأیته ، وهو الموجود فعلاً .

[تنبیه :] وللشیخ محمّد هذا ، ولدان أفضلان :

۸- الشیخ زین الدین سبط صاحب المعالم

[۸] [الشیخ زین الدین سبط صاحب المعالم (۱)]

[۱۰۰۹ _ ۱۰۶۴]

[۵ / A] الأکبر [منهما]: الشیخ زین الدین المتبحّر المدقّق الورع العابد ، وقد تتلمذ عنده صاحب الوسائل ، وقرأ هو علی أبیه وعلی الشیخ البهائی وعلی [المولی [الأجلّ [محمّد أمین] الاسترآبادی(۲) وغیرهم . توفّی عام ۱۰۶۴ .

۹- الشیخ علی سبط صاحب المعالم

[۹] [الشیخ علی سبط صاحب المعالم (۳)]

ص: ۶۶

۱- ۱ . ولد المترجَم بِـ« جبع » سنه تسع وألف ومات بِمکّه سنه ۱۰۶۴ ، ودفن بها جنب أبیه قال صاحب أمل الآمل : « ... شیخنا الأوحد ، کان عالماً فاضلاً کاملاً متبحّراً محقّقاً ثقهً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً منشأً أدیباً حافظاً جامعاً لفنون العلوم العقلیّات والنقلیّات ، جلیل القدر عظیم المنزله ، لا نظیر له فی زمانه ... » . راجع : أمل الآمل ، ج ۱ ، ص۹۲ ، الرقم ۸۴ ؛ ریاض العلماء ، ج ۲ ، ص۳۸۷ ؛ نجوم السماء ، ج ۱ ، ص۵۴ ؛ الرقم ۴۰ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج ۵ ، ص۲۳۵ ؛ شهداء الفضیله ، ص۱۵۶ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج ۱۱ ، ص۱۱۳ ، الرقم ۳۳۸۳ .

۲- ۲ . هو محمّد أمین بن محمّد الشریف الأسترآبادی وسیأتی ذکره .

۳- ۳ . هو الشیخ علی بن محمّد بن حسن بن زین الدین العاملی الجبعی عالم فاضل فقیه متبحّر جلیل القدر ؛ له کتب ، منها : الدرّ المنظوم من کلام المعصوم ، حاشیه شرح اللمعه ، حاشیه الفوائد المدنیّه . راجع : أمل الآمل ، ج ۱ ، ص۱۲۹ ، الرقم ۱۳۹ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۸۵ ، الرقم ۳۱ ؛ روضات الجنّات ، ج ۴ ، ص ۳۹۰ ، الرقم ۴۱۹ ؛ نفحات الروضات ، ص ۲۳۰ ، الرقم ۴۲۱ ؛ الفوائد الرضویّه ، ص۳۲۲ وطبقات أعلام الشیعه ، ج ۶ ، ص۵۴۵ .

والأصغر الشيخ على صاحب الدرّ المنثور والحاشيه على شرح اللمعه.

وكان شديد الطعن على مولانا الفيض [الكاشانى] والفاضل السبزوارى صاحب الذخيره والكفايه ، وقد يعبّر عن الفيض ب_«الهضم الرابع». وكانت وفاته عام ۱۱۰۳ ، و قد بلغ عمره إلى التسعين، و يروى عنه المجلسى الثانى.

الثانى : الشيخ أبو الحسن على ، ولا ذكر له فى الفهارس.

و له شرح على الصحيفه السجّاديه بتمامها .

وقد اشتبه على بعض المتبحّرين فزعم أنّه لإبن أخيه [الشيخ على بن محمّد[صاحب الحاشيه على الروضه .

۱۰- الميرزا محمّد الأسترآبادى

[۱۰] [الميرزا محمّد الأسترآبادى (۱)]

ص: ۶۷

۱- ۱ . الميرزا محمّد بن علىّ بن إبراهيم الأسترآبادى . قال فى وصفه السيّد مصطفى التفرشى : « فقيه ، متكلّم ، ثقه من ثقات هذه الطائفه ، وعبّادها وزهّادها ، حقّق الرجال والروايه والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه » ؛ له تأليفات منها : شرح آيات الأحكام وحاشيه على تهذيب الأحكام ؛ توفّى بمكّه المشرّفه ودفن بها . راجع : نقد الرجال ، ج۴ ، ص۲۷۹ ، الرقم ۴۹۳۷ ؛ أمل الآمل ، ج۲ ، ص۲۸۱ ، الرقم ۸۳۵ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص۱۱۹ ، الرقم ۴۵ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۲۵ ، الرقم ۱۱ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۳۶ ، الرقم ۵۹۶ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۸۳ ، الرقم ۵۹۸ ؛ بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۵۱۹ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۴۹۷ ؛ معجم رجال الفكر والأدب فى النجف ، ج۱ ، ص۱۱۵ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۲۸۱ ، الرقم ۳۵۰۶ .

[... _ ١٠٢٨]

ومنهم : الفاضل الزاهد المحقّق العارف بالتفسير والرجال الميرزا محمّد الأسترآبادى الشريف والمجاور بمكّه المشرّفه ، صاحب الرجال الوسيط والكبير(١) .

وهو _ كما فى البحار _ ممّن تشرّف بخدمه حجّه الملك الجبّار _ عجّل اللّه فرجه _ وأعطاه طاقه وَرْدٍ فى غير وقته وقال : « إنّه من الخرابات »(٢) .

توفّى فى عام ثمان وعشرين بعد الألف (١٠٢٨) ، وكان أخبارياً منصفاً .

١١– محمّد أمين الأسترآبادى

[١١] [محمّد أمين الأسترآبادى (٣)]

[... _ ١٠٣٣]

ومنهم : المولى الفاضل الملاّ [محمّد] أمين الأسترآبادى .

ص: ٦٨

١– ١ . سمّاه ب_« منهج المقال » : وهذا الكتاب من أهمّ موسوعات الرجاليّه عندنا .

٢– ٢ . بحار الأنوار ، ج٥٢ ، ص١٧٦ . قال فيه : « ... ومنها ما أخبرنى به جماعه عن جماعه عن السيّد السند الفاضل الكامل ميرزا محمّد الأسترآبادى _ نوّر اللّه مرقده _ أنّه قال : إنّى كنت ذات ليله أطوف حول بيت اللّه الحرام إذ أتى شابّ حسن الوجه ، فأخذ فى الطواف ، فلمّا قرب منّى أعطانى طاقه وَرْدٍ أحمر فى غير أوانه ، فأخذت منه وشممته ، وقلت له : من أين يا سيدى ؟ ! قال : من الخرابات . ثمّ غاب عنّى فلم أره » .

٣– ٣ . قال الشيخ الحرّ العاملى فى كتابه أمل الآمل : « فاضل محقّق ماهر متكلّم فقيه محدّث ثقه جليل ... » . راجع : نجوم السماء ، ج١ ، ص٤٢ ، الرقم ٢٤ ؛ أمل الآمل ، ج٢ ، ص٢٤٦ ، الرقم ٧٢٥ ؛ رياض العلماء ، ج٥ ، ص٣٦ ؛ تعليقه أمل الآمل ، ص٢٤٦ ، الرقم ٧٢٥ ؛ روضات الجنّات ، ج٨ ، ص١٢٠ ، ذيل الرقم ٧١١ ، وخاتمه مستدرك الوسائل ، ج٢ ، ص١٨٩ .

وقد تتلمّذ على صاحب الرجال ، الميرزا محمّد ، كان أخبارياً صلباً ، شديد الطعن على(١) المجتهدين وهو رب النوع لسلسله الأخباريه ، وهو أوّل من فتح باب الطعن على المجتهدين خصوصاً آيه اللّه فى العالمين العلاّمه الحلّى(٢) ولا أحسن وما أجاد ، ولذا يعبّرون عنه بـ « المخّرب الأسترآبادى »(٣) .

له مؤلفات ، منها الفوائد المدنيّه(۴) وكان مجاوراً بالمدينه ومكّه المعظّمه ، ومات فى سنه ثلاث وثلاثين بعد الألف _ عفى اللّه عنه زلاّته _ .

١٢- الشيخ لطف اللّه الميسى

[١٢] [الشيخ لطف اللّه الميسى (۵)]

ص: ۶۹

١- ١ . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولى ومناصل المجتهد والأصولى ، صاحب القلم العارى والقلب المبادى إبن محمد شريف محمّد أمين الأخبارى الأسترآبادى ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج٨ ، ص١٢٠ ، ذيل الرقم ٧١١ .
٢- ٢ . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولى ومناصل المجتهد والأصولى ، صاحب القلم العارى والقلب المبادى إبن محمد شريف محمّد أمين الأخبارى الأسترآبادى ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج٨ ، ص١٢٠ ، ذيل الرقم ٧١١ .
٣- ٣ . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولى ومناصل المجتهد والأصولى ، صاحب القلم العارى والقلب المبادى إبن محمد شريف محمّد أمين الأخبارى الأسترآبادى ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج٨ ، ص١٢٠ ، ذيل الرقم ٧١١ .
۴- ۴ . من مؤلَّفاته _ غير الفوائد المدنيّه _ شرح أصول الكافى ، وشرح تهذيب الأحكام ، فوائد دقائق العلوم وحقائق العلوم ، شرح الإستبصار ، رساله فى البلاء وحاشيه على باب الطهاره من كتاب مدارك الأحكام .
۵- ۵ . قال الشيخ الحرّ العاملى فى وصفه : « ... كان عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً متبحّراً عظيم الشأن جليل القدر أديباً شاعراً معاصراً لشيخنا البهائى وكان البهائى يعترف له بالعلم والفضل والفقه ويأمر بالرجوع إليه » ؛ توفّى سنه إثنين وثلاثين وألف . طبع من رسائله : رساله الاعتكافيه بتحقيق الحجه الشيخ رسول الجعفريان وتوجد مجموعه من رسائله فى مكتبه آيه اللّه العظمى السيد حسين البروجردى رحمه الله راجع فهرس مخطوطات مكتبته ج١ ، ص٢٠٨ _ ٢١٥ ، الرقم ٣۵۵ . ومكتبه الامام أمير المؤمنين عليه السلام فى النجف الأشرف . راجع : أمل الآمل ، ج١ ، ص١٣۶ ، الرقم ١۴۶ ؛ نجوم السماء ، ج١ ، ص٧٩ ، الرقم ٧۶ ؛ رياض العلماء ، ج۴ ، ص۴١٧ ؛ روضات الجنّات ، ج۵ ، ص٣٨١ ، الرقم ۵۴٩ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۴٧٧ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج٢ ، ص٨٧٩ .

[... _ ۱۰۳۳]

ومنهم : الشيخ الفاضل العالم الشيخ لطف اللّه المِيسی ـ بکسر المیم ـ .

کان سبطاً للشیخ علی المیسی(۱) ، الأستاذ للشهید الثانی والمعاصر مع المحقِّق الکرکی الشیخ علی ، وهو ألّذی بنی له الشاه عبّاس الأوّل المسجد المعروف [۵ / B]المقابل لعماره « عالی قاپو »(۲) ، وکان عنده محترماً معظّماً مجلّلاً ، وجعله إماماً ومدرِّساً فیه ، وقد توفّی قبل وفاه شیخنا البهائی .

۱۳- الشیخ البهائی

[۱۳] [الشیخ البهائی (۳)]

ص: ۷۰

۱- ۱ . قال الشیخ الحرّ العاملی فی شأنه : « الشیخ علی بن عبد العالی العاملی المِیسی فاضل ، صالح ، زاهد ، ورع من المعاصرین و ... » . راجع : أمل الآمل ج۱ ، ص۱۲۳ ، الرقم ۱۳۰ .

۲- ۲ . فی المخطوطه « علی قاپی » بدل « عالی قاپو » .

۳- ۳ . الشیخ الجلیل بهاء الدین محمّد بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی العاملی الجبعی ، کان مولده ۹۵۳ وتوفّی باصبهان سنه ۱۰۳۰ . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۵۵ ، الرقم ۱۵۸ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۲۷ ، الرقم ۱۳ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۱۶ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۵۶ ، الرقم ۵۹۹ ؛ الفوائد الرضویّه ، ص۵۰۲ ؛ أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۲۳۴ ؛ ریحانه الأدب ، ج۳ ، ص۳۰۱ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۸۴ ، الرقم ۶۰۱ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۸۵ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۲۶۲ ، الرقم ۳۴۹۴ .

[۹۵۳ _ ۱۰۳۰]

ومنهم : العلّامه الزکیّ ، شیخنا البهائی _ قدّس سرّه البهیّ _ .

کان رحمه الله فاضلًا ، محقّقاً ، کاملًا ، مدقّقاً ، نادره الزمان وأعجوبه الأوان ، جامعاً لجمیع العلوم ، أدیباً شاعراً ، له فی کلّ علم ید طولی وفی کلّ فنٍّ قدح معلّی ، جامعاً للطریقه والشریعه وصابراً علی التدرّس والریاضه .

وکان رئیساً فی دار السلطنه أصفهان وشیخ الإسلام بها ، وله منزله عظیمه بحیث لا یتصوّر أزید منها عند السلطان الشاه عبّاس الأوّل ، ولا یفارقه أبداً .

وله کرامات باهره وظهور عجائب غریبه ، خصوصاً حین جلوسه فی تکیه « بابا رکن الدین » أواخر عمره الشریف للریاضه ، منها إخباره شهر وفاته لتلمیذه التقی المجلسی ، إلی غیر ذلک من کراماته ألّتی لا نطول الکلام بذکرها ویجدها الطالب فی مظانّها .

وقد توفّی عام الواحد والثلاثین بعد الألف(۱) ، وحمل نعشه الشریف إلی المشهد الرضوی المنیف ، وکان عمره إذ ذاک بضعه وثمانین سنه _ طاب ثراه وجعل الجنّه مأواه _ وله تلامذه عدیدون نشیر إلی کلّ واحد منهم فی محلّه .

وأمّا مصنَّفاته فأشهر من أن تذکر(۲) ، وکلّها موجوده فی هذا العصر سوی المخلاه(۳).

ص: ۷۱

۱- ۱ . للعثور علی بعض النصوص الوارده فی تاریخ وفاه المتَرجم ، راجع : طبقات أعلام الشیعه ج۵ ، ص۸۵ ، التعلیقه الأولی .
۲- ۲ . منها : ۱ _ الحبل المتین فی إحکام أحکام الدین (فی الفقه) ، ۲ _ مشرق الشمسین وإکسیر السعادتین (فی الفقه) ، ۳ _ الإثنی عشریات الخمس (فی الفقه) ، ۴ _ جامع عباسی (فی الفقه باللغه الفارسیه) ، ۵ _ الزبده (فی الأصول) ، ۶ _ الصمدیه (فی النحو) ، ۷ _ الأربعون حدیثاً ، ۸ _ العروه الوثقی (فی تفسیر القرآن) ، ۹ _ تشریح الأفلاک (فی الهیئه) ، ۱۰ _ مفتاح الفلاح (فی الدعاء) ، ۱۱ _ خلاصه الحساب ، ۱۲ _ الکشکول و ...
۳- ۳ . قال العلّامه آقابزرگ الطهرانی فی الذریعه : « المخلاه للشیخ البهائی ... کتاب جلیل نفیس عزیز النسخه ، جمع فیه من کلّ شیء أحسنه من اللطائف والطرائف والأخبار والأشعار والمواعظ والأخلاق ، وهو غیر هذا الموسوم بِ_ « المخلاه » والمطبوع بِ_ « مصر » فی [سنه] ۱۳۱۷ والمنسوب إلی الشیخ البهائی جزماً فقد رأی نسخه من المخلاه البهائیّه ، شیخنا العلّامه النوری ، ونسخه أخری من المخلاه رآها الشیخ عبد النبی النوری ... » . الذریعه ، ج۲۰ ، ص۲۳۲ ، الرقم ۲۷۲۸ . وممّا ذکر من کلام العلّامه الطهرانی آنفاً ، یظهر النظر فی ما قاله سعید نفیسی فی تقدمته علی دیوان الشیخ البهائی ، ص۷۲ .

۱۴- محمّد باقر بن محمّد الملقَّب بالداماد

[۱۴] [محمّد باقر بن محمّد الملقَّب بالداماد (۱)]

[حدود ۹۷۰ _ ۱۰۴۱]

ومنهم : السيّد المحقّق والفاضل المدقّق المير محمّد باقر بن شمس الدين محمّد ، الملقّب بـ« الداماد » [والمتخلّص بِـ« الإشراق »] .

ووجهه أنّ والد [السيّد] المزبور كان صهراً لشيخنا المحقّق الثانى ، وكان المير سبطه ، فلذا لقّب بلقب والده .

وكان محترماً غايه الاحترام عند الشاه عبّاس وسبطه الشاه صفى ، وعالماً متكلّماً ماهراً فى العقليّات .

ص: ۷۲

۱- ۱ . ولد المترجَم فى حدود سنه ۹۷۰ ويروى عن خاله الشيخ عبد العالى إبن المحقّق الكركى وعن الحسين عبد الصمد والد البهائى والسيّد نور الدين علىّ بن الحسن الموسوى ؛ وله تلاميذ منهم المولى صدر الدين محمّد الشيرازى . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۲۴۹ ، الرقم ۷۳۴ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۴۰ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۶۲ ، الرقم ۱۴۰ ؛ هديّه الأحباب ، ص۱۵۲ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۸۹ ؛ بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۶۰۰ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۶۷ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۶۴ .

له مصنَّفات جيّده كالصراط المستقيم وشرح الاستبصار والرواشح [السماويّه] والايقاظات والقبسات والتقديسات [۶ / A] والحواشى على الفقيه والكافى والصحيفه السجّاديه(۱) .

وكان معاصراً مع الشيخ البهائى وكان بينهما خلطه شديده ومودّه وصداقه كثيره ، قلّما توجد بين المعاصرين [من الألفه] كما وجد بين هذين العلمين .

وقد توفّى فى عام الأربعين بعد الألف(۲) بعد وفاه شيخنا المزبور بتسع سنوات فى النجف الأشرف حيث كانا فى موكب الشاه صفىّ ــ قدّس اللّه روحه الصفىّ ــ .

ومن غريب ما يحكى عنهما أنّهما كانا يوماً راكبَينِ فى الموكب الأعلى ، وكان جناب السيّد سميناً جسيماً غايته ، بحيث قد عجز الجواد عن حمله وظهر على وجناته الشريفه العرق ، ولذا كان فى آخر الموكب بخلاف شيخنا الأقدس ، فإنّه كان خفيف الجثه والبدن لأجل الرياضه ، فإنّه كان فى مقدّم الموكب الميمون ويصهل فرسه وينعى ويلعب ويلهو ، فلمّا رأى السلطان الأجلّ هذه الكيفيّه والحاله من هذين العلمين فوجد الفرصه لاستعلام ما فى ضميرهما من أنّه هل [يكون بينهما] الوداد والوفاق ، أم البغض والحقد والشقاق ؟ ، كما هو السيره بين المعاصرين فى جميع الآفاق ، فبلغ نفسه المباركه إلى جناب السيّد وقال : « أما ترى ما يفعله هذا الشيخ العربى من اللعب بالجواد وسوقه حيث أدار ؟ والعالم الفاضل لابدّ أن يكون مثل جنابك وقوراً جليلاً » .

فأجاب المير وقال : « أيّها الملك ما تشاهده من اضطراب جناب الشيخ وعدم

۱- ۱ . وله شرعه التسميه فى تحريم تسميه مولانا صاحب العصر فى هذا العصر ...

۲- ۲ . فى « سلافه العصر » و « أمل الآمل » ارّخ وفاه المترجم ۱۰۴۱ ؛ وقال النصرآبادى فى التذكره (ص۴۸۲) : إن الملاّ عبداللّه الكرمانى المتخلّص « أمانى » انشأ فى تاريخ وفاته : محمّد باقر داماد كزوى عروس فضل و دانش بود دلشاد خرد از ماتمش گريان شد و گفت عروس علم و دين را مرد داماد راجع : طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۶۸ .

استقامه جواده ، إنّما هو ليس باختياره لأنّ فرسه من شدّه وجده وسروره لصيرورته مركوباً لمثل هذا الشيخ ، يلعب وينعى » .

ثمّ ارتحل عنه حتى وصل إلى الشيخ فقال له : « أما تنظر إلى هذا السيّد كيف سمنت جثته وثقل بدنه وقد أعجز الجواد من حلمه وأتعب عليه نقله ، والمجتهد الكامل لابدّ أن يكون مثلك خفيف الجثه وصغير البدن ، مرتاضاً » .

فأجاب الشيخ وقال : « أيها السلطان إنّما الجبال الرواسی مع صلابتها عاجزه عن حمل مثل هذا السيّد المملوء صدره من العلوم فكيف بمثل هذا الفرس الصغير الحقير؟!».

فلمّا تفطّن السلطان بصفاء قلبهما نزل عن فرسه [B / ۶] وسجد سجده الشكر لأجل إتمام نعمه اللّه تعالی عليه بحيث صار العلماء فی عصره وأوانه، والفقهاء فی دهره وزمانه بتلك المثابه من الاتّحاد والمصادقه.

أقول : لم يتّفق الاتّحاد بهذا الوصف لأحد ممّن كان بَعدهما أو قبلهما إلاّ للسيّد حجّه الإسلام ورفيقه الشفيق الورع [الحاج محمّد ابراهيم] الكلباسی ـ قدّس اللّه روحهما ـ فإنّهما قد بلغا الغايه فی الاحترام والوداد وتجاوز النهايه فی التجليل والاتّحاد، فاذا جاء أحد إلی حجره الحاج المبرور لأجل الترافع فيقول له: رُح إلی باب جناب الآقا السيّد ـ سلّمه اللّه ـ وكذلك الأمر بالنسبه إلی حجّه الإسلام ـ أعلی اللّه مقامهما فی دار السلام ـ ولذا صار كلّ واحدٍ منهما عَلَماً للعباد ومرجعاً لأهالی البلاد، محترماً غايته عند السلطان والرعيه، نافذ الحكم بين الخلائق والبريّه.

۱۵- الميرزا أبو القاسم الفندرسكی

[۱۵] [الميرزا أبو القاسم الفندرسكی (۱)]

ص: ۷۴

---

۱ - ۱ . هو إبن الميرزا بيك إبن الأمير صدر الدين الموسوی الأسترآبادی . له كتاب تحقيق المزلّه وحقائق الصنائع وشرح مهابارات المعروف بِـ « جوك » من الكتب الهنديه وكتاب مقوله الحركه ؛ وله قصيده معروفه استقبالاًء عن ناصر خسرو القباديانی ، تأتی بهذا المطلَع : چرخ با اين اختران نغز و خوش و زيباستی صورتی در زير دارد آنچه در بالاستی توفّی رحمه الله سنه ۱۰۵۰ بِـ « اصفهان » وقيل فی تاريخ وفاته رباعيه وهی : تا شد ز جهان خسروِ فوج دانش شد بحر جهان تهی ز موج دانش تاريخ وفاتش ز خرد جستم گفت صد حيف ز آفتاب اوج دانش راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص۵۵۷ ؛ ريحانه الأدب ، ج۴ ، ص۳۵۸ ؛ الذريعه ، ج۹ ، ص۸۴۹ ، الرقم ۵۶۸۲ ؛ طبقات أعلام الشيعه ج۵ ، ص ۴۵۰ ، دانشمندان و بزرگان اصفهان ج۱ ، ص۱۹۷ ؛ تذكره القبور ، ص۵۸ ورجال اصفهان (للدكتور كتابی) ، ص۱۰۸ .

ثمّ لا۔ یخفی أنّ المیرزا أبـا القـاسم الفندرسـکی المـدفون بـالتکیه المعروفه فی مزار تخت فولاـد(۱) کان معاصـراً للسـیّد الداماد وشیخنا البهائی؛

وکان حکیماً ماهراً فی العقلیّات والریاضی ومن أرباب الذوق والعرفان ومن أکابرهم؛

یحکی عنه وعن قبره کرامات وغرائب وافره لا تتحمّلها هذه العجاله،

منها: کونه عالماً بالإکسیر وعمله.

[و] منها: تخریب أعظم کنائس النصاری بعـد مجادلتهم معه والتعرّض علیه بأنّ بناء الکنائس فی مدّه طویله کألفی سـنه وتخریب المساجد فی قلیل من المدّه کما فی سـنه أو أقل ، دلیل علی حقّیه مذهبنا وبطلان مذهبک وبمجرّد ذهابه رحمه الله إلی الکنیسـه رفع صوته بالأذان والإقامه ثمّ خرج منها من فوره وانهدم أساسها بالکلیّه(۲) .

وقد انتقل إلی جوار رحمه الله عام الخمسین بعد الألف فی سلطنه الصفی رحمهماالله .

۱۶- المیر عماد الحسینی

[۱۶] [المیر عماد الحسینی (۳)]

ص: ۷۵

۱- ۱ . « فولاد » إسم رجل سمّی هذا المزار باسمه [منه قدس سره] .

۲- ۲ . راجع : الخزائن (للمولی احمد النراقی) ، ص۴۸ .

۳- ۳ . هو إبن السیّد إبراهیم الحسنی الحسـینی السـیفی القزوینی الملقَّب بِـ « عمـاد الملک » ، کان أدیباً شاعراً خطّاطاً ، ولد سنه ۹۶۱ وقتـل فی لیله الجمعه سـنه ۱۰۲۴ . راجع : رجـال ومشاهیر اصـفهان ، ص۵۴۸ ودانشـمندان و بزرگان اصـفهان ، ج۲ ، ص۹۶۶ .

وأمّا المیر المنسوب إلیه الخط التعلیقی الحسن فهو المسمّی بالمیر عماد الحسینی ، وکان معاصراً مع الشاه عباس الأوّل؛

والکتیبه الموجوده فی الحجره الواقعه بازاء قبر المیر الفندرسکی فی التکیه ، إنّما هی بخطّه(۱)؛

وکان تلمیذاً للمیر علیّ(۲) ألّـذی هو أوّل من انتقل الخطّ النسخ [A / ۷]إلی نسخ التعلیقی ثمّ تابعه فیه تلمیذه المشکور ، العماد المبرور.

۱۷- القاضی نور اللّه الحسینی التستری

[۱۷] [القاضی نور اللّه الحسینی التستری (۳)]

[۹۵۶ _ ۱۰۱۹]

ص: ۷۶

۱- ۱ . وفاته فی الأربع والعشرین بعد الألف [منه قدس سره] .

۲- ۲ . راجع : رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۵۵۳ .

۳- ۳ . هو السیّد القاضی نور اللّه بن شریف الدین الحسینی المرعشی الشوشتری ، کان معاصراً للشیخ البهائی وله غیر ما ذُکِرَ فی المتن کتب وتصانیف مثل : العشره الکامله ، العقائد الإمامیّه ، رساله فی تحقیق آیه الغار ، تعلیقات علی تفسیر القاضی ، رساله فی تحریم صلاه الجمعه ، رساله فی نجاسه الماء القلیل بالملاقاه ، حاشیه علی شرح المختصر للعضدی ، ومجموعه مثل الکشکول . ولد فی سنه ۹۵۶ واستشهد فی ۱۰۱۹ ومادّه تاریخه (سیّد نور اللّه شهید) قتل وهو إبن ثلاث وستّین . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۳۶ ، الرقم ۱۰۳۷ ؛ ریاض العلماء ، ج۵ ، ص۲۶۵ ؛ روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۱۵۹ ، الرقم ۷۲۷ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص ۱۰ _ ۸ ، الرقم ۴ ؛ ریحانه الأدب ، ج۳ ، ص۳۸۴ ؛ شهداء الفضیله ، ص ۱۷۱ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۶۲۲ ونفحات الروضات ، ص۳۲۰ ، الرقم ۳۲۰ .

ومنهم : الفاضل الألمعى القاضى نور اللّه الحسينى(۱) التسترى ، صاحب مجالس المؤمنين وإحقاق الحقّ(۲) شرحاً على كشف الحقّ للعلاّمه [الحلّى [والصوارم المهرقه(۳) ومثالب النواصب(۴) وغيره .

وكان قاضياً بِـ«لاهور»، محقّقاً نحريراً وعلى الألسنه والأفواه مشهوراً ، قتله سلطان الهند(۵) ، أو بعض التركمانيه لأجل تأليفه كتاب « إحقاق الحق » فى عام الثلاثين بعد الألف ، ولذا يطلق عليه فى بعض العبائر ، الشهيد الثالث.

وهذا السيّد لأجل صفاء قلبه وطويّته وحسن اعتقاده ونيّته ، يعتقد بشيعيّه جماعه كثيره من الصوفيّه والسنّيه ألّذين كلماتهم صريحه فى كونهم بخلاف مذهب الإماميّه حتى تلقّب بِـ«القاضى شيعه تراش»؛ وكان مائلاً إلى مشرب الصوفيّه كما حكى.

۱۸- محمّد تقى المجلسى

[۱۸] [محمّد تقى المجلسى (۶)]

ص: ۷۷

۱- ۱ . فى المخطوطه « الحسنى » بدل « الحسينى » .

۲- ۲ . هذا ردّ على كتاب فضل اللّه بن روزبهان ألّذى صنّفه فى الردّ على « نهج الحقّ » للعلاّمه الحلّى . راجع : موسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۳۶۶ ، الرقم ۳۵۶۴ .

۳- ۳ . كتبه فى جواب كتاب الصواعق المحرقه لإبن حجر العسقلانى . راجع : روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۱۶۰ ، ذيل الرقم ۷۲۷ .

۴- ۴ . اسمه : « مصائب النواصب » وقد طبع أخيراً فى مجلّدين .

۵- ۵ . نفس المصدر .

۶- ۶ . المولى محمّد تقى بن مقصود علىّ النطنزى الأصفهانى الملقب بِـ « المجلسى » و المعروف بِـ « المجلسى الأول » . كانت أمّه من آل العالم الفاضل الشيخ عبداللّه إبن الشيخ جابر العاملى . ولد فى سنه ۱۰۰۳ ومات فى ۱۰۷۰ ؛ وقيل فى تاريخ وفاته : « افسر شرع اوفتاد بى سر و پا گشت فضل » قال فى أمل الآمل : « مولانا الأجلّ محمّد تقى إبن المجلسى كان فاضلاً عالماً محقّقاً متبحّراً زاهداً عابداً ثقه متكلّماً فقيهاً » . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۲۵۲ ، الرقم ۷۴۲ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص ۶۰ ، الرقم ۱۷ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص ۶۰ ، الرقم ۴۴ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۱۸ ، الرقم ۱۴۷ ؛ بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۶۵۷ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۹۲ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۱۰۱ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۴۲۲ .

ومنهم : الورع الزكی النقی مولانا الفاضل الکامل المولی محمّد تقی بن [مقصود علی] المجلسی _ رفع مقامه _ صاحب شرحی الفارسی المسمّی بِ_«اللوامع» والعربی المسمّی بِ_ « روضه المتقین » علی الفقیه .

قد تتلمّذ أولاً علی المولی عبداللّه التستری وبعده علی شیخنا البهائی .

وکان علی مشرب الصوفیّه(۱) وسالکاً مسلکهم ، وله رساله فی هذه المرحله مشهوره، والمشاجرات بینه وبین مولانا المحقّق محمّد طاهر القمی(۲) _ ألّذی کان شدید التعصّب علی الصوفیّه _ معروفه . وأمّا من نَزَّهه من هذا القول والنسبه فهو فی غیر محلّه البته ، کیف ؟ ! مع أنّه تلمیذ للبهائی وإن طائفه الصوفیّه إلی زماننا هذا لو قلّدوا لأحدٍ لیقلّدون منه ومن کتابه الفارسی المسمّی بِ_ « حدیقه المتقین » ، کما أنّهم

---

۱ - ۱ . قال المحدِّث البحرانی : « ... منهم والده محمّد تقیّ بن مقصود علیّ وکان فاضلاً محدِّثاً ورعاً ثقه نسب إلی التصوّف کما اشتهر بین جمله ممّن یقول بهذا القول إلاّ أنّ إبنه المتقدِّم ذکره قد نزّهه عن ذلک فی بعض رسائله ، وظنّی أنّها رساله الاعتقادات أو شرح رساله والده فی المقادیر فقال : وإیّاک أن تظنّ بالوالد أنّه من الصوفیّه وإنّما کان یظهر أنّه منهم لأجل التوصّل إلی ردّهم من اعتقاداتهم الباطله انتهی کلامه » . لؤلؤه البحرین ، ص۶۰ ، الرقم ۱۷ ؛ بحار الأنوار ج۱۰۲ ، ص۱۱۷ وانظر الفیض قدسی ، ص۱۹۵ _ ص۱۹۶ .

۲ - ۲ . روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۴۴ _ ص۱۴۵ ، ذیل الرقم ۱۵۷ ونجوم السماء ، ج۱ ، ص۶۳ .

يقلِّدون مـن « الجـامع العباسـى » ألّذى جَمَعه البهـائى للشـاه عبّـاس الماضـى . وبـالجمله، لاـ ريب فى كـون جمـاعه من علمـائنا المتـأخّرين الأـجلّه على مشـرب تلك الطائفه بلا ريبه، كما حمل إبن فهـد الحلّى صاحب عـدّه الـدّاعى وغيره، وإبن أبى جمهور الأحسـائى مؤلِّف عوالى [۷ / B]اللئالى، والشـيخ حسـين وإبنه البهائى وتلميـذه هـذا التقى ، والقاضـى نور اللّه التسترى، والمولى صدرا الشـيرازى صاحب الأسـفار ، ومولانا الفيض الكاشـى ، بل المولى محمّد صالح المازندرانى ، بل المير الداماد وغيرهم من عرفاء المجتهـدين . وبالجمله ، وفاه التقى المجلسـى قـدس سره كانت فى سـنه إحدى وسـبعين بعد الألف فى دوله الشاه عبّاس الثـانى ودفن فى جنب المسـجد الجـامع العتيق ألّذى بنـاه سـلطان ملكشـاه السـلجوقى ووزيره الخواجه نظـام الملك . ومن مزاره الشريف قد تشاهد الكرامات وإنجاح المقاصد وهو به حقيق .

۱۹– محمّد باقر المجلسى

[۱۹] [محمّد باقر المجلسى (۱)]

[۱۰۳۷ _ ۱۱۱۰]

ومنهم : غوّاص بحـار الأـنوار والمروّج لمـذهب الإـثنى عشـر فى المـائه الحاديه عشـره مولانا محمّـد باقر المجلسـى _ نوّر روحه القدسى _ .

كان إماماً فى الجمعه والجماعه ، مطاعاً مكرّماً مقبول القول عند السـلطانين الشاه سـليمان والشاه سـلطان حسين ، والرعيّه يطيعون أوامره غايه الاطاعه .

وكان متصلّباً فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقامعاً لبدع المعتدين سيّما الصوفيّه ، وباسطاً يده بالجود والكرم .

وكان فى نهايه الجلال بحيث كان ملبوس جواده مطنجه(۲) من الحرير والطرمه ،

ص: ۷۹

۱- ۱ . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۲۴۸ ، الرقم ۷۳۳ ؛ نجوم السماء ، ج۲ ، ص۱۷۸ ، الرقم ۲ ؛ ريحانه الأدب ، ج۵ ، ص۱۹۱ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۹۵ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۱۵ إلى ص۳۱۸ وممّا اُلّف فى ترجمته مستقلاًّ : « الفيض القدسـى » للمحدث الخبير الميرزا حسـين النورى الطبرسـى و « زندگى نامه علاّمه مجلسـى للسيّد مصلح الدين المهدوى والشيخ على الدوانى » .

۲- ۲ . تطنّج فى الكلام ونحوه : تفنّن ونوّع . الطنج : الصنف والنوع والفنّ . راجع : المعجم الوسيط ، ج۲ ، ص۵۶۷ ، ماده طنج .

فقِس على هذا الباقى .

ومؤلَّفاته بالعربيّه والفارسيّه أشهر من أن تذكر وأوضح من أن تسطر(۱) ، نعم من(۲) عدّ كتاب التذكره المعروفه فى هذا العصر [بـ « تذكره الأئمه »] من جمله تأليفاته فهو اشتباه وتوهّم صرف ، ويمكن أن يكون مؤلِّفه المولى محمّد باقر بن محمّد تقى (اللاهيجى)(۳) المعاصر معه والمشارك له فى الإسم والوالد(۴) . واللّه

ص: ۸۰

۱- ۱ . له تأليفات كثيره منها : بحار الأنوار ، مرآه العقول فى شرح أقوال الرسول ، ملاذ الأخيار الأربعون حديثاً والوجيزه فى الرجال وغير ذلك بالعربيه وأمّا ما صنّفه بالفارسيّه فهو كتاب عين الحيوه ومشكاه الأنوار وحليه المتّقين وحيوه القلوب وحقّ اليقين وغير ذلك وله أيضاً رسالات كثيره رساله اختيارات الأيّام _ رساله الجنّه والنار وغير ذلك . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۷۸ ، الرقم ۱۴۲ ؛ بهجه الآمال ، ج۶ ، ص۶۰۶ وزندگى نامه ى علاّمه مجلسى ، ج۲ ، ص۱۲۸ _ ص۲۱۸ وكتاب شناسى علاّمه مجلسى من المحقق حسين درگاهى .

۲- ۲ . هو المحدِّث البحرانى صاحب كتاب لؤلؤه البحرين ، والميرزا حيدر على من أحفاد العلاّمه المجلسى . راجع : لؤلؤه البحرين ، ص۵۵ ، الرقم ۱۶ وروضات الجنّات ، ج۲ ، ص۸۲ ، ذيل الرقم ۱۴۲ .

۳- ۳ . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۸۳ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۸۵ وزندگى نامه ى علامه مجلسى ، ج۲ ، ص۲۳ ، الرقم ۲۲ .

۴- ۴ . قال العلاّمه آقا بزرگ الطهرانى فى موسوعه الذريعه : « تذكره الأئمّه فى تاريخ أئمّه المعصومين عليهم السلام من ولاداتهم ووفياتهم وبيان سائر حالاتهم وما يتعلّق بذلك ، للمولى محمّد باقر بن محمّد تقى اللاهيجى ، فارسى أوّله : الحمد للّه الذى جعل للنبيين لسان صدق فى الآخرين . فرغ من تأليفه فى سنه ۱۰۸۵ . حكى شيخنا [المحدِّث النورى] فى الفيض القدسى تصريح صاحب الرياض بأنّ مؤلِّفه كان معاصراً للعلاّمه المجلسى ، مشاركاً معه فى الإسم وإسم الأب ... ومع هذا التصريح من صاحب الرياض _ وهو تلميذ العلاّمه المجلسى وخرّيت الصناعه _ فنسبه الكتاب إلى [العلاّمه محمّد باقر] المجلسى توهّم ، منشأه الإشتراك الإسمى حتى أنّه وقع فى هذا الوهم بعض أحفاد العلاّمه المجلسى وهو الميرزا حيدر على فى إجازته الكبيره ... راجع : الذريعه ، ج۴ ، ص۲۶ ، الرقم ۸۳ .

أعلم .

و قيل: «وزّعت تأليفات [العلاّمه] على عمره من المهد إلى اللحد فصار قسط كلّ يوم كرّاساً[(۱)] مع ما كان عليه من الرئاسه و الإمامه و منصب التدريس و الحكومه، وهو غريب و إن كان مثل تلك المنقبه منسوباً إلى مولانا العلاّمه [الحلّی [_طاب ثراه _.

وقد انتقل إلى جوار اللّه فی السنه العاشره بعد الألف والمائه (۱۱۱۰) ، وكان عمره حينئذٍ أربعاً وسبعين سنه ، ودُفن حيث دُفن أبوه .

۲۰- المير محمّد صالح الخاتون آبادی

[۲۰] [المير محمّد صالح الخاتون آبادی [(۲)]]

[۱۰۵۸ _ ۱۱۱۶]

ثمّ قد تزوّج بابنته الكريمه السيّد الفاضل العالم المير محمّد صالح الخاتون آبادی . وهذا السيّد قرأ على المحقّق الخوانساری و [المحقّق محمّد باقر[

ص: ۸۱

---

۱ - ۱ . « كرس الرجل كرساً ، ازدحم العلم فی صدره ... الكرّاسه : الجزء من الكتاب . يقال هذه الكرّاسه عشر ورقات ، وهذا الكتاب عدّه كراريس ... » ، المعجم الوسيط ، ج۲ ، ص۷۸۳ ، ماده كرس .

۲ - ۲ . هو محمّد صالح إبن المير عبد الواسع الحسينی الخاتون آبادی الإصفهانی صهر وتلميذ للعلاّمه محمّد باقر المجلسی ؛ ولد سنه ثمان وخمسين والألف ؛ راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۶۵ ، ذيل الرقم ۲۲۱ ؛ فيض قدسی ، ص۱۴۸ وص۲۴۴ ؛ خاتمه المستدرک ج۲ ، ص۵۷ ، الرقم ؛ ريحانه الأدب ، ج۲ ، ص۱۰۲ ؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص۴۱ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۷۲۶ .

السبزواری ثمّ بعد وفاتهما انتقل إلی عالی مجلس صهره ، العلّامه المجلسی ، وقد کان مقرّباً محترماً [A/٨] غایته عنده بحیث استقرّت الرئاسه العظمی وإماره السلسله العلیا بعد المجلسی إلیه .

وله مؤلَّفات جمّه(١) منها حدائق المقرّبین [خاتمته] فی أحوال العلماء ، ومنها روادع النفوس فی الأخلاق ، ومنها الحدیقه السلیمانیّه ، ومنها الرساله الهلالیّه ، ومنها رسالته فی خلف الوعده ، وهاتان الرسالتان موجودتان عندی ، وقد توفّی بعد المجلسی بستّ سنوات وهو عام ١١١٦ .

٢١- المیر السیّد محمّد حسین سبط العلّامه المجلسی

[٢١] [المیر السیّد محمّد حسین سبط العلّامه المجلسی(٢)]

[. . . _ ١١٥١]

وله ولد محدِّث فاضل المتحلّی بکلّ زین ، المیر سید محمّد حسین ، سبط العلّامه المجلسی ، یروی عن أبیه وجدّه وعن جماعه آخرین ، وکان فاضلًا بارعاً

١- ١ . له غیر ما ذکره المصنِّف تألیفات کثیره منها : شرح الفقیه ، شرح الإستبصار ، رساله فی العصمه ، رساله فی أسرار الصلاه _ رساله فی تفسیر سوره الفاتحه _ رساله فی تفسیر سوره التوحید _ ذریعه النجاح _ الأنوار المشرقه _ تحفه الصالحین _ الجامع فی أصول العقائد و ...

٢- ٢ . قال صاحب روضات الجنّات : « ... کان من الفضلاء البارعین والنبلاء الجامعین ، ماهراً فی فنون الحکمه والآداب ، بل ماهراً من نجوم الهدایه إلی فقه الأصحاب ، صاحب کمالات فاضله ، وحالات طیّبه متفاضله ، حسن الخطّ فی الغایه کما شاهدنا ، وجیّد الربط بالکتابه کما استنبطناه » و « توفّی فی لیله یوم الإثنین الثالث والعشرین من شوّال سنه إحدی وخمسین بعد مائه وألف [باصبهان] ... ونقل نعشه الشریف فی یوم الجمعه من ذلک الاُسبوع إلی المشهد المقدّس الرضوی علی مشرّفه السلام [ودفن فیه] » . روضات الجنّات ج٢ ، ص٣٦٠ _ ٣٦٥ ، الرقم ٢٢١ وزندگی نامه علامه مجلسی ، ج٢ ، ص٣٢ ، الرقم ٤٦ .

وإماماً للجمعه بأصفهان أعواماً كثيره .

وله تأليفات(۱) جمّه ورسائل كثيره : منها إجازته الكبيره الموسومه بمناقب الفضلاء(۲) وكان زمن الشاه سلطان حسين ، وزيراً لعمّته مريم بيگم [؟ !] وأخذه الأفغان بعد تسلّطهم على أصفهان وعذّبوه لأخذ الأموال منه وقد بقى إلى زمان سلطنه نادر ومات فى عهده . وقد أجاز للسيّد صدر [الدين] القمى _ رضوان اللّه عليه _ .

۲۲- السيّد المير عبد الباقى الخاتون آبادى

[۲۲] [السيّد المير عبد الباقى الخاتون آبادى (۳)]

[... _ ۱۲۰۸]

ويروى عنه ولده(۴) ، السيّد الراقى إلى أعلى المراقى ، الأمير عبد الباقى ألّذى هو من أجلّه فضلاء الزمان وإمام الجمعه والجماعه بعد والده بِـ « أصفهان » ولقد أجاز _ قدّس نفسه _ لشيخنا بحر العلوم _ طاب ثراه _ حين مسافرته إلى أصفهان(۵) عام ۱۱۸۶ ،

ص: ۸۳

۱- ۱ . ومن مؤلَّفاته : ألواح سماويه ، البداء ، لباس التقوى ومحاسن الحصان وغير ذلك . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۶۰ ، الرقم ۲۲۱ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۸۵ ، الرقم ۲۲۱ ؛ فيض قدسى ، ص۲۴۴ _ ص۲۴۶ ؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص۴۵ وزندگى نامه علاّمه مجلسى ، ج۲ ، ص۳۲ .

۲- ۲ . وهى إجازه كبيره كتبها المترجَم بقريه خاتون آباد للشيخ زين الدين علىّ بن عين علىّ الخوانسارى أيّام محاصره الأفغان لأصفهان ، طبع بتحقيق المحقق جويا جهانبخش فى مجموعه نصوص ورسائل ، المجلد الثانى وراجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۶۱ ، ذيل الرقم ۲۲۱ والذريعه ، ج۲۲ ، ص۳۳۳ ، الرقم ۷۳۲۵ .

۳- ۳ . راجع وانظر : الفيض القدسى ، ص۲۴۹ ؛ الكرام البرره ، ج۲ ، ص۶۹۹ ، الرقم ۱۲۷۶ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص ۷۶۰ .

۴- ۴ . قال المحدِّث النورى فى كتاب الفيض القدسى : « إنّ للأمير محمّـد حسين إبنين ، أحدهما الأمير محمّد مهدى والآخر العالم الأمير عبد الباقى » . الفيض القدسى ، ص۲۴۷ .

۵- ۵ . قال صاحب الذريعه : « إجازه الأمير عبد الباقى إبن الأمير محمّد حسين إبن الأمير محمّد صالح الحسينى الخاتون آبادى الأصفهانى ، المتوفّى ۱۲۰۸ ، لآيه اللّه [السيّد مهدى] بحر العلوم ، المتوفّى سنه ۱۲۱۲ ، مبسوطه أوّلها نحمدك يا من ربّانا من البدائه إلى النهايه ؛ كتبها له بعد مراجعه المجاز من زياره مشهد خراسان إلى أصفهان فى شهر شعبان ۱۱۹۳ . راجع : الذريعه ، ج۱ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۱۰۴۷ .

أن يروی عنه ، عن أبيه عن أجداده الأماجد .

۲۳– المير محمّد حسين إبن المير عبد الباقی

[۲۳] [المير محمّد حسين إبن المير عبد الباقی (۱)]

[۱۱۵۸ _ ۱۲۳۳]

ويروی عن هـذا السـيّد الأجلّ ، ولـده الأكمل الأفضل ، الحاج المير محمّـد حسـين إبن المير عبـد الباقی إبن المير محمّد حسـين سبط المجلسی .

وقد تتلمذ عند المروِّج البهبهانی وغيره ، ويروی عن والده المبرور ، عن جدّه المشكور ولم يرمثله فی الشوكه والجلاله والحشمه والغيره وحسن الأحوال .

وله رسائل وقد توفّی سـنه ۱۲۳۳ . وله ولد مكرّم معظّم ، الحاج الميرزا حسـن(۲) وكان بعـد والده المبرور إماماً للجمعه وصاحباً للشوكه .

۲۴– الميرزا السيّد محمّد سبط المير محمّدحسين الخاتون آبادی

[۲۴] [الميرزا السيّد محمّد سبط المير محمّدحسين الخاتون آبادی (۳)]

ص: ۸۴

۱– ۱ . قـال السـيّد محسن العاملی فی الأعيان : « ... سـيّد جليل القـدر ، عظيم الشأن من بيت علم وأدب وفقه وحـديث ، ورع ذو أخلاـق حميـده ، مـدرِّس فی المعقول والمنقول وإمـام الجمعه والجمـاعه فی أصـفهان . له الجـامع فی أعمال شـهر رمضان وفی كتـاب المـآثر أنّه من أجلّه علماء عصـره » ، وله تأليفات منها رساله فی حكم منجّزات المريض . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۶۴ ، ذيل الرقم ۲۲۲ وأعيان الشيعه ، ج۷ ، ص۴۳۳ .

۲– ۲ . راجع : رجال ومشاهير اصفهان : ۶۲۸ _ ۶۲۹ .

۳– ۳ . توفّی المترجَم فی ليله الثلثاء ، العاشر من شهر شعبان سنه ۱۲۹۱ باصبهان ودفن فی مقبره أجداده المعروف بمزار « سر قبر آقا » . راجع : رجال ومشاهير اصـفهان ، ص ۶۲۰ _ ۶۲۷ ؛ تـذكره القبور (للجزی) ، ص۱۱۴ وزندگی نامه علاّمه مجلسی ج۱ ، ص۲۹۲ ، الرقم ۱۸ .

ثمّ جلس مجلسه فى هذا الأمر ، ولده الأجلّ الأمجد ، الميرزا السيّد محمّد رحمه الله وقد بلغ من الجلال غايته .

وكان نافذ الحكم عند الحكّام وأهل البلد ويطيعونه خوفاً أو طمعاً .

وبالجمله يبلغ نسب هذا السيّد إلى مولانا المجلسى بخمس وسائط .

تنبيه :

ثمّ لا يخفى أنّ السادات الساكنين بِـ « اصفهان » المعروفين بِـ « الإمامى » ليسوا من السادات الخاتون آباديه المنتهى نسبهم إلى الحسن الأفطس(١) إبن سيّدنا السجّاد _ سلام اللّه عليه _ بل إنّهم سلاله الإمامزاده زين العابدين المقبور بجنب المزار الكبير بِـ « اصفهان » ، المدعو بِـ « چملان »(٢) ، المعروف عند العامّه بِـ « درب إمام »(٣) ألّذى يبلغ نسبه الشريف إلى مولانا الصادق عليه السلام بخمس وسائط من هذا ...(٤) .

٢٥- المولى محمّد صالح المازندرانى

[٢٥] [المولى محمّد صالح المازندرانى (٥)]

ص: ٨٥

١- ١ . راجع واُنظر : الكنى والألقاب ، ج٢ ، ص٤٧ .

٢- ٢ . فى المخطوطه « جميلان » ، بدل « چملان » .

٣- ٣ . راجع : مزارات اصفهان ص٢٠١ _ ٢٠٦ .

٤- ٤ . للكلام تتمّه ، لم تقرأ فى المخطوطه .

٥- ٥ . للعثور على ترجمته راجع وأنظر : نجوم السماء ، ص١٠٩ ، الرقم ١٣٢ ؛ روضات الجنّات ، ج٤ ، ص١١٨ ؛ فيض قدسى ، ص٢٠٨ إلى ص٢١٠ ؛ نفحات الروضات ، ص٢١٤ ، الرقم ٣٥٧ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج٦ ، ص٢٨٨ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج٢ ، ص٧٢٣ .

منهم : العالم [B / ۸] الربّانی والمحقّق الصمدانی ، مولانا محمّد صالح المازندرانی _ طاب ثراه _ .

[وهو] بعد انتقاله إلی أصفهان وتلمّذه عند المولی حسن علیّ إبن الورع التستری والمولی التقیّ المجلسی صار من العلماء المحدِّثین والعرفاء والمقدّسین.

وتزوّج بإبنه المجلسی(۱) المرقوم ورزقه اللّه تعالی منها أولاداً أکثرهم من أهل العلم .

وله مصنَّفات جیّده ، منها :

شرحه علی أصول الکافی ، فإنّه من أحسن شروحه .

ومنها : شرحه علی معالم الأصول ؛ قیل : « فی صغر سنّه شرع فی تألیف هذا الشرح » .

أقول : وهو لابدّ أن یکون کذلک ، کما لا یخفی .

ومنها : شرحه علی زبده البهائی .

وبالجمله ، کان ماهراً فی المعقول ، جامعاً للفروع والأصول.

توفّی سنه ۱۰۸۱ فی سلطنه الشاه سلیمان ودفن فی قبّه صهره المجلسی(۲) .

۲۶– الآقا هادی إبن ملاّ صالح المازندرانی

[۲۶] [الآقا هادی إبن ملاّ صالح المازندرانی (۳)]

۱– ۱ . هی آمنه بیگم ، وللعثور علیها راجع : زندگی نامه علاّمه مجلسی ، ج۲ ، ص۳۰۹ ، الرقم ۱ .

۲– ۲ . توفّی بـ« اصفهان » ، ودفن ممّا یلی رِجل صهره المجلسی فی صبّته المشهوره ونظم فی تاریخ وفاته بالفارسیه من جمله مرثیه طویله ، کتب علی لوح مزاره الشریف : هاتفی گفت به تاریخ که آه صالحِ دین ، محمّد شده فوت

۳– ۳ . هو الشهیر بـ« آقا هادی مترجِم » ، توفّی سنه عشرین والمائه والألف بـ« اصفهان » ودفن عند والده . له غیر ما ذکر ، شروح وحواشٍ أخری کشرح « قواعد الأحکام ، حاشیه علی أنوار التنزیل و ... راجع : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۲۰۲ ، الرقم ۱۷ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۸۸ ، ذیل الرقم ۱۴۲ ؛ أعیان الشیعه ، ج۱۰ ، ص۸۲ ؛ ریحانه الأدب ، ج۵ ، ص۱۴۸ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۶ ، ص۸۰۵ وزندگی نامه علاّمه مجلسی ، ج۲ ، ص۳۴۴ ، الرقم ۴۶ .

[۱۱۲۰ _ . . .]

وله ولد فاضل كامل ، الآقا هادى ، المترجم للكافيه والشافيه والمعالم [الأصول] والصحيفه.

وكانت وفاته ظاهراً فى زمان اشتداد جنود أفغان ، ودفن فى تلك القبّه أيضاً.

وله شرح على حجّ الكافى.

وكان جيّد الخط غايته ، فلم أر مثل خطّه فى علمائنا المتأخّرين _ رضوان اللّه عليهم _ سوى عمّى الأكرم ، [السيّد اسد اللّه] حجّه الإسلام قدس سره والمير الخوانسارى ، الجدّ الأعلى للسيّد الأستاد _ رحمهم اللّه تعالى _ واللّه العالم .

۲۷- المولى صدر الدين الشيرازى

[۹۷۹ _ ۱۰۵۰ (۱)]

ص: ۸۷

---

۱ - ۱ . هو المولى الحكيم المتألّه ، صدر الدين محمّد بن ابراهيم الشيرازى القوامى ، الشهير بـ« المولى صدرا » ، ولد فى حدود سنه ۹۸۰ بمدينه شيراز واشتغل فيها بتحصيل العلوم والمعارف ، ثمّ هاجر إلى اصفهان وتتلمذ عند الشيخ البهائى والمير الداماد ، كما قال المصنّف فى المتن . وكان المولى محسن ، المشتهر بـ« الفيض الكاشانى » ، ومولانا عبد الرزاق اللاهيجى ، المعروف بـ« الفيّاض » تلميذين له . قال صاحب الأعيان : « ... هو من عظماء فلاسفه الإلهيين ألّذين لا يجود الزمن إلاّ فى فترات متباعده من القرون وهو المدرِّس الأول لمدرسه الفلسفه الإلهّيه فى القرون الثالثه الأخيره فى البلاد الإسلاميّه الإماميّه والوارث الأخير لفلسفه اليونانيّه والإسلاميّه والشارح لهما والكاشف على أسرارهما ، ولا تزال الدراسه عندنا تعتمد على كتبه لا سيّما الأسفار ألّذى هو القمّه فى كتب الفلسفه قديمها وحديثها والاُم لجميع مؤلّفاته ؛ هو وكلّ من جاء بَعْدَه من الفلاسفه فى هذه البلاد ، فانّ فخر المجلّى منهم أن يقال عنه أنّه يفهم أسرار كلامه أو أنّه من تلاميذه ولو بالواسطه . ومن الطريف حقّاً أن نجد أساتذه فنّ المعقول _ كما يسمّونه _ يفتخرون باتّصالهم به فى سلسله التلمذه حتى أنّ بعضهم يبالغ فى أسماء أشخاص هذه السلسله كالعنايه بسلسله روايه الحديث وأكثر من ذلك أنّ المحقّق الحجه ، الشيخ محمّد حسين الأصفهانى (۱۲۹۶ _ ۱۳۶۱) سمعت انّه كان يقول : لو أعلم أحداً يفهم أسرار كتاب الأسفار ، لشددت إليه الرحال للتلمّذه عليه وإن كان فى أقصى الديار وكأنّه يريد أن يفتخر أنّه وحده بلغ درجه فهم أسراره أو أنّه بلغ درجه من المعرفه أدرك فيها عجزه عن اكتناه مقاصده العاليه » . أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۳۲۱ . وأيضاً قال فى حقّه إمامنا الراحل ، القائد للثوره الإسلاميّه كلاماً مشهوراً وهو : « الملاّ صدرا وما أدراك ما ملاّ صدرا » . سيماى فرزانگان ، ص۲۵۲ . راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص ۱۲۰ ، الرقم ۳۵۶ ، نجوم السماء ، ج۱ ، ص۸۷ ، الرقم ۸۸ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۳۲۱ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۲۹۱ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۱۵ ، الرقم ۳۵۸ وهديّه الأحباب ، ص۲۰۵ .

ومنهم : الفاضل المحقّق الحكيم صدر الدين الشيرازى الملقَّب بِ_ الملاّ صدرا .

صاحب الأسفار [الأربعه] وشرح أصول الكافى وغيرهما كـ_[«شرح [الهدايه» والمبدأ والمعاد والشواهد الربوبيّه والمظاهر [الإلهيّه] والحكمه العرشيّه . تتلمذ على البهائى والداماد [ويروى عنهما] ، وكان حكيماً ماهراً صوفياً بحتاً(۱) . وهو استاد الفيض . وقد توفّى بالبصره وهو متوجّه إلى الحجّ سنه خمسين بعد الألف (۱۰۵۰) .

۲۸- الميرزا ابراهيم إبن المولى صدرا الشيرازى

[۲۸] [الميرزا ابراهيم إبن المولى صدرا الشيرازى (۲)]

ص: ۸۸

---

۱ - ۱ . هذا افتراء على مولانا صدر الدين فإنّه كتب فى ردّ الصوفيّه الضالّه كتاباً سمّاه ب_ « كسر اصنام الجاهليّه » فى ردّ الصوفيّه .

۲- ۲ . قال صاحب رياض العلماء : « ... كان فاضلاً عالماً متكلّماً فقيهاً ... » . راجع : رياض العلماء ، ج۱ ، ص۲۶ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص۱۳۲ ، الرقم ۴۸ ؛ نجوم السماء ، ص۸۹ ، الرقم ۹۰ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص ۱۲۰ ؛ طرائف المقال ، ج۱ ، ص۷۶ ، الرقم ۲۳۰ وطبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۸ .

[... _ ١٠٧٠]

وله ولد فاضل كامل فقيه ، المسمّى بـ « الميرزا إبراهيم » . قيل فى حقّه : « وهو فى الحقيقه مصداق «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»(١) » ، وكان رحمه الله على ضدّ طريقه والده فى التصوّف والحكمه . ومن تأليفه الحاشيه على الروضه [البهيّه] من الطهاره إلى الزكاه(٢) .وتوفّى فى عشر السبعين (١٠٧٠) بعد الألف بشيراز .

٢٩- السيّد ماجد البحرانى

[٢٩] [السيّد ماجد البحرانى (٣)]

[٩٧٦ _ ١٠٢٨]

[٩ / A] ومنهم : السيّد الفاضل الجليل ماجد البحرانى ألّذى [كان] من مشايخ

ص: ٨٩

١- ١ . سوره الأنعام ، الآيه ٩٥ ؛ سوره يونس ، الآيه ٣١ وسوره الروم ، الآيه ١٩ .

٢- ٢ . راجع : الذريعه ، ج٦ ، ص٩١ ، الرقم ٤٧٣ .

٣- ٣ . السيّد أبو على ماجد بن هاشم بن على بن مرتضى بن على بن ماجد الحسينى البحرانى . قال صاحب أمل الآمل : « ... فاضل شاعر أديب جليل القدر فى العلم والعمل ، وله ديوان شعر كبير جيّد رأيته . وقد ذكره صاحب السلافه وقال : « هو أكبر من أن يفى بوصفه قول ، وأعظم من أن يقاس بفضله طول ... » . راجع : أمل الآمل ، ج٢ ، ص٢٢٦ ، الرقم ٦٧٦ ؛ نجوم السماء ، ص٣٥ ، الرقم ١٤ ؛ روضات الجنّات ، ج٦ ، ص٧٢٥ ؛ سلافه العصر ، ص٤٨٢ ؛ تذكره نصر آبادى ، ص ١٦١ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج٥ ، ص٤٨٢ ؛ الذريعه ، ج٩ ، ص ٩٥٠ ، الرقم ٦٢٣٥ وتراجم الرجال ، ج١ ، ص٤٥٩ ، الرقم ٨٤٤ .

الفیض الکاشی .

سکن بلده شیراز وبها مات فی السنه الثامنه والعشرین بعد الألف (١٠٢٨) ، وله [کتب و رسائل، منها:]

[١]: کتاب سلاسل الحدید [فی تقیید أهل التقلید(١)]؛

[٢]: و رساله فی مقدمه الواجب؛

[٣]: [و رساله یوسفیه] .

٣٠- السیّد هاشم البحرانی

[٣٠] [السیّد هاشم البحرانی (٢)]

[... _ ١١٠٧]

ومنهم : السیّد العلاّمه السیّد هاشم البحرانی .

مؤلِّف مـدینه المعاجز(٣) [فی النصّ علی الأـئمّه الهـداه] ، ومعـالم الزلفی [فی معرفـه النشـأه الأـخری] ، وغـایه المرام [فی تعیین الإمام] ، والتفسیر الکبیر المسمّی بِـ

١- ١ . الذریعه ، ج١٢ ، ص٢١٠ ، الرقم ١٣٩٣ .

٢- ٢ . السیّد هاشم بن إسـماعیل الحسـینی البحرانی التوبلی ، فاضل ، عالم ، فقیه ، عارف بالتفسیر والعربیّه والرجال . انتهت إلیه رئاسه البلاد بعد الشـیخ محمّد بن ماجد فقام بالقضاء فی البلاد . توفّی فی قریه نعیم فی بیت الشـیخ عبداللّه إبن الشیخ حسین بن علی بن کنبار فی سنه ١١٠٧ ونقل نعشه إلی قریه توبلی ودفن فی مقبره ماتنی من مساجـد القریه المشـهوره وقبره مزار معروف . له غیر مـا ذکر ، کتب وتصـانیف کثیره . راجع : نجوم السـماء ، ج١ ، ص١٦٨ ، الرقم ٢٦٨ ؛ أمـل الآمل ، ج٢ ، ص٣٤١ ، الرقم ١٠٤٩ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص٦٣ وص٩٩ ؛ ریاض العلماء ، ج٥ ، ص٢٩٨ ؛ روضات الجنّات ، ج٨ ، ص١٨١ ، الرقم ٧٣۶ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۶ ، ص٨٠٩ ؛ أعیان الشیعه ، ج١٠ ، ص٢٤٩ ونفحات الروضات ، ص٣٢١ ، الرقم ٧٣٨ .

٣- ٣ . طبعت بتحقیق الشـیخ عزه اللّه المولاـئی الهمـدانی فی ثمان مجلَّدات ، سـنه ١٤١٤ ق ، (فی نسـختنا « المعجزات » بـدل « المعاجز ») .

« البرهـان » ، وغيرهـا من كتب الأخبـار والتفسـير [كحليه الأبـرار والإنصاف والمحجّه فيما نزل فی القائم الحجّه واللوامع النورانيّه وتبصره الولی فيمن رأی المهدی (عجل اللّه تعالی فرجه)] . وكان من معاصری [العلاّمه محمّد باقر [المجلسی ، وتوفّی فی العام السابع بعد المائه والألف .

وهو أوّل من ألّف الحديث وصرف عمره الشريف فی جمعه وتهذيبه حتی جاء علی إثره مولانا المجلسی ــ نوّر اللّه روضهما ــ والشيخ عبداللّه البحرانی(۱) فی العوالم(۲) ــ طاب ثراه ــ وكان [الشيخ عبداللّه] من تلامذه المجلسی الثانی .

۳۱- الشيخ فخر الدين الطريحی

[۳۱] [الشيخ فخر الدين الطريحی (۳)]

[۹۷۹ ــ ۱۰۸۵]

ومنهم : الشيخ الورع الزاهد الزكی فخر الدين الطريحی .

مؤلِّف كتاب مجمع البحرين [ومطلع النيّرين] ، وجامع المقال فی أحوال الرجال ،

۱- ۱ . المولی عبداللّه بن نور اللّه (نور الدين) البحرانی مؤلِّف كتاب عوالم العلوم والمعارف ، راجع : الفيض القدسی ، ص۱۶۳ ، الرقم ۳۲ وص۱۶۳ ، التعليقه الثانيه .

۲- ۲ . راجع : الذريعه ، ج۱۵ ، ص۳۵۶ ، الرقم ۲۲۸۲ .

۳- ۳ . هو فخر الدين بن محمّد بن علی بن أحمد بن طريح الرماحی النجفی ، وصفه صاحب أمل الآمل بِـ « ... فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر » . ولد فی النجف الأشرف وترعرع فيها وقد سافر إلی بعض البلاد الإسلاميّه كمكّه المكرّمه والمشهد المقدّسه الرضوی وأصفهان و ... يروی عن الشيخ محمّد بن جابر النجفی وروی عنه ولده صفیّ الدين ، والمجلسی الأوّل والسيّد هاشم البحرانی ... راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۲۱۴ ، الرقم ۶۴۸ ؛ رياض العلماء ، ج۴ ، ص۳۳۲ ؛ نجوم السماء ، ص۱۰۹ ، الرقم ۱۳۳ ؛ روضات الجنّات ، ج۵ ، ص۳۴۹ ، الرقم ۵۴۱ ؛ ريحانه الأدب ، ج۴ ، ص۵۳ ؛ أعيان الشيعه ، ج۸ ، ص۳۹۵ ، نفحات الروضات ، ص۲۶۲ ، الرقم ۵۴۳ وطبقات أعلام الشيعه ج۵ ، ص۴۳۴ .

وكتاب آخر فى المقتل(۱) ، وربّما نسب إليه كتاب المنتخب(۲) المعروف فى المقتل ، وهذه غفله واضحه ، إذ وفاه مؤلِّفه فى حدود الخمسين والمائه بعد الألف بعد وفاه ذى المجمع ببضع وستّين سنه ؛ وأيضاً مدفنه بشيراز ومدفن صاحب الترجمه بالنجف ، فليتدبّر .

وسمعت أنّه ألّف المجمع فى مده عشرين سنه ، وليس ببعيد .

وقد توفّى عام ۱۰۸۵ فى دوله الشاه سليمان بعد فراغه من تأليف المجمع بستّ سنوات .

وكان ـ طاب ثراه ـ من القائلين بحرمه شرب التتن وأفتى به كما هو المفتى به عند جماعه من الأخباريين :

منهم : المولى على نقى الكمرئى(۳) ألّذى مات فى عام ستّين بعد الألف (۱۰۶۰) .

ومنهم : الشيخ على البحرانى(۴) الملقّب بـ « أمّ الحديث » لكونه أوّل من نشر

۱- ۱ . وله أيضاً كتاب الأربعين ، الفخريه فى الفقه ، الضياء اللامع فى شرح مختصر النافع ، النكت الفخريّه ، حاشيه على المعتبر فى الفقه ، واللمعه الوافيّه فى أصول الفقه ، جامعه الفوائد فى الردّ على الفوائد المدنيّه و ...

۲- ۲ . قال العلّامه السيّد محمّد باقر الخوانسارى فى الروضات . « ... بل هو بعينه كتاب المقتل » لأنّه سمّاه بـ « المنتخب فى جمع المراثى والخطب » ؛ روضات الجنّات ، ج۵ ، ص۳۵۱ ، ذيل الرقم ۵۴۱ .

۳- ۳ . هو الشيخ على نقى إبن الشيخ أبو العلاء محمّد هاشم الطغائى الكمرئى الفراهانى ، كان فاضلًا فقيهاً . له كتب ، منها : كتاب جواب مفتى الروم ، كتاب المقاصد العاليه فى الحكمه اليمانيه ، رساله فى تحريم التتن ورساله كبيره فى حدوث العالم . راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۳۸۲ ؛ أيضاً دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۸۳۰ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۲۹ ، الرقم ۴۲۰ ؛ الذريعه ، ج۹ ، ص۱۲۲۳ ، الرقم ۷۸۳۰ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۱ ، ص۲۱۱ ، الرقم ۳۴۵۹ .

۴- ۴ . الشيخ على بن سليمان بن درويش بن حاتم البحرانى ، الملقَّب بِـ « زين الدين » . تتلمّذ عند محمّد بن حسن وتعلّم علم الحديث عند الشيخ البهائى . توفّى سنه ۱۰۶۴ وقبره بِـ « قدم » وهو قريه فى البحرين . من جمله مصنَّفاته رساله الصلاه ، رساله فى جواز التقليد وحاشيه على كتاب المختصر النافع . قال صاحب أمل الآمل فى شأنه : « الشيخ على بن سليمان البحرانى فاضل ، فقيه ، جليل القدر ، صالح ، من المعاصرين » . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۸۹ ، الرقم ۵۶۱ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۵۷ ، الرقم ۴۲ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۲۱ ، ص۱۹۳ ، الرقم ۳۴۴۶ .

علم الحديث فی بلد البحرین(۱) وتوفّی عام ۱۰۶۴ .

ومنهم : المولی خلیل القزوینی .

ومنهم : الشیخ الحرّ العاملی صاحب الوسائل ، إلی غیر هؤلاء من الأفاضل الذاهبین إلی حرمه شربه ولهم أدلّه عدیده علیله علی مدّعاهم ، وهی مذکوره فی محلّه .

[تذکره] فی ذکر المحرمین لشرب تنباکو من الأخباریین :

ولا یخفی : أنّ التتن من المحدثات بعد الأئمه علیهم السلام قطعاً ولم یکن له أثر فی زمنهم ، وإنّما ابتداء حدوثه وظهوره کان فی السنه العاشره بعد الألف (۱۰۱۰) ، وکلّما تصدّی السلطان الأعدل الشاه عبّاس لدفعه وإعراض الناس عن شربه بحیث قد قدّر علیه خراجاً عظیماً فلم یثمر ، وکان إقبال الناس به أکثر وأشدّ ؛ حتی حکی أنّهم یشترونه [۹ / B] بوزن الدرهم ، وذلک لأنّ « المرء حریص علی ما مُنِعَ »(۲) .

وکان المجلسیان _ قدّست نفسهما _ مولعین فی شربه ، بحیث أنّ الأوّل منهما کان یشربه فی الصوم المُتَطَوّع ، وکان یترک استعماله فی الصوم الواجب حذراً من کلام العوام .

۱- ۱ . ویقال : « لشدّه ملازمته وممارسته للأحادیث والروایات المأثوره من المعصومین علیهم السلام » .

۲- ۲ . روی عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم فی کنز العمّال بما هذا نصّه : « إنّ اِبن آدم لحریص علی ما منع » . کنز العمّال ، ج۱۶ ، ص۱۱۳ ، الرقم ۴۴۰۹۵ .

والثانی منهما کان یتناول القلیان علی رؤوس المنابر فی أثناء الموعظه . نعم وفی أسباطه من الطائفه الأمامیّه من [کان] یشارکه ویشابههم فی هذا المطلب لا غیر .

۳۲– السیّد حسین سلطان العلماء

[۳۲] [السیّد حسین سلطان العلماء (۱)]

[۱۰۰۱ _ ۱۰۶۴]

ومنهم : السیّد الوزیر والمحقّق ألّذی لیس له نظیر السیّد حسین الملقّب مرّه ب_ « سلطان العلماء » وأخری ب_ « خلیفه سلطان » .

کان _ رحمه اللّه علیه _ من سلسله السادات « بمحلّه گلبهار » أصفهان؛

وکان والده المیرزا رفیع الدین(۲) من العلماء النحاریر وصدراً للشاه عبّاس المبرور.

وقد تتلمّذ السلطان عند والده وعند شیخنا الأجلّ البهائی .

وقد تقلّد الوزاره للشاه المزبور خمس سنین ، ومن غایه محبّه الشاه له ونهایه تقرّبه ومنزلته لدیه أنّه زوّج إبنته الکریمه له وجعله ختن(۳) نفسه ، فرزق منها أولاداً

ص: ۹۴

۱– ۱ . السیّد حسین إبن المیرزا رفیع الدین محمّد إبن الأمیر شجاع الدین محمود ، الأملی الأصل والأصفهانی المنشأ والإیطان ، توفّی ببلده الأشرف من بلاد مازندران فی سنه ۱۰۶۴ ونقل نعشه إلی النجف الأشرف . له غیر ما ذکر مصنَّفات ، منها : حاشیه علی المختلف للعلاّمه وحاشیه علی الزبده للبهائی . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۹۲ ، الرقم ۲۴۹ ؛ ریاض العلماء ، ج۲ ، ص۵۱ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۵۸ ، الرقم ۴۳ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۲۱۹ ، تاریخ اصفهان (للجابری) ، ص۴۳۵ ؛ أعیان الشیعه ، ج۶ ، ص۳۳۶ ؛ هدیّه الأحباب ، ص ۱۷۰ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۸۳ ، الرقم ۲۱۸ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۱۶۸ ورجال اصفهان (للدکتور کتابی) ، ج۱ ، ص۱۲ .

۲– ۲ . هو المیرزا رفیع الدین محمّد إبن الأمیر شجاع الدین محمود ینتهی نسبه إلی المیر قوام الدین ، المعروف بِ_ « میر بزرگ » . راجع : رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۲۱۹ .

۳– ۳ . أی الصهر ، والخَتَن کلّ من کان من قِبَل المرأه کَأبیها وأخیها ، وکذلک زوج البنت أو زوج الأخت . کتاب العین ، ج۴ ، ص۲۳۸ ، ماده ختن والمعجم الوسیط ، ج۱ ، ص۲۱۸ .

كثيرين كلّهم فضلاء مجتهدون .

ثمّ من بعد الشاه الماضى تقلّد الوزاره للشاه صفى سنين ، فعزله من الوزاره ونفاه من دار السلطنه إلى قم ، حتى جلس إلى(1) سرير السلطنه الشاه عبّاس الثانى فصار من مقرّبى حضرته العليّه ، وتولّى له المنصب السابق _ أعنى الوزاره _ مدّه ثمانى سنين وستّه أشهر حتى أجاب داعى الملك المنّان فى موكب هذا السلطان ببلاد مازندران فى عام أربع وستّين بعد الألف (١٠٦٤) من هجره سيّدنا رسول اللّه ، مفخر بنى عدنان صلى الله عليه و آله وسلم ثمّ حمل نعشه إلى النجف الأشرف .

وله _ طاب روحه _ مصنَّفات جيّده كالحواشى على الروضه [البهيّه] والمعالم والفقيه وشرح المختصر للعضدى .

٣٣- الميرزا ابراهيم خليفه سلطان

[٣٣] [الميرزا ابراهيم خليفه سلطان (2)]

[١٠٣٨ _ ١٠٩٨]

وله أولاد أذكياء ، أوسطهم المسمّى بالميرزا إبراهيم ، وكان نائباً مناب والده العليم عند السلطان المشكور _ أنار اللّه برهانه _ .

١- ١ . فى المخطوطه « إلى » ولكنّ الصحيح « على » .

٢- ٢ . قال فى وصفه صاحب تتميم أمل الآمل : « كان فاضلاً محقّقاً وعالماً مدقّقاً وماهراً متقنا ومتبحّراً متتبعاً لم ترعين الزمان معادله ولا ألفى شائب الدهر مماثله . له حاشيه مدوّنه على شرح اللمعه رأيت منها كتاب الطهاره وحواشى متفرقه على كتاب المدارك ، يظهر منها سعه تتبّعه وقوّه فكره ودقّه ذهنه وحسن سليقته ، ولعمرى أنّ اللآلى المنثوره الثمينه تعدّ عندها كالخزف ، واليواقيت العاليه لا تحسب عندها شيئا ولا تستطرف » . راجع : نجوم السماء ، ج٢ ، ص٢٥٠ ، الرقم ٨٨ ؛ روضات الجنّات ، ج٢ ، ص٣٤٩ ، الرقم ٢١٩ وتتميم أمل الآمل ، ص٥٠ ، الرقم ٢ .

وله حاشيه [A/۱۰] على كتاب الطهاره من شرح اللمعه ، ومات عام ثمان وتسعين بعد الألف (۱۰۹۸) .

۳۴- المولی خلیل القزوینی

[۳۴] [المولی خلیل القزوینی (۱)]

[۱۰۰۱ _ ۱۰۸۹]

ومنهم : المدقّق المتكلّم الفاضل مولانا الخليل القزويني .

كان محترماً أخبارياً ، بحيث كان يعتقد صحّه جميع أخبار الكافي ، و [كان [من المنكرين لطريقه الاجتهاد أشدّ الإنكار .

ومن متفرّداته القول بثبوت المعدومات ، وانتفاء الجنّ ، _ وهذا غريب _ ، والقول بحرمه شرب التتن ، وصلاه الجمعه .

وقد حكى جدّي حجّه الإسلام المرحوم ونائب المعصوم وبقّار العلوم _ أعلى اللّه مقامه _ لبعض المستفيدين بحضرته المقدّسه : « أنّ مولانا الخليل كتب رساله في حرمه شرب التتن ولم تكن مُنَقّحه وجَيّده ، وبعد الفراغ منها جعلها في جلد ظريف علّقها في قماش نفيس وأرسلها إلى حضره مولانا المجلسي الثاني _ طاب ثراه _ بأصفهان ، لعلّه بعد مطالعتها يترك تناول القليان ألّذي كان مفرطاً في شربه بحيث يتناوله على المنابر ؛ فلمّا اطّلع المجلسي على مضمونها جعل في غلافها الموصوف تنباكاً وردّها على مصنّفها بقزوين ، يعني إنّ وعاء الرساله لمّا كان صالحاً لمكان التنباك فلذا ملأته منه وبعثت إلى جنابك جزاء لتعبك في تحرير تلك الرساله »(۲) .

ص: ۹۶

۱- ۱ . هو المولى خليل بن الغازي كان مولده في سنه إحدى وألف في ثالث عشر من شهر رمضان في قزوين وتوفّي سنه ۱۰۸۹ بها ؛ له شرح كتاب الزكوه ، شرح العدّه في الأصول ، رساله الجمعه ، رساله النجفيّه ورساله القميّه . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۱۲ ، الرقم ۳۱۴ ؛ رياض العلماء ، ج۲ ، ص۲۶۱ ؛ روضات الجنّات ، ج۳ ، ص۲۶۹ ، الرقم ۲۸۷ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۱۰۵ ، الرقم ۱۲۹ ؛ أعيان الشيعه ، ج۶ ، ص۳۵۵ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۹۸ ، الرقم ۲۸۷ وطبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۲۰۳ .

۲- ۲ . روضات الجنّات ، ج۳ ، ص ۲۷۱ ، ذيل الرقم ۲۸۷ .

ثمّ من جمله ما نقل عنه : «أنّه كان ذات يوم جالساً فی مجلس الدرس ودخل علیه رجل من المصارعین ألّذی صار فی هذا الأمر علی قرنائه من القاهرین والغالبین ، واستدعی من المولی المبرور أن یزیّن بخطّه الشریف أنّ هذا الرجل فی حرفته من الغالبین ومَنْ عداه إلیه من المقهورین ، فأجاب المولی بأنّی کیف أشهد لک بهذا الأمر مع أنّه لم اختبرک بنفسی ، ثمّ قام المجلس وشرع فی الصراع مع الرجل ، فلم یلبثا إلاّ وقد صرعه المولی وجلس علی صدره .

فقال الرجل من شدّه غیظه وغایه غضبه : لعنه اللّه علیّ أو وُلِدْتُ من الحرام لو کنتَ من جمله العلماء ومن زمره الفقهاء»(۱).

وبالجمله ، قد قرأ فی أوائل أمره علی شیخنا البهائی ، وکان شریک الدرس مع خلیفه سلطان ، [۱۰ / B]

وکان مکرّماً عند السلاطین وأمراء الأعیان . وله علی الکافی شرحان أحدهما الشافی وهو عربی ، والآخر الصافی (وهو) فارسی ، ألّفه فی عشرین سنه وهو لجمیع أبواب الأصول والفروع .

[تذکره] فی ذکر شرّاح الکافی

وللکافی شرّاح کثیرون : منهم : هذا الفاضل .

ومنهم : الملاّ صدرا الشیرازی(۲) .

ومنهم : مولانا الصالح المازندرانی(۳) .

ص: ۹۷

۱- ۱ . روضات الجنّات ، ج۳ ، ص۲۷۲ .
۲- ۲ . شرح أصول الکافی مبسوطاً وهو فی مجلّدتین یقرب من أربعین ألف بیت ، راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۱۲۰ ، الرقم ۳۵۶ . وطبع فی أربع مجلَّدات بتحقیق محمّد خواجوی فی سنه ۱۳۶۷ ش بطهران .
۳- ۳ . شرح أصول الکافی مبسوطاً فی عدّه مجلَّدات ویتعرض فیه کثیراً علی شرح المولی الصدرا وطبع مع تعالیق العلاّمه المیرزا أبی الحسن الشعرانی فی ۱۲ مجلَّدات .

ومنهم : المولى المجلسى الثانى(۱) .

ومنهم : الآقا هادى المازندرانى المترجم توفّى ــ نوّر اللّه مضجعه ــ فى سنه تسع وثمانين بعد الألف (۱۰۸۹) ببلده قزوين ، وكان عمره ثمان وثمانين سنه .

[عودإلى ترجمه المولى خليل القزوينى]

من جمله ما حكى من مكارم أخلاقه(۲) أنّه اتّفقت بينه وبين مولانا الفيض فى مسأله مناظره فظهر له بعد زمان فساد رأيه ، فتوجّه راجِلاً من قزوين إلى بلده كاشان لإدراك الفيض والاعتذار عمّا سلف والاعتراف بالتقصير ، فلمّا وصل إلى باب دار الفيض نادى بقوله : « يا محسِنُ قد أتاكَ المسىء » فخرج الفيض وأخذا فى المصافحه والمعانقه ، وكلّما أصرّ عليه الفيض بالدخول فى الدار واللبث فى البلد فلم يثمر ولم يسمع حذراً من تخلّل شائبه فى إخلاصه ورجع من فوره(۳) .

ومثل هذه الحكايه قد ينسب إلى مولانا الطاهر القمى ــ رحمهم اللّه ــ بعينها . وفى نظر الأحقر صدورها من الخليل بناءاً على عدم تعدّدها أظهر . واللّه أعلم .

۳۵– المير مصطفى التفرشى

[۳۵] [المير مصطفى التفرشى (۴)]

ص: ۹۸

۱– ۱ . كتاب مرآه العقول فى شرح أحاديث آل الرسول وهو شرح الكافى من أوّل الأصول إلى نصف كتاب الدعاء . طبع فى ۲۶ مجلدات بدار الكتب الإسلاميّه ب__طهران .

۲– ۲ . اى مولى خليل القزوينى .

۳– ۳ . روضات الجنّات ، ج۳ ، ص۲۷۱ ، ذيل الرقم ۲۸۷ .

۴– ۴ . قال صاحب أمل الآمل : « السيّد الجليل المصطفى بن الحسين التفرشى ، عالم محقق ثقه فاضل . له كتاب الرجال . روى عن مولانا عبداللّه التسترى وعن الشيخ عبد العالى بن على بن عبد العالى العاملى عن أبيه . ذكره فى رجاله ولم يذكر فيه من المتأخّرين عن الشيخ الطوسى إلاّ القليل » . راجع : جامع الرواه ، ج۲ ، ص۲۳۳ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۲۱۲ ؛ أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۲۲ ، الرقم ۹۹۳ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۱۳۲ ، الرقم ۱۶۷ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۶۷ ، الرقم ۶۲۰ ونفحات الروضات ، ص۲۹۰ ، الرقم ۶۲۲ .

[....ـ....]

ومنهم السيّد الفاضل القرشى المير مصطفى التفرشى ، صاحب نقد الرجال .

قد تتلمذ على مولانا عبداللّه التسترى ، كان محقّقاً جامعاً ، من أقران التقى المجلسى وكونهما متتلمذين عند التسترى ؛ ولم يحضرنى فعلاً عام وفاته رحمه الله (١) .

٣٦- محمّد باقر السبزوارى

[٣٦] [محمّد باقر السبزوارى (٢)]

[١٠١٧ ـ ١٠٩٠]

ومنهم الفاضل المتبحّر والفقيه الماهر مولانا محمّد باقر السبزوارى

ص: ٩٩

١- ١ . ترجم له جمع غفير من العلماء والأعيان ولكن لم يتطرّق أحد منهم إلى سنه ولادته أو وفاته . ولكن يظهر من العلاّمه الطهرانى إنه كان حيّاً فى سنه ١٠٤۴ ق . راجع : الذريعه ج۴ ، ص٢٢٣ ، الرقم ١١٢٢ .

٢- ٢ . المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانى السبزوارى ، أصله من سبزوار ، ورد اصبهان وسكن فيها إلى أن اعتلى أمره . ولد فى سنه ١٠١١ وتوفّى سنه ألف وتسعين ، وقيل فى تاريخ وفاته « شد شريعت بى سرو افتاد از پا اجتهاد » (١٠٩٠) ، ثمّ نقل نعشه إلى المشهد الرضوى ودفن فى مدرسه الميرزا جعفر . كان من تلامذه الشيخ البهائى ويروى عنه وعن السيد حسين بن حيدر العاملى . قال فى أمل الآمل (ج٢ ، ص٢٥٠) : « مولانا محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانى السبزوارى ، عالم فاضل محقّق متكلّم حكيم فقيه محدّث ، جليل القدر من المعاصرين . له كتب ، منها : شرح الإرشاد لم يتمّ وكتاب فى الفقه ورساله فى تحريم الغناء ورساله فى الصلوه والصوم فارسيه ورساله فى الغسل ورساله فى تحديد النهار شرعاً وكتاب كبير فى الأدعيه المأثوره ورساله فى صلوه الجمعه عربيه وأخرى فارسيه وغير ذلك » . راجع : أمل الآمل ، ج٢ ، ص٢٥٠ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۴۴ ؛ نجوم السماء ، ج١ ، ص١١۵ ، الرقم ١۴٠ ؛ روضات الجنّات ، ج٢ ، ص۶٨ ، الرقم ١۴١ ؛ أعيان الشيعه ، ج٩ ، ص١٨٨ ـ ١٨٩ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص٣٧٢ وخاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص۵۴ .

الخراسانی کان _ رفع مقامه _ من أجلّه علمائنا الأعیان ومقرَّباً عند السلاطین الصفویه والأرکان ، ومربّیاً لجماعه کثیره من العلماء ذوی المرتبه والشأن وشیخاً للإسلام ببلد أصفهان؛ کما أنّه لم یخرج هذا المنصب الرفیع من سلالته إلی الآن ویتنّعمون من بقایا أوقافه الکثیره علی الخاصّ [۱۱ / A] والعام ، ولکنّهم غیر متملّکین حظّاً من العلم والفضل التامّ .

وبالجمله ، له تصنیفات کثیره کالکفایه(۱) والذخیره(۲) ، ورساله فی الوجوب العینی لصلاه الجمعه ، والرساله فی وجوب مقدّمه الواجب وهی جیّده جدّاً ، إلی غیر ذلک کالرساله الفارسیه الکبیره فی آداب الملوک وسیرهم مع الملوک(۳) .

وأمّا ما یترائی من الشیخ علی الشهیدی(۴) من القدح فی فضله وعلمه وإسماع اللحن منه فی صیغه النکاح والصلاه علی المیّت وغیر ذلک فهو فی غایه البُعد ولا یقبله العقل ، کیف وهو فی العلم والفضل ممّن لا یدانیه الفحل(۵) .

۳۷- السیّد محمّد المیر لوحی

[۳۷] [السیّد محمّد المیر لوحی (۶)]

ص: ۱۰۰

۱- ۱ . وهی المسماه ب_« کفایه الفقه » أو « کفایه الأحکام » أو « کفایه المقتصد » .

۲- ۲ . هی شرح کبیر علی إرشاد العلاّمه سمّاه ب_« ذخیره المعاد فی شرح الإرشاد » .

۳- ۳ . کذا فی المخطوطه ، والمراد رساله روضه الأنوار فی آداب الملوک . راجع : الذریعه ج ۱۱ ، ص ۲۸۴ ، الرقم ۱۷۳۲ .

۴- ۴ . وهو الشیخ علی إبن الشیخ محمّد إبن الشیخ حسن إبن الشهید الثانی . راجع : روضات الجنّات ج ۲ ، ص ۷۱ .

۵- ۵ . نفس المصدر ، ص ۷۱ _ ۷۷ .

۶- ۶ . هو السیّد محمّد بن محمّد الشهیر بِ_« میر لوحی » الحسینی الموسوی الأصفهانی السبزواری الملقَّب بالمطهَّر المتخلِّص بالنقیبی . ولد بأصبهان قبل سنه ۱۰۰۰ وتوفّی بها بعد ۱۰۸۳ ق . له مؤلَّفات منها : إدراء العاقلین وإخزاء المجانین ؛ زاد العقبی ؛ ریاض المؤمنین وحدائق المتّقین ورساله إعلام المحبّین . راجع : طبقات أعلام الشیعه ، ج ۵ ، ص ۴۷۹ ؛ الذریعه ، ج ۱ ، ص ۳۸۸ ، الرقم ۲۰۰۲ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج ۱ ، ص ۳۶۷ ومقدّمه کتاب کفایه المهتدی بقلم حفیده آیه اللّه السیّد مصطفی الشریعت الدرجه ای .

[۱۰۹۰ _ . . .]

وبـالجمله ، هـذا من المعاصـرين ليس ببعيـد وغريب كمـا لاـ يخفى على المتتبع فى أحوال العلمـاء المعاصـرين ، كالمير اللوحى المعاصـر مع المولى المجلسى الثانى ، فانّه قد أطال فى أربعينه الردّ على المجلسى ، بل العله الغائى فى تأليفه للأربعين المذكور ، هى الردّ على المجلسى المسطور فى كتابه لإثبات الرجعه ، ولذا وقع فى زاويه الخمول وصار نجماً طالعاً فى الأفول ولم يعرف له ولتأليفاته إسم ولا رسم ، إذ هو ما أجاد فيما أراد من توهين مولانا غوّاص البحار _ حشـره اللّه مع الأئمّه الأبرار _ . والمير لوحى جدّ السادات الساكنين بقريه دُرْچه ، وقد انتقل [المحقق السبزوارى[إلى جوار اللّه سـنه تسعين بعد الألف (۱۰۹۰) فى دوله الشاه سليمان .

۳۸- الميرزا محمّد الشيروانى

[۳۸] [الميرزا محمّد الشيروانى (۱)]

[۱۰۹۸ _ . . .]

ص: ۱۰۱

۱- ۱ . المولى الميرزا محمّد بن الحسن الشـيروانى كان ساكناً فى النجف الأشرف ولكن طلبه السلطان سليمان الصفوى منها إلى اصبهان ليسكن فيها فتوطّن فيها وتزوّج إبنه المجلسى الأوّل . له مصنَّفات ، كثيره منها : شرح على الشرايع للمحقِّق ؛ وحاشيه على شرح التجريـد للمحقِّق القوشـجى ؛ رسـاله فارسـيه فى التوحيـد والنبـوّه والإمـامه وغير ذلـك من الحواشـى والرسائـل وتوفّى فى المشـهد الرضـوى ودفن فى مـدرس الميرزا جعفر . راجع : نجوم السـماء ، ج۲ ، ص۲۱۲ ، الرقـم ۲۵ ؛ روضـات الجنّات ، ج۷ ، ص۹۳ ، الرقم ۶۰۴ ؛ أعيان الشـيعه ، ج۹ ، ص۱۴۲ ؛ طبقات أعلام الشـيعه ، ج۵ ، ص۵۲۴ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۸۵ ، الرقم ۶۰۶ ؛ هديّه الأحباب ، ص۲۷۰ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۸۳ .

ومنهم : العلّامه المدقّق ألّذى ليس له ثانى الميرزا محمّد الشيروانى [الشهير بِـ « ملّا ميرزا »] .

كان هذا الفحل أعجوبه زمانه فى العلم والفضل ، وله يد طولى فى الجدل ، وأعلم من أقرانه وأهل عصره؛

وقد قرأ على الآقا حسين الخوانسارى ، وكان الآقا مع تسلّطه ووفور علمه فى ضيق من مباحثته وتدريسه .

وله مؤلّفات جيّده كثيره ، منها الحاشيه على المعالم(۱) ، وقد أكثر فيها النقل لكلام سلطان العلماء والردّ فيه كما لا يخفى .

وقد توفّى عام الثمان والتسعين بعد الألف ــ طاب اللّه روحه ونوّر مضجعه ــ ؛

و كان شيخاً لوالد المروّج البهبهائى، محمّد أكمل(۲) و زوجاً(۳) لبنت المجلسى رحمهماالله .

۳۹– الآقا حسين الخوانسارى

[۳۹] [الآقا حسين الخوانسارى (۴)]

ص: ۱۰۲

۱– ۱ . له حاشيتان على معالم الأصول ؛ أحدهما بالعربيّه وأخرى بالفارسيّه .

۲– ۲ . محمّد أكمل بن محمّد صالح الأصفهانى ... تتلمذ عند الأعيان ، منهم العلّامه محمّد باقر المجلسى والشيخ جعفر القاضى والآقا جمال الخوانسارى والمولى محمّد شفيع الأسترآبادى ويروى عنهم . وصفه ولده وحيد البهبهانى فى بعض إجازاته بما هذا نصّه : « ... العالم الكامل الفاضل الأمين ، المحقّق المدقِّق الباذل ، الأعلم الأفضل الأكمل ، استاد الأساتيد والفضلاء ، وشيخ مشايخ العظماء العلماء الفقهاء ، مولانا محمّد أكمل ... » ؛ أعلام اصفهان ، ج۱ ، ص۶۰۳ .

۳– ۳ . أى الميرزا محمد الشيروانى .

۴– ۴ . هو حسين بن جمال الدين محمّد الخوانسارى . ونكتفى هنا بذكر بعض آثاره ، منها : ترجمه الصحيفه السجاديّه رساله فى الاستصحاب ؛ حاشيه على طبيعيات شفاء أبى على سينا ؛ رساله مقدمه الواجب ؛ رساله فى الإجماع وغير ذلك من الحواشى والرسائل . للعثور على ترجمته راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۰۱ ، الرقم ۲۷۶ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص۹۱ ، الرقم ۲۵ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۴۹ ، الرقم ۲۱۹ ؛ الكنى والألقاب ، ج۲ ، ص۲۲۲ ؛ أعيان الشيعه ، ج۶ ، ص۱۴۸ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۱۶۶ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۵۸ ودانشمندان خوانسار ، ص۵ ــ ۱۸۴ .

ومنهم: الوحید فی دهره والفرید فی عصره ، أستاذ الکلّ فی الکلّ ، الآقا حسین الخوانساری ، الزوج لأخت الفاضل السبزواری _ رحمهما اللّه الملک الباری _ .

کان متبحّراً فی المعقول والمنقول وعلاّمه فی الفروع والأصول ، قرأ المعقول والحکمه علی المیر فندرسکی المشهور ، والمنقول علی التقی المجلسی المغفور .

له مصنَّفات جیّده کالرساله فی نفی وجوب المقدمه ، ومشارق الشموس شرحاً علی الدروس ، وغیرهما من الحواشی والرسائل فی الحکمه والکلام .

(وقد ینسب إلیه أو إلی ولده الجمال ، الکتاب المسمّی بِ_« کلثوم ننه »)(۱) .

وکان أول أمره بل إلی أوسطه مستأصلاً لیس له شیء من المال ، حتی اعتلی أمره [۱۱ / B] من سلطنه الشاه سلیمان ، وصار من مقرّبی ذلک السلطان ، وحصل له کثره منزله ورفعه شأن بحیث قد أرسل له _ طاب ثراه _ یوماً جبّه نفیسه من ملبوساته المحفوفه بسلسله الجواهر وأنواع الدرر مع نهایه الاعتذار وتوقّع العفو عن حقاره هذا المحقَّر .

وقد توفّی فی سنه تسع وتسعین بعد الألف (۱۰۹۹) فی دوله الشاه سلطان حسین ، ودفن فی مزار تخت فولاد ، وأمر السلطان ببناء قبّه عالیه له وبقعه زاکیه ، وکان لوح مزاره من حجریشم مرتفع القیمه ، فکسّرها الأفاغنه حین استئلائهم وبدّلوها بحجر مرمر ، کذا قال بعض علماء العصر واللّه أعلم .

۴۰– الآقا جمال الدین الخوانساری

[۴۰] [الآقا جمال الدین الخوانساری (۲)]

۱– ۱ . نقلنا ما بین المعقوفتین من هامش النسخه .

۲– ۲ . الآقا جمال محمّد إبن الآقا حسین الخوانساری ، توفّی سنه ۱۱۲۲ ؛ أمّا والدته فکانت أخت المحقّق السبزواری . تتلمّذ رحمه الله عند والده ، الآقا حسین وأیضاً عند خاله المحقّق السبزواری ، وتلامذته کثیرون منهم السیّد أبو القاسم الخوانساری _ صاحب کتاب مناهج المعارف _ والمیرزا رفیعا الجیلانی _ صاحب شواهد الإسلام _ والسیّد صدر الدین القمی _ شارح الوافیه _ والأمیر محمّد ابراهیم القزوینی ومحمّد زمان التبریزی _ صاحب کتاب فرائد الفوائد _ . أمّا تألیفاته فتزید علی عشرین کتاباً ورساله منها : شرح الغرر والدرر ، حاشیه تهذیب الأحکام ، حاشیه شرائع الاسلام ، حاشیه من لا یحضره الفقیه وحاشیه شرح الإشارات . راجع : ریاض العلماء ، ج۱ ، ص۱۱۴ ؛ نجوم السماء ، ج۲ ، ص۲۱۰ ، الرقم ۲۳ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۱۴۶ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۲۳۳ ؛ تاریخ اصفهان (لجلال الدین همایی ، مجلّد ابنیه) ، ص ۱۵۰ ؛ دانشمندان

وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۴۵۳ ؛ دانشمندان خوانسار ص۱۸۵ ـ ۲۵۷ وضياء الأبصار ، ج۱ ، ص۵۳۶ ـ ۵۵۱ .

وللآقا [حسين الخوانسارى] _ عباه اللّه سرور دار البقاء _ ولدان فاضلان محقِّقان ، الآقا جمال والآقا رضى الدين(١) ، وقد توفّى جمال المحقِّقين فى عام خمس وعشرين بعد المائه والألف (١١٢٥) ودفن جنب والده المشكور .

وكان رحمه الله مدقّقاً علاّمه ، يشهد بذلك حاشيتاه على شرح العضدى وشرح اللمّعه ، ولعمرى إنّ حاشيته على الروضه من أحسن ما كتب وعلّق عليها ، ولا بأس بالاشاره إلى شروحها والتعليق عليها .

١ـ ١ . تتلمّذ هو عند والده وتوفّى فى أواخر الشعبان سنه ١١١٣ (على ما نقله مؤلِّف رياض العلماء) له كتب وتأليفات ، منها : حاشيه شرح اللمعه ، آداب الصلاه ، مائده سماويّه ونيت صادقه وشرح حديث البيضه وغير ذلك . راجع : رياض العلماء ، ج٢ ، ص٣١۶ ؛ نجوم السماء ، ج٢ ، ص٢١۴ ، الرقم ٢٨ ؛ ريحانه الأدب ، ج٢ ، ص٣٢٠ ، تتميم أمل الآمل ، ص١۵۵ وطبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص٢٧٣ ودانشمندان خوانسار ص٢۵٩ _ ٢٧۴ .

[تذكره] فى ذكر شرّاح شرح اللمعه والمحشّين له :

[١] فمنها : للشيخ حسن صاحب المعالم ، ولد الشارح .

[٢] ومنها : للشيخ محمّد ، ولد صاحب المعالم .

[٣] ومنها : للشيخ على ، سبط صاحب المعالم ، وهذا الشرح كبير جدّاً [إسمه « الزهرات الزويّه »] .

[٤] ومنها : لسلطان العلماء وهى تنيف على عشره آلاف [بيت] .

[٥] ومنها : للشيخ جعفر القاضى تلميذ المحقِّق الخوانسارى .

[٦] ومنها : الآقا جمال الدين المذكور ، وهى كبيره فى عدّه مجلَّدات .

[٧] ومنها : للفاضل الهندى المسمّى بالمناهج السّويّه فى عدّه مجلَّدات .

[٨] ومنها : للآقا محمّد على الألمعى [المعروف بِـ « الكرمانشاهى »] ولد المروّج البهبهانى رحمهماالله .

[٩] ومنها : لسميّه الآقا محمّد على الهزار جريبى المازندرانى، المسمّى بمخزن الأسرار [الفقهيّه] ، وهما كبيران .

[١٠] ومنها : للمير محمّد حسين الخاتون آبادى سبط المجلسى ــ طاب ثراهما ــ .

[١١] إلى غير ذلك [١٢ / B] كتعليقات الميرزا إبراهيم ، ولد سلطان العلماء ، لم يخرج منها إلاّ كتاب الطهاره .

[١٢] وتعليقات سميّه ولد المولى صدرا إلى كتاب الزكاه .

[١٣] وتعليقات المولى محمّد رفيع بن محمّد فرج الجيلانى إلى غيرها ممّا لا تحصى(١) .

٤١- المولى محمّد (محسن) الفيض الكاشانى

[٤١] [المولى محمّد (محسن) الفيض الكاشانى (٢)]

ص: ١٠٥

١- ١ . عدّ فى كتاب « مقدّمه اى بر فقه شيعه » ثمانون شرحاً وحاشيه على الروضه البهيّه ؛ راجع : مقدّمه اى بر فقه شيعه ، ص١٨٤ ــ ١٩٤ .

٢- ٢ . هو محمّد محسن بن مرتضى ، الملقّب بِـ « ملاّ محسن فيض » الكاشانى ، ولد سنه ١٠٠٧ بِـ « كاشان » ووصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه : « ... كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلّماً محدِّثاً فقيهاً محقِّقاً شاعراً أديباً ، حسن التصنيف ...

» . للعثور على ترجمته راجع : أمل الآمل ، ج ۲ ، ص ۳۰۵ ، الرقم ۹۲۵ ؛ نجوم السماء ، ج ۱ ، ص ۱۲۲ ، الرقم ۱۵۴ ؛ رياض العلماء ، ج ۵ ، ص ۱۸۰ ؛ لؤلؤه البحرين ، ص ۱۲۱ ؛ روضات الجنّات ، ج ۶ ، ص ۷۹ ، الرقم ۵۶۵ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج ۵ ، ص ۴۹۱ ومقدّمه مصابيح الظلام ج ۱ ، ص ۸۷ _ ۹۵ .

هـذا ومنهـم : المحـدّث الفاضـل الملقّب بـالفيض مولانـا محمّـد محسـن الكاشـى [كـان] ، أوّلاً ـ أخبارياً صـلباً كـثير الطعن على المجتهـدين وصوفيّاً بَحْتاً شديـد العناد مع الفقهاء البارعين(۱) ، وكـان من العلمـاء الأعـاظم مرجوعـاً إليه فى الأحكام والفتاوى ، ساكناً ببلده كاشان .

تتلمّذ على السيّد ماجد البحرانى فى الحديث وعلى المولى صدرا الشيرازى فى الحكمه والكلام ، وكان صهراً لابنه الصدرا(۲) .

قـال رحمـه الله فى بعض كتبـه : « اسـتخرت من القرآن على الخروج من كاشـان والمسـافره إلى شـيراز لأجـل التفقّه على السـيّد المذكور ، فالآيه : «فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى الدِّينِ»(۳) .

فتفألّت من ديوان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فإذاً :

« تغرَّب عن الأوطان فى طلب العلى فسافر ففى الأسفار خمس فوائد

تفرّج كرب واكتساب معيشه وعلم وآداب وصحبه ماجد »(۴)

وله قدس سره قريب من مائتى مؤلَّف من جملتها الصافى والأصفى فى التفسير ،

۱- ۱ . خرج المؤلِّف فى حقّ شيخنا الفيض الكاشانى من الإنصاف والحق أنّه مفخره الشيعه ومن الفقهاء الكبار والفلاسفه العظام والمفسِّرين الفخام ولم يكن صوفياً بحتاً ، بل كان أخبارياً .

۲- ۲ . فى المخطوطه « الصدر » ولكن صحّحناه .

۳- ۳ . سوره التوبه ، الآيه ۱۲۲ .

۴- ۴ . ديوان المنسوب إلى الإمام على عليه السلام ، ص۱۹۲ ، الرقم ۱۱۹ .

والوافی(۱) فی الحدیث ، والمعتصم(۲) والمفاتیح(۳) فی الفقه ، والحقائق(۴) فی تهذیب الأخلاق ، وسفینه النجاه .

وکـان من مشایـخ المجلسـی غوّاص البحار رحمهماالله . وبینه وبین المولی محمّـد طاهر القمی والشـیخ علی [الشـهیدی] صاحب الدرّ المنظوم(۵) ، منافره وانزجار(۶) .

وقد انتقل إلی رضوان اللّه عام الواحد والتسعین بعد الألف (۱۰۹۱) .

ومن جمله فتاواه الغریبه قوله بجواز الغناء والتغنّی ـ نوّر اللّه مرقده(۷) ـ .

وأعلم أنّ اشـتهاره بالتصوّف وإن هو أظهر من الشـمس وأبین من الأمس ولکنّ الأظهر عند القاصـر رجوعه من تلک الطریقه فی أواخر عمره ، ویدلّ علی ذلک أمور :

الأوّل : جواب الاستفتاء [۱۲ / B] الصادر من المشهد الرضوی فی تحقیق مشروعیه أعمال الصوفیه من الذکر وغیره .

ص: ۱۰۷

۱- ۱ . الوافی فی جمع الکتب الأربعه مع شرح أحادیثها المشکله طبع فی ۲۷ مجلَّد باصفهان .

۲- ۲ . کتاب معتصم الشیعه فی أحکام الشریعه وهو مشتمل علی أمّهات المسائل الفقهیّه الفرعیّه .

۳- ۳ . هو کتاب مفاتیح الشرایع ألّذی فرغ منه فی سنه ۱۰۳۲ وطبع فی ثلاث مجلَّدات .

۴- ۴ . کتاب الحقایق فی أسرار الدین ملخّص کتاب « المحجّه البیضاء » ولبابه ، فرغ من تألیفه سنه تسعین وألف .

۵- ۵ . الدرّ المنظوم من کلام المعصوم وهو شرح علی أصول الکافی للشیخ الکلینی .

۶- ۶ . راجع : روضات الجنّات ، ج۶ ، ص ۸۰ ـ ص ۸۱ ، الرقم ۵۶۵ .

۷- ۷ . لاـ یقول الفیض بجواز الغنـاء بـل هو یقیّـد حرمه الغنـاء بالتغنّی بالباطل والتفصـیل یطلب من محلّه . راجع : الوافی ج۱۷ ، ص۲۱۷ ـ ۲۴۳ ؛ مصابیح الظلام (مقدِّمه التحقیق) ج ۱ ، ص۸۹ ـ ۹۱ ؛ رساله فی الغنا (للسیّد محمّد باقر الدرچه ای) ، نصوص ورسائل ، ج۳ ، ص ۳۰۱ ـ ۳۴۹ ورسائل غنا وموسیقی ، المجلّد الأوّل .

فصـدر الجـواب بقـوله : « سـبحانك هـذا بهتـان عظيـم ، حاشـا وكلاّـ كـه فقير إذن بـدهم هر چيزى را كه اذن در او ، در قرآن وأحاديث نديدم » إلى آخر كلامه بطوله .

الثّانى : رحل(١) مولانا القمى من قم إلى كاشان لأجل الاعتذار منه وطلب العفو والحلّيه منه بقوله : « يا محسن قد أتاك المسىء »(٢) .

الثـالث : الرؤيـا ألّتى رآه النراقى السـمىّ _ عليه الرحمه _ وقول الفيض له : « كـلّ مـا يقول النـاس فى حقّى فأنا منه برىء ، وإنّ اعتقادى ما ذكرته فى الرساله ألّتى الّفتها فى آخر العمر » .

قال النراقى : « وسمّى الفيض الرساله لى ، وبعد انتباهى نظرت إلى الرساله فإذن وجدت اعتقاده موافقاً للاعتقادات الحقّه » .

الرابع : ما ذكر نفسه فى مـذمّه هؤلاء الطائفه فى كتابه المسـمّى بِـ_ « الكلمات الطريفه »(٣) ، فقال : « ومنهم قوم يسـمّون بأهل الـذكر والتصوّف ، يـدّعون البراءه من التصـنّع والتكليف ، يلبسون خرقـاً ويجلسون حلقـاً ، يخـدعون الأذكار ويتغنّون بالأشـعار ، يعلنون بالتهليل وليس لهم إلى العلم والمعرفه سبيل ، ابتـدعوا شـهيقاً ونهيقاً واخترعوا رقصاً وتصـفيقاً ، قـد خاضوا الفتن وأخـذوا بالبـدع دون السـنن ، رفعـوا أصواتهم بالنـداء وصـاحوا الصـيحه الشـنعاء ، أمن الضـرب يتـألّمون ، أم من الطعن يتظلّمون ، أم مع أكفائهم يتكلّمون ؟ إنّ اللّه لا يسـمع بالصـماخ فاقصـروا من الصـراخ . أتنادون باعداً أم توقظون راقداً ، تعالى اللّه لا تأخذه السنه ولاـ تحيط به الألسـنه . سـبّحوا تسبيـح الحيتان فى البحر وادعوا ربّكم تضـرّعاً وخيفهً ودون الجهر ، إنّه ليس منكم ببعيـد ، بل هو أقرب إليكم [١٣ / A] من حبل الوريد » . انتهى كلامه زيد إكرامه(۴) .

١- ١ . فى المخطوطه « ترحّل » بدل « رحل » .

٢- ٢ . راجع : روضات الجنّات ج٣ ، ص ٢٧١ .

٣- ٣ . وهى رساله الكلمات الطريفه فى ذكر منشأ اختلاف الأمه المرحومه ، فرغ من تأليفه فى سنه ستّين بعد الألف .

۴- ۴ . راجع : روضات الجنّات ، ج۶ ، ص٩٩ .

وله عدّه فقرات أخرى بهذا المضمون ، وهذا كاف لمن ألقى السمع وهو شهيد .

۴۲- المولى محمّد طاهر القمى

[۴۲] [المولى محمّد طاهر القمى (۱)]

[... _ ۱۰۹۸]

ومنهم المحقّق المتبحِّر المقدَّس المتكلِّم الماهر المولى محمّد طاهر القمى .

كـان من أجلاّء الطائفه وشديـد التعصّب على جماعه الصوفيّه ، إماماً للجمعه والجماعه بمحروسه قم المباركه ، وشـيخاً للإسـلام ومطاعاً لقاطبه العوام ، نافذ الحكم بين الحكّام وسائر الأنام ، وقائلاً بوجوب صلاه الجمعه ومبرماً به غايه الإبرام .

وكـان على مشـرب الأخبـاريين ، وبينه وبين التقى المجلسى فى أمر التصـوّف منازعـات شديـده ومكاتبـات ، انتهت إلى منـافره وكـدورات عظيمه ، بـل كَفَّرَ فى بعض رسـائله _ ألّتى كتبهـا فى الردّ على الصوفيّه _ جماعةً من العلماء والعرفاء ، وذكر فيها أنّ لبس الصوف والخرقه وجلوس الأربعينـات فى الخلوه والعزله عن النـاس وسـماع الصوت والتفوّه بلفظى الطريقه والحقيقه والقول بالعشق الحقيقى وبالمكاشفات العرفانيّه وبتجرّد الأرواح وأمثال ذلك ، كلّها من البدع .

وله _ طاب مضجعه _ مصنَّفات جيّده :

منها : الأربعون(۲) فى فضائل أمير المؤمنين والأئمه الطاهرين _ صلوات اللّه عليهم أجمعين _ .

ومنها : شرح تهذيب الحديث .

ص: ۱۰۹

۱- ۱ . محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازى النجفى القمى . قال الشـيخ الحرّ العاملى : « ... من أعيان الفضـلاء المعاصـرين ، عالم محقِّق مـدقِّق ثقه فقيه متكلِّم محدِّث ، جليل القدر عظيم الشأن ... » . راجع : أمل الآمل ، ج۳ ، ص۲۷۷ ، الرقم ۸۱۹ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۶۴ ، الرقم ۴۵ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۱۱۱ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۱۴۳ ، الرقم ۳۶۵ وطبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص۳۰۲ .

۲- ۲ . فى المخطوطه « الأربعين » ولكن الصحيح « الأربعون » .

ومنها : حجّه الإسلام فی أصول الفقه والكلام ألّذی ینقل عنه كثیراً الورع الكرباسی فی كتابه الإشارات(۱) .

ومنها : رساله الفوائد الدینیّه فی الردِّ علی الحكماء والصوفیّه .

ومنها : رساله فی وجوب الجمعه إلی غیرها .

وهو من مشایخ المجلسی الثانی ، وقبره المطهّر فی قم المعروف بمزار [۱۲ / B] العلماء ، وقد توفّی عام ۱۰۹۸ .

وقد سأله یوماً الشاه سلیمان : « إنّك تقول إنّ شارب الخمر عروس الشیطان ؟ » ، وأراد أذاه لما أنّه لا یحترز من الشرب .

فأجاب : « لا بل جدّك الصادق المصدّق قال بذلك لا أنا »(۲) .

وله من الكرامات كثیره _ قدّس اللّه روحه _ واتّفق ملاقاته مع المجلسی رحمه الله یوماً فسأله : إنّ الباقر ممّ یكون اشتقاقه ؟ فأجاب المجلسی : هو مشتقّ من إسم حیوان یكون خرؤه طاهراً ، فخجل المولی محمّد طاهر كثیراً ومن ممازحته مع غوّاص البحار(۳) .

وقد ورد فی بعض أسفاره إلی كاشان فاستقبله جمیع علمائها الأعیان ، وكان من جملتهم علم الهدی ولد مولانا الفیض ، ولمّا عرفه سأل من الحاضرین أما مات هذا المجوسی بعدُ ، وعنی به والد عَلَم الهدی .

فلمّا سمع الفیض بذلك جاء إلی زیاره المولی فلم یأذن له فی الدخول علیه .

فقال الفیض : « یا مولانا ! أعرض أنا علیك من وراء الباب عقائدی فإن كانت كما سمعت وإلاّ فأذن لی فی الدخول علیك » .

فلمّا عرضها الفیض علیه وعرف منها الصواب وأنّه كان قد اشتبه علیه الأمر فی

۱- ۱ . الظاهر كتابه حجه الإسلام هو اسم لشرح التهذیب وقبل شروعه فی شرح الأحادیث قدم مقدمه فی أصول الفقه والكلام ، وطبع ، راجع الذریعه ، ج۶ ، ص۲۵۷ ، الرقم ۱۴۰۸ وج۱۳ ، ص۱۵۷ .
۲- ۲ . راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۱۴۶ ، ذیل الرقم ۱۴۵ .
۳- ۳ . نفس المصدر ، ص۱۴۶ ، ذیل الرقم ۱۴۵ .

حقّه أذن لـه فی الـدخول واعتـذر منه وتعانقـا وصـارا أخـوین فی الـدنیا والـدین ، ونزع عن قلب الطـاهر الشـقاق مـع هـذا العَلَم المبین(۱) ، إلی غیر ذلـک من طرائف أخبـاره . وهـذه الحکـایه من الشواهـد والأدلّه علی مـا حرّرنـاه سابقاً من اسـتبصار مولانا الفیض ورجوعه من مشرب الصوفیّه .

۴۳- الشیخ الحرّ العاملی

[۴۳] [الشیخ الحرّ العاملی (۲)]

[۱۰۳۳ _ ۱۱۰۴]

ومنهم : المحدّث العالم الفاضل الشیخ محمّد بن الحرّ العاملی ، [۱۳ / A] صاحب الوسائل وغیره من الکتب والرسائل ، منها أمل الآمل(۳) فی ذکر علماء جبل عامل(۴) .

۱- ۱ . نفس المصدر ، ص۱۴۶ ، ذیل الرقم ۱۴۵ .

۲- ۲ . محمّد بن حسن بن علی بن محمّد بن الحسین الحرّ ، المحدّث الإمامی الشهیر ، أبو جعفر المشغری العاملی ثمّ المشهدی الخراسانی . ولد فی لیله الجمعه الثامن من شـهر رجب سـنه ۱۳۰۳ فی قریه مشـغره من جبـل عامل « لبنان » . راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۴۱ ، الرقم ۱۵۴ ؛ نجوم السـماء ، ج۲ ، ص۱۷۵ ، الرقم ۱ ؛ سـلافه العصر ، ص۳۵۹ ؛ مقبـاس الأنوار ، ص۱۷ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۷۶ ، الرقم ۲۸ ووسائل الشیعه (مقدّمه المحقِّق) ، ج۱ ، ص۷۳ _ ص۸۷ .

۳- ۳ . طبع فی المجلدَین سنه ۱۳۸۵ ق ، مع بتحقیق العلامه السیّد أحمد الحسینی .

۴- ۴ . « إعلم أنّ جبل عامل قری معدوده من أعمال الشام وخرج منها من العلماء مع حقارتها وصغرها ، من لم یخرج من غیرها من المـدن العظیمه الإسـلامیّه ، ونُقِل أنّه اجتمع فی قریه من قُراها سـبعون مجتهداً فی عصـر الشـهید الثانی . والشام خمسه کورٍ : الأُولی : فلسـطین ، وهی من قصـبه بیت المقـدس . الثـانیه : أردن ، وفیه قریه ناصـره مسـکن روح اللّه [هـو عیسـی بن مریم علیه السـلام] فلـذا اشـتقّ اسم النصـاری منها ، وفی قربها قبر لقمان . الثالثه : الفوطه ، وتسـمّی بـدمشق وجیرون ، وهی مقرّ خلافه بنی أمیه _ علیهم اللعنه _ وقتـل أهله الأمیر تیمور فی عـام ۸۰۳ ، والشـام بینه وبین البیت المقـدّس قریبه من أربعه وأربعین فرسـخاً . الرابعه : حمص وحلب وحمـاه . الخـامسه : قنسّرین ، وعـدّه بعضـهم من الرابعه وجعل الخامسه أنطاکیه . قیل إنّ طول بلاد الشام نحو عشرین یوماً من الفرات إلی العراق . انتهی » . [کذا فی هامش المخطوطه] .

وقد ذكر فيه سائر العلماء ومعاصريه من الأفاضل .

كان هذا الشيخ محدِّثاً كاملاً أخبارياً صلباً ، بحيث قد ردّ شهاده بعض الطلّاب العدول لأجل قراءته كتاب زبده البهائى فى علم الأصول .

وله _ رفع مقامه _ مؤلَّفات جمّه تقرب من عشرين مؤلَّفاً أو أكثر ، ولكن كلّها خاليه عن التحقيق والتحبير ، بل تكون محض الكتابه والتحرير وتحتاج إلى تنقيح وتهذيب[؟ !(۱)] .

ولا يخفى : أنّ هذا لا ينحصر فى هذا الرجل النسيب ، بل ذلك لازم لكلّ من سلك مسلكه من طريقه الأخباريه ، كما هو ظاهر لكلّ عارف لبيب ومن كان له فى عباراتهم ومؤلَّفاتهم أدنى حظّ ونصيب . ألا ترى إلى كتاب الحدائق للمحدِّث البحرانى(۲) ، فإنّه مع طوله وبسطه وغايه حجمه وكبره ، خالٍ عن الدقائق وعارٍ عن الحقائق [؟ !(۳)] .

۱- ۱ . لم ينصف المصنِّف فى حقّ شيخنا الحرّ العاملى لأنّ كيفيه تبويب الوسائل وما علّقه عليها تدلّ على فقاهته ، وله كتب عديده تدلّ على قدره تأليفه وتصنيفه ، منها : هدايه الأمّه إلى أحكام الأئمه عليهم السلام ؛ إثبات الهداه بالنصوص والمعجزات ؛ الفصول المهمّه فى أصول الأئمه عليهم السلام ؛ الفوائد الطوسيّه وتحرير وسائل الشيعه ، راجع : وسائل الشيعه ج۱ (مقدّمه التحقيق) ، ص۸۴ _ ۸۷ .

۲- ۲ . سيأتى ترجمته .

۳- ۳ . الظاهر والإنصاف خلاف ما ذكره المصنِّف فإنّ كتابه الحدائق تدلّ بأحسن وجه على فقاهته وقدره استنباطه ودقّته .

وبالجمله ، كان هذا الشيخ [أى صاحب الوسائل] معاصراً مع المجلسى غوّاص البحار ، ومن فى طبقته من الفقهاء الأخيار . وقد أجاز كلّ واحد منهما لصاحبه كما هو مذكور فى مجلّد إجازات البحار(۱) .

وممّا يُنسب إليه من قوّه نفسه الشريفه ، أنّه ورد بعض أيام إقامته بأصفهان على عالى مجلس الشاه سليمان ، فدخل على تلك الحضره وجلس فى طرف المسند المخصوص للحضره العلّيه من دون رعايه الاحترام والخوف من السطوه والصوله السليمانيّه .

فلّما رأى السلطان هذه [۱۳ / B] الجساره منه أراد توهين الشيخ واستخفافه . فقال : « يا شيخ ! فرقِ ميانِ خر وحر چقدر است ؟ » .

فأجاب الشيخ فوراً من دون تخلّل كلام : « يک مَسنَد ، يک مَسنَد »(۲) .

ثمّ لمّا عرف السلطان مقامه وتبحّره وكونه من علماء العرب أخذ فى إكرامه وتعظيمه ، حتى بعد مراجعه الشيخ إلى المشهد الرضوى عيّن له منصب القضاوه وشيخوخه الإسلام بها .

وتوفّى عام الرابع بعد المائه والألف (۱۱۰۴) ، وكان عمره إحدى وسبعين سنه(۳) .

۱- ۱ . إجازه الشيخ الحر العاملى للمجلسى موجوده فى بحار الأنوار ، ج۱۱۰ ، ص(۱۰۶ _ ۱۰۳) من طبع ايران والشيخ الحرّ العاملى أيضاً مجاز من المجلسى كما قال فى الفائده الخامسه من خاتمه وسائل الشيعه ج۳۰، ص۱۷۳ : « ونرويها _ أيضاً _ عن المولى الأجل الأكمل الورع المدقِّق مولانا محمّد باقر إبن الأفضل الأكمل مولانا محمّد تقى المجلسى أيده اللّه تعالى وهو آخر من أجاز لى وأجزت له » .
۲- ۲ . اُنظر : أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۶۷ .
۳- ۳ . ومضجعه الشريف قدس سره فى جوار روضه مولانا ثامن الحجج عليه السلام اليوم معروف ومشهور ؛ راجع : مشاهير مدفون در حرم رضوى ، ص۱۱۸ ، الرقم ۸۱ .

۴۴- السيّد نعمه اللّه الجزايرى

[۴۴] [السيّد نعمه اللّه الجزايرى (۱)]

[۱۰۵۰ _ ۱۱۱۲]

ومنهم : المحدِّث الجليل ، الفاضل الأصيل ، المؤيّد من عند اللّه البارى سيّدنا نعمه اللّه الموسوى التسترى الجزايرى _ أفاض اللّه على تربته سحائب رحمته _ .

كان هذا السيّد علماً وعلاّمه وفحلاً وفهّامه ، محدِّثاً أخبارياً منصفاً وبغالب العلوم متّصفاً ، وقلّما يوجد مثله بين علمائنا الأمجاد فى كثره القراءه والتتلمذ على الأساتيد .

قد فاز بخدمه أغلب فضلاء عصره فى شيراز المحميّه وأصفهان المحروسه كالسبزوارى والخوانسارى والمجلسى والسيّد هاشم البحرانى والشيخ جعفر [البحرانى] والشيخ عبد على الحويزى صاحب [تفسير] نور الثقلين وغيرهم من الفضلاء _ طاب ثراهم _ (۲) .

وكان من مقرّبى حضره مولانا المجلسى وكان أربعه أعوام فى منزل المجلسى ومستفيداً من خدمته ومستفيضاً من حضرته ، كما صرّح به فى طىّ شرح أحواله فى الأنوار [النعمانيه] ، بل قيل كان من المعين على [۱۴ / A] تأليف البحار .

وبالجمله ، جلاله الرجل أعظم من أن يسطر .

وله مؤلَّفات رائقه ومصنَّفات فائقه كشرح تهذيب الحديث(۳) والأنوار النعمانيّه ،

ص: ۱۱۴

۱- ۱ . السيّد نعمه اللّه إبن السيّد عبداللّه إبن السيّد محمّد إبن السيّد حسين ثمّ التسترى . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۳۶ ، الرقم ۱۰۳۵ ؛ رياض العلماء ، ج۵ ، ص۲۵۳ ؛ نجوم السماء ، ج۲ ، ص۱۸۶ ، الرقم ۶ ؛ روضات الجنّات ، ج۸، ص ۱۵۰ ، الرقم ۷۲۶ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۷۸۵ ؛ تذكره شوشتر ، ص۵۶ ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص۱۸۹ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۲ ، ص۴۱۹ الرقم ۳۸۹۷ .

۲- ۲ . نحو المولى محسن الفيض الكاشانى ومحمّد بن حسن الحرّ العاملى والميرزا رفيعا النائينى .

۳- ۳ . وله عليه شرحان ؛ أحدهما « غايه المرام » والأخرى « مقصود الأنام » .

ونوادر الأخبار(١) ، وكشف الأسرار في شرح الاستبصار ، والهدايه في الفقه(٢) ، وشروح في النحو على الكافيه(٣) والمغنى(۴) وغيرهما ، وزهر الربيع ، والمقامات(۵) ، والشرح على الصحيفه السجّاديه(۶) ــ على منشئها ألف سلام وتحيّه ــ ، ومنبع الحياه في تقليد الأموات وغيرها . وجميع مؤلَّفاته جيّده جدّاً .

وكان ــ قدّس نفسه ــ شديد الطعن والعناد مع الصوفيّه ، كما يظهر من فحاوى أكثر كتبه كثيراً .

ويبلغ نسبه المنيف إلى عبداللّه بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بأربعه عشر واسطه . وقد انتقل إلى جوار الملك العادل في شهر شوّال من عام إثنى عشر بعد المائه والألف (١١١٢) بعد وفاه شيخه [محمّد باقر] المجلسى بسنتين ، وكان مبلغ عمره إثنين وستّين سنه (۶٢) .

۴۵- السيّد عبداللّه الجزائرى

[۴۵] [السيّد عبداللّه الجزائرى (٧)]

ص: ١١۵

١- ١ . الذريعه ، ج٢۴ ، ص٣۴۴ ، الرقم ١٨۴٣ .

٢- ٢ . يعنى به كتاب « هدايه المؤمنين » .

٣- ٣ . كتاب الكافيه في النحو لإبن الحاجب المتوفّى سنه ۶۴۶ ق .

۴- ۴ . هو كتاب في علم النحو لجمال الدين بن هشام الأنصارى النحوى المشهور المتوفّى سنه ٧۶١ ق .

۵- ۵ . يعنى به كتاب مقامات النجاه في شرح أسماء اللّه الحُسنى .

۶- ۶ . شَرَحَ الصحيفه السجّاديّه مرتّين ، وسمّى أحدهما الشرح الكبير واُخرى الشرح الصغير .

٧- ٧ . وهو السيّد عبداللّه إبن السيّد نور الدين إبن السيّد نعمه اللّه ، ولد سنه ١١١٢ ق بمدينه شوشتر ومات سنه ١١٧٣ ق . له مؤلَّفات وتصانيف وشروح ، منها : تذكره شوشتر في تاريخ تستر (مطبوع) ؛ التحفه السنيّه في شرح نخبه المحسنيه والذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع ، كتاب الذخيره الباقيه ، كتاب الذخيره الأحمديه وكتاب الأنوار الجلّيه وغير ذلك . للعثور على ترجمته راجع : نجوم السماء ، ج٢ ، ص٢٧٣ ، الرقم ١١۵ ؛ تذكره شوشتر ، ص١۴۶ ــ ص١۴٨ ؛ تحفه العالم ، ص١٠٩ ؛ مقدمه الاجازه الكبيره ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص٢۵٧ ، الرقم ٣٩٢ ومؤلفين كتب چاپى ج٣ ، ص١٠٠٢ .

وسبطه الأوّاه السيّد عبداللّه من أجلاّء علماء زمان الفتره ؛ أعنی بین الباقرین [= المولی محمّد باقر المجلسی والمولی محمّد باقر البهبهانی] ــ قدّس اللّه أنفسهم ــ ویعرف حالاته من إجازته الکبیره ، ولم أعلم عام وفاته(١) .

۴۶- السیّد علی خان المدنی الشیرازی

[۴۶] [السیّد علی خان المدنی الشیرازی (٢)]

ص: ١١۶

١- ١ . طبعت بتحقیق الشیخ محمد السمامی الحائری فی عام ١۴٠٩ ق ، ضمن منشورات مکتبه آیه اللّه المرعشی النجفی ؛ توفّی المترجَم فی عام ١١٧٣ ق . راجع : نجوم السماء ج٢ ، ص٢٧٩ ، الرقم ١١۵ وطبقات أعلام الشیعه ج۶ ، ص۴۵۶ .

٢- ٢ . هو السیّد علی خان إبن الأمیر نظام الدّین أحمد بن محمّد معصوم إبن السیّد نظام الدین ... إبن الأمیر صدر الدین محمّد الحسینی الدشتکی الشیرازی کان من أعاظم علمائنا وکان عالماً بالعلوم الأدبیّه وماهراً فی اللغه العربیّه ونافذاً لأحادیث الإمامیّه . ینتهی نسبه إلی زید بن علی بن الحسین بستّ وعشرین واسطه علی ما ذَکَرَ نفسه ؛ ولد بمدینه المبارکه ثمّ جاور مکه ثمّ رَحَلَ إلی حیدرآباد وصار من أعاظم دوله السلطان اورنگ زیب ، ملک الهند ثمّ توجّه إلی زیاره بیت اللّه الحرام وحجّ ثمّ جاء إلی بلاد إیران . له مصنَّفات ومؤلَّفات غیر ما ذکرها المصنّف فی المتن ، منها : رساله فی أغلاط الفیروزآبادی فی القاموس ، کتاب الکلم الطیّب والغیث الصیّب ، کتاب أنوار الربیع فی أنواع البدیع ، کتاب الدرجات الرفیعه فی طبقات الإمامیّه من الشیعه وغیر ذلک . راجع : نجوم السماء ، ج٢ ، ص١٩۴ ، الرقم ١١ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص٣٩۴ ، الرقم ۴٢٠ ؛ فیض قدسی ، ص١۵٧ ؛ أعیان الشیعه ، ج٨ ، ص١۵٢ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۶ ، ص ۵٢١ ومستدرکات أعیان الشیعه ، ج٧ ، ص١٨٨ .

ومنهم المحقّق الحسيب والمدقّق النسيب ، الفاضل اللوذعى السيّد على خان إبن الميرزا أحمد الدشتكى الشيرازى ، سبط السيّد غياث الدين المنصور(۱) صاحب المدرسه المنصوريه بشيراز المحميّه .

كان هـذا السيّد من مـدقّقى المتأخّرين ، ومن الفضـلاء المعظّمين ، ومن النحارير المفخّمين ، جليل القدر والمرتبه وعظيم الشأن والمنزله ، صاحب تحقيقات أنيقه ومصنّفات رشيقه .

منها : شرح الصمديّه(۲) لشيخنا البهائى [۱۴ / B] فى النحو .

ومنها : كتاب طراز اللغه(۳) . ولعمرك إنّه من أحسن ما ألّف وصنّف فى هذا الباب كما أنّه متّفق عليه بين ذوى الألباب .

ومنها : كتاب سلافه العصر فى ذكر العلماء ، خصوصاً أهل العصر ، فإنّه جيّد جدّاً .

ومنها : شرحه على الصحيفه السجّاديّه ، المسمّى بـ « رياض السالكين »(۴) ، فانّه من أمتن الشروح وأحسنها .

[تذكره فى ذكر شرّاح الصحيفه السجّاديّه]

وأعلم أنّ شرّاح الصحيفه كثيرون :

الأوّل : شيخنا الكفعمى(۵) ؛ (وللشهيد الثانى تعليقات عليها) .

۱- ۱ . راجع : نفحات الروضات ، ص۲۹۱ وهديّه الأحباب ، ص۲۰۶ .
۲- ۲ . المسمّى بـ « الحدائق النديّه » .
۳- ۳ . كتاب فى اللغه وكان مشتغلاً بتأليفه إلى يوم رحلته ولم يتمّ .
۴- ۴ . قد ألّفه باسم السلطان شاه حسين الصفوى وهو شرح كبير من أحسن الشروح ، طبع محقَّقاً فى ۷ مجلدات بقم المقدّسه .
۵- ۵ . هو الشيخ تقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملى الكفعمى كان مولده الكفعم _ وهو قريه من قُرى جبل عامل _ وله كتب وتصانيف وأشعار ، منها : البلد الأمين ، جنّه الأمان الواقيه وجنّه الأيمان الباقيه ، صـفوه الصـفات فى شرح دعاء السمات ، راجع : روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۲۰ ، الرقم ۲ وهديّه الأحباب ، ص۲۴۶ .

الثانی : سیّدنا الداماد .

الثالث : شیخنا البهائی(۱) ، وهو بدیع جدّاً خصوصاً شرحه علی الدعاء عند رؤیه الهلال _ قدّس أرواحهم _ .

الرابع : المولی بدیع الهرندی(۲) ، هذا فارسی .

الخامس : الفاضل الزوّاری(۳) .

السادس : مولانا الفیض الکاشی ، وهو مختصر .

السابع : المولی محمّد صالح الروغنی القزوینی(۴) .

الثامن : الشیخ علی الشهیدی(۵) ، وهذا أخ الشیخ محمّد .

ص: ۱۱۸

۱- ۱ . وسمّاه ب_« حدایق الصالحین » برز منه الحدیقه الهلالیّه فی شرح الدعاء عند رؤیه الهلال .

۲- ۲ . هو بدیع الزمان الهرندی القهبائی من تلامذه الشیخ البهائی ، وله شرح الصحیفه وسمّاه ب_« ریاض العابدین » ، کان شیخ الإسلام ببلده یزد فی عهد السلطان عبّاس الصفوی ، توفّی فی سنه ۱۰۴۹ . راجع : الکنی والألقاب ج۲ ، ص۷۵ ؛ طبقات أعلام الشیعه ج۵ ، ص۸۰ ؛ الذریعه ج۱۱ ، ص۳۲۹ ، الرقم ۱۹۷۵ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج۱ ، ص۳۸۴ .

۳- ۳ . علی بن الحسین الزوّاری الأصفهانی کان مفسّراً وتتلمذ عند المحقّق الکرکی والمولی فتح اللّه الکاشانی . له تفسیر معروف یسمّی ب_« ترجمه الخواص » وأیضاً شرح لنهج البلاغه وغیر ذلک . راجع الکنی والألقاب ، ج۲ ، ص۳۰۰ .

۴- ۴ . محمّد صالح بن محمّد باقر القزوینی ، المعروف بِ_« روغنی » . راجع : أمل الآمل ج۲ ، ص۲۷۷ ، الرقم ۸۱۸ وطبقات أعلام الشیعه ، ج۵ ، ص۲۸۳ .

۵- ۵ . هو الشیخ علی إبن الشیخ محمّد إبن الشیخ حسن بن زین الدین الشهیدی الجبعی العاملی ثمّ الاصفهانی ، قد جاء من جبل عامل فی أواسط حاله إلی بلاد العجم وسکن بإصبهان وقد توفّی بها سنه ۱۱۰۳ ق ، راجع : أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۲۹ ، الرقم ۱۳۹ وروضات الجنّات ، ج۴ ، ص۳۹۰ ، الرقم ۴۱۹ .

ولغواص بحار الأنوار مولانا المجلسی ولوالـده التقی أیضاً تعلیقات علیها ، بل للتقی شـرحان فارسـی وعربی علی دعوات قلیله ، ولولده [شرح] علی أدعیته الثلاثه الأول ویسمّی بالفرائد الطریفه _ طیّب اللّه مرقدهما _ .

التاسع : السیّد نعمه اللّه الجزائری ، بل له شرحان إسمه نور الأنوار .

العاشر : هذا السیّد الألمعی والحبر اللوذعی [السیّد علی خان المدنی] _ نوّر اللّه سرّه البهیّ _ .

الحادی عشر : الفاضل الأصفهانی اللنبانی الجیلانی الأصل ، الآقا حسین(۱) ألّذی هو من تلامذه المجلسی المدفون بتخت فولاد ، ومات عام العشرین بعد المائه والألف .

الثانی عشر من هذه الأواخر : السیّد الفاضل الأدیب الکامل المیرزا محمّد باقر الحسنی الفارسی [المعروف بِـ « ملاّ باشی »(۲)] .

هذا ، وبالجمله کانت وفاه السیّد علی خان سـنه عشـرین بعد المائه والألف . وقد أجاز هو للمجلسـی الثانی والمجلسی له أیضاً ، فکلّ منهما یروی عن صاحبه(۳) .

۱- ۱ . وهو محمّد حسین بن حسن بن علی بن حسن الدیلمانی الجیلانی ثمّ اللنبانی الأصفهانی من تلامذه المجلسی الثانی والآقا جمال الـدین الخوانساری ؛ ومن مشایخه فی الروایات ، محمّد صادق بن فاضل سـراب . راجع : ریاض العلماء ، ج۱ ، ص۱۸۴ ؛ روضـات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۵۸ ، الرقم ۲۲۰ ؛ طبقات أعلام الشـیعه ، ج۶ ، ص۲۱۸ ؛ تاریـخ اصـفهان (لجلال الدین همائی ، مجلّد أبنیه) ، ص۳۵۹ _ ۳۶۱ .

۲- ۲ . صاحب لوامع الأنوار العرشـیّه فی شـرح الصحیفه السجادیّه ، طبعت فی ۶ مجلَّدات بتحقیق صدّیقنا الفاضل حجه الإسـلام مجید هادی زاده سنه ۱۳۸۳ ش . باصبهان .

۳- ۳ . هـذا نوع من الروایه یقـال له مـدبَّج من دیبـاجه الوجه وهو أن یجیز کـلّ من العالمین للآخر مرویاته وتقع غالباً بین أکابر العلماء .

۴۷– السیّد علی خان الموسوی

[۴۷] [السیّد علی خان الموسوی (۱)]

ومنهم : الفاضل العالم الأدیب السیّد علی خان الموسوی الوالی بالحویزه و [۱۵ / A] ما والاها رضی الله عنه .

وهو ألّذی أشار إلیه صاحب الأنوار [النعمانیه] فی طیّ أحوال نفسه فلا تغفل .

کان هذا السیّد ووالده السیّد خلف(۲) من أکابر العلماء وأجلّاء الفضلاء ، ولکلّ واحد منهما تألیفات شتّی ، کان حاکماً ووالیاً بهذه البلاد ، فاضلاً ، جلیل القدر ، نافذ الحکم بین البریّه والعبّاد .

یبلغ نسبه إلی أحمد بن موسی الکاظم _ سلام اللّه علیه _ المدعوّ ب_ « شاه چراغ » بتسعه عشر (۱۹) واسطه .

وبالجمله ، له منتخب التفاسیر فی تفسیر القرآن ، والنور المبین فی اثبات النصّ علی مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام ، وله غیر ذلک من المصنَّفات .

وقد انتقل إلی جوار اللّه عام التاسع والثمانین بعد الألف (۱۰۸۹) .

وقد ذکره الشیخ فی أمل الآمل(۳) والسیّد سمیه فی السلافه(۴) وأثنیا علیه .

۱– ۱ . هو السیّد الجلیل علی بن خلف بن مطّلب بن حیدر الموسوی المشعشعی ، وصفه الشیخ الحرّ العاملی بما هذا نصّه : « ... کان فاضلاً شاعراً أدیباً جلیل القدر ... » . له مؤلَّفات منها : خیر المقال ونکت البیان . راجع : سلافه العصر ، ص۵۴۵ ؛ أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۸۶ ، الرقم ۵۵۴ ؛ أعیان الشیعه ، ج۸ ، ص۲۳۵ ؛ الکنی والألقاب ، ج۲ ، ص۴۱۲ وتراجم الرجال ، ج۱ ، ص۳۶۸ ، الرقم ۶۷۲ .

۲– ۲ . السیّد الجلیل خلف بن المطّلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی ، وصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه : « کان عالماً فاضلاً محقّقاً جلیل القدر مشاعراً أدیباً ... » . له کتب وتألیف منها : سیف الشیعه فی الحدیث ، برهان الشیعه فی الإمامه ، الحجّه البالغه فی الکلام ، مظهر الغرائب فی شرح دعاء العرفه ، النهج القویم (المستدرک لنهج البلاغه) . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۱۱ ، الرقم ۳۱۲ ؛ أعیان الشیعه ، ج۶ ، ص۳۳۰ والغدیر ، ج۱۱ ، ص۳۱۵ _ ص۳۱۶ .

۳– ۳ . أمل الآمل ، ج۲ ، ص۱۸۶ ، الرقم ۵۵۴ .

۴– ۴ . سلافه العصر ، ص۵۴۵ .

ومن عجائب الأمور ما وقع للفاضل التنكابنی فی کتابه « قصص العلماء » وهو الاعتقاد بکون السیّدین المسمیّین بالسیّد علی خان متّحدین ، ولم یلتفت إلی تباعد عصرهما ، والاختلاف فی آبائهما ، والبُعد فی بلدهما ؛ اللّهمّ إلاّ أن الفاضل کثر أغلاطه . ومن اشتباهاته أیضاً عدم التفاته بمصنّف کتاب أسرار القاسمی ألّذی هو المولی حسین الکاشفی المتوفّی فی أوائل سلطنه الشاه إسماعیل الصفوی وزعم أنّ الکتاب للبهائی ألّفه ... .

وقال بعض الفضلاء _ وهو صاحب الریاض الآتی ذکره آنفاً _ إنّی أظنّ أنّ أکثر فوائد کتب السیّد نعمه اللّه الشوشتری قدس سره مأخوذه من تصانیف هذا السیّد الوالی ، انتهی(۱) .

وأمّا حکومه تلک البلاد کانت بعد المرحوم المبرور مع أولاده واحداً بعد واحدٍ إلی حدود العشرین بعد المائه والألف قرباً من ثلاثین سنه بعد والدهم المبرور .

۴۸- المیرزا رفیع الدین النائینی

[۴۸] [المیرزا رفیع الدین النائینی (۲)]

ص: ۱۲۱

۱- ۱ . ریاض العلماء ، ج۴ ، ص۷۷ .

۲- ۲ . هو السیّد الأمیر رفیع الدین محمّد بن حیدر بن زین العابدین الطباطبائی النائینی الأصفهانی ولد سنه ۹۹۷ وتوفّی ۱۰۸۰ . تتلمذ عند المیرداماد والشیخ البهائی والمولی عبداللّه التستری والمیر فندرسکی وتتلمّذ عنده ، العلاّمه المجلسی الثانی والسیّد نعمه اللّه الجزائری . وقال صاحب أمل الآمل : « مولانا میرزا رفیع الدین محمّد النائینی فاضل ، عالم ، جلیل ، عظیم الشأن ، حکیم ، متکلّم ، ماهر ... » . له تألیفات منها : أقسام التشکیک بالعربیه ، حاشیه علی کتاب المدارک وحاشیه علی شرح حکمه العین وغیر ذلک . راجع : أمل الآمل ، ج۲ ، ص۳۰۹ ، الرقم ۹۳۹ ؛ نجوم السماء ، ج۱ ، ص۹۰ ، الرقم ۹۱ ؛ ریحانه الأدب ، ج۵ ، ص۱۹۳ ، تذکره ی نصرآبادی ، ص۱۲۸ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۵۶۶ ؛ روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۸۶ ، الرقم ۶۰۰ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۸۴ ، الرقم ۶۰۲ ؛ أعیان الشیعه ، ج۷ ، ص۳۳ ؛ تذکره القبور ، ص۴۲ ؛ کاروان علم وعرفان ، ج۱ ، ص۶۱ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۶۴۸ .

[۹۹۷ _ ۱۰۸۰]

ومنهم الفاضل المدقّق الميرزا رفيع الدين الطباطبائى النائينى .

كان من أجلّاء الفضلاء ومن تلامذه الشيخ البهائى _ زيد بهائه _ .

له مؤلَّفات جمّه كالحاشيه على أصول الكافى ، وثمره الشجره(۱) بالفارسيه فى أصول الدين ، والحواشى على المختلف ، والصحيفه الكامله .

وهو من مشايخ المجلسى الثانى _ رفع مقامهما _ .

قد مات فى عام ۱۰۹۹(۲) ، ودفن فى المزار الكبير المعروف ب_« تخت فولاد » ، وله قبّه عاليه(۳) .

۴۹- الميرزا (محمّد) رفيع المشهدى

[... _ ۱۱۲۳]

ومنهم الفاضل القزوينى الميرزا رفيعا ، الناظم للحمله الحيدريه(۴) المعروفه ،

۱- ۱ . الشجره الإلهيّه فى أصول الدين فارسى ولَخّصه المؤلِّف وسمّاه بِ_« الثمره » . لمزيد الاطّلاع راجع : الذريعه ، ج۵ ، ص۱۳ ، الرقم ۵۱ .

۲- ۲ . كذا فى المخطوطه ولكن الصحيح كما ذكره تلميذ صاحب العنوان السيد عبد الحسين الخاتون آبادى فى وقايع السنين والأعوام ص۵۴۰ أنّه توفّى عام ۱۰۸۰ كما جعلناه فى ذيل اسمه . خلافاً لما ذكره المهدوى رحمه الله فى دانشمندان وبزرگان اصفهان ج۲ ، ص۶۴۸ انه توفى عام ۱۰۸۲ .

۳- ۳ . راجع : تاريخ اصفهان (لجلال الدين همائى ، مجلّد الأبنيه) ، ص۷۸ _ ص۹۱ .

۴- ۴ . حمله حيدرى فى أحوال النبىّ والوصىّ عليهماالسلام وغزواته إلى شهادته ، نظمه بالفارسيّه ، الميرزا محمّد رفيع بن محمّد المشهدى المتخلِّص بِ_« باذل » المتوفّى سنه ۱۱۲۳ أو ۱۱۲۴ . أنظر : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۲۴۱ ، الرقم ۶۶ والذريعه ، ج۷ ، ص۹۱ ، الرقم ۴۷۳ .

وهذا غير الواعظ القزوينى(١) صاحب [B / ١۶] أبواب الجنان(٢) .

۵٠- الفاضل السراب

[۵٠] [الفاضل السراب (٣)]

ص: ١٢٣

١- ١ . هو المولى رفيع الدين محمّد إبن المولى فتح اللّه الشهير بـ « الواعظ القزوينى » ، من تلامذه المولى خليل القزوينى ، المتوفّى ١٠٨٩ . راجع : أمل الآمل ، ج٢ ، ص٢٩٣ ، الرقم ٨٧٨ ؛ تذكره نصرآبادى ، ص١٧١ ؛ نجوم السماء ، ج١ ، ص١۶٣ ، الرقم ٢۶۴ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۵ ، ص٢٢٨ ؛ الكنى والألقاب ، ج٢ ، ص٢٨٩ ونفحات الروضات ، ص٢٨۵ ، الرقم ۶٠٢ .

٢- ٢ . أبواب الجنان فى المواعظ والأخلاق ، فارسى طبع كراراً ؛ راجع : الذريعه ، ج١ ، ص٧۶ ، الرقم ٣۶٩ .

٣- ٣ . هو المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنى ، ولد سنه ١٠۴٠ وتوفّى سنه ١١٢۴ . تتلمّذ عند العلّامه المجلسى وكان مجازاً عنه وكذلك عن المحقّق السبزوارى . قال المحقّق الخوانسارى فى الروضات : « العالم الربّانى والفاضل الصمدانى ، مولانا محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنى المازندرانى ... ماهراً فى الفقه والأصولين وعلم المناظره وغيرها ... » . وله مؤلّفات كثيره منها : إثبات الصانع القديم بالبرهان القاطع القويم ، سفينه النجاه ، ضياء القوب ، فصول الأذان والإقامه ، الحاشيه على زبده البيان ، الحاشيه على ذخيره المعاد ، الحاشيه على شرح اللمعه ، الحاشيه على مدارك الأحكام ، الحاشيه على معالم الأصول وتحرير التوحيد . راجع : روضات الجنّات ، ج٧ ، ص١٠۶ ، الرقم ۶٠۶ ؛ نجوم السماء ، ص٢٢٧ ، ج٢ ، الرقم ۴۵ ؛ الفوائد الرضويّه ، ص۶٨٩ ، الرقم ٩۵١ ؛ أعيان الشيعه ، ج٩ ، ص٣٨١ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۶٧١ ؛ نفحات الروضات ، ص٢٨۶ ، الرقم ۶٠٨ ؛ زندگى نامه علّامه مجلسى ، ج٢ ، ص٨۵ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج٢ ، ص٨۵١ ؛ تقدمه كتاب سفينه النجاه ، ص١٧ ــ ص٢٣ وتقدمتنا على « رساله فصول الأذان والإقامه » ، نصوص ورسائل ، ج٢ ، ص٣٣ .

[۱۰۴۰ _ ۱۱۲۴]

ومنهم الفاضل الجيلانى المولى محمّد الأصفهانى الشهير بِ_« سراب » .

كان تلميـذاً للمولى السبزوارى _ قـدّس سرّهما _ ، وله مؤلَّفات عديـده وكرامه بينه ، ودفن فى أوّل شارع(۱) چهار باغ الخاجو وابتداء تخت فولاد ، وله قبّه عاليه ، والشارع هذا معروف بشارع عبداللّه خان الملقَّب بأمين الدوله الأصفهانى ، كما أنّ چهار باغ المعروف بچهار باغ الخاجو ، معروف بچهار باغ الصدرى ، لأنّ والد أمين الدوله المعروف بصدر الأصـفهانى ، المسـمّى بالحاج محمّد حسن خان بناها .

۵۱- الشيخ محمّد الأصفهانى

[۵۱] [الشيخ محمّد الأصفهانى (۲)]

[۱۰۶۲ _ ۱۱۳۶]

ومنهم الفاضل المحقِّق الأوحدى والنحرير البارع الممجّد الشيخ محمّد الأصفهانى الملقّب بالفاضل الهندى _ طاب روحه _ .

ص: ۱۲۴

۱- ۱ . فى المخطوطه لفظ « خيابان » بدل « شارع » .

۲- ۲ . هو الشيخ الفقيه بهاء الدين محمّد إبن تاج الدين حسن بن محمّد الأصفهانى ، الملقَّب بِ_« الفاضل الهندى » ، كان من علماء أواخر دوله الصفويّه . له غير ما ذكر فى المتن كتب ورسائل ، منها : كتاب اللآلى العبقريه فى شرح قصيده السيّد الحميرى ، إجـاله الفكر ، عون إخوان الصـفا ، الكوكب الـدرّى وإثبـات الواجب . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۱۱ ، الرقم ۶۰۸ ؛ نجوم السماء ، ج۲ ، ص۲۳۱ ، الرقم ۵۳ ؛ ريحانه الأدب ، ج۴ ، ص۲۸۴ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۵۷۶ ؛ الكنى والألقاب ، ج۳ ، ص۸ ؛ نفحـات الروضات ، ص۲۸۷ ، الرقم ۶۱۰ ؛ دانشـمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۸۵۴ ؛ ومقدّمه كتاب كشف اللثام ، ج۱ ، ص۵ _ ص۴۲ .

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً كاملاً فحلاً، من أجلّاء علماء عصره فى أواخر دوله الصفويه رحمهم الله .

كان أصله من مزرعه الفلاورجان اللنجان(۱) من بلوك أصفهان ، ثمّ سافر إلى الهند ورجع إلى البلد المزبور وصار من العلماء المشهورين فى الأطراف والدهور ، كانت ولادته فى الثانى والستين بعد الألف .

وهو يروى عن والده ، عن المولى حسن على إبن الورع التسترى _ قدّس اللّه أرواحهم _ والعجب أنّه مع سكونته بأصفهان لم يرو عن المجلسى وغيره من العلماء والأعيان.

وتوفّى فى السنه السادسه والثلاثين بعد المائه والألف (۱۱۳۶) فى ابتداء استيصال الشاه سلطان حسين وأهل بلده فى أيدى جماعه الأفغان(۲) ، ولذا ترى مرقده خاليه عن القبّه(۳) والمقبره ألّتى كان ديدن هؤلاء السلاطين الأجلّه بناءها لكلّ من كان من زمره العلماء الحقّه، ولو كان ممّن لم يكن بهذه المرتبه ولم يبلغ درجته إلى درجه هذا الفقيه الثقه.

وله _ طاب روحه _ من مؤلَّفات كثيره:

منها : المناهج السويّه ، شرحاً على الروضه.

ومنها : كشف اللثام(۴) شرحاً على قواعد مولانا العلّامه وغيره كـ«البحر الموّاج فى تفسير القرآن»(۵) جيّد جدّاً.

وقد نقل أنّه _ قدّس روحه _ أواخر عمره الباهر قد ابتلى ببلاء عظيم ، حتى أنّه قد

۱- ۱ . راجع : فرهنگ جامع نام ها و آبادى هاى كهن اصفهان ، ج۲ ، ص۵۴۹ _ ص۵۵۲ .
۲- ۲ . بنيت له قبّه عاليه أخيراً .
۳- ۳ . بنيت له قبّه عاليه أخيراً .
۴- ۴ . طبع فى سنه ۱۴۱۶ ق . بقم المقدّسه فى ۱۱ مجلّدات .
۵- ۵ . هذا التفسير من تأليفات الفاضل الهندى السنّى شهاب الدين احمد بن شمس الدين بن عمر الدوله آبادى . انظر : ذيل كشف الظنون ، ج۳، ص۱۶۶ ؛ إيضاح المكنون ، ج۱ ، ص۱۶۶ ؛ الأعلام ، ج۱ ، ص۱۸۷ ومعجم المؤلفين ، ج۱ ، ص۲۴۵ .

تغيّر وصفه ولباسه وتلبّس بلباس أهل الخرقه لأجل الخوف والتقيه من جماعه الأفاغنه الملاعين المتسلّطين على أهل بلاد أصفهان وكان [فى هذا الوقت مشتغلاً بِـ[تأليف كتاب قد أكثر فيه الردّ على العامّه العمياء وخلفائهم أولياء الشيطان «وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ»(۱) .

۵۲- الميرزا عبداللّه الأصفهانى

[۵۲] [الميرزا عبداللّه الأصفهانى (۲)]

[۱۰۶۶ _ ۱۱۳۰]

و منهم الفاضل المتتبّع الماهر الميرزا عبداللّه الأصفهانى الملقّب بـ«الأفندى».

كان _ سُرّ سرّه _ من أجلّاء فضلاء زمانه ومن [۱۷ / A] مشاهير نحارير أوانه ، جامعاً للعلوم ، كاملاً سيّاحاً فى أطراف البلاد متتلمذاً على أكثر محقّقى عصره من العلماء الأمجاد ، منهم السبزوارى والخوانسارى والشيروانى والمحدِّث المجلسى _ قدّس روحه القدسى _ وقد يعبّر فى مؤلّفاته عن الأول بِـ « الأستاد الفاضل » ، وعن الثانى بِـ « الأستاد المحقّق » ، وعن الثالث بِـ « الأستاد العلّامه » ، وعن الرابع بِـ « الأستاد

۱- ۱ . سوره آل عمران ، الآيه ۱۴۰ .

۲- ۲ . هو الميرزا عبداللّه بن عيسى بيك بن محمّد صالح إبن حاج شاه ولى بيك بن خضر شاه الجيرانى التبريزى الأصفهانى ، المشتهر بِـ « أفندى » ، كان من أخصّ تلاميذ العلّامه محمّد باقر المجلسى ، ولد سنه ۱۰۶۴ وتوفّى سنه ۱۱۳۰ ق . له تصانيف وتآليف كثيره ، منها : حاشيه على الصحيفه الكامله السجّاديّه ؛ والأمان من النيران فى تفسير القرآن ؛ ثمار المجالس ، حواش على مختلف الشيعه ، تهذيب الأحكام ، الفقيه ، الوافى ومنهج المقال . راجع : رياض العلماء ، ج۴ ، ص۳۰۶ _ ص۳۰۸ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۲۵۵ ، الرقم ۳۹۱ ؛ نجوم السماء ، ج۲ ، ص۱۹۳ ، الرقم ۹ ؛ فيض قدسى ، ص ۱۵۰ ؛ الفوائد الرضويّه ، ص۲۵۳ ؛ أعيان الشيعه ، ج۸ ، ص۶۴ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۴۴۹ .

الاستناد » . ومن هذا التعبير يعلم درجات كلّ من هؤلاء الأعلام المراجع لأهل البلاد ــ حشرهم اللّه تعالى مع مواليهم الباعثين للايجاد ــ .

وقد توفّى فى العشر الثلاثين بعد المائه والألف قريباً من داهيه أفعان وورودهم بمحروسه أصفهان .

وله رحمه الله من المؤلَّفات كتاب « رياض العلماء »(1) ألّذى هو فى الحقيقه المرجع لكلّ من تأخّر عنه من العلماء ، فانّه من أحسن ما صنّفه أصحابنا أهل الفهارس والتراجم ، وأمتن ممّا حرّره المتأخّرون الرجاليون الأعاظم ، وأبسط ممّا زبره الفرسان فى هذا الميدان من الأفاخم ، ولا بأس بالإشاره إلى أساميها ومؤلِّفيها الأكارم .

[تنبيه :] فى ذكر أسامى كتب التراجم :

[۱] فمنها : كتاب أمل الآمل لشيخنا الحرّ ، صاحب الوسائل ، المعاصر لهذا الرجل الفاضل .

[۲] وللفاضل الكامل المولى عبد النبى القزوينى اليزدى ، ألّذى هو من مشايخ السيّد بحر العلوم ، تتميم الأمل وهو فى ...(2)

[۳] منها : سلافه العصر للسيّد على خان الشيرازى ، المعاصر لهذا الرجل الأفخر رحمهماالله .

[۴] منها : جامع المقال لشيخنا [فخر الدين] الطريحى .

[۵] منها : نقد الرجال للسيّد مصطفى التفرشى المعاصر [۱۷ / B] للمولى محمّد تقى المجلسى .

ص: ۱۲۷

۱- ۱ . طبع بتحقيق حجّه الإسلام المحقِّق السيّد أحمد الحسينى الأشكورى فى سبعه أجزاء بقم المقدّسه ، فى سنه ۱۴۰۱ ق .

۲- ۲ . وللميرزا عبداللّه الأفندى صاحب رياض العلماء أيضاً التعليقه على أمل الآمل وكلاهما طبعا بتحقيق العلاّمه السيّد احمد الإشكورى ؛ وللسيّد حسن الصدر تكمله أمل الآمل طبعت فى بيروت فى سته مجلّدات .

[۶] منها : نظام الأقوال للمولى نظام الدين محمّد القرشى(۱) تلميذ البهائى _ زيد بهاؤه _ .

[۷] منها : رياض العلماء لنفس هذا الرجل .

[۸] منها : حدائق المقرّبين للمير محمّد صالح صهر المجلسى الثانى(۲) .

[۹] منها : مناقب الفضلاء لولده المير محمّد حسين سبط المجلسى _ طاب روحهما _ .

[۱۰] منها : اللؤلؤه [البحرين] للمحدِّث البحرانى .

[۱۱] منها : منتهى المقال للشيخ أبى على الحائرى الرجالى ، تلميذ المروِّج البهبهانى .

[۱۲] منها : صحيفه الصفاء للميرزا محمّد الأخبارى الأسترآبادى ، المعاصر [للشيخ جعفر] كاشف الغطاء ؛ وستأتى الإشاره إلى هؤلاء الثّلاثه المتأخّرين فى المرحله الثانيه .

[۱۳] منها : روضات الجنّات للسيّد السند والحبر المعتمد ، الميرزا محمّد باقر الخوانسارى الأصفهانى _ دام فيضه العالى _ .

[۱۴] أقول : ومنها جامع الرواه للمولى الفاضل اللوذعى المولى الحاج محمّد الأردبيلى الغروى(۳) ألّذى [كان] من تلاميذ المجلسى الثانى .

[۱۵] منها : زبده الرجال للمولى الفاضل العالم المولى خداوردى الأفشار(۴)

۱- ۱ . كذا والصحيح « التفرشى » .

۲- ۲ . بل عدّه اوراق من خاتمه هذا الكتاب فقط تكون فى علم التراجم والباقى راجع الذريعه ج۶ ، ص۲۸۹ ، الرقم ۱۵۵۶ .

۳- ۳ . هو الحاج محمّد إبن الحاج على الأردبيلى الأصفهانى النجفى الحائرى ، ولد سنه ۱۰۵۸ وتوفّى سنه ۱۱۰۱ . راجع : روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۷۹ ، الرقم ۱۹ ؛ الذريعه ، ج۵ ، ص۵۴ ، الرقم ۲۱۳ وزندگى نامه علاّمه مجلسى ، ج۲ ، ص۸۷ ، الرقم ۱۴۲ .

۴- ۴ . المولى خداوردى بن قاسم الأفشار ولد سنه ۱۰۸۰ ق . راجع : روضات الجنّات ، ج۳ ، ص ۲۶۰ ، الرقم ۲۸۲ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۹۷ ، الرقم ۲۸۲ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۵۸۵.

ألّذی [هو] من تلامذه المولی عبداللّه التستری وشریک الدرس مع المیر مصطفی التفرشی .

[۱۶] منها : إکلیل الرجال ، للمولی محمّد جعفر الخراسانی(۱) الأصل المتوطّن بأصفهان ، المتولد فی سنه الثمانین بعد الألف(۲) ، وقد ألّفه فی أوساط فتنه الأفغان ، ولعلّه من تلامذه المولی محمّد الشهیر بِـ « سراب » ـ رحمه اللّه علیهما ـ و [لعلّه] کان من مشایخ مولانا اسماعیل الخواجوئی ألّذی هو من مشایخ مولانا مهدی النراقی ، وکتابه هذا تعلیق علی الرجال الکبیر لمیرزا محمّد .

[۱۷] ومنها : الروضه البهیّه ، للسیّد السند العالم اللوذعی ، السیّد شفیع الجابلقی(۳)

ص: ۱۲۹

۱- ۱ . هو المولی محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراسانی الأصفهانی . له کتب وتآلیف منها : رساله الرضاع بالفارسیّه ، نوادر الأخبار ، فوائد الأخبار ، گوهر مراد والحاشیه علی تهذیب الأحکام . راجع : روضات الجنّات ، ج۳ ، ص۲۶۰ ، الرقم ۲۸۲ ؛ طبقات أعلام الشیعه ، ج۶ ، ص۱۴۱ ؛ ریاض الجنّه ، ج۲ ، ص۲۸۲ ـ ص۲۸۳ ، زندگی نامه علاّمه مجلسی ، ج۲ ، ص۲۹ وإکلیل المنهج فی تحقیق المطلب (مقدّمه المحقّق) ، ص۷ ـ ص۲۹ .
۲- ۲ . قد اختلف فی تاریخ وفاته علی ثلاثه أقوال وهی ۱۱۵۰ ، ۱۱۵۱ ، ۱۱۷۵ والثانی منقور علی هجر مزاره فی مدینه یزد والثالث مختار محقق کتابه . راجع : اکلیل المنهج ، (مقدّمه المحقّق) ، ص۲۶ ـ ص۲۷ .
۳- ۳ . السیّد محمّد شفیع بن علی أکبر الموسوی الحسنی العلوی العراقی الجابلقی البروجردی تتلمذ علی جماعه من الأعلام ، منهم شریف العلماء المازندرانی والمولی أحمد النراقی والسیّد محمّد المجاهد . من مؤلّفاته مرشد العوام شرحاً علی کتاب التجاره من الروضه الدمشقیّه ، وتوفّی فی مدینه بروجرد فی سنه ۱۲۸۰ . راجع : طرائف المقال ، ج۲ ، ص۳۶۹ ـ ۳۷۲ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۷۷۷ ، الرقم ۳۶۷ والکرام البرره ، ج۲ ، ص۶۲۵ ، الرقم ۱۱۲۶ .

ــ طـاب ثراه ــ وهـو الُمجـاز عـن السيّد حجّه الاسـلام ، وله مؤلّفـات اُخر كالقواعـد [الشـريفه] فى الأ ـصول والمناهـج فى الفقه وغيرهما .

[۵۳] [الشيخ سليمان الماحوزى (۱)]

[۱۰۷۵ ــ ۱۱۳۷]

ومنهم : العالم الربّانى والمشهور بالمحقّق البحرانى الشيخ سليمان الماحوزى ، بالحاء المهمله والزاء المعجمه من قرى البحرين .

كان هذا الشـيخ من أعلم علماء البحرين وأفضـلهم ومن محقّقيهم ، وكان مجتهداً بخلاف السائرين فإنّهم أخباريون إما متصـلّبين وإمّا منصـفين وكان من تلامـذه مولانا المجلسى ــ طاب ثراه ــ وكفاك فى فضـله وجلاله شأنه ، ما ذكره المروّج البهبهانى فى حقّه من : « أنّه العـالم ، العامـل ، الفاضـل ، الكامـل ، المحقّق ، المـدقّق ، الفقيه ، النبيه ، نادره العصـر [۱۸ / A] والزمان المحقق الشيخ سليمان » ، انتهى(۲) .

وله مصنَّفات رشيقه ورسائل أنيقه .

[۱] منها : أربعون الحديث فى الإمامه من طرق العامه(۳) .

[۲] ومنها : السلافه البهيّه فى الترجمه الميثميه .

[۳] ومنها : رساله فى استقلال البكر البالغه الرشيده بالعقل فى التزويج .

[۴] ومنها : فى [وجوب] صلاه الجمعه عيناً .

ص: ۱۳۰

۱- ۱ . هو الشيخ أبو الحسن سليمان إبن الشيخ عبداللّه بن على بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحرانى ، ولد سنه ۱۰۷۵ . راجع : لؤلؤه البحرين ، ص۷ ، الرقم ۲ ؛ روضات الجنّات ج۴ ، ص۱۶ ، الرقم ۳۱۹ ؛ أعيان الشيعه ، ج۷ ، ص۳۲ وطبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۳۲۱ .

۲- ۲ . راجع : فوائد الوحيد على منهج المقال (منهج المقال ج۱) ، ص۱۷۲ ، الفائده الرابعه .

۳- ۳ . مدارج اليقين فى إثبات خلافه أمير المؤمنين عليه السلام ويعرف بِـ « الأربعون حديثاً » . راجع الذريعه ، ج۱ ، ص۴۱۸ ، الرقم ۲۱۵۷ . طبع هذا الكتاب (الأربعون حديثاً) بسعى السيّد مهدى الرجائى سنه ۱۴۱۷ ق . بقم المقدّسه .

[۵] ومنهـا : الرسـاله فى عـدم نجـاسه المـاء القليـل ، كمـا هو المختـار للحسن بن أبى عقيـل العمّـانى(١) ، ألّـذى هـو من قـدماء الأصحاب ــ رضوان اللّه عليهم أجمعين ــ .

[۶] ومنهـا : رسـاله فى مقـدّمه الواجب إلى غيرهـا من الرسائل كـ « البلغه »(٢) و « المعراج » فى الرجـال ، ورسـاله فى تحريم تسـميه الصـاحب ــ عجّل اللّه تعالى فرجه ــ وقـد توفّى فى سـنه السابعه والعشـرين بعـد المائه والألف (١١٢٧) ، ومبلـغ عمره إذ ذاك خمسون سنه تقريباً ــ طاب اللّه روحه وقبره ــ .

وما فى منتهى المقال من أنّ وفاته [سنه] سبعه وثلاثين [بعد المأه والألف(٣)] فهو اشتباه وسهو نشأ من كلام [المحدِّث] البحرينى فى اللؤلؤه حيث أدرج وفاه تلميذه الشيخ أحمد فى ضمن ترجمه أستاده الشيخ سليمان ــ رضى اللّه عنهم جميعاً ــ(۴) .

ثمّ أعلم : إنّ العلمـاء المعاصـرين للصـفويه ومـا بعـدهم من أهـل بلاـد البحرين وإن كـانوا كـثيرين [هؤلاـء] إلاّـ أنّهم لمّـا كـانوا أخباريين أعرضنا عن ذكرهم فلا تغفل .

١- ١ . فى المخطوطه « النعمانى » بدل « العمّانى » .

٢- ٢ . البلغه فى الرجال على حذو رساله الوجيزه فى الرجال للعلاّمه مولى محمّد باقر المجلسى قدس سره . راجع : الذريعه ج٣ ، ص١۴۶ ، الرقم ۵٠٢ .

٣- ٣ . منتهى المقال ، ج٣ ، ص٣٩٩ ، الرقم ١٣٧۶ .

۴- ۴ . لؤلؤه البحرين ، ص٩ ، الرقم ٢ .

المرحله الثانيه

اشاره

ص: ۱۳۳

فی الإشاره إلی مشاهیر علمائنا الأجلّه ألّذین کان عمرهم وطلوعهم بعد انقراض الدوله الصفویّه ومَن [۱۸ / B] بعدهم من الجماعه الأفغانیّه والزندیّه حتی وصلت النوبه إلی القاجاریّه فنقول :

۵۴- السیّد صدر الدین القمی

[۵۴] [السیّد صدر الدین القمی (۱)]

[۱۱۰۰ _ ۱۱۶۵]

منهم : السیّد الجلیل الفاضل السیّد صدر الدین القمی المجاور بالأرض الغری _ علی مشرَّفها السلام _ .

کان هذا السیّد من محقّقی زمان فتره العلماء ألّذین هم ما بین المروّج المجلسی وما بین المروّج البهبهانی _ رفع مقامهما العالی _ .

وقد قرء فی ابتداء أمره علی علماء أصفهان کجمال الدین الخوانساری والمیر محمّد حسین الخواتون آبادی سبط المجلسی _ رفع مقامهما _ وغیرهم ، ثمّ سافر إلی النجف الأشرف فاشتغل فیها علی علمائها حتی صار من أفضل فضلائها ، ومن کبار تلامذته(۲) المروّج البهبهانی وغیره . ومشرب هذا السیّد وإن کان علی مشرب

ص: ۱۳۵

---

۱ - ۱ . هو السیّد صدر الدین محمّد إبن السیّد باقر الرضوی القمی ، تتلمّذ عند الآقا جمال الدین الخوانساری والشیخ جعفر القاضی والمدقِّق الشیروانی وتتلمذ فی النجف الأشرف عند الشریف أبی الحسن العاملی والشیخ أحمد الجزائری ، وله الروایه علی هذین الشیخین . راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۱۲۲ ، الرقم ۳۵۷ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۲۰۷ ؛ أعیان الشیعه ، ج۷ ، ص۳۸۶ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۱۵ ، الرقم ۳۵۹ وطبقات أعلام الشیعه ج۶ ، ص۳۸۲ .

۲- ۲ . فی المخطوطه « تلامذه » وهی غلطٌ واضح .

الأخباريه إلّا أنّه من منصفيهم جدّاً .

وله من المؤلَّفات المشهوره ألّتي بأيدى علمائنا المجتهدين كثيراً هو شرحه ألّذى يقرب من خمسه عشر ألف بيت على وافيه المولى عبداللّه التونى الأخبارى ــ قدّس روحهما ــ فى الأصول ، والحاشيه على المختلف ، وغيرهما من الرسائل .

[۱۹ / A] وقد توفّى فى عشر الستّين بعد المائه والألف (۱۱۶۰) ، وهو فى سنّ خمس وستّين ــ طاب روحه ــ .

۵۵ـ المولى محمّد رفيع الجيلانى

[۵۵] [المولى محمّد رفيع الجيلانى (۱)]

[. . . ــ ۱۱۹۷]

ومنهم : العلّامه الفهامه المولى محمّد رفيع الجيلانى الرشتى المجاور بمشهد الرضا ــ سلام اللّه عليه ــ المعروف بــ « ملّا رفيعا » .

وله مؤلَّفات جمّه كالحواشى على المدارك وشرح اللمعه وأصول الكافى ــ سمّاها شواهد الإسلام ــ ومنظومه بالفارسيه المشهوره بِــ « نان و پنير » ، على نهج « نان وحلوا » للشيخ البهائى .

وكان تتلمذه على المولى المحقّق السبزوارى والميرزا رفيع الدين النائينى ــ قدّس اللّه سرّهم ــ .

وهو آيه اللّه العظمى على جبابره المشهد الرضوى والفراعنه نحواً من أربعين سنه ، حتى أنّ نادر شاه مع كمال بطشه وشقاوته لا يقصر فى تعظيمه وتجليله . وهو من مشايخ صاحب الحدائق وغيره .

ومات عشر الستّين بعد المائه والألف ، وقد تجاوز عمره من التسعين .

۵۶ـ المولى اسماعيل الأصفهانى الخواجوئى

[۵۶] [المولى اسماعيل الأصفهانى الخواجوئى (۲)]

۱ـ ۱ . محمد رفيع بن فرج جيلانى .

۲ـ ۲ . المولى اسماعيل بن محمّد حسين بن محمّد رضا بن علاء الدين محمّد المازندرانى ، المشهور بِــ « الخاجوئى » لتوطّنه فى محلّه خاجو من محلّات اصفهان . له كتاب « الأربعون حديثاً وجامع الشتات فى النوادر المتفرّقات وتعليقه على زبده البيان للمقدّس الأردبيلى وهدايه الفؤاد إلى أحوال المعاد ورساله فى الإمامه وغير ذلك . من تلامذته الآقا ميرزا أبو القاسم المدرّس الاصفهانى . توفّى حادى عشر من شهر شعبان سنه ۱۱۷۳ بِــ « اصفهان » ودفن فى مزار تخت فولاد قريباً من قبر الفاضل

الهنـدی ووافق تاريخ وفاته بحساب الجمل : « نوّر اللّه الجليل مقبرته ورفع اللّه فی الجنان منزلته » وأيضاً قال الشاعر بالفارسـيه : « خانه علم منهـدم گرديد » . راجع : روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۱۱۴ ، الرقم ۳۲ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۳۹ ، الرقم ۳۲ ؛ أعيان الشيعه ، ج۳ ، ص۴۰۱ ؛ دانشـمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۲۷۲ ؛ أعلام اصفهان ، ج۱ ، ص۵۵۶ وكتاب الأربعون حديثاً للمحقِّق الخاجوئی (مقدِّمه المحقِّق) ، ص۴ ــ ۲۸ .

ومنهم : الفاضل العلّامه الجليل ، المولی اسماعیل الأصفهانی الشهیر بـ« الخاجوئی » .

کان من الفضلاء الجامعین للمعقول والمنقول ، ولکن لأجل اختلال أمر بلاد إیران سیّما مدینه أصفهان وقع فی زاویه الخمول وصار نجم طالعه فی الأفول .

وله تلامذه کثیرون من الفحول ، کالفاضل [الآقا محمّد] البید آبادی والمحقّق [المولی محمّد مهدی] النراقی وغیرهما من الفضلاء .

وله مؤلّفات شتّی کشرح دعاء السمات والصباح ، ورساله جیّده فی أفضلیه القرآن وأکبریّته علی العتره الطاهره .

وکان نادرشاه مع شدّه صولته وسطوته یطیعه غایه الاطاعه ویعظّمه ویسمع قوله ، ولیس ذا إلّا لزهده وعدم اعتنائه بما فی أیدی الناس .

مات عام ۱۱۷۳ .

۵۷- الشیخ یوسف البحرانی

[۵۷] [الشیخ یوسف البحرانی (۱)]

ص: ۱۳۷

۱- ۱ . العالم الربّانی الشیخ یوسف بن أحمد بن ابراهیم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازی البحرانی ، ولد سنه ۱۱۰۷ ق . واشتغل وهو صبّی علی والده ثمّ علی الشیخ حسین الماحوزی وعلی الشیخ أحمد بن عبداللّه البلادی . له من المصنّفات کتاب الشهاب الثاقب فی بیان معنی الناصب وغیر ذلک . راجع : روضات الجنّات ، ج۸ ، ص۲۰۳ ، الرقم ۷۵۰ ؛ لؤلؤه البحرین ، ص۴۴۲ ؛ ریحانه الأدب ، ج۳ ، ص ۳۶۰ ؛ منتهی المقال ، ج۷ ، ص۷۴ ؛ شهداء الفضیله ، ص۳۱۶ و « حیاه الشیخ یوسف البحرانی » من العلّامه المحقّق المرحوم السیّد عبد العزیز الطباطبائی فی مقدّمه الحدائق الناضره .

[۱۱۸۶ _ ۱۱۰۷]

ومنهم : المحدِّث البحرانی ، الشیخ یوسف _ طاب ثراه _ .

کان هذا الشیخ متتبّعاً فی الأخبار ، ومتبحّراً فی الآثار المرویّه عن الأئمّه الأطهار _ سلام اللّه علیهم _ وأخباریاً منصفاً سلیم النفس ، رحیم القلب .

ووقع علیه من اختلال أمور إیران ما وقع ، وکان سنوات عدیده فی مملکه فارس ، وشرع فی تألیف الحدائق(۱) ، ثمّ یشرّف بزیاره الأئمّه علیهم السلام واشتغل هناک باتمامه وتألیف سائر مؤلّفاته .

منها : سلاسل الحدید فی الردّ علی [۱۹ / B] شرح نهج البلاغه لإبن أبی الحدید؛

ومنها : الدرر النجفیّه(۲) .

ومنها : اللؤلؤه [البحرین] .

ومنها : رسائل أخری فی الصلاه والطهاره .

ومنها : زاد المسافر وأنیس الخواطر علی نمط الکشکول لشیخنا البهائی .

وأمّا حدائقه المذکور ، فهو کتاب استدلالی مشهور فی غایه البسط والطول ولکنّه فی الحقیقه خال عن التحقیق کما لا یخفی علی الناظر إلیه(۳) ، وقد توفّی

ص: ۱۳۸

۱- ۱ . الحدائق الناضره فی أحکام العتره الطاهره ، وفیه جمیع الأقوال والأخبار الوارده عن الأئمه الأطهار علیهم السلام .

۲- ۲ . الدرر النجفیّه فی المتلقطات الیوسفیّه وهو مشتمل علی علوم ومسائل وفوائد ورسائل جامع لتحقیقات شریفه وتدقیقات لطیفه وطبعت محققَّه سنه ۱۴۲۳ ق .

۳- ۳ . راجع ما علقنّاه فی ذیل ترجمه صاحب الوسائل ؛ ص ۱۲۰ .

[وارتحل [إلى جوار اللّه سنه ستّ وثمانين بعد المائه والألف (١١٨۶) ، وكان عمره ثمانين سنه قدس سره فى دوله السلطان كريم خان الزند _ طاب روحه _ .

۵٨- الآقا محمّد البيد آبادى

[۵٨] [الآقا محمّد البيد آبادى (١)]

[... _ ١١٩٨]

ومنهم : الفاضل الكامل الممجَّد الآقا محمّد الأصفهانى المعروف بِ_ « البيد آبادى » .

كان هذا الرجل المعظّم _ مع ما كان عليه من الفضيله والعلم والدرجه والجامعيه _ فى نهايه الزهد والورع والتقوى والفقر ، بحيث نقل أنّه اكتفى مع أهله وعياله فى مدّه ستّه شهور بأكل الجزر(٢) ، وهذا فوق طاقه البشر(٣) .

وقد نسب إليه علم الإكسير وعمله أيضاً ، وهذا غير بعيد لمن ألقى الشهوات وتحمّل المشاقّ بجدّه الجهيد(۴) .

وقد كان _ رحمه اللّه تعالى _ [٢٠ / A] وصيّاً لوالد المولى المحقّق الورع [الحاج محمّد ابراهيم [الكرباسى _ قدّس روحه القُدْسى _ وصار هو باعثاً لتشرّف المشار إليه

١- ١ . الآقا محمّد إبن الآقا محمّد رفيع المشتهر بِ_ « الآقا محمّد البيد آبادى » ، له مؤلّفات ، منها : كتاب فى التفسير _ عربى _ ، رساله التوحيد _ ، فارسى _ ، رساله حُسن دل _ ، فارسى _ ، رساله فى السير والسلوك _ ، عربى _ ، وله ايضاً حواش ، منها حاشيه على كتاب الأسفار . راجع : روضات الجنّات ، ج٧ ، ص١٢٢ ، الرقم ۶١١ ؛ طبقات أعلام الشيعه ، ج۶ ، ص۶٩۵ ؛ نفحات الروضات ، ص٢٨٧ ، الرقم ۶١٣ ؛ ريحانه الأدب ، ج١ ، ص٣٠١ ، مكارم الآثار ، ج١ ، ص۶۶ ؛ بيان المفاخر ، ج١ ، ص١٠۴ .

٢- ٢ . يقال له بالفارسيّه گَزَر ، گيزر ، زردك وهويج . راجع : فرهنگ عميد ، ص٨۶٧ .

٣- ٣ . راجع : روضات الجنّات ، ج٧، ص١٢٣ .

۴- ۴ . نفس المصدر .

بمكّه المعظمّه فی ابتداء بلوغه .

وقد تلمّذ عنده فی الحکمه جماعه کثیره ، کالمولی [علی] النوری والمولی المحراب [الجیلانی] الحکیم وغیرهما ، وبالجمله جلاله قدره أعظم من أن یسطر .

وقد تلمّذ علی جماعه من فقهاء البلد وعلمائها ، منهم المولی إسماعیل الخواجویی .

۵۹– المیرزا محمّد تقی الألماسی

[۵۹] [المیرزا محمّد تقی الألماسی (۱)]

[. . . _ ۱۱۹۵]

ومنهم : المیرزا محمّد تقی الألماسی ، سبط المجلسی الأوّل _ طاب ثراه _ المولی محمّد تقی الألماسی إبن الفاضل العالم المیرزا محمّد کاظم إبن العالم الکامل المولی عزیز اللّه بن التقی المجلسی.

وکان المیرزا محمّد تقی الألماسی من الفضلاء المقدّسین ورعاً متعبّداً ، وقد أقام الجمعه فی مسجد الجامع العبّاسی أواخر سلطنه نادر.

وقد توفّی فی عام ۱۱۵۹ قبل وفاه نادر بعام واحد .

وهذا المرحوم جد والد المیرزا حسن علی الشمس آبادی .

وأمّا وجه الاشتهار بالألماسی فهو أنّ والده _ وهو المیرزا محمّد کاظم المرقوم _ نصب فی داخل شبّاک أمیر المؤمنین المعروف ب_«جای دو انگشت» ألماساً ، کان قیمته فی ذلک الوقت سبعه آلاف توامین .

وله(۲) مؤلّفات ورسائل جیّده جدّاً .

وکان رحمه الله قائلاً بوجوب صلاه الجمعه عیناً ، ولذا یذهب کلّ جمعه إلی قریه رنان(۳) _ ألّتی هی علی رأس فرسخ من أصفهان _ ویقیم هناک الجمعه والجماعه .

۱– ۱ . راجع : فیض قدسی ، ص۱۹۸ _ ۱۹۹ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۴۲۰ وزندگی نامه علامه مجلسی ، ج۲ ، ص۳۱۲ _ ۳۱۴ .

۲– ۲ . أی لآقا محمّد البید آبادی .

۳– ۳ . الیوم یعرف ب_ « رهنان » .

وقد توفّی فی عام سبع وتسعین بعد المائه والألف (۱۱۹۷) فی أوائل دوله محمّـد خان القاجار ، إذ فوت کریم خان کان فی عام ۱۱۹۳.

ودفن بأرض تخت فولاد قریباً من تکیه المحقّق [الآقا حسین] الخوانساری _ طاب روحهما _(۱) .

۶۰- الوحید البهبهانی

[۶۰] [الوحید البهبهانی (۲)]

[۱۱۱۸ _ ۱۲۰۸]

ص: ۱۴۱

۱- ۱ . وکانت وفاه المولی محمّد حسین الزاهد الورع المدفون فی مزار آبخشان ، عام ۱۱۹۲ کما انّ وفاه الزاهد العلیم ... المیرزا محمّـد علی المعروف بِـ میرزا مظفّر کـان فی تلک العشره وهو عام ۱۱۹۸ . أقول : وفی سنه ۱۳۵۷ أو ۱۳۵۸ ق أمر الپهلوی المنفور المخلوع بهـدم مزار آب بخشان فلمّا هـدموا هـذا المزار فحملنا عظام العالم الزاهد التفلیسی المرقوم مع عظام بعض آخر إلی تخت فولاد ؛ وأنا العبد احمد البیان .

۲- ۲ . الآقا محمّـد باقر إبن المولی محمّد أکمل الأصـبهانی ، المشـتهر بـ« الوحید البهبهانی » کان مروِّج المائه الثالثه عشر ، ولد سنه ۱۱۱۷ أو ۱۱۱۸ فی أصـبهان . تتلمـذ عنـد أبیه والسیّد صـدر الـدین القمی الهمـدانی والمیر السیّد محمّد البروجردی الطباطبائی وتتلمـذ عنـده المشاهیر ، السیّد محمّد مهدی بحر العلوم والمولی محمّد مهدی النراقی والشیخ جعفر النجفی والسیّد المیرزا مهدی الشهرستانی والمیرزا مهدی الأصفهانی الخراسانی والشیخ محمّد تقی الرازی النجفی الاصفهانی وغیرهم . راجع : مرآت الأحوال ص۱۴۶ _ ص۱۴۹ ؛ روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۹۴ ، الرقم ۱۴۳ ؛ أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۱۸۲ ؛ الکرام البرره ، ج۱ ، ص۱۷۱ ، الرقم ۳۶۰ ؛ فیض قدسی ، ص۲۱۴ ؛ هـدیّه الأحباب ، ص۱۱۴ ؛ دانشـمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۴۵ ؛ مصابیح الظلام (مقدِّمه التحقیق) ، ج۱ ، ص۵۷ _ ص۸۱ وزندگانی استاد اکبر وحید بهبهانی ، للمحقّق علیّ دوانی .

ومنهم أستاد الكلّ فی الکلّ ، ممهّد القواعد الدينيّه بعد ما کانت تندرس ، مروّج المذهب الإثنی عشری فی المائه الثانيه عشر ، السحاب الماطر ، الآقا محمّد باقر الشهير بِـ« البهبهانی » _ أعلی اللّه [۲۰ / B] مقامه وأجزل فی الخلد إكرامه _ .

کانت أمّه بنت إبن المولی الصالح المازندرانی ، الصهر للتّقی المجلسی ، فمراده فی تأليفاته بجدّی المجلسی ، هو مولانا التقی _ طاب ثراه _ فالصالح جدّه کما أنّ المجلسی الثانی خال أمّه ، وقد انتقل من بهبهان إلی کربلاء المشرّفه وجزم العزم علی الإقامه حتی صار علماً علّامه ، بحيث أنّ فضيله کلّ من تأخّر منه مأخوذه منه .

وقد کان بلاد العراق سيّما النجف وکربلاء والحلّه قبل قدومه مملوّه من جماعه الأخباريين ، بل من جاهليهم والقاصرين ، حتی أنّ الرجل منهم إذا أراد حمل کتاب من کتب فقهائنا الأصوليين حمله مع مِنديل(۱) ، وقد أخلی اللّه تعالی البلاد ببرکه قدومه واهتدی المتحيّره بالأحکام بأنوار علومه .

وقد قال الميرزا محمّد النيشابوری الأخباری فی حقّه وترجمته : « إنّه _ قدِّس روحه _ کان مجتهداً صرفاً کثير التشنيع علی المحدّثين ، وبه اندرست أعلام أحاديث الأئمّه المعصومين ، وطالت ألسنه المعاندين بذمائم المحدّثين ، حتی آل الأمر إلی تعدادهم [۲۱ / A] من المبتدعين ، وأفتی بإخراجهم مع العجز عن قتلهم ، وصار المحدّث الماهر الصّارف عمره بقال اللّه وقال الرسول أذلّ من اليهود والمجوس وأرباب الحلول » ؛ إلی آخر ما ذکره فی ترجمه هذا المروّج قدس سره .

ولنعم ما قيل : الفضل ما شهِدَتْ به الأعداء .

وبالجمله ، محامد أوصافه أکثر من أن يسطر .

وله من المصنَّفات الرائقه قريباً من ستّين کما قيل ،

منها : الحواشی المتعدّده علی المعالم .

ومنها : الحاشيه علی المدارک(۲) .

ص: ۱۴۲

۱- ۱ . مِنْدَل ومِنديل وهو العمامه وبالفارسيه دستار ودستمال . راجع : فرهنگ عميد ، ص۹۹۵ . کان فی المتن قبل لفظ « منديل » ، کلمه « دستمال » ولکن حُذِفت .

۲- ۲ . طبعت محقَّقه فی ثلاث مجلَّدات سنه ۱۴۱۹ ق ، بقم المقدّسه .

ومنها : الحاشيه على شرح الإرشاد [للمحقّق الشيخ أحمد] الأردبيلى .

ومنها : الحاشيه على الوافى للفيض .

ومنها : شرح على المفاتيح [المسمّى بمصابيح الظلام(۱)] .

ومنها : رسالته فى الحيل الشرعيّه المتعلّقه بالربا وما يظّن أنّها شرعيّه وليست بشرعيّه(۲) .

ومنها : فوائده الجديده والأخرى عتيقه(۳) .

ومنها : تعليقاته على رجال الميرزا الأسترآبادى ، إلى غيرها .

وقد انتقل إلى رضوان اللّه عام ثمان ومائتين بعد الألف (۱۲۰۸) فى سلطنه محمّد خان القاجار ، وكان عمره الشريف تسعين سنه ، وقبره فى الرواق الحسينى ، وكان معاصراً مع الشاه السلطان حسين الصفوى [۲۱ / B]وولده الطهماسب الثانى والأشرف ومحمود المردود ونادرشاه والسلطان كريم خان(۴) وسائر الزنديه كجعفر خان(۵) وعلى مراد خان(۶) وغيرهما ومحمّد خان ألّذى هو أوّل سلاطين القلاجاريّه ألّذى هو عمّ السلطان فتح على شاه المبرور وكان ولى عهده .

۶۱- الآقا محمّد علىّ الكرمانشاهى

[۶۱] [الآقا محمّد علىّ الكرمانشاهى (۷)]

ص: ۱۴۳

---

۱ - ۱ . برز منه كتاب الطهاره والصلاه والصوم والزكوه والخمس ؛ طبع محقَّقاً سنه ۱۴۱۹ ق . بقم المقدّسه فى ۱۱ مجلَّداً كما طبع حواشيه على الوافى وشرح الارشاد .

۲- ۲ . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۹۶ ، الرقم ۱۴۳ .

۳- ۳ . له الفوائد الحائريّه ذكر فيها ما لابدّ للفقيه من معرفته ، وله أيضاً الفوائد الملحقه بها . وربّما يقال لها الفوائد الجديده وللأولى العتيقه . طبعاً .

۴- ۴ . راجع : ايران در سه قرن گذشته ، ص۲۲ ، ص۲۳ .

۵- ۵ . نفس المصدر ، ص۵۰ .

۶- ۶ . نفس المصدر ، ص۴۸ _ ص۴۹ .

۷- ۷ . ولد سنه ۱۱۴۴ ق ، وتتلمذ عند أبيه وكان جامعاً ؛ راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۹۵ ، الرقم ۱۴۳ ؛ مرآت الأحوال ص۱۵۰ _ ص۱۶۰ ؛ ريحانه الأدب ج۳ ، ص۳۹۸ ومقامع الفضل (مقدّمه التحقيق) ج۱ ، ص۱۵ _ ص۲۲ .

وله ــ طاب ثراه ــ ولدان عالمان:

الأكبر منهما(۱) المسمّى بـِ « الآقا محمّد عليّ » كان محقّقاً نحريراً جامعاً للعلوم لم يوجد له نظير ، صاحب المصنَّفات الفائقات ، كالشرح على مفاتيح الفيض ، والمقامع(۲) ، والحاشيه على الروضه والمدارك ؛ وتحقيقات في الرجال وغيرها كما لا يخفى .

وهو الّذي أمر بقتل نور على شاه(۳) بكرمانشاه ــ وكان من أجلّ العرفاء حيث كان إذا سافر بطرف كان في خدمته أربعمائه درويش .

وقد انتقل في حياه والده الأجلّ إلى بلده قرميسين المعروف في الألسنه بكرمانشاه، وبها مات عام ۱۲۱۶ ، وكان عمره إثنين وسبعين سنه.

۶۲- آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي

[۶۲] [آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي (۴)]

ص: ۱۴۴

---

۱ - ۱ . والأصغر المسمّى بـِ « الآقا عبد الحسين » ، المتوفّى بعد سنه ۱۲۴۰ . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۹۸ ، الرقم ۱۴۳ .

۲- ۲ . مقامع الفضل ، طبع محقَّقاً في مجلّدين ، سنه ۱۴۲۱ ق بقم المقدَّسه .

۳- ۳ . قد أخطأ المؤلف ، والصحيح أن المقتول هو معصوم على شاه ، لا نور على شاه .

۴ - ۴ . ولد المترجَم في شهر محرّم الحرام سنه ۱۱۹۱ بمدينه كرمانشاهان وتتلمذ عند أبيه ثم هاجر إلى العراق وتتلمذ عند العلاّمه السيّد مهدى بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا المحقّق القمى ... له مؤلفات منها : رساله قوت لا يموت في الفقه ، والدرر الفقهيه في الأصول ، تحفه المحبّين في الإمامه ، نور الأنوار في تفسير القرآن ، وتحفه الإخوان في التاريخ ، وتنبيه الغافلين في الحكم والمواعظ ؛ توفّى سنه ۱۲۳۵ ق ودفن جنب أبيه . راجع : مرآت الأحوال ، ص۱۷ ــ ۳۳ و ص۱۸۱ ــ ۱۸۳ ؛ فيض قدسى ، ص۵۶ ؛ الفوائد الرضويّه ص۳۵ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۱۰۰ ، الرقم ۲۰۱ ومرآه الشرق ، ج۱ ، ص۱۱۷ ، الرقم ۳۵ .

[۱۲۳۵ _ ۱۱۹۱]

[وله أولاد فضـلاء ، منهم ولـده الجليل الفاضل الكامل آقا أحمـد صاحب التأليف والتصـنيف الكثير، منها كتاب «مرآه الأحوال» فی الرجال].

وآقایان الکرمانشاه(۱) المعرفـون السـاكنون بهـا إلی يومنـا هـذا ولهم منصب الجمـاعه والإمـامه ، من سـلاله هـذا المولی الزکی الصفّی _ رفع مقامه العالی _ .

۶۳- السیّد محمّد مهدی بحر العلوم النجفی

[۶۳] [السیّد محمّد مهدی بحر العلوم النجفی (۲)]

[۱۲۱۲ _ ۱۱۵۵]

منهم السیّد المرحوم الملقّب ببحر العلوم السیّد محمّد مهدی الطباطبائی

ص: ۱۴۵

۱- ۱ . مراده أن بیت « آل آقا » فی کرمانشاه من أولاد الوحید .

۲- ۲ . هو السیّد مهدی إبن السیّد المرتضی إبن السیّد محمّد الحسنی الحسینی الطباطبائی النجفی ، ولد ۱۱۵۵ فی کربلاء وتوفّی ۱۲۱۲ ق . تتلمذ عند أبیه والشیخ یوسف البحرانی والشـیخ مهدی الفتونی والشیخ محمّد تقی الدورقی والشیخ محمّد باقر الهزار جریبی والآقـا محمّـد بـاقر البهبهـانی ، ولقّبه المیرزا محمّـد مهـدی الخراسـانی بِـ« بحر العلوم » یروی عن الآقـا السـیّد حسـین الخوانساری والمیر عبد الباقی الأصـفهانی والمیر السیّد حسین القزوینی ، وتتلمذ عنده کثیر من الأعلام منهم الشیخ جعفر النجفی والشـیخ محمّد تقی الرازی النجفی الأصفهانی والسیّد جواد العاملی والسیّد صدر الدین العاملی والمولی أحمد النراقی وغیرهـم ، نقـل متواتراً تشـرّفه بزیاره ناموس الـدهر مولینا حجّه بن الحسن _ أرواحنا له فـداه _ . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۲۰۳ ، الرقم ۶۲۵ ؛ أعیان الشیعه ، ج ۱۰ ، ص۱۵۸ ؛ ریحانه الأدب ، ج ۱ ، ص۲۳۴ ؛ الکرام البرره ، ج۳ ، ص۵۷۲ ، الرقم ۹۳۴ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۹۲ ، الرقم ۶۲۷ ؛ هدیّه الأحباب ، ص۱۱۷ ؛ مکارم الآثار ، ج ۲ ، ص۴۱۴ ؛ مقدّمه الفوائد الرجالیّه (للسیّد بحر العلوم) ، ص ۱۱ _ ۱۲۵ ومقدّمه مصابیح الأحکام ، ج ۱ ، ص ۱۱ _ ۳۱ .

ـ نوّر اللّه روحه ـ إبن السيّد المرتضى ، وينتهى نسبه إلى إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المجتبى بثلاث وعشرين واسطه(1) .

قد [22 / A] قرأ على صاحب الحدائق والمروِّج البهبهانى وغيرهما من الأعاظم والأعلام ، وصار فحلاً وإماماً ، لم يسمح بمثله الأيّام ومولى الفضلاء الإسلام .

له كرامات باهره ومآثر وآيات ظاهره ، منها تشيّع الجمّ الغفير والجمع الكثير من اليهود لمّا رأوا منه البراهين والإعجاز حين إقامته بأرض الحجاز .

له مؤلَّفات جيّده :

منها : المصابيح فى الفقه غير تامّ بل غير مرتّب ، وقيل جمعه ولده مع تلميذه المحقّق الكامل الشيخ أسد اللّه [الكاظمى] .

ومنها : المنظومه [الفقهيّه المعروفه بِـ«الدرّه النجفيّه»].

ومنها : شرحه على الوافيه(2) فى الأصول .

ومنها : فوائده الرجاليّه(3) ، وكلّها فى غايه الجوده .

وقد توفّى فى عام الإثنى عشر بعد المائتين والألف (1212) ، وكان عمره سبعه وخمسون ، وهو بعينه عام جلوس السلطان فتح على شاه بسرير السلطنه وكان ثانى سلاطين القاجاريه .

64- السيّد محمود البروجردى

[64] [السيّد محمود البروجردى (4)]

ص: 146

1- 1 . وتمام نسبه فى تكمله أمل الآمل 5/500 ، الرقم 2463 و منتهى الآمال ، ص399 .
2- 2 . الوافيه للمولى عبداللّه التونى .
3- 3 . قال فى روضات الجنّات ، ج7 ، ص215 : « كتاب الفوائد الرجاليّه ألّتى يضاهى رواشح سميّنا الداماد وفوائد مولانا اسماعيل الخاجوئى المازندرانى » ؛ طبعت فى أربع مجلدات بالغرىّ وطهران .
4- 4 . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص209 ذيل الرقم 625 ؛ الفوائد الرضويّه ، ص661 ؛ أعيان الشيعه ، ج10 ، ص108 وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج13 ، ص605 ، الرقم 4371 .

[۱۲۱۲ _ ۱۱۵۵]

ثمّ إنّ السيّد السند الجليل المعتمد السيّد محمود البروجردى _ طاب روحه _ سبط لأخ بحر العلوم ، لأنّه إبن السيّد على نقى إبن السيّد جواد الطباطبائى ، أخى بحر العلوم.

وكان من أجلّاء هذه الأواخر ، مسلّطاً على الجبابره ، رئيساً فى بلده بروجرد و ما والاها.

وله شرح مبسوط على درّه بحر العلوم فى غايه الجوده المسمّى ب_«المواهب السنيّه».

وقد تجاوز عمره عن الثمانين فى ظاهر ...(۱).

وكانت وفاته فى حدود ثلاثمائه بعد الألف _ قدّس اللّه نفسه _ .

۶۵- أبو على الحائرى

[۶۵] [أبو على الحائرى (۲)]

[۱۲۱۵ _ ۱۱۵۹]

ومنهم : الشيخ الفاضل الكامل أبو على [الحائرى] الرجالى .

كان _ رحمه اللّه عليه _ من أهل طبرستان ، كاملًا ماهراً فاضلًا عالماً

قد تلمّذ على الوحيد البهبهانى وولده المقدَّم [۲۲ / B] ذكره والسيّد صاحب

۱- ۱ . فى المخطوطه كلمه لا تقرء .

۲- ۲ . هو محمّد بن إسماعيل بن عبد الجبّار بن سعد الدين الحائرى ، وينتهى نسبه إلى الشيخ الرئيس أبى على سينا ، ولد فى ذيحجّه الحرام سنه ۱۱۵۹ بالحائر الشريف الحسينى . من مؤلّفاته زهر الرياض فى الفقه والعذاب الواصل فى الردّ على كتاب نواقض الروافض ، توفّى بالنجف بعد رجوعه من الحجّ شهر ربيع الأوّل سنه ۱۲۱۶ ودفن بالصحن الشريف العلوى . للعثور على ترجمته راجع : منتهى المقال ج۷ ، ص۲۱۳ ، الرقم ۳۶۷۸ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۳۹۹ ، الرقم ۴۲۲ ؛ ريحانه الأدب ، ج۳ ، ص۳۷۰ ؛ نجوم السماء ، ج۳ ، ص۳۵۱ ، الرقم ۱۳ ومشاهير المدفونين فى الصحن العلوى الشريف ، ص۲۵۲ ، الرقم ۳۲۷ .

الرياض .

وكتاب منتهى المقال ـ ألّذى هو من أحسن ما صنّف فى هذا المجال ـ من مؤلّفات هذا الرجل المفضال.

وقد توفّى فى عام الخامس عشر بعد المائتين والألف (١٢١٥) فى كربلاء المعلّى ـ زادها اللّه شرفاً ـ (١) .

٦٦- الشيخ أسد اللّه الكاظمى

[٦٦] [الشيخ أسد اللّه الكاظمى (٢)]

[١٢٣٤ ـ ١٢٨٦]

ومنهم : الشيخ الفقيه والمحقّق الشيخ أسد اللّه الكاظمى ـ طاب ثراه ـ .

كان غالب تتلمذه على الفريد البهبهانى والسيّد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ـ رفع مقامهم ـ وكان صهراً للأخير .

له مؤلّفات جمّه كـ« رساله فى المواسعه والمضايقه » و « كشف القناع [عن وجوه حجيه الاجماع] » و « المقابيس »(٣) وغيرها . وقد مات عام العشرين بعد المائه والألف (١٢٢٠) .

٦٧- السيّد جواد العاملى

[١١٦٠ ـ ١٢٢٦]

ومنهم : العلاّمه المتبحّر الزكّى السيّد جواد العاملى(٤) الساكن بأرض الغرى.

١- ١ . توفّى المترجَم له بالغرى بعد رجوعه من الحجّ ، كما مرّ آنفاً .

٢- ٢ . الشيخ أسد اللّه بن محمّد اسماعيل بن محسن التسترى الكاظمى ، ولد حدود سنه ١٢٣٤ ق . راجع : روضات الجنّات ، ج١ ، ص٩٩ ، الرقم ٢٤ ؛ نجوم السماء ، ج٣ ، ص٤٠٥ ، الرقم ٥٣ ؛ معارف الرجال ، ج١ ، ص٩٢ ، الرقم ٤٠ ؛ أعيان الشيعه ، ج٣ ، ص٢٨٣ والكرام البرره ، ج١ ، ص١٢٢ ، الرقم ٢٤٠ .

٣- ٣ . مقابس الأنوار ونفائس الأبرار فى أحكام النبىّ المختار وعترته الأطهار عليهم السلام .

٤- ٤ . هو السيّد جواد إبن السيّد محمّد الحسنى الحسينى العاملى ولد بالشقراء فى حدود سنه ١١٦٠ وتتلمذ عند عدّه من الأعلام نحو الوحيد البهبهانى والسيّد علىّ الطباطبائى والسيّد مهدى بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء . له تلامذه معروفون ، منهم : الشيخ مهدى إبن ملاّ كتاب والشيخ محسن بن أعصم والشيخ محمّد حسن الفقيه ، راجع : روضات الجنّات ، ج٢ ، ص٢١٦ ، الرقم ١٧٩ ؛ أعيان الشيعه ، ج٤ ، ص٢٨٨ ؛ ريحانه الأدب ، ج٣ ، ص٣٩٦ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص٢٨٦ ، الرقم ٥٦٩ ؛ نفحات الروضات ، ص١٧٥ ، الرقم ١٧٩ ؛ تكمله أمل الآمل ، ج١ ، ص٧٩ ، الرقم ٨٣ ومقدّمه مفتاح الكرامه [المحقَّقه] ، ج١ ، ص١ ـ

ص١٠.

کـان ـ طیّب اللّه مضـجعه ـ مرجعاً للمحقّق القمی صـاحب القـوانین فی تشـخیص المخـالف فی المسـأله ، بحیث أنّه إذا أراد الاطّلاع بالمخالف فی مسأله من المسائل یراجع السیّد المرحوم فیظفره به(۱) ، فانظر إلی تبحّره ۲۳] / [A وکثره اطلاّعه وتفقّهه وطول ذراعه . وکفاک فی هذا المرام تلمّذ الشیـخ صاحب جواهر الکلام لدیه وتعبیره عنه بـ« الأسـتاد الأکبر »(۲) ، وقد یعبّر عنه غیره فی مؤلَّفاتهم ببعض الأساطین .

وله من المصنَّفات کتاب مفتاح الکرامه شرحاً علی قواعد العلاّمه ـ أعلی اللّه مقامه ـ فإنّه ألّذی لم یرعین الزمان بمثله أبداً .

وکانت وفاته فی سنه ستّ وعشرین بعد المائتین والألف (۱۲۲۶) فی النجف الأشرف .

۶۸- المیر السیّد علی الطباطبائی

[۶۸] [المیر السیّد علی الطباطبائی (۳)]

ص: ۱۴۹

۱- ۱ . اُنظر : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۲۱۶ ، الرقم ۱۷۹ .

۲- ۲ . مـا وجـدنا هـذا التعبیر من صـاحب الجواهر ولکن فی موضع من الجواهر ، یعبّر عنه بـ« المولی المتبحّر السیّد العماد ، اُستاذی السیّد محمّد جواد » . جواهر الکلام [مؤسسه النشر الإسلامی] ، ج۱۳ ، ص۵۷ ـ ص۵۸ .

۳- ۳ . هو الأمیر السیّد علیّ بن محمّد الطباطبائی الأصفهانی ، کان من أعاظم علماء الشیعه فقیهاً أصولیاً ، ولـد ۱۱۶۱ ق فی کاظمین وتوفّی حدود سنه ۱۲۰۱ . کـان من أجلّه تلامـذته أبو علیّ الحـائری صـاحب منتهی المقال . راجع : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۳۹۹ ، الرقم ۴۲۲ ؛ أعیان الشیعه ، ج۸ ، ص۳۱۵ ؛ نفحات الروضات ، ص۲۳۰ ، الرقم ۴۲۴ ومقدّمه ریاض المسائل (طبع مؤسسه آل البیت علیهم السلام) ، ج۱ ، ص۲۳ ـ ص۳۴ .

ومنهم : السيّد السند العليّ العالى المير سيّد على الطباطبائى صاحب كتاب شرح الكبير [المسمّى بِـ« رياض المسائل »] _ قدّس اللّه سرّه _ .

كان إبن أخت المروِّج البهبهانى وصهره ، تلمّذ عنده وتربّى فى حجره ، أصولياً جدلياً . والعجب مع أنّه كان أصولياً بارعاً ، اشتهر [عنه] كتاب الرياض فى الفقه ، وهذا بعكس صاحب القوانين فإنّه كان فقيهاً نحريراً واشتهر كتابه المذكور فى الأصول(۱) ، ولهما مباحثات ومناظرات تطلب من محلّها [و] بذكرها لا نطول ؛ له مصنَّفات جيّده :

منها : [۲۳ / B] رياض المسائل ؛ وكان فراغه من تأليف الرياض قبل فراغ المحقّق القمى من تصنيف القوانين باثنى عشر عاماً تقريباً .

ومنها : شرحه على المفاتيح ، برز منه كتاب الصلاه .

منها رسائل كثيره(۲) . وقد انتقل إلى جوار اللّه عام الواحد والثلاثين بعد المائتين والألف (۱۲۳۱) ، ودفن جنب قبر خاله المكرَّم فى الرواق المعظَّم لمولانا أبى عبداللّه _ سلام اللّه عليه _ فى دوله السلطان فتح على شاه القاجار ، وكان عمره سبعين سنه _ روّح اللّه روحه _ .

۶۹– الشيخ جعفر النجفى

[۶۹] [الشيخ جعفر النجفى (۳)]

ص: ۱۵۰

۱– ۱ . اُنظر : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۴۰۲ ، الرقم ۴۲۲ .

۲– ۲ . ذكر له تلميذه الشيخ أبو عليّ الحائرى أكثر من عشرين مؤلَّفاً ، راجع : منتهى المقال ، ج۵ ، ص۶۴ _ ص۶۵ .

۳– ۳ . شيخ الفقهاء الشيخ جعفر إبن الشيخ خضر الجناحى النجفى ، ينتهى نسبه إلى المالك الأشتر وهو الجناحى الأصل ، النجفى المسكن والخاتمه ، كان غالب تتلمذه على الشيخ محمّد مهدى الفتونى العاملى وعلى السيّد صادق الفحام والشيخ محمّد تقى الدورقى ، وعلى الوحيد البهبهانى ، وله الروايه عنهم وعن بحر العلوم ، السيّد مهدى ويروى عنه السيّد العلاّمه محمّد باقر الشفتى والحاجى محمد ابراهيم الكلباسى والشيخ محمّد حسن _ صاحب جواهر الكلام _ . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۱۷۴ ؛ أعيان الشيعه ، ج۴ ، ص۹۹ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۲۴۹ ؛ هديّه الأحباب ، ص۱۹۸ ؛ نفحات الروضات ، ص۱۷۲ ، الرقم ۱۷۴ ومقدّمه كتاب كشف الغطاء ، ج۱ ، ص۵ _ ص۳۵ .

ومنهم : ملجأ العرب والعجم ، وملاذ كافّه الأمم ، المشـتهر فی جميع الآفاق ، وشيخ مشايخ ايران والعراق ، الشيخ جعفر النجفی ، الملقَّب ب_ « كاشف الغطاء » _ نوّر اللّه روحه _ .

كان مقرّباً عند السلطان فتح علی شاه وسائر أركان دولته .

وله كرامات باهرات ، وخوارق عادات ، وإجابه الدعوات ، وأخلاق حسنات ، لا يسعها هذه الوريقات .

وله مؤلَّفات جيّده .

منها : كشف الغطاء(١) فی العبادات مقصور علی مجرّد الفتاوی ، لم يرمثله من كثره الفروع .

ومنها : شرحه علی القواعد(٢) ، وغيرهما كما لا يخفی .

وكانت رحلته إلی دار السرور ، رجب سنه سبع وعشرين بعد المائتين والألف (١٢٢٧) .

وله بنات وبنون ، كلّهم من المجتهدين البارعين الكاملين ؛ الأكبر منهم الفاضل

١- ١ . كشف الغطاء عن مبهمات الشريعه الغرّاء ، طبع محقَّقاً سنه ١٤٢٢ فی أربع مجلَّدات .
٢- ٢ . طبع فی ثلاث مجلّدات بقم المقدّسه بتحقيق السيّد محمّد حسين الرضوی الكشميری .

الجليل الشيخ موسى(۱) ، والثانى الشيخ على(۲) ، [و] الثالث العالم الفقيه المسـمّى بِـ«الشيخ حسن»(۳) [A / ۲۴] المتوفّى فى ذى القعـده سـنه الإثنتين والستّين بعـد المائتين والألف ، والمعاصـر لسـميّه فى الإسم والمشارك معه فى المرجوعيه عنـد الأنام ، صاحب جواهر الكلام ــ رفع مقامهما فى دار السلام ــ .

أمّا ولده الأكبر الشيخ موسى فهو فقيه وجيه .

قال والده المبرور فى حقّه : « الفقه باقٍ على بكارته لم يمسّه أحد إلاّ أنا والشهيد وولدى موسى » .

وأمّا الشـيخ على فقام مقام أخيه ، وكان وحيـد عصـره فى الفقه حتى لقبّوه بِــ « المحقِّق الثالث » وكفاك فى هـذا المقام تلمّذ السيّد فتاح المراغى(۴) صاحب العناوين(۵) لديه ، وإنّ أكثر تحقيقات الكتاب من أستاده المبرور ، وتلمذ عنده

ص: ۱۵۲

۱- ۱ . كان أفقه أهل زمانه ، وله شـرح رساله أبيه من أول الطهاره إلى آخر الصـلاه فى مجلّدين ، توفّى فى حدود سنه إثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين . راجع : ماضى النجف وحاضرها ، ج۳ ، ص۱۹۹ ــ ص۲۰۴ ، الرقم ۳۱ .
۲- ۲ . كان من الفقهاء الأجلّه وتوفّى بالحائر الشـريف فى أوساط حـدود الأربعين وحمل إلى النجف ودفن بقرب أخيه المتقـدِّم ووالده وله كتاب الخيارات . راجع : ماضى النجف وحاضرها ، ج۳ ، ص۱۶۸ ــ ص۱۷۲ ، الرقم ۱۷ .
۳- ۳ . الشـيخ حسن إبن الشـيخ جعفر النجفى ، له كتاب فى الفقه وكتاب شرح أصول كشف الغطاء . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۰۶ وماضى النجف وحاضرها ، ج۳ ، ص۱۴۷ ــ ص۱۵۲ ، الرقم ۸ .
۴- ۴ . السيّد فتّاح بن على المراغى المتوفّى سنه ۱۲۵۰ . راجع : مرآه الشرق ، ج۲ ، ص۱۰۲۳ ، الرقم ۵۱۶ ؛ أعيان الشيعه ، ج۸ ، ص۳۱ ؛ ريحـانه الأدب ، ج۳ ، ص۷۹ ؛ الكرام البـرره ، ج۲ ، ص۷۵۵ ، الرقم ۱۳۹۴ ؛ رجـال الفكر والأدب فى النجف ، ج۳ ، ص۱۱۸۲ ومقدِّمه « العناوين الفقهيه » ، ص۵ ــ ۹ .
۵- ۵ . فرغ المؤلِّف من تأليفه سنه ۱۲۴۶ وطُبع محقَّقاً فى مجلَّدين سنه ۱۴۱۷ بقم المقدّسه .

صاحب الضوابط ، أيضاً .

وأمّا الشيخ حسن فقام مقام أخيه ؛ ومن فتاواه أنّ الدخان لا يفسد الصوم ؛ وله كتاب أنوار الفقاهه ذو حجم ضخيم فى عدّه مجلّدات جيّده يدلّ على طول ذراعه .

٧٠- الميرزا أبو القاسم الجيلانى

[٧٠] [الميرزا أبو القاسم الجيلانى (١)]

[١١٥٢ _ ١٢٣١]

ومنهم العلّامه الزكىّ مولانا الميرزا أبو القاسم الجيلانى القمى صاحب كتاب القوانين _ أعلى اللّه مقامه فى أعلى علّيين وحشره مع مواليه المعصومين ، سلام اللّه عليهم أجمعين _ .

قال السيّد العلّامه جدّى حجّه الإسلام _ أعلى اللّه مقامه _ فى وصفه فى إجازاته : « ... ومنهم _ أى من جمله مشايخى الملتزم بمناهج التحقيق والتدقيق _ مقنِّن الأصول ومشيِّد مبانى الفروع ، قدوه العلماء العاملين وأسوه الفقهاء الراسخين ، المولى المكرّم بل الوالد المعظّم ، مولينا أبو القاسم الجيلانى _ نوّر اللّه ضريحه وأفاض عليه أنواره _ » انتهى .

وبالجمله ، كان والد هذا الشيخ من أهل « شفت » من محالّ رشت ، ومسقط رأس حجّه الإسلام العلّامه _ طاب ثراه وأعلى اللّه [٢٤ / B] مقامه _ و [كان] تولّده فى العراق ، ثمّ سافر إلى أصفهان ومنه إلى العتبات العاليات واشتغل على جماعه من العلماء ، وبعد فراغه رجع إلى أصفهان ثمّ إلى شيراز المحمّيه ، وأعطاه بعض

١- ١ . هو الميرزا أبو القاسم إبن المولى محمّد حسن الجيلانى الملقَّب بـ« الفاضل القمى » . تتلمذ فى ابتداء أمره عند أبيه المولى حسن وتعلَّم والعلوم الأدبيّه وأيضاً عند الآقا السيّد حسين الخوانسارى وأخذ منه الفقه والأصول وأيضاً تتلمذ فى العتبات العاليات عند الآقا محمّد باقر البهبهانى . له مؤلَّفات كثيره ، راجع : روضات الجنّات ، ج٥ ، ص٣٦٩ ، الرقم ٥٤٧ ؛ معارف الرجال ، ج١ ، ص٤٩ ، الرقم ٢٢ ؛ أعيان الشيعه ، ج٢ ، ص٤١١ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص٥٢ ، الرقم ١١٣ ؛ نفحات الروضات ، ص٢٦٤ ، الرقم ٥٤٩ ومقدِّمه غنائم الأيام ، ج١ ، ص٣٥ _ ص٥٤ .

علمائهما مائتى تومان ، ثمّ بعد ثلاث سنوات عاد إلى أصفهان واشترى جملةً وافيةً من الكتب ، بل [نُقِلَ] أنه اشترى منّاً شاهيّاً منها بعشر توامين ثمّ سافر إلى دار الإيمان قم وصار رئيساً فى الدين والدنيا ، مفتى الفرقه الناجيه شرقاً وغرباً ، عجماً وعرباً ، زاهداً وَرِعاً مقبول القول عند السلطان والرعيّه ، محترماً مجلّلاً غايته عند السلطان فتح على شاه ويطيعه غايه الاطاعه _ أنار اللّه برهانه _ .

وله مصنَّفات كثيره(۱) .

منها : القوانين .

ومنها : شرحه على تهذيب العلاّمه فى الأصول .

ومنها : الحاشيه على القوانين [المحكمه] .

ومنها : الغنائم(۲) فى الفقه ، وهو كتاب حَسَنٌ غايه الحُسنِ ، برز منه العبادات .

ومنها : مناهج الأحكام فى العبادات .

ومنها : معين الخواص ، مقصور على ذكر الفتاوى فى العبادات .

ومنها : أجوبه المسائل فى ثلاث مجلّدات مع الاستدلال [المسمّاه بـ« جامع الشتات »(۳)] ، لم يعمل مثله لا قبله ولا بعده _ جزاه اللّه أفضل جزاء المحسنين _ .

وكان تتلمذه عند السيّد حسين الخوانسارى(۴) [۲۵ / A] ألّذى هو جدّ والد سيّدنا الأستاد القمقام _ دام ظلّه العالى _(۵) وعلى المولى محمّد باقر الهزار جريبى

ص: ۱۵۴

۱- ۱ . فى المخطوطه « من المصنَّفات كثيره » .

۲- ۲ . غنائم الأيّام ، كتاب استدلالى كبير فى أبواب العبادات طُبع محقَّقاً فى سنه ۱۴۱۷ ق . فى ۶ مجلّدات .

۳- ۳ . طبع فى أربع مجلَّدات بطهران فى سنه ۱۳۷۱ ش .

۴- ۴ . وهذا السيّد المعظَّم ولد السيّد العلاّمه المير أبى القاسم الموسوى الخوانسارى _ صاحب المنظومه الخاليه عن الألف _ وكان الميرزا المزبور من علماء أواخر الصفويه والأفاغنه ولذا وقع فى زاويه الخمول وكان معاصراً مع السيّد صدر [الدين الرضوى] وكان خطّه فى غايه الحسن والجوده ، وقد رأيت كتاب الذخيره بخطّه مع الحواشى الرجاليّه لا يمكن وصفه إلاّ برؤيته . [منه قدس سره] .

۵- ۵ . اى العلامه الميرزا محمد هاشم الخوانسارى رحمه الله .

المازنـدرانی ، جـدّ العـالم الفاضـل الفقیه المسـمّی بـالمیرزا محمّـد حسن ، الشـهیر بـالنجفی ــ دام مجـده وعلاه ــ وغیرهما من الأعلام ــ رضی اللّه عنهم أجمعین ــ .

والعجب أنّ وفـاه المیرزا کـان فی عین سـنه وفاه السـیّد صاحب الریاض ألّـذین کانت بینهما مناظرات شدیـده ومباحثات کثیره ، وهی سنه إحدی وثلاثین بعد المائتین والألف (۱۳۲۱) وکان سنّه یومئذٍ ثمانین سنه ، وقد ثلم فی الإسلام ثلمه بوفاته .

وقـد حکی أنّ جـدّی حجّه الإسـلام ــ نـوّر اللّه ضـریحه ــ قـد رأی لیلهً قبـل فوت هـذا العلم العـالی ؛ أنّ عصـاه سـقط من یـده المبارکه بلا سبب ، فأصابه من جهه ذلک هوانٌ عظیمٌ واضـطرابٌ شدیـدٌ حتّی أتی بعـد أیام قلائل [خبر] وفاه المحقّق القمی ــ قدّس اللّه روحه ورفع مقامه ــ .

۷۱- السیّد محمّد الحائری الملقب بالمجاهد

[۷۱] [السیّد محمّد الحائری الملقب بالمجاهد (۱)]

[۱۱۸۰ ــ ۱۲۴۱]

ومنهم السیّـد الأمجـد والفاضل المتبحِّر الممجَّد العالم الربانی الآقا السیّد محمّـد المجاهـد الطباطبائی [۲۵ / B] ولد السیّد علی صاحب الریاض ــ طاب ثراهما ــ .

قرأ علی والـده وعلی بحر العلوم ، وکـان صـهراً لإبنته ، وکانت أمّه الجلیله بنت المروِّج البهبهانی ــ طاب ثراه ــ ؛ وقـد انتقل فی حیاه والده إلی أصفهان ، وأقام فیها ثلاث عشره سنه ، مشتغلاً بالتدریس وتألیف المفاتیح . ثمّ بعد وفاه والده رجع إلی

۱- ۱ . السیّد محمّـد الطباطبائی المعروف بـ« السیّد المجاهد » و « صاحب المناهل » ، ولد فی حدود سـنه ثمانین بعد الألف والمـائه بکربلاء المقـدّسه . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۴۵ ، الرقـم ۲۱۴ ؛ الکرام الـبرره ج۳ ، ص۴۲۴ ، الرقـم ۶۷۶ ؛ مکارم الآثار ، ج۴ ، ص۱۱۵۸ ، الرقم ۶۱۱ ؛ أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۴۴۳ وریحانه الأدب ، ج۳ ، ص۴۰۱ .

العتبات [العاليات] ؛ وانتهت إليه الرياسه العامّه من حيث الإفتاء والحكومه والقضاوه بين البريّه والمرجعيه عنـد السـلطان والرعيّه ، حتى طلبه السلطان المشكور المغفور ، فتح على شاه إلى الدفاع مع الجماعه الروسيّه والجهاد مع هؤلاء الباغيه بعد استيلائهم على نبذ [من] ولايات إيران مثل قبه وكَنجه وشروان ، فخرج السيّد المعظّم فى آلاف ألوف من الصلحاء والمتديّنين والطّلاب والعلماء منهم المولى [أحمد] النراقى .

ومنهم الحـاج ملاّ عبـد الوهّـاب القزوينى والشـهيد الثالث الحاج ملاّ محمّـد تقىّ القزوينى _ مؤلّف منهـج الاجتهاد شـرحاً على الشـرائع فى أربع وعشـرين مجلَّداً ومجالس المتّقين فى الوعظ وغيرها وقد قتله الطائفه الهالكه البابيه فى محراب مسـجده فى عام أربع والستّين بعد المائتين والألف لعنهم اللّه لعناً وبيلًا _ .

ومنهم أخو الشـهيد [الثـالث] الحـاج ملاّ محمّـد صالـح القزوينى _ مؤلّف معـدن البكـاء ومنبع البكـاء _ إلى غيرهـم من العلمـاء الأجلّاء .

إلى الجهاد بإماره نائب السلطنه عبّاس ميرزا ولد السلطان ، فوقع ما وقع ، ولأجل غلبه عسكر الكفّار والروس على المسلمين وفتح لسان المنافقين وعروض [۲۶ / A]الضـعف فى اعتقاد المسـلمين الغير الكاملين بجناب هذا العلم المبين ، اتّفق موته فى المراجعه ببلده قزوين ، همّاً وحُزناً وأسفاً وغمّاً ، وحمل نعشه الشريف من فوره [إلى [كربلاء المشرّفه _ قدّس اللّه سرّه وأجزل برّه _ .

ولـه من المصـنَّفات قريب من سـبعمائه ألـف بيت ، كمـا ذكر نفسه لبعض أفاضـل تلامـذته السـادات ، فمنهـا : المفـاتيح(۱) فى الأصول .

ومنها : الوسائل فى الأصول أيضاً .

ومنها : المناهل فى الفقه .

ومنها : الإصلاح(۲) فيه أيضاً .

ومنها : المصابيح(۳) فيه أيضاً ، إلى غير ذلك .

۱- ۱ . هو مفاتيح الأصول ألّذى ألّفه باصبهان وأصبح من أهمّ كتب الأصول .

۲- ۲ . إصلاح العمل فى خصوص فقه العبادات . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۴۶ ، ذيل ا لرقم ۲۱۴ .

۳- ۳ . كتاب المصابيح فى الفقه . راجع : الذريعه ج۲۱ ، ص۸۰ .

وكان وقوع تلك الهائله فى عام الإثنين والأربعين والمائتين بعد الألف (١٢٤٢) .

٧٢– المولى محمّد باقر الهزار جريبى

[٧٢] [المولى محمّد باقر الهزار جريبى (١)]

[... _ ١٢٠٥]

منهم : العالم الفاضل الصمدانى ، المولى محمّد باقر الهزار جريبى المازندرانى الساكن بالغرى على مشرِّفها السلام _ قدّس روحه _ .

كان هذا الشيخ من أجلّاء الفضلاء والزهّاد ، ومن محقّقى العلماء والورعين الأمجاد وكفاك شرفه وفضله وجلالته تتلمذ أساطين المتأخّرين وأكابر المتبحّرين عنده،

منهم: السيّد [مهدى] بحر العلوم؛

ومنهم: الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء؛

ومنهم: عمده المحقّقين مولانا [الميرزا أبى القاسم ، ح/[B القمى صاحب القوانين _ أسكنهم اللّه فى أعلى علیّين _ .

ولم يحضرنى ألآن عام وفاته ، والظاهر أنّه فى حدود المائتين وقبل وفاه سمّيه المولى البهبهانى رحمهماالله .

٧٣– الآقا محمّد على الهزار جريبى

[٧٣] [الآقا محمّد على الهزار جريبى (٢)]

ص: ١٥٧

---

١ – ١ . راجع : روضات الجنّات ، ج٧ ، ص١٥٦ ، ذيل الرقم ٦١٧ ؛ تتميم أمل الآمل ، ص٧٦ ، الرقم ٢٨ ؛ نجوم السماء ، ج٢ ، ص٣٢٠ ، الرقم ١٦٤ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص١٧٤ ، الرقم ٣٦١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص٥٠٢ .
٢ – ٢ . ولد المترجَم فى ١٢ رجب ١١١٨ وتتلمذ على أصحاب القوانين والدرّه النجفيّه وكشف الغطاء ومفتاح الكرامه ومستند الشيعه ، وتوفّى فى ليله السبت ١٨ ربيع الثانى ١٢٤٥ بقريه شاه سيّد على أكبر بشهرضا من توابع اصفهان ودفن فيها . راجع : روضات الجنّات ، ج٧ ، ص١٥٣ ، الرقم ٦١٧ ؛ الفوائد الرضويّه ، ص٥٧٦ ؛ أعيان الشيعه ، ج١٠ ، ص٢٦ ؛ الكرام البرره ، ج٣ ، ص١٢٠ ، الرقم ١٥١ ؛ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص٥٠٣ .

وله رضی الله عنه ولد جلیل عالم زکیّ المسمّی بالآقا محمّد علی ، سمعت أنّه کان منکراً لفقاهته العالمین الکاملین حجّه الإسلام [السیّد محمّـد باقر الشـفتی الجیلانی الأصـفهانی [والورع [الحاج محمّـد ابراهیم] الکرباسـی _ قـدّس سـرّهما _ ولیس هذا من المعاصـرین ببعیدٍ وغریب کما نقلناه فی ذیل ترجمه المحقِّق السبزواری ما رفع الاسـتبعاد وکان فقیهاً ماهراً ومعروفاً فیه وقد تلمّذ عنـد جماعه من الأعلام کبحر العلوم والسـید العاملی صاحب المفتاح والمحقق القمی ؛ وکان مجازاً من عنـده ، وقـد توفّی ببلده قمیشه عام الخمس والأربعین والمائتین بعد الألف (۱۲۴۵) .

وله مؤلَّفات حسنه(۱) : کمخزن الأسرار [الفقهیّه(۲)] حاشیه علی شرح اللمعه فإنّه فی غایه الجوده ، وغیره .

وهو مع ما کان علیه من العلم والفضل والزهد کان فی ضـیق المعیشه ولم یقبل له الدنیا حتی ارتحل إلی دار القصوی سمعت أنه کان .... ما رفع الاستبعاد .

وهذا المولی هو والد الفقیه الأجلّ الأکرم لا زال کإسـمه حسناً وفی ناصیه أهل العلم مستحسناً [المیرزا محمد حسن] الشهیر بِـ_ « النجفی » .

۷۴- المولی محمّد مهدی النراقی

[۷۴] [المولی محمّد مهدی النراقی (۳)]

ص: ۱۵۸

۱- ۱ . قد عدّ وأحصـی أکثر من عشرین من تألیفاته السیّد مصلح الدین المهدوی فی کتابه دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۰۳ _ ۵۰۴ .

۲- ۲ . مخزن الأسـرار الفقهیّه من أول الطهاره إلی آخر الـدیات . راجع : الـذریعه ، ج۲۰ ، ص۲۲۲ ، الرقم ۲۶۷۴ . قال صاحب تکمله أمـل الآمـل فی وصف هـذا الکتـاب بمـا هـذا نصّه : « ... رأیتهـا ومـا رأیت أحسن منهـا فی الفقه فی کتب أصـحابنا علی الإطلاق » راجع تکمله أمل الآمل ج۵ ، ص۴۵۹ ، الرقم ۲۴۱۵ .

۳- ۳ . خاتم المجتهـدین ، لسان الفقهاء والمتکلّمین ، ترجمان الحکماء والمتألّهین وجامع العلوم العقلیّه والنقلیّه ، محمّـد مهـدی النراقی إبن أبی ذر إبن الحاج محمّـد تقی النراقی ، ولـد فی نراق کاشان سـنه ۱۱۴۹ وتوفّی لیله السـبت ۸ شـعبان من سنه ۱۲۰۹ وکان مُجازاً من الشـیخ محمّـد مهدی الفتونی ، وأجاز ولده المولی أحمد فی الروایه . راجع : روضات الجنّات ، ج۷ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۶۲۴ ؛ الکرام البرره ج۳ ، ص۵۴۳ ، الرقم ۸۷۷ . أعیان الشـیعه ، ج۱۰ ، ص۱۴۳ ؛ ریحـانه الأدب ، ج۶ ، ص۱۶۴ . الفوائد الرضویّه ص۶۶۹ .

[۱۱۴۹ _ ۱۲۰۹]

ومنهم الفاضل الماهر المتبحّر الكامل المحقِّق مولانا الحاج محمّد مهدى الملقَّب بِـ« النراقى » _ رفع مقامه _ .

كـان من متبحّرى المتـأخِّرين ومن مـدقّقى أصـحابنا المرضـيين ، جامعـاً لجميع العلوم ، [قيل :] لازم ثلاثين سـنه مولانا إسـماعيل الخاجوئى ، ثمّ بعده شيخنا البحرانى صاحب الحدائق ، ثمّ بعدهما قد تلمّذ على الفريد البهبهانى _ رفع اللّه قدرهـم _ .

قرأ عليـه فى المعقـول [۲۷ / A] جـدّى القمقـام حجّه الإسـلام ومولانـا الورع الكرباسـى صـاحب إشـارات الأصول _ أعلى اللّه مقامهما وحشرهما مع أولاد الرسول سلام اللّه عليهم ما دامت الكواكب فى الطلوع والأفول _ .

وله _ طاب روحه _ مؤلَّفات جيّده :

منها : المعتمد(۱) فى الفقه .

ومنها : اللوامع فيه أيضاً .

ومنها : التجريد فى أصول الفقه .

ومنها : جامع السعادات فى الأخلاق .

ومنها : محرق القلوب فى المصائب .

ومنها : مشـكلات العلوم ، وقد تعرّض فيه لحلّ غالب الآى الغامضه والأحاديث المشـكله المبهمه والمسائل الرياضيه . والإنصاف أنّه أجاد فيما أفاد _ حشره اللّه مع

۱- ۱ . معتمد الشيعه فى أحكام الشريعه ، طبع قسم الطهاره منه محقَّقاً سنه ۱۴۲۲ ق . بقم المقدّسه .

الأولياء الأمجاد ــ .

وقد توفّي في عام ١٢٠٩ .

٧٥– المولى أحمد النراقى

[٧٥] [المولى أحمد النراقى (١)]

[١١٨٥ ــ ١٢٤٥]

منهم : المولى الأجلّ الأفضل المدقّق المعتمد مولانا الحاج ملّا أحمد الملقّب بِــ « النراقى » .

كان من أجلّ علماء هذه الأواخر ، ذا يد طولى فى أكثر العلوم كوالده المرحوم ، وقد توطّنا ببلده كاشان وصارا مربّياً لجماعه من العلماء الأعيان ، وكان هذا المولى الجليل مرجوعاً إليه فى الأحكام والفتاوى ، وإليه انتهت رياسه كاشان وما والاها .

قرأ على والده السمّى وسميّه سيّدنا بحر العلوم النجفى ــ طاب روحه البهيّ ــ .

وله من المؤلَّفات الرائعه والمصنَّفات الراشقه كثيره ، كالمستند(٢) فى الفقه فانّه فى غايه الجوده كما لا يخفى على أهل الخبره .

والعوائد(٣) [٢٧ / B] فإنّها فى الحقيقه فرائد .

والمناهج(٤) فى الأصول .

وأساس الأحكام فى تنقيح عُمَد مسائل الأصول بالإحكام .

ومعراج السعاده فإنّه حسن جدّاً .

ص: ١٦٠

١- ١ . هو من أعاظم فقهاء الشيعه ، ولد فى نراق سنه ١١٨٥ وتوفّى ١٢٤٥ ق . كان مجازاً عن أبيه والسيّد بحرالعلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا مهدى الشهرستاني والسيّد عليّ صاحب رياض المسائل ، راجع : روضات الجنات ، ج١ ، ص٩٥ ، الرقم ٢٣ ؛ أعيان الشيعه ، ج٣ ، ص١٨٣ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص١١٦ ، الرقم ٢٢٦ ؛ نفحات الروضات ، ص١٣٧ ، الرقم ٢٣ ومقدِّمه مستند الشيعه ، ج١ ، ص١٤ ــ ص٢٢ .

٢- ٢ . طبع فى ١٩ مجلّدات فى سنه ١٤٢٠ ق . بقم المقدّسه .

٣- ٣ . عوائد الأيّام فى بيان قواعد الأحكام ، طُبع محقَّقاً بقم المقدّسه سنه ١٤١٧ ق .

٤- ٤ . مناهج الأحكام فى أصول الفقه . راجع : الذريعه ، ج٢٢ ، ص ٣٤٠ ، الرقم ٧٣٥١ .

والخزائن(۱) ، يشبه كشكول شيخنا البهائى .

وسيف الأمّه ردّاً على الفادرى النصرانى .

والمثنوى المسمّى بطاقديس .

مات فى عام أربع وأربعين بعد المائتين والألف (۱۲۴۴) ، وحمل نعشه الشريف إلى الغرى ، ودفن فى الصحن فوق الرأس ـ رفع مقامه ـ .

وربّما يُستفاد من تضاعيف كلماته الميل إلى مذهب الصوفيّه ومشربهم ، واللّه العالم .

۷۶ـ السيّد محسن المقدّس الكاظمى

[۷۶] [السيّد محسن المقدّس الكاظمى (۲)]

[... ـ ۱۲۴۰]

ومنهم : السيّد الفاضل ، المحقِّق التامّ ، السيّد محسن الكاظمى .

[كـان] من أجلاّء فضـلائنا المتأخّرين ، وكان معظم قراءته على السيّد صـدر الـدين القمى الغروى والمروّج البهبهانى ، واشـتغل بالتعليم والتحصـيل أيّام شيخوخيته ، وقد تلمّذ عنده جماعه من الأفاضل الأخيار والأجلاّء الأبرار ، أجلّهم وأعلمهم جدّى العلاّمه صاحب « مطالع الأنوار » ، والمحقّق النحرير الشيخ محمّد تقى الأصفهانى صاحب الحاشيه المبسوطه على المعالم ، والسيّد صدر الدين العاملى ـ حشرهم اللّه مع ساداتهم الأئمه الأطهار ـ .

وله ـ طاب ثراه ـ تأليفات حسنه :

منها : المحصول فى علم الأصول :

۱ـ ۱ . قـد جمع فيه من كلّ شـىء نفيس وجعله لكتاب أبيه المشـتهر بِـ « مشكلات العلوم » بمنزله الختام الزائن ؛ طبع بتحقيق الفاضل العلاّمه الميرزا على أكبر الغفارى والأستاذ حسن حسن زاده آملى .

۲ـ ۲ . راجع : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۳۶۸ ، الرقم ۳۰ ؛ روضـات الجنّات ، ج۶ ، ص۱۰۴ ، الرقـم ۵۶۶ ؛ الفوائـد الرضويّه ، ص۳۷۳ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۴۶ ؛ ريحانه الأدب ، ج۵ ، ص۲۳۶ والكرام البرره ، ج۳ ، ص۳۰۷ ، الرقم ۴۶۳ .

ومنها : الوافی فی شرح وافیه مولانا التونی .

وغیرهما کالحاشیه المنظومه فی الفقه .

وقد انتقل إلی جوار اللّه فی عام الأربعین بعد المائتین والألف (۱۲۴۰) _ نوّر قبره _ .

۷۷- المیرزا محمّد النیشابوری الأسترآبادی

[۱۱۷۸ _ ۱۲۳۲]

[A/۲۸] ومنهم : الفاضل الکامل ، المتتبّع الماهر ، ذو ید طولی فی علوم کثیره المیرزا محمّد النیشابوری الأسترآبادی(۱) الأخباری الملقّب فی کلماتهم ب_« المحدِّث الأسترآبادی » _ عفی عنه _ .

قد تلمذ علی جماعه من الأعیان ، منهم والد الآقا البهبهانی وغیره .

ولا ریب فی کونه من الفحول والأفاضل ، عالماً بأغلب العلوم والریاضی بأنواعه والعلوم الغریبه بأقسامها . وهذا ممّا لا ریب فیه(۲) ، اللّهم إلاّ انّه بواسطه متابعه الهوی والنفس الأمّاره ، والنفاق مع العلماء ومعاصریه الأجلّه ، والمخالفه والشقاق مع هؤلاء الأعاظم ألّذین هم قوّام الشریعه والنوّاب للأئمّه فی الحقیقه سیّما شیخنا الأجلّ [الشیخ جعفر] کاشف الغطاء _ علیه الرحمه _ وأضرابه ، ورد علیه ما ورد ووقع علیه ما وقع «إِنَّ اللّهَ لاَ یُغَیِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ»(۳) .

وبالجمله ، إنّه باضافه الأخباریه زاد فی الطنبور نغمه وقد أساء الأدب مع العلماء والفقهاء ، وقد عدّ شیخنا المذکور من طائفه بنی أمیه الطلقاء .

ومباهله الشیخ المشکور مع هذا الطاغی ببلده طهران معروفه ، والرساله(۴)

۱- ۱ . راجع : أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۱۷۳ ؛ ریحانه الأدب ، ج۱ ، ص۸۵ وروضات الجنّات ، ج۷ ، ص۱۲۷ ، الرقم ۶۳۱ .

۲- ۲ . راجع : روضات الجنات ، ج۷ ، ص۱۲۷ ، الرقم ۶۳۱ .

۳- ۳ . سوره الرعد ، الآیه ۱۱ .

۴- ۴ . أراد بالشیخ ، صاحب کشف الغطاء وله فی الردّ علی الأخباریین کتاب ورساله ، والکتاب سمّاه ب_« الحق المبین » وسمّا الرساله بِ_« کشف الغطاء » عن معایب المیرزا محمّد عدوّ العلماء وأرسلها إلی السلطان فتح علیّ شاه القاجار .

الفارسيّه فی الردّ علی کلمات هذا الباغی مشهوره . ولعلّ [B/۲۸]عمده ما صار داعیاً للنفاق مع شیخ المشایخ علی الإطلاق ، هو شدّه قربه رحمه الله من السلطان الخاقان [فتح علی شاه] ومرجعیّته فی أطراف الآفاق وریاسته العظمی فی بلاد الإسلام من مملکه إیران والعراق کما ذکر نفسه ــ طاب رَمسه ــ فی ابتداء الرساله ، کنت جُعَیْفراً ثمّ صرت الشیخ جعفر ، ثم صرت شیخ المشایخ علی الإطلاق(۱) إلی آخر ما ذکره .

وقد حکی أنّ أیام وروده بأصفهان لم یزره المولی الکرباسی ولا السیّد حجّه الإسلام ، فاتّفق اجتماعهم یوماً فی بعض المجالس ، فشکی المحدِّث وقال للورع الکرباسی : « لِمَ لم تزرنی مع کوننا شریکی الدرس فی النجف ورفیقین شفیقین ؟ ! »

فسکت الحاج المعظَّم وتکلّم السیّد العلاّمه : بـــ « أنّ ترک العیاده لمخافه العقوق » ، لأنّ الحاج المکرّم قد تتلمذ عند المروّج البهبهانی ، وهو قد عهد إلی تلامذته ترک المعاشره والملاقاه مع جماعه الأخباریه .

فقال المیرزا : « إذا تعارضت الحقوق مع العقوق أیهما تقدّم ؟ »

فأجاب السید بأنّ العقوق مقدّم وتمسّک بخبر من الکافی ، فأخدش المحدِّث فیه سنداً ودلالهً ؛ ثمّ تمسّک هو بروایات تدلّ علی تقدیم الحقوق علی العقوق ، وطال الکلام بینهما(۲) .

وبالجمله ، لمّا طال أمره فی العناد مع العلماء الأمجاد ، وأکثر فی الخروج عن الرشد والسداد ، وتجاوز عن حدّ الاعتدال والاقتصاد فأخذه اللّه أخذ عزیز مقتدر ، حتی صدر الأمر العالی عن مصدر سیّدنا الکربلائی السیّد محمّد الطباطبایی [المجاهد [بقتله فی أوائل حدود الأربعین فی مشهد الکاظمین علیهماالسلام فقتل بهجوم الناس وازدحام الأنام ، ــ اللهمّ احفظنا من شرور أنفسنا وزلاّت أقدامنا بحقّ شفعائنا

۱– ۱ . راجع : روضات الجنات ، ج۲ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۱۷۴ وخاتمه المستدرک ، ج۲ ، ص۱۱۷ .
۲– ۲ . راجع : زندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۱۷۹ .

وساداتنا علیهم السلام .

وللرجل مصنَّفات کثیره :

منها : کتاب رجاله الکبیر .

ومنها : صحیفه الصفاء(۱) ، فیه أیضاً ، جیّد جدّاً .

ومنها : منیه المرتاد فی نفاه الاجتهاد .

وکان [عمره] حین قتله خمساً وخمسین سنه _ عفی اللّه عنا وعنه _ وله أولاد ساکنون فی ....

۷۸– المولی علیّ النوری

[۷۸] [المولی علیّ النوری (۲)]

[... _ ۱۲۴۶]

ومنهم : الحکیم الماهر والمتکلّم [۲۹ / A] الباهر ، ذو النور الساطع ، المولی علی النوری الملقّب بالمعلّم الرابع قدس سره .

کان من أفاضل متأخّری المتأخّرین ، جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الأفانین . (قد کفّر نور علی شاه حین إقامته بأصفهان)(۳) .

وقرأ علی الفاضل البید آبادی وغیره من الأساطین ، وله مرتبه عظیمه عند أهل عصره وسلطان وقته ... وأسئله کثیره عن صاحب القوانین(۴) .

---

۱ – ۱ . صحیفه الصفاء فی ذکر أهل الاجتباء والاصطفاء ، مجلّدان أوّلهما فی الدرایه ومقدّمات علم الرجال فرغ منه ۱۲۰۸ والمقدّمه الثانیّه عشره فی ذکر مشایخه ؛ والمجلّد الثانی فی الأسامی والکنی والألقاب ، فرغ منه ۱۲۲۵ . راجع : الذریعه ، ج۱۵ ، ص۲۲ ، الرقم ۱۰۶ .

۲– ۲ . عرّفه صاحب الروضات بِـ« الحکیم الربّانی والفهیم الإیمانی والنور الشعشانی ، مولانا علیّ إبن المولی جمشید النوری المازندرانی ثمّ الأصفهانی . اُنظر : روضات الجنات ، ج۴ ، ص۴۰۸ ، الرقم ۴۲۴ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۵۹۰ ؛ مستدرکات أعیان الشیعه ، ج۷ ، ص۱۶۵ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۰۱ .

۳– ۳ . قد کتب فی حاشیه نسختنا فوق القوس الثانی : « إلی هنا حاشیه النسخه » .

۴– ۴ . اُنظر : روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۴۰۸ ، الرقم ۴۲۴ .

ومن تأليفاته كتاب حجّه الإسلام(۱) ردّاً على شبهات الفادرى النصرانى ، لم يكتب أحد مثله؛

وتلمذ عنده كثيرون كالمولى سليمان التنكابنى والد صاحب قصص العلماء ، والمولى آقا القزوينى ، والآقا سيّد رضى المازندرانى ، والمولى إسماعيل الملقّب بـ «واحد العين» المشهور ــ قدّس أرواحهم ــ ، والمولى العارف الحاج ملّا هادى السبزوارى ، المتوفّى عام التسعين بعد المائتين إلى غيرهم من الحكماء .

وكان فى غايه الاحترام والتعظيم والتحبيب والتكريم عند حجّه الإسلام وصديقه الشفيق الورع الكرباسى ــ قدّس روحهم القدسى ــ .

وقد انتقل إلى جوار اللّه عام ستّ وأربعين بعد المائتين والألف [۱۲۴۶] ، وصلّى عليه فى ألوف من الناس جدّى العلّامه ــ أعلى اللّه فى الخلد مقامه ــ ثمّ حمل نعشه الشريف إلى النجف(۲) .

۷۹- الشيخ محمّد تقى الرازى النجفى الأصفهانى

[۷۹] [الشيخ محمّد تقى الرازى النجفى الأصفهانى (۳)]

ص: ۱۶۵

۱- ۱ . « حجّه الإسلام فى ردّ ميزان الحقّ تأليف هِنرى مارتين المعروف بِـ « پادرى » فارسى فرغ من تأليفه ۱۲۳۲ » . راجع : الذريعه ، ج۶ ، ص۲۵۷ ، الرقم ۱۴۰۸ .

۲- ۲ . راجع : روضات الجنات ، ج۴ ، ص۴۰۹ .

۳- ۳ . هو الشيخ محمّد تقى الرازى النجفى الأصفهانى إبن محمّد رحيم بيك استاجلو المعروف بِـ « صاحب هدايه » أو « صاحب الحاشيه » ولد خلال سنين ۱۱۸۵ إلى ۱۱۸۷ ق ؛ تتلمذ عند الوحيد البهبهانى والسيّد محمّد مهدى بحر العلوم الطباطبائى والشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيّد على الطباطبائى الحائرى والسيّد محسن الأعرجى الكاظمى فى النجف ، وتركها فى سنه ۱۲۱۷ قاصداً زياره ثامن الأئمّه عليه السلام وورد حوالى سنه ۱۲۲۵ بِـ « أصفهان » واشتغل فيها بالتدريس وصار من أئمه الدين . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۲۳ ، الرقم ۱۴۸ ؛ علماء الأسره ، ص۱۸۰ ــ ص۱۸۱ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۱۱۵ ، الرقم ۱۰۱۳ ؛ تاريخ علمى اجتماعى اصفهان ، ج۱ ، ص۱۲۳ ــ ص۱۸۳ ؛ قبيله عالمان دين ، ص۱۱ ــ ص۳۹ ؛ گلشنِ أهل سلوك ، ص۳۳ ــ ص۶۲ .

[حدود ۱۱۸۵ _ ۱۲۴۸]

ومنهم : الفاضل المحقّق المدقّق ، ذو الید الطولی والمرتبه القصوی فی علم الأصول الشیخ محمّد تقی الأصفهانی .

کان _ طاب روحه _ من أجلّه المحقِّقین والأصولیین(۱) ومن المدرِّسین المعروفین بتلک البلده تظهر مرتبته من الحاشیه المبسوطه المفصّله علی المعالم المسمّاه ب_ « هدایه المسترشدین »(۲) .

کان صهراً للشیخ کاشف الغطاء علی إبنته الجلیله(۳) ، وتوفّی فی [یوم الجمعه ، ۱۵ شوّل من] عام ثمان وأربعین بعد المائتین والألف (۱۲۴۸)(۴) فی أواخر سلطنه السلطان فتح علی شاه القاجار.

وله تلامذه فضلاء(۵) ، أجلّهم المحقّق الصمدانی المولی التویسرکانی(۶) _

---

۱ - ۱ . للعثور علی المکانه العالیّه للمترجَم وأخیه الشیخ محمّد حسین صاحب الفصول وإبنه الشیخ محمّد باقر صاحب شرح هدایه المسترشدین راجع : مقدّمه لمحات الأصول ص۲۳ _ ص۲۶ وتقدمتنا علی شرح هدایه المسترشدین ، ص۴۷ _ ۴۹ .

۲- ۲ . طبعت فی عام ۱۴۲۰ و۱۴۲۱ ق . بقم المقدّسه فی ثلاث مجلّدات .

۳- ۳ . هی نسمه خاتون المعروفه بالحبابه .

۴- ۴ . راجع : قبیله عالمان دین ، ص۳۳ ؛ تاریخ علمی واجتماعی اصفهان ، ج۱ ، ص۱۷۷ وگلشنِ أهل سلوک ، ص۵۸ .

۵- ۵ . راجع : تاریخ علمی واجتماعی اصفهان ، ج۱ ، ص۱۵۵ ، ص۱۶۵ ؛ قبیله عالمان دین ، ص۱۹ _ ص۲۲ ؛ رساله صلاتیه ، ص۳۵ _ ص۳۸ وگلشنِ اهل سلوک ، ص۵۰ _ ص۵۸ .

۶- ۶ . هو العلّامه المولی حسین علی بن نوروز علی التویسرکانی الأصفهانی . راجع : تذکره القبور ، ص۵۲ ؛ مرآه الشرق ، ج۲ ، ص۸۷۷ ، الرقم ۴۳۷ ؛ تاریخ اصفهان (للجابری) ص۱۷۸ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۷۱ .

المتوفّى فی سنه السادسه والثمانین بعد المائتین [والألف] _ . وله تألیفات جمّه فی الفقه والأصول وغیرهما(۱) . ودفن فی مزار تخت فولاد فی التکیه العالیه.

۸۰- الشیخ محمّد باقر النجفی الأصفهانی

[۱۲۳۵ _ ۱۳۰۱ (۲)]

ص: ۱۶۷

---

۱ - ۱ . منها : الف : رساله صلاتیه ، طبع سنه ۱۳۸۳ ش . بقم المقدّسه . ب : تبصره الفقهاء فی ثلاث مجلّدات طبعت بتحقیق السیّد صادق الحسینی الأشکوری ؛ عام ۱۴۲۷ . ج : رساله فی شرب الغلیان فی شهر رمضان ، طبعت فی مجموعه میراث حوزه اصفهان ، ج۴ ، ص۷۱ _ ۸۱ . د : رساله فی مسأله الأقلّ والأکثر الإرتباطیین ؛ تمّ تحقیقها وستصدر قریباً .

۲ - ۲ . هو الحاج الشیخ محمّد باقر النجفی الأصفهانی المعروف بِ_« الشیخ الکبیر » والملقَّب ب_« حجّه الإسلام » ، ولد سنه ۱۲۳۵ فی اصفهان أو ۱۲۳۴ بعد الهجره النبویّه والأوّل أصحّ کما ضبط فی بعض المتون . قال صاحب الروضات فی وصفه بما هذا نصّه : « ولصاحب الترجمه أیضاً ولد فاضل جلیل وخلف بارع نبیل من إبنه شیخنا الأفقه الأفخر الشیخ جعفر سمیّ بالحاج شیخ محمّد باقر _ طاب اللّه تعالی ثراه _ وکان فی أیام وفاه والده المبرور فی حدّ المراهقه أو الصبا » . (روضات الجنات ، ج۲ ، ص۱۲۶) . تتلمذ علی والده العلاّمه وصاحب الجواهر والشیخ الأعظم الأنصاری والشیخ حسن کاشف الغطاء صاحب أنوار الفقاهه ، وتتلمذ عنده عدّه من الأعلام منهم : السیّد أبی القاسم الدهکردی ، السیّد اسماعیل الصدر ، جهانگیر خان القشقایی ، المحقِّق النائینی ، السیّد محمّد کاظم الیزدی صاحب العروه الوثقی ، والحاج الآقا منیر الدین البروجردی الأصفهانی . وله تألیفات ، منها : شرح هدایه المسترشدین طبع سنه ۱۳۸۵ ش . بقم المقدّسه ، وتعلیقات علی « رساله صلاتیه » المطبوعه سنه ۱۳۸۳ ش . ، ولبّ الفقه ولبّ الأصول ورساله فی الاستصحاب وحاشیه فتوائیه علی کتاب نخبه للحاجی محمّد ابراهیم الکلباسی فی العبادات . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۲۶ ، ذیل الرقم ۱۴۸ ؛ أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۱۸۶ ؛ طرائف المقال ، ج۱ ، ص۵۰ ، الرقم ۵۷ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۲۷۲ _ ص۲۷۴ ؛ قبیله عالمان دین ، ص۴۱ _ ص۶۲ ؛ گلشنِ اهلِ سلوک ، ص۶۳ تا ص۶۷ وتقدمتنا علی شرح هدایه المسترشدین ، ص۴۵ _ ص۵۸ .

وله ولد مدقّق جليل عالم محقّق [۲۹ / B] فاضل ماهر ، الشيخ محمّد باقر قدس سره ؛ وقد انتهت إليه أواخر عمره الرياسه العامّه ببلده أصفهان وبعض بلاد إيران ، وقد تلقّب بلقب حجّه الاسلام ، وكان بمحلّه ، وقد انتقل إلى جوار اللّه بعد تشرّفه بزياره أولياء اللّه عام الواحد وثلاثمائه بعد الألف ، ودفن جنب قبر [الشيخ جعفر [كاشف الغطاء فى الغرى _ على مشرّفه الف سلام _ وكان عمره قريباً من سبعين سنه ؛ ولا يخفى انّ هذا من كراماته فإنّه كان فى نهايه العجله بهذه المسافره(۱) _ نوّر قبره وقدّس سرّه _ .

۸۱- المولى محمّد شريف المازندرانى

[۸۱] [المولى محمّد شريف المازندرانى (۲)]

[... _ ۱۲۴۶]

ومنهم : مقنّن مسالك التحقيق ، ومشيّد مبانى التدقيق ، مربّى علماء

ص: ۱۶۸

۱- ۱ . راجع : الفوائد الرضويّه ، ص۴۰۹ ؛ قبيله عالمان دين ، ص۵۸ _ ص ۶۰ وشرح هدايه المسترشدين ، ص۳۷ _ ص۳۸ .

۲- ۲ . محمّد شريف بن حسن علىّ المازندرانى الحائرى ، ولد بالحائر الشريف . راجع : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۳۹۹ ، الرقم ۴۲ ؛ هديّه الأحباب ، ص۱۸۲ ؛ الكرام البرره ، ج۲ ، ص۶۱۹ ، الرقم ۱۱۴ ؛ معارف الرجال ، ج۲ ، ص۲۹۸ ، الرقم ۳۵۸ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۳۶۴ وزندگى وشخصيت شيخ انصارى ، ص ۱۶۰ .

الإماميّه ومـدرّس الطالبين جميعاً فی جوار ثالث الأئمه ، المولی محمّـد شـريف المازندرانی الأصل ، حائری المسكن والمدفن ، الملقّب بِــ « شريف العلماء » قدس سره .

قرأ علی السيّد [علی] الطباطبائی صاحب الرياض ، وقد كان أواخر مدّه مباحثته لا ينتفع من السيّد ويعجز عن جوابه ويتغيّر عليه ، فلـذا ارتحـل عن الحـائر الأقـدس واشـتغل بالسـياحه فی أطراف بلاـد العجم(۱) ، ثمّ رجع إلی هـذه الأرض المقـدّسه واشـتغل بالمطالعه والمباحثه حتی صار مدرّساً ماهراً وسـحاباً ماطراً ، وصار مجلسه مملوءاً من العلماء الأمجاد ، وكان فی حوزه درسه قريباً من ألف رجل من الطلّاب والعلماء .

منهم : صاحب الضوابط .

والفرائد .

والقواعد الشفيعيه للسيّد الجابلقی(۲) .

والمولی إسماعيل اليزدی .

وسعيد العلماء [المازندرانی(۳)] .

۸۲- المولی الآقا بن عابد الفاضل الدربندی

[۸۲] [المولی الآقا بن عابد الفاضل الدربندی (۴)]

ص: ۱۶۹

۱- ۱ . راجع : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۴۰۰ ، الرقم ۴۲ .

۲- ۲ . محمّـد شـفيع بن علیّ اكبر الموسوی الجـابلقی البروجردی ، أحـد كبـار علماء الإماميّه تتلمـذ علی المولی أحمـد النراقی وشـريف العلماء المازنـدرانی ، ويروی عن السـيّد المجاهد والسـيّد صدر الدين العاملی ، ويروی عنه حسـين علیّ بن نوروز علیّ التويسـركانی وله تأليفات ، منها : القوائد الشـريفيه فی القواعد الأصوليه ؛ الروضه البهيّه فی الطرق الشفيعيّه والحاشيه علی رياض المسائـل . توفّی فی بروجرد سـنه ثمـانين ومـائتين وألف . راجع : الكرام الـبرره ، ج۲ ، ص۶۲۵ ، الرقم ۱۱۲۶ وموسوعه طبقات الفقهاء ، ج۱۳ ، ص۵۹۴ ، الرقم ۴۳۳۲ .

۳- ۳ . راجع : الكنی والألقاب ، ج۲ ، ص۳۱۴ .

۴- ۴ . هو الآخوند ملّا الآقا بن عابد بن رمضان الدربندی من تلامذه الشـيخ علیّ إبن الشيخ جعفر كاشف الغطاء فقهاً ، والمولی شريف العلمـاء المازنـدرانی أصولاً ، والمتوفّی سـنه ۱۲۸۵ أو ۱۲۸۶ ق . بطهران ، راجع : زنـدگی دانشـمندان [قصـص العلمـاء] ص۱۱۴ ؛ والكرام البرره ج۲ ، ص۱۵۲ ، الرقم ۳۰۹ .

والمولی الآقا الدربنـدی مؤلف الخزائن فی الفقه(۱) وإکسیر العبادات فی أسـرار الشهادات فی نهایه الجوده إلاّ أنّه مشتمل علی أخبار ضعاف وغیر معتبره(۲) .

وکانت وفاته [الدربندی] فی حدود الثمانین(۳) بعد المائتین والألف _ طاب روحه _ وتجاوز عمره عن الثمانین .

[عود إلی ترجمه شریف العلماء]

وببرکه [۳۰ / A] أنفاسه الزکیه ترقی جمع کثیر فی زمان یسیر من حضیض التقلید إلی أوج الاجتهاد .

وبالجمله فضیله کلّ من تأخّر منه من العلماء النجفیین فی علوم الأصول

ص: ۱۷۰

۱- ۱ . خزائن الأحکام فی شـرح الدرّه المنظومه ألّتی نظمها سـیّدنا بحر العلوم للمولی آغا بن عابد ... الدربندی المتوفّی بطهران ۱۲۸۶ ق . راجع : الذریعه ، ج۷ ، ص۱۵۲ ، الرقم ۸۲۵ .
۲- ۲ . المحقِّق الخبیر العلاّمه الشـیخ آقا بزرگ الطهرانی فی الذریعه : ألّفه مدّه ثمانیه عشـر شهراً ، وفرغ منه صبیحه یوم الجمعه منتصف ذی العقده سنه ۱۳۷۲ ، طبع مکرّراً ویقال له أسـرار الشهاده .. ومن شدّه خلوصه وصفاء نفسه نقل فی هذا الکتاب أموراً لاـ توجـد فی الکتب المعتبره ، وإنّمـا أخـذها عن بعض المجـامیع المجهوله اتّکالاً علی قاعـده التسامـح فی أدلّه السـنن مع أنّه لا یصـدق البلوغ عنه بمجرّد الوجاده بخطّ مجهول ، وقـد تعرّض شـیخنا فی لؤلؤ ومرجان إلی بعض تلک الأمور فلا نطیل بـذکره . الذریعه ، ج۲ ، ص۲۷۹ ، الرقم ۱۱۳۴ .
۳- ۳ . فی المخطوطه « السبعین » بدل « الثمانین » .

مأخوذه عن هـذا المفضال(۱) ، وقـد كـان أعجوبه زمـانه فى الفكر والجـدل وسـرعه الانتقـال ، وهو وإن لم يتخلّف من الأجزاء شيئاً(۲) إلاّ أنّ فى الحقيقه جميع تحقيقات الفرائد والضوابط والقواعد الشفيعيه والحقائق(۳) وغيرها من كتب تلاميذه منه .

وقـد توفّى عام ستّ وأربعين بعد المائتين والألف (۱۲۴۶)(۴) ــ طاب ثراه وحشـره اللّه مع مَنْ والاه ــ وكان قصير العمر ، بحيث لم يبلغ إلى أربعين كما ذكره الفاضل التنكابنى الحاج ميرزا محمّد ، فى كتابه « قصص العلماء »(۵) .

۸۳- السيّد إبراهيم القزوينى

[۸۳] [السيّد إبراهيم القزوينى (۶)]

ص: ۱۷۱

۱- ۱ . للعثور على أدوار علم الأصول بعـد الوحيـد البهبهانى والمرتبه الساميّه للمترجَم فى هـذه الأدوار راجع : لمحات الأصول ، ص۲۳ ــ ص۲۶ وتقدمتنا على شرح هدايه المسترشدين ، ص۴۷ ــ ۴۹ .

۲- ۲ . له رساله جواز أمر الأمر مع العلم بانتفاء الشرط . راجع : الذريعه ، ج۵ ، ص۲۴۲ ، الرقم ۱۱۶۰ .

۳- ۳ . يعنى به حقائق الأصول للملاّ عبد الرحيم نجف آبادى .

۴- ۴ . عندنا مصوّره نسخه « مشارع الأحكام » تأليف الشيخ محمّد حسين الأصفهانى صاحب الفصول وكتب كاتبها فى هوامش النسخه (الورق ۴) ما وقع فى بليه الوباء عام ۱۲۴۶ وكتب بالفارسيه فى وفاه شريف العلماء هكذا : « اليوم ۲۴ شهر ذى قعده سنه ۱۲۴۶ ... خلق بسيار مردند وجناب شريف العلماء ملاّ شريف مازندرانى ملقَّب به آخوند مطلق اليوم مُرد ... » . راجع : آشنائى با چند نسخه خطى ص۲۵۳ وتقدمتنا على مشارع الأحكام المطبوع ضمن المجلّد الخامس من « ميراثِ حوزه اصفهان ص۳۷۰ » .

۵- ۵ . راجع : زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۱۲۰ .

۶- ۶ . قـال فى روضـات الجنّـات : « السـيّد الجليـل الفاضـل الفـاخر ابراهيم إبن المرحوم السـيّد محمّـد بـاقر الموسوى القزوينى المجـاور بالحـائر الطـاهر . راجع : روضات الجنّات ، ج۱ ، ص۳۸ ، الرقـم ۷ ؛ معـارف الرجال ، ج۱ ، ص۱۸ ، الرقـم ۲ ؛ أعيان الشيعه ، ج۲ ، ص۲۰۴ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۱۰ ، الرقم ۲۰ وزندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۴۳ .

ومنهم : السيّد السند ، العالم الفاضل المعتمد ، السيد إبراهيم القزوينى الأصل الحائرى المنشأ والخاتمه والمسكن .

كان _ طاب ثراه _ من أجلّاء تلامذه شريف العلماء ، وانحصر أمر التدريس فى كربلاء المشرّفه بعد أستاده إليه ، ويحضر مجلس درسه خمسمائه أو أزيد من الطلّاب والعلماء . منهم : السيد حسين ترك النجفى .

والعمّ الأكرم السيّد أسد اللّه ، نجل حجّه الإسلام .

والمرحوم الشيخ عبد الحسين الطهرانى .

والشيخ [محمّد] مهدى الكُجورى الساكن بشيراز .

والشيخ العالم زين العابدين الكربلائى _ دام عمره _ .

والحاج مولى على الكنى الساكن فى طهران وقد تجاوز عمره عن الثمانين ، وتوفّى سنه ۱۳۰۶ .

إلى غيرهم ممّن صار كلّ واحد منهم مرجعاً فى صقع(۱) من الأصقاع ، وملاذاً فى قطر من الأقطار ، كالفاضل التنكابنى مؤلف قصص العلماء ، والعالم النحرير والفاضل ... شيخنا الأجلّ المولى محمّد الإيروانى الساكن بالغرى .

وقد توفّى فى العشر الأول [من] سنه ۱۳۰۶ .

له مؤلّفات وتحقيقات : منها : الضوابط فى الأصول؛

ومنها : النتائج ، مختصره فيه أيضاً؛

ومنها : الدلائل فى الفقه .

وقد انتقل إلى رضوان اللّه عام ثلاث وستّين بعد المائتين والألف [۱۲۶۳] فى أواخر سلطنه محمّد شاه القاجار ، وكان عمره ستّين سنه ظاهراً .

ص: ۱۷۲

۱- ۱ . الصُقْع ، الناحيه . المعجم الوسيط ، ج۲ ، ص۵۱۸ .

۸۴- السيّد صدر الدين العاملى

[۸۴] [السيّد صدر الدين العاملى (۱)]

[۱۱۹۳ _ ۱۲۶۴]

ومنهم : السيّد السند الجليل ، والفاضل الكامل [۳۰ / B] الأصيل ، السيّد صدر الدين الموسوى العاملى أصلاً والبغدادى منشئاً وتحصيلاً ، الأصفهانى مسكناً ، النجفى خاتمه ومدفناً .

كان _ طاب روحه _ من أفاضل علماء عصره فى الفقه والأصول والحديث وفنون الأدب والعروض والرجال وغيرها . وكانت أمّه بنت الشيخ محيى الدين إبن الشيخ علىّ(۲) الشهيدى صاحب الدرّ المنثور ، ويبلغ نسبه إلى الإمام السابع _ صلوات اللّه عليه _ بسبعةٍ وعشرين واسطه ، من سلاله إبراهيم الأصغر(۳) إبن الإمام [موسى الكاظم] عليه السلام .

له تأليفات جليله تشهد بعلوّ شأنه ، كالمنظومه فى الرضاع وشرحه ، والقسطاس

ص: ۱۷۳

۱- ۱ . هو السيّد محمّد بن صالح الموسوى العاملى ولد سنه ۱۱۹۳ وتوفّى ۱۲۶۲ ق . راجع : نجوم السماء ، ج۳ ، ص۴۴۶ ، الرقم ۸۲ ؛ روضات الجنّات ، ج۴ ، ص۱۲۶ ، الرقم ۳۵۸ ؛ هديّه الأحباب ، ص۲۰۶ ؛ الكرام البرره ، ج۲ ، ص۶۶۸ ، الرقم ۱۲۰۹ ؛ تكمله أمل الآمل ، ج۱ ، ص۱۹۸ ، الرقم ۲۰۸ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۲۸۵ ؛ تاريخ علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن أخير ، ج۱ ، ص۲۱۵ _ ص۳۰۹ وتراجم الرجال ، ج۱ ، ص۵۱۰ ، الرقم ۹۵۳ .

۲- ۲ . ولكن فى المخطوطه هكذا « وكانت أمه بنت الشيخ على ابن الشيخ محيى ابن شيخ على الشهيدى ... » . صححناها بما ورد فى تكمله أمل الآمال ج۱ ، ص۱۹۹ ذيل الرقم ۲۰۸ .

۳- ۳ . قال صاحب عمده الطالب : للإمام موسى عليه السلام إبنان ، أحدهما إبراهيم الأكبر والآخر إبراهيم الأصغر ألّذى كان ملقّباً بِ_« المرتضى » . راجع عمده الطالب (إبن عنبه) ، ص۲۰۱ ؛ بحار الأنوار ، ج۴۸ ، ص۳۰۶ ومنتهى الآمال ، ص۱۰۵۳ .

المستقیم فی أصول الفقه ، وغیرهما من الرسائل فی انواع المسائل .

وکان تلمّذه فی أرض بغداد علی جماعه عدیده من العلماء الأمجاد ، مثل السیّد العلاّمه صاحب مفتاح الکرامه ، والمحقِّق الکاظمی السیّد محسن صاحب المحصول والوافی ، والشیخ [جعفر] کاشف الغطاء _ رفع مقامهم _ ؛

وقد تزوّج بإبنه الأخیر ورزق منها ذکوراً وإناثاً؛

وقد کان فی غایه الإحترام ونهایه الإکرام عند السیّد العلاّمه حجّه الإسلام [الشفتی [والورع الزکیّ الکلباسی _ قدّس سرّهما _ وأعانه کمال الإعانه ، وأمر الناس بالرجوع إلیه فی أمور دینهم ودنیاهم ، حتی صار مشهوراً غایه الشهره .

توفّی فی النجف الأشرف فی شهر محرّم عام الثالث والستّین والمائتین بعد الألف (۱۲۶۳) ، وقد تجاوز عمره من السبعین _ حشرهم اللّه مع الأئمه المؤمنین صلوات [۳۱ / [Aاللّه وسلامه علیهم أجمعین _ .

۸۵– السیّد إسماعیل الصدر العاملی

[۸۵] [السیّد إسماعیل الصدر العاملی (۱)]

[۱۲۵۸ _ ۱۳۳۸]

وله أولاد عدیده إلاّ أنّ فضلاً وعلماً وأدباً واحد منهم کان فاضلاً محقّقاً مجتهداً عالماً زاهداً خبیراً ورعاً بصیراً ، وهو السیّد الزّکی السیّد محمّد اسماعیل الساکن بالسامره _ دام عمره _ وهو أعجوبه زمانه فی شدّه ورعه واحتیاطه وجلاله شأنه .

۸۶– الشیخ محمّد حسن النجفی

[۸۶] [الشیخ محمّد حسن النجفی (۲)]

۱– ۱ . ولد فی اصفهان سنه ۱۲۵۸ وتتلمذ فیها علی الشیخ محمّد باقر النجفی شارح هدایه المسترشدین ثمّ هاجر إلی النجف الأشرف وتتلمذ علی الشیخ راضی النجفی والمجدِّد الشیرازی والشیخ مهدی ابن الشیخ علی کاشف الغطاء وتوفّی ۱۳۳۸ ق . له تألیفات منها أنیس المقلّدین ؛ صراط المستقیم ومفتاح الهدایه . للعثور علی ترجمته راجع : ریحانه الأدب ، ج۲ ، ص۳۴۲ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۷۸، الرقم ۲۶ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۱۵۹ ، الرقم ۳۵۵ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۲۸۳ _ ص۲۸۵ .

۲– ۲ . وهو فی سماء العلم والزهد کالشمس فی رابعه النهار وأشهر من أن یعرَّف ویوصف . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۰۴ ، الرقم ۲۰۶ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۴۵۴ ، الرقم ۱۹۵ ؛ معارف الرجال ، ج۲ ، ص۲۲۹ ، الرقم ۳۲۶ ؛ أعیان الشیعه ، ج۹ ، ص۱۴۹ ؛ ماضی النجف وحاضرها ، ج۲ ، ص۱۲۸ ، الرقم ۲۳ ؛ معجم رجال الفکر والأدب فی النجف ، ج۱ ، ص۳۷۱

واختران فقاهت ، ج۱ ، ص۷۵ _ ۱۲۶ .

ومنهم : الفقيه البارع المتبحّر شيخنا ، الشيخ محمّد حسن النجفى _ نوّر اللّه مَضجَعه _ .

كان هذا الشيخ مرجعاً للعوام والخواص ، انتهت رئاسه الإسلام فى زمانه إليه وقد تلمّذ على جَمٍّ غفير من الأعلام ، كـ_ [السيّد جواد العاملى] صاحب مفتاح الكرامه و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء _ رفع مقامهما _ وأما تتلمذه على المروِّج البهبهانى قدس سره فغير معلوم ، فما ذكره بعض أجلاّء السادات _ وهو صاحب روضات الجنّات(۱) _ من أنّ المراد بقوله فى تضاعيف الجواهر أستادنا الأكبر هو البهبهانى فهو اشتباه ظاهر ، لأنّ المراد به هو السيّد جواد العاملى صاحب المفتاح لا الآقا [البهبهانى] بقرنيه ما ذكره بعد الأستاد الأكبر فى بعض موارد الجواهر لفظه فى شرحه والمعلوم أنّ صاحب الشرح هو السيّد لا الآقا ، فليتأمّل(۲) .

وبالجمله ، فجلاله المعظَّم له يُعلم من شرحه على الشرائع المسمّى بـ_« جواهر الكلام » ، فإنّه فى الحقيقه إسم مطابق للمسمّى ، و [هو] من أوّل الفقه إلى آخره ، لم ير مثله فى كتب أصحابنا الفقهاء فى تفريع المسائل ، وتوزيع نوادر الأحكام على

۱- ۱ . روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۰۵ _ ص۳۰۶ .

۲- ۲ . قد اشتبه الأمر على العلمين والمراد بـ_« الأستاد الأكبر » فى الجواهر هو الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفى ، والمراد بشرحه هو كتاب شرح القواعد للعلاّمه الحلّى حيث شرح فيه كتاب المكاسب من القواعد ، وشرح القواعد طبع فى ثلاث مجلّدات بقم المقدَّسه بتحقيق العلاّمه السيّد محمّد حسين الرضوى الكشميرى ، (من إفادات أستاذنا المحقِّق آيه اللّه الشيخ هادى النجفى _ دام ظلّه العالى _) .

الـدلائل ، واستيفـاء المراتب الفقهيّه ، وتنسيق القواعـد الأصوليّه والاسـتدلاليه . وقـد سـمعت من بعض الأساتيـد الفضـلاء ــ دام افضاله ــ أنّه شرع فی تألیف الشرح المذکور حین کان عمره خمسه وعشرین سنه ــ قدّس اللّه سرّه ــ ، وقد فرغ من تألیفه سنه الأربع والخمسین والمائتین بعد الألف . وبالجمله شروح الشرائع وإن کانت کثیره إلّا نسبه هذا الشرح إلیها کنسبه [۳۱ / B] شرعنا المقدَّس إلی سائر الشرائع .

وله سوی الجواهر مصنَّفات کثیره فی أقسام المسائل(۱) ، وإجازات عدیده لغیر واحد من العلماء وتلامذته الأفاضل . وقد نُقل أنّ حوزه درسه وفقهاء مجلسه المسلّم لَدَیه اجتهادهم یبلغ إلی ستّین رجلاً ، ولَیس ذلک ببعید لمن ألقی السمع وهو شهید . وغالب علماء العصر مجازون من قبل هذا الشیخ الأکبر ، وقد أجاز للسیّدین السندین الفاضلین الورعین عمّی حجّه الإسلام(۲) ووالدی(۳) العلاّم ــ أعلی اللّه فی الخلد مقامهما ــ وقد رأیت الأخیره وأکثر فیهما من التجلیل والاحترام ، وتجاوز الحدّ من المبالغه فی التعظیم والإکرام المصرَّح فی غایه جلاله المجاز ومزید الاعتناء بعلمه .

وقد انتقل إلی رضوان اللّه فی عام الستّ والستّین بعد المائتین والألف (۱۲۶۶) ، وقد تجاوز عمره الشریف عن الثمانین ــ قدّس اللّه سرّه وأجزل فی الخلد برّه ــ .

۸۷- الشیخ مرتضی الأنصاری

[۸۷] [الشیخ مرتضی الأنصاری (۴)]

ص: ۱۷۶

۱- ۱ . ک ــ « نجاه العباد فی یوم المعاد » ؛ ورساله فی المواریث .
۲- ۲ . هو الحاج السیّد أسد اللّه الملقَّب بِ ــ « حجّه الإسلام الثانی » .
۳- ۳ . هو السیّد محمّد علی وسیأتی ذکره عن إبنه المؤلِّف لهذا الکتاب وعندنا مصوّره من هذه الإجازه ، ستصدر قریباً إن شاء اللّه تعالی .
۴- ۴ . راجع : روضات الجنّات ، ج ۱ ، ص ۹۸ ؛ المآثر والآثار ، ج ۱ ، ص ۱۸۵ ــ ص ۱۸۶ ؛ معارف الرجال ، ج ۲ ، ص ۳۹۹ ، الرقم ۴۱۰ ؛ أعیان الشیعه ، ج ۱۰ ، ص ۱۱۷ ؛ مرآه الشرق ، ج ۲ ، ص ۱۲۶۴ ــ ص ۱۲۷۸ ، الرقم ۶۲۶ ؛ ماضی النجف وحاضرها ، ج ۲ ، ص ۴۷ ، الرقم ۴ ؛ معجم رجال الفکر والأدب فی النجف ، ج ۱ ، ص ۱۸۷ وقد ألّف فی ترجمته مستقلاًّ کتاب « زندگانی وشخصیت شیخ أنصاری » .

ومنهم : خاتمه المحقّقين ، الورع المقدَّس الزاهد ، الشيخ مرتضى التسترى النجفى الأنصارى ـ قدّس اللّه نفسه وطابَ رَمسه ـ .

لم ير مثله فى التحقيق والتحبير والتدقيق والتحرير ، وهذا واضح لكلّ خبير بصير .

اتّصل أولاً بالمولى النراقى صاحب المستند و[تتلمذ] على السيّد الكربلائى ، ثمّ على المولى الرّاقى إلى أحسن المراقى شريف العلماء المازندرانى ـ طاب روحه ـ ، [وسمعت أنّه قدس سره استجاز عن السيد حجه الاسلام ... لأجل قلّه ...]

وشدّه احتياطه وجلاله قدره [٣٢ / A] وارتفاع شأنه أوضح من الشمس . وكان شيخنا صاحب الجواهر شديد المحبّه معه ويقدّمه فى المجالس وغيرها على سائر المشايخ النجفيين ، ولذا كان ...

وبالجمله ، بعد وفاه شيخنا ... انتهت به رئاسه الطائفه الإماميّه ، وإليه يحمل النقدان من أطراف البلاد الاسلاميّه حتى بلاد الهند وما حوله .

ومصنّفاته أشهر مِن أن تذكر كالفرائد والرسالتين الكبيرتين فى الطهاره والمتاجر وغيرهما من الرسائل فى سائر المسائل . وكان فى مجلس درسه الشريف غير واحد من العلماء والأفاضل كما هو غير خفىّ على أحد .

ومن أجلّاء حاضرى مجلسه ، السيّد السند السيّد حسين الترك ـ طاب روحه ـ .

والمولى الجليل المحقِّق النحرير الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى الساكن بالغرى ـ وقد توفّى فى رجب ١٣١٢ ـ .

والسيّد حجّه الإسلام مولانا الآقا الحاج الميرزا محمّد حسن الشيرازى ـ دام ظلاله على الأنام ـ إلى غيرهم من الأفاضل والأعلام ألّذين فى ذكر أساميهم يلزم البسط والطول فى الكلام .

وبالجمله ، قد توفّى فى جمادى الثانيّه عام ١٢٨١ ، فى سلطنه السلطان الأعظم ناصر الدين شاه؛

وكان مبلغ عمره قريباً من السبعين ، إذ تولّده كان فى عام أربع عشر بعد المائتين

والألف (۱۲۴۴) . وقد ثلم بوفاته ثلمه عظيمه فی الإسلام ـ حشره اللّه مع الأولياء الكرام عليهم السلام ـ .

۸۸– الشيخ محمّد حسين الأصفهانی الحائری

[۸۸] [الشيخ محمّد حسين الأصفهانی الحائری (۱)]

[... ـ ۱۳۵۵]

ومنهم : المحقّق المدقّق الشيخ محمّد حسين الأصفهانی ثمّ النجفی ، أخو الشيخ محمّد تقی صاحب الحاشيه ـ قدّس سرّهما ـ .

كان هذا الشيخ نحريراً فی الأصول ، يشهد بذلک كتابه الفصول(۲) .

قرأ أوّلاً ـ على أخيه المعظّم ، ثمّ بعده انتقل إلی النجف الأشرف وصار مدرِّساً فيها(۳) قسيماً للمولی الشريف ومن بعده من الفضلاء حتی توفّی عام الواحد

۱– ۱ . قال صاحب روضات الجنّات : « ... وقد كان لشيخنا المعظَّم إليه [صاحب هدايه المسترشدين] أخ فاضل فقيه وصنو كامل نبيه ، وحبر بارع وجيه من أولاد أمّه وأبيه ـ جعله اللّه تعالی منه بمنزله هارون من أخيه ـ وهو الفاضل المحقِّق المدقِّق المتوحِّد فی عصره المسمّی بالشيخ محمّد حسين صاحب كتاب الفصول فی علم الأصول » . روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۲۶ ، ذيل الرقم ۱۴۸ . وراجع : نجوم السماء ، ج۲ ، ص۴۰۶ ، الرقم ۵۴ ؛ هديّه الأحباب ، ص۱۹۷ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۲۳۳ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۳۹۰ ، الرقم ۷۹۵ ؛ ريحانه الأدب ، ج۳ ، ص۳۸۰ ؛ مكارم الآثار ، ج۵ ، ص۱۴۸۴ ، الرقم ۸۴۶ ؛ تاريخ علمی واجتماعی اصفهان ، ج۱ ، ص۱۸۵ ـ ص۲۱۳ وتقدمتنا على مشارع الأحكام (ميراث حوزه اصفهان ، ج۵) ، ص۳۶۲ ـ ۳۶۸ .

۲– ۲ . الفصول الغرويّه فی الأصول الفقهيّه ، طبعت مرّات عديده وهی بين كتب الأصول كالربيع بين الفصول .

۳– ۳ . قال العلاّمه الطهرانی : « ... ثمّ هاجر إلی العراق فسكن كربلاء [ـ لا النجف ـ] وأخذت شهرته بالاتساع تدريجاً حتی عد فی مصاف علماء عصره وفی الرعيل الأول منهم ورأس فعلا منصه الزعامه ودست الرئاسه فاذا به الأوحدی الفذ والعالم المبرز واشتغل بالتدريس والبحث ونشر العلم وترويج الأحكام حتی أصبح مرجعاً عامّاً فی التدريس والتقليد وقد تخرج من معهده جمع من كبار العلماء وأجلاّ الفقهاء » . الكرام البرره ، ج۱ ، ص۳۹۰ ، الرقم ۷۹۵ .

والسّتّين بعد المائتين والألف (۱۲۶۱)(۱) .

۸۹- السيّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتى

[۸۹] [السيّد محمّد باقر حجّه الإسلام الشفتى (۲)]

[۱۱۸۰ _ ۱۲۶۰]

فى ترجمه السيّد السند حجّه الاسلام جدّ مؤلّف الكتاب .

ومنهم : العجب العجاب وحيره أولى الألباب ، ذخيره اللّه الملك الوهّاب ، العالم العلاّمه ومظهر أنوار الأئمه الطاهره ، والّذى انتهت إليه الرئاسه العامّه وصارت النوبه إليه بين الخاصّه والعامّه ، صاحب المعجزات الظاهره والكرامات الباهره ، خاتمه المجتهدين وأفضل السابقين واللاّحقين ومجدِّد مذهب سيّد المرسلين وآيه اللّه فى العالمين وحجّه الإسلام والمسلمين ، البحر الزاخر والإمام الباهر والنور الزاهر ، الفائق على الأوائل والأواخر ، الحاج السيّد محمّد باقر الشفتى الأصل والحسب ،

۱- ۱ . وفاه صاحب الفصول مختلف فيها ... ولكنّ الصحيح عام ۱۲۵۵ ق ؛ كما صرّح به بعض تلامذته ؛ اُنظر : تراجم الرجال ج۲ ، ص۶۷۵ ، الرقم ۱۲۵۲ .

۲- ۲ . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۹۹ ، الرقم ۱۴۴ ؛ معارف الرجال ، ج۲ ، ص۱۹۵ ، الرقم ۳۰۷ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۸۸ ؛ بغيه الراغبين ، ج۱ ، ص۱۵۳ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۱۹۵ ، الرقم ۴۳۳ ؛ معجم رجال الفكر والأدب فى النجف ، ج۱ ، ص۳۹۷ ؛ زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۱۳۵ ؛ الكنى والألقاب ، ج۲ ، ص۱۵۵ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۷۳ وقد ألّف فى ترجمته مستقلاًّ كتاب « بيان المفاخر » .

الموسوی النسَب ، النجفی التحصیل والأدب ، الأصفهانی [۳۲ / B]المسکن والمدفن والخاتمه ، _ أعلی اللّه قدره ومقامه ، وأجزل فی الخلد مقامه وإکرامه _ ، باقر العلم ونحریریه ، والشاهد علیه تحقیقه وتحریره ؛ جمع فنون الفضل فانعقدت علیه الخناصر ، وحوی صنوف العلم والزهد فانقاد له المعاصر ، ملجأ العرب والعجم وملاذ الاُمم ، الکعبه ألّتی تطوی إلیه المراحل ، والبحر الموّاج ألّذی لا یوجد لها ساحل ، قد نسخ جوده وبذل یده کرم معن وحاتم ، وکان قاطبه الأنام رهیناً لمنّته وفیضه الأتّم الأعظم إمّا بالمال وإمّا بالترویج وإمّا بالعلم علی الوجه الأتمّ .

ولعمری الحریّ به أن لایمدحه مثلی ویصف ، إذ تمنّی(۱) فی نعته القراطیس والصحف ، لأنّه السیّد ألّذی لم یکتحل عین الزمان له نظیراً ، کما یشهد له من شهد فضائله وفاز بخدمته ولا ینبّئک مثل خبیر .

یبلغ نسبه الشریف إلی سیّدنا الکاظم موسی بن جعفر _ سلام اللّه علیهما _ بإثنین وعشرین (۲۲) واسطه ، إبن السیّد الجلیل حمزه بن الإمام أبی الحسن الکاظم المدفون بالری ، ویکون قبره الشریف مقابلاً لقبر الشاه عبد العظیم الحسنی(۲) ، ومزاره کمزاره معروف ومطاف للخلائق .

کان میلاده الشریف فی قریه « شفت » من محالّ رشت فی عام الثمانین بعد المائه والألف (۱۱۸۰)(۳) ، وبعد مضیّ عشرین سنه من عمره الشریف المشتغل بالتحصیل فی بلده ، انتقل بالنجف الأشرف وقرأ علی [السیّد مهدی] بحر العلوم و

۱- ۱ . تَمَنَّی الشیءَ : قدّره وأَحَبَّ أن یصیر إلیه . والحدیثَ : إخترعه وافتَعَلَه . المعجم الوسیط ، مادّه مَنَاه ، ص۸۸۹ .
۲- ۲ . اختلفوا فی محل دفنه وذکر السیّد مصلح الدین المهدوی فی بیان المفاخر [ج۱ ، ص۲۱] ، أقوالاً ستّه ولکن یرجِّح القول الأوّل وهو أنّه دفن جنب مرقد عبد العظیم الحسنی بالریّ .
۳- ۳ . صرّح صاحب بیان المفاخر بأنّ الصحیح فی ولاده المترجَم سنه ۱۱۷۵ ق ؛ واستدلّ علیه بما کتب المترجَم نفسه فی الإجازه لبعض تلامذته ؛ راجع : بیان المفاخر ، ج۱ ، ص۲۴ .

[السيّد على الطباطبائى] صاحب الرياض و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء وغيرهم _ رُفَع مقامهم _ نيّفاً وعشر سنوات ، وحضر مجلس الآقا [محمّد باقر] البهبهانى _ روّح اللّه روحه _ تيمّناً وتبرّكاً .

وله _ طاب ثراه _ فى أيّام تحصيله هنا رياضات عجيبه وكرامات غريبه لايتحمّلها هذه الوجيزه ، وبعد [۳۳ / A] فراغه من التحصيل رجع إلى ديار العجم(۱) ووصل بملاقاه عمده المحقّقين صاحب القوانين فى بلده قم .

وورد ماء مدين مدينه أصفهان ، وقد أجاز له الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء والسيّد الطباطبائى صاحب الرياض والميرزا [أبى القاسم] القمى _ قدّس اللّه اسرارهم _ ، وكان وروده بأصفهان عام سبع عشر بعد المائتين [۱۲۱۷] ، وكان فى نهايه الفقر والاستئصال ولم يكن له شيء من الأموال إلا سفره لمحلّ الخبز وكتاب المدارک كما صرّح نفسه _ قدّس رمسه _ بذلک حين كتب بعض الطلبه كتاباً وقد بالغ فيه إظهار الفقر والعسر وسوء الحال ، فرقم _ طاب روحه _ [فى] ظهر ورقته بالفارسيه بعد ما أمره بالتوكّل والصبر : « خادمِ شريعتِ غرّاء ، زمانی كه وارد به اين ولايت شد سوای يک أنموذج ويک مجلّد مدارک به خط شخص خود چيز ديگر نداشت ، وحال بحمداللّه كمتر كتابخانه ای می باشد كه به كتابخانه احقر برسد »(۲) . بالجمله قد اعتلى أمره يوماً فيوماً حتى بلغ إلى ما بلغ .

قال السيّد الجليل الفاضل العالم السيّد شفيع الجابلقى _ رفع مقامه _ فى إجازته المعروفه [الموسومه بِـ« الروضه البهيّه »] فى ذيل ترجمه هذا العلم العلّامه ما هذا لفظه : « وكان أزهد أهل زمانه وأعبدهم وأسخاهم ، فلذا أقبلت عليه الدنيا(۳) بحيث انتهت رياسته الدينيّه والدنيويّه إليه ، وملک أموالاً كثيره من النقود والعروض والعقار

۱- ۱ . رجع إلى ايران سنه ۱۲۰۵ ق . ، وإلى اصفهان عام ۱۲۰۶ ق . ومقاله حفيده مأخوذه من الروضات وهو لايتمّ ؛ راجع مقدمه الأستاذ آيه اللّه النجفى على الكتاب .

۲- ۲ . راجع : بيان المفاخر ، ج۱ ، ص۱۴۶ وزندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۱۵۸ .

۳- ۳ . أقول : وكفى فى هذه ما سمعت من الثقات انّ ... بعد رحلته قوّمت بأسرها بثلاث توامين [منه قدس سره] .

والقری والـدور الکثیره فی محلّه بیدآباد وغیرها ، وکان له أموال کثیر فی التجاره إلی بلده رشت یدور من أصـفهان إلیها ویربح کثیراً ، ویعـاون الطلاّب ویعطی کـل واحـد منهم بقـدر مؤونته بل أزیـد ویعطی الفقراء بل الأغنیاء والرؤساء کثیراً(۱) ، ویقرض لأبنـاء السـلطان ولوزرائهم . وبـالجمله ، صـار من المتموّلین ، بل لم یوجـد فی زمنه أحـد بسـعته وغناه وتموّله ، وکلّ المحتاجین یرجعون إلیه [۳۳ / B] ، فلا یحرمهم بل یعطی کلاًّ منهم علی حسب حاجته ، وقلّ من یخیب عن بابه ، وبَنی مسجداً فی أصفهان لم یر مثله بناءً فی العالم ولا یمکن وصـفه بـدون رؤیته ، وقـد سأله السـلطان فتح علی شاه القاجار ــ قـدّس اللّه روحه ــ من أن یَجیء لک هذا المال ؟ !

فقال : یدی فی خزینه خلاّق العالم وکان هذا السؤال حین یمشـی معه فی المسـجد للنظر إلیه ویتعجّب من تَمَشّـی هذا البناء لغیر السلطان . ویجری الحدود الشرعیّه ویجلّد ویقتل(۲) ، وکان مبسوط الید ومسموع الکلمه عند السلطان والرعیّه لغایه زهده وورعه » إلی آخر کلامه ــ زید فی إکرامه ــ .

أقول : إنّ جلالـه شـأنه وارتفـاع قـدره وعلوّ مکـانه أظهر من الشـمس وأبین من الأمس ، وکفاک نفاذ أمره وقوله وإطاعه حکمه وفعله فی الممالک البعیـده ، مثل بلاد الهند والروم وروسـیه فضـلاً عن مملکه إیران وسـلطانها الخاقان ــ أنار اللّه برهانه ــ ، فإنّه کـان فی غایه المحبّه والمودّه ، بحیث قـد نزل فی بیته المیمون وورد علی جنابه مع زیّ سـفره ، وقـد سأله کراراً أن یشترک معه فی بناء المسجد ــ بأن یعطی المال له ــ فلم یقبل ــ أعلی اللّه قدره ــ منه .

وبالجمله ، حسـبک فی هـذا المرام تلقّبه بلقب « حجّه الإسـلام » ألّـذی لم یعهـد لأحـد من علمائنا الأعلام وفقهائنا العظام ألّذین کانوا متقدّمین علیه فی سالف الأعوام من زمن الغیبه الکبری إلی زمان هذا السـیّد القمقام ــ أسـکنهم اللّه فی دار السـلام ــ فإنّه أوّل من تلقّب بهـذا اللقب العالی [۳۴ / A] ، کما قـد لقّب به فیهـم صاحب الإحیاء أبو حامد محمّد الغزّالی(۳) ، واشتهاره بحجّه الإسلام المطلق وتسلّمه بذلک بین

۱- ۱ . اقول : وقد أعطی یوم الغدیر بفاصله ساعه أو أکثر ثمانیه عشر ألفاً من الدراهم والدنانیر .

۲- ۲ . راجع : تاریخ اصفهان (للجابری) ، ص۳۱۲ .

۳- ۳ . اُنظر : الکنی والألقاب ، ج۲ ، ص۴۹۲ .

جميع قاطبه الخلق بل بين كلّ الفرق ، فضـلًا عن العلماء فی الأمصار وسلاطين الأعصار وأبنائهم الكبار ووزرائهم ورجال دولتهم ذی الاقتدار ، كالشمس فی رابعه النهار ، «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء»(۱) وهو ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم .

وقد كان تشرّفه بزياره بيت اللّه الحرام عام ۱۳۳۲ من طريق البحر ، وذكر ما جرى فی سفره المبارك لا تتحمّله هذه العجاله .

وكـان الشـروع فی بنـاء المسـجد عـام الإـثنين والأربعين [والمائتين بعـد الألف] ، ۴۲ [۱۲] والفراغ من بنـاء المسـجد عـام الثمان والأربعين بعد المائتين والألف [۱۲۴۸(۲)] .

وكان ــ أعلى اللّه مقامه ــ يرى بأنّ إقامه الحدود الشـرعيّه واجبه عيناً ، ولذا جلّد من لا يحصـى عدّه وقتل نيّفاً وسـبعين رجلًا أو أكثر مع جريان الدمع على خدّيه ، ويقول كراراً : « حكمی هذا هو بعينه حكم صاحب الزمان ــ عجّل اللّه فرجه ــ » .

[تلامذه السيّد حجّه الإسلام]:

أما حضّار مدرسه المقدَّس والمستفيدين من حضرته الأقدس(۳) فمن قبيل :

[۱ و ۲] : المحقّق المدقّق الآقا محمّد مهدی إبن الورع الكرباسی ، والحاج محمّد أخيه ــ قدّس سرّهم ــ .

[۳] : والعالم الكامل الحاج محمّد إبراهيم القزوينی الأصل .

[۴] : والمحقّق المـدقّق ، الفاضل النحرير ، العلاّمه الحاج محمّد جعفر الآبادئی الأصل ، الأصـفهانی المسـكن والمدفن المتوفّى عام ۱۲۸۰ .

[۵ و ۶] : والعالمين الفاضلين مولانا على أكبر الخوانساری والمولى محمّد

۱- ۱ . سوره الجمعه ، الآيه ۴ .

۲- ۲ . ولكن المشهور على أنّه تمّ فی عام ۱۲۴۵ ولعلّ بعضه الآخر تمّ فی عام ۱۲۴۸ .

۳- ۳ . راجع إلى ما كتبه العلاّمه السيّد مصلح الدين المهدوی فی بيان المفاخر ، ج۱ ، ص۲۴۳ ــ ۳۹۴ فانّه قدس سره عدّ قريباً من ۱۵۰ من تلامذته والمجازين عن السيّد حجّه الإسلام ؛ وأيضاً الرسائل الرجاليّه [مقدّمه المحقّق] ، ص۱۲ ــ ص۱۸ .

جعفر الفشاركی .

[۷] : والسیّد السند السیّد محمّد باقر القزوینی .

[۸] : والسیّد المعتمد السیّد محمّد باقر العراقی .

[۹] : والفاضل التنکابنی صاحب کتاب قصص العلماء _ قدّس اللّه أرواحهم _ .

[۱۰] : والسیّد الفاضل المحقِّق الحاج السیّد محمّد شفیع الجابلقی .

[۱۱] : والفاضل العالم المدقِّق المولی محمّد کاظم الهزار جریبی .

[۱۲] : والعالم العامل العلاّمه الحاج المولی محمّد رفیع الجیلانی _ قدّس نفسه _ .

[۱۳] : والسیّد السند الفاضل المعتمد المیرزا محمّد باقر الأصفهانی مؤلّف روضات الجنّات فی الرجال _ دام عمره وأجزل برّه _ .

[۱۴] : والسیّد السند والرکن المعتمد ... وذخر الإسلام ... الحاج السیّد ابراهیم الملقّب بِـ « شریعتمدار » ، إلی غیرهم من الأفاضل والفحول فهم من لا یحصی عددهم [۳۴ / B] ولا حاجه وفائده فی ذکر أسامیهم(۱) .

[تألیفات السیّد حجّه الإسلام]:

وأما تألیفاته وتحقیقاته فکثیره .

[۱] منها : مطالع الأنوار فی خمسه مجلَّدات شرحاً علی الشرائع ، ولعمرک ینبغی أن یکتب بالتبر علی الأحداق لا بالحبر علی الأوراق .

[۲] ومنها : رسائل کثیره فی أغلب أبواب الفقه من الطهاره إلی الدیات ، ومن جملتها ردود علی فضلاء معاصریه کالمولی [احمد] النراقی والمولی [علی اکبر[الإیجی(۲) فی صیغه السلام فی صلاه النافله ، والفاضل النوری [والمولی احمد النراقی [فی الوقف(۳) ، والمیرزا محمّد تقی والد العالم الفاضل الحاج میرزا حسین

۱- ۱ . فی المخطوطه « إسمهم » بدل « أسامیهم » .

۲- ۲ . هو العالم الکامل المولی علی أکبر الإیجی مؤلّف زبده المعارف وغیرها المتوفّی ۱۲۳۲ . راجع : مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۱۵۲ ، الرقم ۵۷ ودانشمندان وبزرگان ، ج۲ ، ص۸۲۰ .

۳- ۳ . اُنظر فی هذا المجال رساله الوقف للسیّد محمّد باقر الشفتی ، ص۱۰۳ ورساله فی قبض الوقف للشیخ الآقا منیر الدین

البروجردی الاصفهانی [میراث حوزه اصفهان]، ج۲، ص۱۰۹ .

النوری ـ دام عمره ـ فی مُفطریه دخان الغلیان فی الصوم .

[۳] ومنها : الزهره البارقه فی أحوال المجاز والحقیقه ، مشتمله علی تحقیقات أنیقه وتدقیقات رشیقه یبلغ إلی عشره آلاف بیت .

[۴] ومنها : الحلیه اللامعه ، حاشیه علی السیوطی إلی باب التصغیر فی النحو ، وهی غیر تامّه ، وقد جَمَعَها ولده الأجلّ عمّی حجّه الإسلام الأعدل ـ طابَ اللّه ثراه ـ .

[۵] ومنها : تحفه الأبرار(۱) بالفارسیّه ، ولکنّها محتویه علی تحقیقات لَم یوجد فیما کتبه القوم بالعربیه ألبته ، وهی إلی مباحث الشکوک .

[۶] ومنها : أجوبه المسائل فی جلدین کبیرین ضَخمین فی أغلب کتب الفقه .

[۷] ومنها : رسائل کثیره فی أحوال الرجال وتوثیق جماعه منهم ، « الرسائل الرجالیه »(۲) [وهی] إحدی وعشرون رساله وکلّها جیّده ویظهر منها تتبّعه التامّ فی الأخبار وکثره إطّلاعه وطول ذراعه فی رواه الأخبار ـ حشره اللّه مع أجداده الأطهار ـ .

وأمّا زهده وعبادته وورعه ورياضته وسهره ومناجاته وصبره وقناعته ، فأشهر من أن یذکر وأظهر من أن یسطر ، وقد بلغ إلی حدّ الفناء فی [ذات] اللّه الأقدس ، کیف وهو قد صلّی العشاء بوضوء الصبح سنین عدیده وکذلک بالعکس .

وما ظنّک بمن کان نومه قلیلاً ونفسه علیلاً وحزنه طویلاً(۳) ، ومناجاته مع ربّ الجلیل [کثیراً] ، ومن تأمّل فی أوصافه وأحواله وأقواله وأفعاله ، یقطع بأنّه ـ اَعلی اللّه قَدْرَه ـ داخل فی مصدوقه الحدیث المروی عن فخر الأوائل والأواخر ، مولانا الإمام جعفر [بن محمّد] الباقر(۴) ـ علیه سلام اللّه الملک القادر ـ وهو : « إذا أحبَبتُ عبدی کنتُ

۱- ۱ . طبع بتحقیق السیّد مهدی الرجائی فی مجلّدین سنه ۱۴۰۹ ق باصبهان .
۲- ۲ . وهی أیضاً حقّقها السیّد الرجائی وطبعت سنه ۱۴۱۷ ق ؛ باصبهان .
۳- ۳ . فی المخطوطه هکذا « قلیل ، « علیل » و « طویل » ، مرفوعاً .
۴- ۴ . فی المخطوطه هکذا : « الإمام إبن جعفر الباقر » .

سمعه ألّذی یسمع به ، وبصره ألّذی یبصر به ، ولسانه ألّذی ینطق [A / ۳۵] به ، إن دعانی أجبتهُ وإن سألنی أعطیتُه »(۱) .

والنبوی الوارد فی صفه العبد الحقیقی هو « أن یکون طاعه اللّه وحبّ اللّه لذّته ، وإلی اللّه حاجته ، ومع اللّه تجارته ، وعلی اللّه اعتماده ، وحُسن الخُلق عادته ، والسخاوه حرفته ، والقناعه ماله ، والعباده کسبه ، والتقوی زادُه ، والقرآن حدیثه ، وذکر اللّه جلیسه ، والفقر لباسه ، والجوع طعامه ، والظمأ شرابه ، والحیاء قمیصه ، والدنیا سجنه ، والشیطان عدوّه ، والحقّ جاره ، والموت راحته ، والقیامه نزهته ، والفردوس مسکنه »(۲) کأنّه ورد فی حقّ هذا الجناب کما هو غیر خفّی علی أحد من الأصحاب .

وبالجمله ، کان انتقاله من الدار الفانیه إلی الدار الباقیه فی عصر یوم الأحد الثانی من شهر ربیع الأول بمرض الاستسقاء من عام الستّین بعد المائتین والألف [۱۲۶۰] بعد مُضّی عشره أعوام من سلطنه السلطان محمّد شاه القاجار .

ولو أردنا ذکر کراماته الباهره ألّتی ظهرت منه فی أثناء عمره وخصوصاً حین مرض موته لاحتاجَ إلی تألیف کتاب علی حدّه .

وأمّا مقبرته المطهّره فبعد مشاهد أئمّتنا المشرّفه فمنحصره لایوجد لها علی وجه الأرض نظیر ولایتبّئک مثل خبیرٍ ، مطاف للبریّه ومزار للخلیقه لیلاً ونهاراً ، وینذرون لمرقده الشریف ویتحفون لضریحه المُنیف ، وهو بإنجاح مرامهم حقیق وبقضاء حوائجهم جدیرٌ ، وکان مبلغ عمره ثمانین سنه (۸۰) ومن أراد البصیره التامّه بأحوال هذا السیّد العلاّمه _ أعلی اللّه مقامه _ فلیراجع بکتاب قصص العلماء ألّذی ألّفه المولی الفاضل العالم المیرزا محمّد التنکابنی ، ففیه نبذه من أوصافه وأحواله وکذا غیره من المؤلَّفات ک_«روضات الجنّات»(۳).

ص: ۱۸۶

۱- ۱ . الکافی ج۲ ، ص۳۵۲ ، ح۷ ؛ المحاسن ، ج۱ ، ص۲۹۱ ، ح۴۴۳ وکتاب المؤمن ، ص۳۲ ، ح۶۱ و۶۲ .
۲- ۲ . قد یقال بأنّ هذه الروایه توجد فی الکشکول لِشیخنا البهائی ولکن لم نجدها فی مطبوعه الکشکول ألّتی کانت بأیدینا .
۳- ۳ . راجع : زندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص۱۶۵ و ص۱۶۶ وروضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۰۰ ، الرقم ۱۴۴ .

٩٠- السيّد أسد اللّه الشفتى

[٩٠] [السيّد أسد اللّه الشفتى (١)]

[١٢٢٧ _ ١٢٩٠]

وله أولاد متعدّدون وهم إمّا عابدون وورعون ، وإمّا مجتهدون فاضلون ، أجلّهم وأورعهم وأعلمهم وأفضلهم السيّد المعظَّم والإمام المكرَّم ، العالم الفاضل الخبير والمجتهد الكامل البصير ، قدوه العلماء وعمده الفقهاء ، المولى القمقام ، الملقَّب بعد والده العلاّمه بحجّه الإسلام ، المؤيَّد من عنداللّه الحاج السيّد أسد اللّه _ طاب اللّه ثراه وَجَعل الجنّه مأواه _ لم يرَ مثله فى الزهد والورع والتقوى ، بلغ مبلغ والده العلاّمه فى الزهد والمقبوليّه عند الخاصّه والعامّه .

[و] كان مجازاً من جماعه من العلماء الأعلام ، منهم شيخنا القمقام صاحب جواهر الكلام .

وله تأليفات حسنه :

[١] منها : شرحه على الشرائع ؛

[٢] ومنها : رسائله الكثيره فى الأصول ؛

[٣] ومنها : الحواشى على تحفه الأبرار وغيرها من كتب أصحابنا الأبرار .

انتقل حين تشرّفه بزياره جدّه الحسين [B / ٣٥] _ سلام اللّه عليه _ إلى جوار اللّه فى القريه المسمّاه بكرند على نحو مرحلتين من كرمانشاه فى سنه التسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٠] وكان فى شهر الرجب المرجَّب ، وحُمل على الأكتاف والجياد إلى

١- ١ . راجع : بيان المفاخر ، ج٢ ، ص٢٤٤ _ ٣٥١ ؛ المآثر والآثار ، ج١ ، ص١٨٨ ؛ روضات الجنّات ، ج٢ ، ص١٠٣ ، الرقم ١٤٤ ؛ ريحانه الأدب ، ج٢ ، ص٢٦ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص١٢٤ ، الرقم ٢٤١ ؛ مرآه الشرق ، ج١ ، ص١٤٦ ، الرقم ٥٣ ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص١٥٣ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص٢٥٣ ؛ أعلام اصفهان ، ج١ ، ص٥١٩ ورجال اصفهان [للدكتور كتابى] ، ج١ ، ص١٤٨ .

النجف الأشرف ـ على مشرِّفه آلاف السلام والتحف ـ .

ومن مآثره المشهوره إرسال الماء من الكوفه إلى النجف ـ قدّس اللّه سرّه وأجزل فى الخلد برّه ـ(۱) ودفن عند باب القبله من الصحن المقدّس ، وتاريخ فوته «غَابَ النورُ» ۱۲۹۰ ، وكان عمره الشريف ثلاثاً وستّين سنه [۶۳] .

تنبيه :

لا يخفى أنّه قدس سره كان جامعاً للصفات المرضيّه ومعدناً للسجايا الحميده ، وكان كلّ واحدٍ من أولاده متّصفاً بصفه من أوصافه ؛ فكان للعمّ الأكبر الميرزا زين العابدين(۲) قوّه قلبه وشجاعته .

وللعمّ السمّى سَهَره وعبادته وصداقته .

وللعمّ العالم السيّد أبى القاسم علمه وكرامته .

وللوالد الأمجد حلمه ورشادته .

وللعمّ حجّه الإسلام زهده وورعه وذكاوته .

وللعمّ المكرَّم السيّد محمّد مؤمن جوده وسخاوته وقناعته .

وللعمّ الأصغر سنّاً والأكبر شاناً السيّد محمّد جعفر ، عمره وإقباله وطالعه وولده وحفدته؛

توفّى فى محرم سنه ۱۳۲۰ بعد ولاده أبيه بستّين سنه ، وكان عمره بضع وثمانين سنه(۳).

۹۱- السيّد محمّد على الشفتى

[۱۲۲۷ ـ ۱۲۸۲]

وأمّا الوالد الماجد الورع الفاضل والعالم اللوذعى الألمعى ، قدوه أرباب المجد والكمال وعمده أرباب الزهد والأفضال، الفقيه النبيه، الحاج السيّد محمّد على ـ أعلى اللّه مقامهما العالى ـ(۴).

ص: ۱۸۸

۱- ۱ . راجع : مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۱۴۸ وأعلام اصفهان ، ج۱ ، ص۵۱۹ .

۲- ۲ . راجع : بيان المفاخر ، ج۲ ، ص۱۵۷ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۷۸ .

۳- ۳ . راجع : بيان المفاخر ، ج۲ ، ص۱۵۵ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۷۷ .

۴- ۴ . اُنظر ترجمته فى بيان المفاخر ، ج۲ ، ص۱۵۹ ومقدّمه هذا الكتاب بقلم أستاذنا العلاّمه المحقِّق ، آيه اللّه الشيخ هادى

النجفي ، ص١٣ .

وكان مجازاً من الشيخ محمّد حسن [النجفی صاحب الجواهر [ــ طابَ اللّه ثراه ــ كما أشرنا إليه؛

وقد توفّی فی آخر شعبان عام الإثنين والثمانين بعد المائتين [والألف] ، وكان عمره يومئذ خمسه وخمسين سنه ، وكنتُ يومئذ إبن أربع أو خمس .

٩٢- الحاج محمّد ابراهيم الكلباسی

[٩٢] [الحاج محمّد ابراهيم الكلباسی (١)]

[١١٨٠ ــ ١٢٦١]

ومنهم : العالم الربّانی والمحقّق الصمدانی ، علاّمه دهره وزمانه ، وحيد عصره وأوانه ، المولی ألّذی لم يسمح بمثله الأيّام ، والقمقام ألّذی عقمت عن إنتاج شكله الأعوام ، صاحب النفس القدسيّه ، الحاج محمّد إبراهيم الكلباسی ــ أعلی اللّه مقامه وأسكنه اللّه دار المقامه ــ .

كان مولانا [الآقا محمد بن محمد رفيع الجيلانی المشتهر بــ] « الفاضل البيد آبادی » وصيّاً لوالده المبرور الحاج محمّد حسن(٢) ، وكان تاجراً فأمره الفاضل

١- ١ . هو إبن الحاج محمّد حسن إبن الحاج محمّد قاسم . راجع : روضات الجنّات ، ج١ ، ص٨٦ ــ ص٨٩ ، الرقم ٢٠ ؛ هديّه الأحباب ، ص٢٤٦ ؛ تاريخ اصفهان [للجابری] ، ص٢٨٣ ؛ ريحانه الأدب ، ج٥ ، ص٤٢ ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص٤٤٤ ؛ الكرام البرره ، ج١ ، ص١٤ ، الرقم ٢٥ ؛ مكارم الآثار ، ج٥ ، ص١٦٤٣ ، الرقم ٩٨٣ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص١٠٦ ــ ١٠٩ وأعلام اصفهان ، ج١ ، ص٩٧ .

٢- ٢ . الحاج محمّد حسن إبن الحاج محمّد قاسم الكلباسی الخراسانی الأصفهانی ، توفّی سنه ١١٩٠ بأصبهان ودفن بتخت فولاد ووصفه المحقِّق القمی صاحب القوانين فی إجازته للحاج ابراهيم الكلباسی بما هذا نصّه « ... العالم العابد الباذل المبرور المغفور الحاج محمّد حسن الشهير بالكرباسی » . اُنظر : دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص١٠٦ .

ابتداء حلمه بزياره بيت اللّه الحرام(١) ، ثمّ اشتغل فی النجف وكربلاء بتحصيل العلوم عند فضلائها الأعيان والأعلام(٢) ، وكان ـ طاب اللّه روحه ـ شريك الدرس مع السيّد العلاّمه حجّه الإسلام ـ أعلی اللّه مقامه ـ فی القراءه علی المهدی النراقی المعقول ، وعلی المحقّق السيّد [محسن] الكاظمی المنقول ، وغيرهما من الأفاضل والفحول كالشيخ أحمد الأحسائی(٣) المتوفّی فی سنه ١٢٤٣ بعد المائتين والألف ... وكذلك كان مشابهاً له أيّام التحصيل فی سائر المطالب حتی فرغا ورجعا إلی ديار العجم ، وصار كلّ واحد منهما عَلَماً ومرجعاً .

وكان ـ قدّس اللّه روحه ـ أعجوبه فی الورع والزهد والتقوی ومقبوليه العامّه ، وكان عند الخاقان الأعظم فی نهايه الاحترام وغايه التعظيم والإكرام .

وله تأليفات رشيقه كالمنهاج(٤) والإشارات(٥) وغيرهما كالشوارع(٦) شرحاً

ص: ١٩٠

١- ١ . راجع روضات الجنّات ، ج١ ، ص٣٥ ، الرقم ۶ ورجال ومشاهير اصفهان ، ص۴۴۵ .

٢- ٢ . كان تتلمذه فی العتبات العاليات عند [السيّد مهدی] بحر العلوم والشيخ جعفر والسيّد علی الكربلائی والسيّد محسن الكاظمی وفی قليل من الزمان عند الآقا محمّد باقر المروّج البهبهانی راجع : روضات الجنّات ، ج١ ، ص٣٥ .

٣- ٣ . عرّفه فی روضات الجنّات [ج١ ، ص٨٨] بما هذا نصّه : « ترجمان الحكماء المتألّهين ولسان العرفاء والمتكلّمين ، غُرّه الدهر وفيلسوف العصر ، العالم بأسرار المبانی والمعانی ، شيخنا أحمد إبن الشيخ زين الدين إبن الشيخ ابراهيم الأحسائی البحرانی ، له شرح زياره الجامعه الكبيره وكتاب الفوائد وشرح الحكمه العرشيه للمولی صدرا وشرح المشاعر وشرح التبصره للعلاّمه وغير ذلك من الكتب والرسائل » . راجع : روضات الجنّات ، ج١ ، ص٨٨ ، وانظر : الكرام البرره ، ج١ ، ص٨٨ ، الرقم ١٨٠ .

۴- ۴ . كتاب منهاج الهدايه إلی أحكام الشريعه . راجع : الذريعه ، ج٢٣ ، ص١٧٩ ، الرقم ٨۵۵٧ .

۵- ۵ . إشارات الأصول . راجع : الذريعه ، ج٢ ، ص٩٧ ، الرقم ٣٨٣ .

۶- ۶ . راجع : الذريعه ، ج١۴ ، ص٢٣٧ ، الرقم ٢٣۶٣ .

على كفايه السبزوارى .

[A / ۳۶]وقد توفّى بعد رفيقه الشفيق وخليله الصدّيق السيّد العلاّمه سنه غير تامّه ، وكان مبلغ عمره الشريف ثمانين سنه .

وقد صار الإسلام بعدهما ضعيفاً وقواعده متروكه وقوانينه مهجوره وأعداء الدين والملّه قويّه منصوره .

وله أولاد فضلاء وعلماء أصغرهم سنّاً وأكبرهم شأناً وعلماً ألّذى ليس له نظير ، الميرزا أبو المعالى المتوفّى فى الخامس عشر بعد ثلاثمأه والألف قدس سره (۱)، وبالجمله له تلامذه فضلاء كثيره .

۹۳– السيّد حسن المدرِّس

[۹۳] [السيّد حسن المدرِّس (۲)]

ص: ۱۹۱

۱- ۱ . الميرزا محمّد بن محمّد ابراهيم المكنّى بِـ« أبى المعالى » ، ولد فى يوم الأربعاء ، السابع من شهر شعبان ۱۲۴۷ بِـ« اصفهان » وتتلمذ عند عدّه من الأعيان كـ« المير السيّد حسن المدرِّس » و « الآقا محمّد الشهشهانى » وتتلمذ عنده كثير من الأعلام منهم فقيه الطائفه آيه اللّه العظمى الحاج الآقا السيّد حسين البروجردى . له من الكتب والتصانيف أكثر من ثمانين . منها : البشارات فى أصول الفقه وشرح كفايه الأحكام والرسائل الرجاليّه ورساله فى شرح زياره العاشوراء . راجع : المآثر والآثار ، ج۱ ، ص۲۳۱ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۲۲۷ ، الرقم ۹۴ ؛ ريحانه الأدب ، ج۷ ، ص۲۶۹ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۷۹ ، رقم ۱۸۱ ؛ مكارم الآثار ، ج۴ ، ص۱۳۰۱ ؛ تذكره القبور ، ص۴۰ ، دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۲۱۶ ؛ بيان المفاخر ، ج۲ ، ص۱۷۳ ؛ سيرى در تخت فولاد ، ص۵۸ ؛ أعلام اصفهان ، ج۱ ، ص۳۶۳ ، رجال اصفهان [للدكتور كتابى] ، ج۱ ، ص۱۵۲ ـ ص۱۵۵ ؛ مقدمه الرسائل الرجاليّه ، ج۱ ، ص۱۱ ـ ص۲۴ ؛ آل الكرباسى ، ص۲۱۹ ـ ص۲۳۲ وخاندان كلباسى ، ص۲۳۲ ـ ۲۴۴ .

۲- ۲ . ولد المترجَم سنه ۱۲۰۸ وتوفّى سنه ۱۲۷۳ ق . قال صاحب روضات الجنّات : « الفاضل الأمير السيّد حسن إبن الأمير السيّد علىّ إبن الأمير محمّد باقر إبن الأمير اسماعيل ... هو من أعاظم فضلاء زماننا المستأهلين للثناء بكلّ جميل عادم العديل وفاقد الزميل ، مسلّما تحقيقه فى الأصول بل ماهراً فى المعقول والمنقول » . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۳۰۷ ، الرقم ۲۰۸ ؛ الكرام البرره ، ج۱ ، ص۳۳۴ ، الرقم ۶۷۰ ؛ المآثر والآثار ، ج۱ ، ص۲۳۱ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۴۷۷ ، الرقم ۲۰۳ ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص۴۹۲ ؛ ريحانه الأدب ، ج۵ ، ص۲۶۷ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۵۰۷ .

منهم السيّد الفاضل المدقّق الممتحن الميرزا السيّد حسن _ نوّر اللّه مضجعه _ كان من أجلّاء علماء عصره ، جامعاً للمعقول والمنقول ، بل فحلًا من الفحول ، وانحصر أمر التدريس بعد الأستاد المعظّم [أى الحاج ابراهيم الكلباسى [ببلده أصفهان إلى جنابه المكرّم ، وأخذ العلم من شريف العلماء وصاحب الجواهر .

له تصنيفات جيّده : كشرحه على النافع مبسوط غير تامّ ، وكتابه فى الأصول ورسائل فى أصاله الصّحه والعداله وغيرها .

وقد ربّى جمعاً كثيراً من الطلّاب ، واستفاد واستفاض من أنفاسه الشريفه جمّ غفير من الأصحاب ، وَقَد فازوا بمرتبه الاجتهاد وبلغوا لجهه قدسيّه ذاته إلى شرافه الإرشاد .

[۹۴] [الميرزا محمّد حسن المجدِّد الشيرازى (۱)]

ص: ۱۹۲

۱- ۱ . المعروف بِـ « المجدِّد الشيرازى » و « الميرزا المجدِّد » ، صاحب فتوى تحريم التنباك وكلّ لسان قاصر عن إحصاء فضله وعدّ مكارمه ؛ قال صاحب مرآه الشرق : « هو من أعظم نوابغ الشيعه وعمد زعماء الأمّه فى القرن الرابع عشر وأكبر مجتهدهم وقائدهم فى الدين والعلم ، قاد الأمّه وقام بأمرهم فى وقته ، أحسن قيام وأمتنه وأجمله . كان رحمه الله فقيهاً ، أصوليّاً ، محدِّثاً ، متكلِّماً ، أديباً ، بليغ الإحاطه ، كثير التتبع ، لم نعثر فى المتأخِّرين على عديل له فى جمعه ، لحدَّه الذهن ودقَّه النظر وسعه الفكر وعلوّ الفهم وجوده القريحه وكرامه الشيم وحسن السيره وحصافه العقل واستقامه الرأى وإصابه الحدس وقوه الفطنه والكياسه ومتانه التدبير والسياسه والإصاله والنباله والوقار والسكينه وشدَّه الإحتياط ، حتّى فى الأمور العرفيّه والمعاشرات العاديّه من القول والفعل وعظيم الموقع وجلاله القدر والورع والتقوى وخلوص عقيده العامّه فى حقّه ، حتّى الخواص منهم فضلًا عن العوام وإتباعهم عن أمره وتوجّه قلوبهم إليه » . مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۴۹۱ _ ص۴۹۲ ، الرقم ۲۱۵ . راجع : المآثر والآثار ، ج۱ ، ص۱۸۶ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۴۳۶ _ ص۴۴۱ ، الرقم ۸۶۵ ؛ ريحانه الأدب ، ج۶ ، ص۶۶ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۴۹۱ _ ص۵۰۴ ، الرقم ۲۱۵ ؛ هديّه الرازى إلى المجدّد الشيرازى ، ص۳۰۱ _ ص۳۰۷ والكنى والألقاب ، ج۳ ، ص۲۲۲ .

وأجلّهم وأفضـلهم وأعلمهم السيّد الورع والعامل الكامل المـدقِّق، عمـده الفقهاء والمجتهدين وقدوه الفضـلاء الراشدين، سيّدنا الملاذ المكرَّم الممتحن الحاج الميرزا محمّد حسن حجه الاسـلام الشيرازى الأصل، والأصفهانى ثمّ النجفى التحصيل والمسكن، و السـامرائى الخـاتمه، والغروى المـدفن _ أدام اللّه تعـالى ظلالـه وكـثّر اللّه فى الطـائفه أمثـاله _ ، لم ير مثله فى الزهـد والتقوى والجلاله، وقد ارتحل من دار الغرور إلى دار السـرور فى شـعبان المعظّم ۱۳۱۲ _أعلى اللّه تعالى فى الخلـد مقامه _ وهو _أعلى اللّه درجته _ كان المروِّج فى المائه الثالثه عشـره ومعظَّماً ومجلَّلاً، ونافذ الحكم عند سـلطان الروم وأهل ممالكه، وقد حمل على الأكتاف والجياد إلى النجف الأشرف ودفن عند الباب الطوسى من الصحن الأقدس.

۹۵– الميرزا محمّد هاشم الخوانسارى

[۹۵] [الميرزا محمّد هاشم الخوانسارى (۱)]

ص: ۱۹۳

۱– ۱ . هو العلاّمه الأسـتاذ الفقيه المحقِّق الآقا الميرزا محمّد هاشم چهار سوقى إبن الحاج الميرزا زين العابدين ، المشهور بِـ« مير كبير » ينتهى نسـبه مع سـبع وعشـرين واسـطه إلى إمامنا أبى الحسن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام ، ولد سنه ۱۲۳۵ ق ؛ فى خوانسـار ومات فى ۱۷ رمضـان المبارك فى سـنه ۱۳۱۸ . تتلمـذ عنـد أبيه الحاج زين العابـدين وأبى زوجته السـيّد صدر الدين العاملى والمير السـيّد حسن المـدرِّس والشـيخ مرتضـى الأنصارى . له تأليفات وكتب ، منها : أصول آلِ الرسول ؛ الاستصـحاب ؛ منظومه فى أصول الفقه ؛ كتاب مبانى الأصول ؛ حاشيه على كتاب الرياض ؛ رساله فى أحوال أبى بصير ؛ رساله فى علم التجويد وغير ذلـك . راجع : المآثر والآثار ، ج ، ص۱۹۶ ؛ ريحانه الأدب ، ج۲ ، ص۱۹۱ ؛ أحسن الوديعه ، ج۱ ، ص۱۴۱ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۱۰۰۷ .

والسیّد السند والرکن المعتمد ، أعلم علماء عصره ووحید أوانه ودهره سیّدنا الأستاذ المیرزا محمّد هاشم _ دام إفضاله علی رؤوس العباد _ .

فانّ هذین العلمین کانا شریکین فی الدرس علی جناب السیّد المقدّس(۱) ؛ حتی صار الأوّل _ دام ظلّه _ ملاذاً للأنام ومفتیاً للفرقه الناجیه شرقاً وغرباً ، عجماً وعرباً ؛ والثانی رأساً ورئیساً وقاضیاً وحاکماً ومدرّساً ، والآن ینحصر أمر التدریس [۳۶ / B] باصفهان إلی جنابه المعظّم المفخّم _ دامت أیّام إفاداته _ .

وبالجمله کانت وفاته فی العام الثانی والسبعین بعد المائتین والألف _ قدّس اللّه روحه الشریف _ فی سلطنه السلطان ناصر الدین شاه .

۹۶- السیّد حسین الترک النجفی

اشاره

[۹۶] [السیّد حسین الترک النجفی (۲)]

ص: ۱۹۴

۱- ۱ . یعنی المیر السیّد حسن المدرّس .

۲- ۲ . السیّد حسین بن محمّد بن حسن بن حیدر الحسینی الکوه کمری التبریزی المعروف بِـ« السیّد حسین الترک » ، من تلامذه شریف العلماء المازندرانی والشیخ محمّد تقی صاحب هدایه المسترشدین وأصحاب الفصول والضوابط والجواهر والفرائد . له مؤلَّفات ، منها : رساله فی الإستصحاب ورساله فی البرائه . توفّی بنجف الأشرف فی ۲۳ من شهر الرجب ، سنه ۱۲۹۹ ودفن فی بیته قریباً من الباب الطوسی . راجع : المآثر والآثار ، ج ۱ ، ص۱۱۹ ؛ الکرام البرره ، ج ۱ ، ص ۴۲۰ ، الرقم ۸۵۴ ؛ ریحانه الأدب ، ج۵ ، ص۱۰۵ ، معارف الرجال ، ج ۱ ، ص۲۶۲ ، الرقم ۱۲۸ ؛ مرآه الشرق ، ج ۱ ، ص۶۰۳ ، الرقم ۲۵۳ ؛ أعیان الشیعه ، ج۶ ، ص۱۴۶ وزندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص۲۲۶ ، الرقم ۶ .

[١٢٩٩ _ . . .]

ومنهم(١) السيّد الكامل المحقّق ، والنحرير الفاضل المدقّق ، سيّدنا المتحلّى بكلّ زين ، السيّد حسين الترك النجفى قدس سره .

[ويأتى من المؤلِّف أنّ وفاته كانت فى أواخر حدود التسعين بعد المائتين والألف] .

ص: ١٩٥

١- ١ . أى من العلماء لا من تلامذه الكلباسى [منه قدس سره] .

خاتمه الکتاب

اشاره

ص: ۱۹۷

خاتمه موحشه

[ورد] فی الحدیث : « إذا مات العالم ثلم فی الإسلام ثلمه لایسدّها شیء »(۱) .

أقول : من العام العاشر إلی العشرین بعد الثلاثمأه [والألف] وقع موت العلماء الأجلّاء ، وثلم بفقدهم ثلمات کثیره لاتکاد أن تندمل ، وصار العوام یتامی والناس حیاری ، فوا أسفاه لما سنح .

فی العام الثانی عشر [۱۳۱۲]

حیث أنّ فی الرجب [منها] مات العالم القمقام الحاج المیرزا حبیب اللّه الرشتی(۲) فی النجف ؛ وفی آخر شعبان هذا العام مات مروِّج المائه الثالثه عشر الحاج المیرزا محمّد حسن الشیرازی _ نوّر اللّه مرقده _ فی سامرّاء ، وکانا هما من فضلاء تلامذه الشیخ الأنصاری ، وکانا قریبَیْ السنّ والعلم والعمل والمقبولیه والزهد

---

۱ - ۱ . المحاسن ، ج ۱ ، ص ۲۳۳ ، ح ۱۸۵ ؛ مشکاه الأنوار ، ص ۲۳۷ ومستدرک الوسائل ، ج ۹ ، ص ۵۱ ، ح ۱۰۱۷۱ .

۲ - ۲ . المیرزا حبیب اللّه إبن المیرزا محمّد علیّ الرشتی الجیلانی الغروی من أساطین فقه الإمامیّه وأصوله ، من أکابر تلامذه صاحبی الجواهر والفرائد . ولد سنه ۱۲۳۴ وتوفّی ۱۳۱۲ ق ؛ بالغری . له مؤلّفات ، منها : بدائع الأفکار فی أصول الفقه ؛ کتاب الطهاره ؛ کتاب الزکاه ورساله بدر الدجی فی الإمامه . راجع : المآثر والآثار ، ج ۱ ، ص ۱۹۴ _ ص ۲۴۵ ؛ نقباء البشر ، ج ۱ ، ص ۳۵۷ ، الرقم ۷۱۹ ؛ ریحانه الأدب ، ج ۲ ، ص ۳۰۷ ؛ أعیان الشیعه ، ج ۴ ، ص ۵۵۹ ؛ مرآه الشرق ، ج ۱ ، ص ۶۸۵ ، الرقم ۳۰۲ ؛ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص ۲۲۹ ، الرقم ۸۳ ومعارف الرجال ، ج ۱ ، ص ۲۰۴ _ ص ۲۰۸ ، الرقم ۹۵ .

والفضل .

وفى العام الثالث عشر [۱۳۱۳]

مات السيّد الجليل والعالم النبيل الميرزا محمّد باقر الموسوى(۱) مؤلّف روضات الجنّات فى الرجال من أصفهان ، وكان عمره تسعين سنه ، وكان مجازاً من الجدّ العلّامه حجّه الإسلام _ أعلى اللّه مقامه _ .

وفى الرابع عشر [۱۳۱۴]

مات العالم الفقيه الكامل المولى محمّد باقر الفشاركى الأصفهانى(۲) فى

ص: ۲۰۰

۱- ۱ . العلّامه الرجالى الميرزا محمّد باقر إبن الحاج الميرزا زين العابدين الخوانسارى ، ولد سنه ۱۲۲۶ وتوفّى ۱۳۱۳ ق ؛ فى أصفهان . تتلمذ عند الشيخ محمّد تقىّ صاحب هدايه المسترشدين [م ۱۲۴۸] والسيّد محمّد باقر الشفتى [م ۱۲۶۰] والحاج محمّد ابراهيم الكلباسى [م ۱۲۶۱] والسيّد صدر الدين العاملى الأصفهانى [م ۱۲۶۴] والسيّد محمّد الشهشهانى [م ۱۲۸۷] ؛ له مؤلّفات ، منها : أحسن العطيّه ؛ قرّه العين ؛ سرور النشأتين وعلماء الأسره . راجع : روضات الجنّات ، ج۲ ، ص۱۰۵ ، الرقم ۱۴۵ ؛ هديّه الأحباب ، ص۱۷۳ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۲۱۱ ، الرقم ۴۶۰ ؛ مكارم الآثار ، ج۳ ، ص۷۹۸ ، الرقم ۳۷۰ ؛ أعيان الشيعه ، ج۹ ، ص۱۸۷ ؛ تاريخ أصفهان [لجلال الدين همايى ، مجلّد أبنيه] ، ص۳۵۰ _ ص۳۵۷ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۴۱ .

۲- ۲ . هو إبن محمّد جعفر الفشاركى الأصفهانى ولد سنه ۱۲۴۴ ق ، تتلمذ عند عدّه من الأعلام منهم السيّد حسن المدرِّس والشيخ محمّد باقر صاحب شرح هدايه المسترشدين . كان مشتهراً لإرشاداته على المنبر وإقامه مجلس دعاء الكميل فى تخت فولاد وكثره بكائه ؛ له مؤلّفات ، منها : آداب الشريعه ؛ عنوان الكلام فى شرح أدعيه أيام شهر رمضان ؛ رساله فى الرضاع ؛ رساله فى الغناء ورساله فى خيار العيب . راجع : الفوائد الرضويّه ، ص۴۰۴ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۲۰۰ ، الرقم ۴۴۲ ؛ مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۲۷۹ ؛ الرقم ۱۱۶ ؛ تاريخ اصفهان [لجلال الدين همايى ، مجلّد ابنيه] ، ص۱۶۷ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۱ ، ص۳۱۸ .

أصفهان .

وفى الخامس عشر [١٣١۵]

مات الورع الزاهد الحبر المحقّق الميرزا أبو المعالى فى أصفهان [و] مادّه تاريخه « غفر له »(١) .

وفى السابع عشر [١٣١٧]

مات الفقيه الكامل الأجلّ الميرزا محمّد حسن الشهير بِـ« النجفى »(٢) فى أصفهان .

وفى الثامن عشر [١٣١٨]

مات فى شعبانه العالم الأصيل والشيخ الجليل سبط ذى الهدايه ، ٣٧] / [A الشيخ محمّد على(٣) من أصفهان ، ثمّ حمل إلى النجف ؛ ومات السيّد العالم الكامل الحاج

ص: ٢٠١

١- ١ . مرّت ترجمته ، راجع ص٢٠٩ ، التعليقه ۵ .

٢- ٢ . هو إبن محمّد على إبن محمّد باقر الهزار جريبى النجفى الأصفهانى ولد سنه ١٢٣۵ ق ؛ باصفهان وتتلمذ فيها عند السيّد المدرِّس ثمّ ذهب إلى النجف الأشرف وحضر مجلس درس الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر وأيضاً صاحب الضوابط والشيخ مرتضى الأنصارى . له حاشيه على القوانين والفصول ورساله فى زياره العاشوراء ورساله فى الطهاره وكتاب فى التقوى . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص۵٧٢ ؛ تاريخ اصفهان [للجابرى] ، ص١٧۴ ؛ نقباء البشر ، ج١ ، ص۴٢٠ ، الرقم ٨٣۶ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص۵٠۴ .

٣- ٣ . هو إبن الشيخ محمّد باقر إبن الشيخ محمّد تقىّ الرازى النجفى الأصفهانى ، المعروف بِـ« ثقه الإسلام » ولد سنه ١٢٧١ فى أصفهان وتوفّى سنه ١٣١٨ ق ؛ وتتلمذ على والده العلّامه والشيخ راضى النجفى والمجدِّد الشيرازى والميرزا حبيب اللّه الرشتى ؛ له مؤلَّفات ، منها : رساله فى الكبائر سمّاها بِـ« معاصى كبيره » ، ـ فارسيه ، وطبعت ثانيه بتحقيق الشيخ مهدى الباقرى السيانى ورحيم القاسمى الدهكردى فى عام ١۴٢٩ ق بقم المقدسه ؛ رساله فى آداب صلاه الليل ؛ رساله فى أصول الدين ورساله فى الولايات . راجع : نقباء البشر ، ج۴ ، ص١٣۴٨ ، الرقم ١٨٧٨ ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص۶٧۶ ؛ مكارم الآثار ، ج۶ ، ص١٩٧٣ ، الرقم ١٢١١ ؛ تاريخچه محله خواجو ، ص٢٩ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج١ ، ص۴٢٧ ؛ تاريخ علمى واجتماعى اصفهان ، ج٣، ص١٠٩ ومقدمه « معاصى كبيره » ، ص١٨ ـ ص٣٠ .

المیرزا بدیع درب إمامی(۱) من سادات الإمامی بأصفهان .

وفی [شهر ربیع الأول من] هذا العام مات العالم الفاضل العارف الکامل ، وحید عصره فی الورع والزهد والانقطاع عن الدنیا وزخارفها ، المولی فتحعلیّ السلطان آبادی(۲) السامرائی فانه أعجوبه فی تحمل الریاضات للتقرب إلی باب قاضی

ص: ۲۰۲

---

۱ - ۱ . المیرزا بدیع إبن السیّد مصطفی إبن المیر عبد الحمید إبن المیر السیّد محمّد الموسوی درب إمامی الإصفهانی ، عالم فاضل جلیل ، من مشاهیر عصره فی الفقه والأصول . تتلمذ علی الملاّ حسین علی التویسرکانی والمیر السیّد محمّد الشهشهانی والآقا المیرزا محمّد باقر صاحب روضات الجنّات والشیخ محمّد باقر النجفی . له کتب ، منها : حاشیه علی قوانین الأصول ورياض المسائل . راجع : نقباء البشر ، ج۱ ، ص۲۳۱ ، الرقم ۴۹۷ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۲۴۲ ؛ تذکره القبور ، ص۲۳ .

۲ - ۲ . المولی فتح علیّ إبن المولی حسن العراقی السلطان آبادی ، من أجلّه العرفاء المتشرِّعه ومن تلامذه الإمام المجدِّد الشیرازی . ونکتفی فی هذا المقام بذکر قسم من کلام المحدِّث الجلیل المیرزا حسین النوریّ الطبرسی فی کتابه ، دار السلام حیث قال : « ... صاحب الکرامات الشریفه والمقامات المنیفه ، أعرف من رأیناه بطریقه أئمّه الهدی وأشدّهم تمسّکاً بالعروه الوثقی ... » ؛ راجع : أعیان الشیعه ، ج۸ ، ص۳۹۲ ؛ مرآه الشرق ، ج۲ ، ص۹۱۶ ، الرقم ۴۵۹ ؛ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص۳۰۳ ، الرقم ۱۹۵ وتاریخ حکماء وعرفای متأخر ، ص۲۳۷ _ ۲۵۴ .

الحاجات .

وفی شهر رمضان هذا العام مات السیّد العلاّمه وأفضل علماء الخاصّه والعامّه المیرزا محمّد هاشم الموسوی الخوانساری الأصفهانی ، المنتهی نسبه بالسیّد عبدالله إبن الإمام السابع موسی بن جعفر الکاظم _ صلوات الله وسلامه علیه _ بخمسه وعشرین (۲۵) واسطه _ فی النجف ، بعد حرکته من اصفهان بعزم زیاره أئمّه الأنام وقصد تشرّف بیت الله الحرام فلم یمهّله الأجل وقصر عنه الأمل _ رضوان الله علیه _ ولعمری قلّما یوجد له فی بلاد العجم نظیر ، کما یشهد له من شهد فضائله ولا ینبِّئک مثل خبیر . وقد تجاوز عمره عن الثمانین ، وأدرک جمّاً غفیراً من الأساتید الأساطین [نحو السیّد حجه الإسلام الشفتی والحاج محمّد ابراهیم الکلباسی] ، صاحَبی المطالع والإشارات والمیرزا السیّد حسن [المدرس] والسیّد صدر الدین الموسوی العاملی والحاج [حسین علی [التویسرکانی والسیّد [محمّد] الشهشهانی والشیخ [مرتضی [الأنصاری وغیرهم من الأجلّاء _ أعلی الله مقامهم _ .

وفی عام التاسع عشر [۱۳۱۹]

مات السیّد العالم الیلمعی المیرزا عبد الغفّار التویسرکانی(۱) الأصفهانی فی

---

۱ - ۱ . هو إبن محمّد حسین الحسینی ، تتلمذ فی أصفهان عند المیر السیّد حسن المدرِّس والحاج المولی حسین علیّ التویسرکانی وأیضاً علی الآقا محمّد رضا القمشه ای . له تعلیقات علی الشرائع والمدارک وشرح الإشارات للخواجه وأسفار المولی صدرا . راجع : نقباء البشر ، ج۳ ، ص۱۱۴۷ ، الرقم ۱۶۷۴ ؛ الذریعه ، ج۵ ، ص۹۴ ، الرقم ۳۹۲ ؛ مستدرکات أعیان الشیعه ، ج۷ ، ص۱۲۵ وتذکره القبور ، ص۳۱ ؛ رجال ومشاهیر اصفهان ، ص۱۷۰ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج۲ ، ص۷۷۹ ورجال اصفهان [للدکتور کتابی] ، ج۱ ، ص۱۶۷ .

أصفهان .

والسيّد العالم السيّد على أكبر الشيرازى(۱) من شيراز .

والعالم الكامل القمقام الحاج الميرزا [محمّد] حسن الآشتيانى الطهرانى(۲) ، وكان تتلمذه على الشيخ الأنصارى ، وكان كسميّه السيّد الشيرازى مقبول القول عند السلطان والرعيّه ، مسلّطاً على الجبابره «فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ»(۳) .

[عود إلى ترجمه السيد حسين الترك]

قرأ أولاً على [الشيخ على إبن الشيخ جعفر كاشف الغطاء] السيّد [ابراهيم القزوينى [صاحب الضوابط ، ثمّ حضر مجلس شيخنا الأنصارى _ قدّس أسرارهم _ وفى حياه الشيخ كان له مجلس درس عظيم ويرتقى على المنبر وقد بلغوا إلى مرتبه

---

۱ - ۱ . السيّد على اكبر الفال اسيرى الشيرازى من تلامذه الشيخ مهدى الكجورى والميرزا حبيب اللّه الرشتى ، ومن مؤلّفاته كتاب الإرث . راجع : نقباء البشر ، ج۴ ، ص۱۵۸۴ ، الرقم ۲۱۱۵ .

۲ - ۲ . هو إبن الميرزا جعفر إبن الميرزا محمّد الآشتيانى الطهرانى ، ولد حدود سنه ۱۲۴۸ ق ؛ وتتلمّذ على السيّد محمّد شفيع الجابلقى البروجردى والشيخ الأعظم الأنصارى وصار من أجلّه تلامذه الشيخ وكتب تقريرات أستاذه وهو أول من نشر تحقيقات الشيخ الأعظم بايران . له تأليفات ، منها : بحر الفوائد [حاشيه مبسوطه على فرائد الأصول طبعت سنه ۱۴۲۸ ق فى ۹ مجلّدات] وكتاب الزكاه وكتاب الإجاره وتوفّى سنه ۱۳۱۹ وحمل نعشه إلى النجف الأشرف . راجع : مرآه الشرق ، ج۱ ، ص۵۱۱ ، الرقم ۲۱۸ ؛ معارف الرجال ، ج۱ ، ص۲۳۸ ، الرقم ۱۱۵ ؛ أعيان الشيعه ، ج۵ ، ص۳۷ ؛ نقباء البشر ، ج۱ ، ص۳۸۹ ، الرقم ۷۸۴ ؛ زندگانى وشخصيت شيخ انصارى ، ص۲۳۲ الرقم ۸۴ واختران فقاهت ، ج۱ ، ص۳۱۹ _ ص۳۴۵ .

۳- ۳ . سوره الأحزاب ، الآيه ۲۳ .

الاجتهـاد بجهه أنفاسه الشـريفه [B / ۳۷] غير واحـد من الطلاّب الأمجـاد ، وغالب فضـلاء النجف -على مشـرَّفها آلاف السـلام والتحف- من تلامذه هذا السيّد الأجلّ الأكرم ـ طاب مرقده ـ .

وفی عام العشرين [۱۳۲۰]

مـات كنز الأخبـار ومتتبّع الآثـار وناشـر الأحاديث بعـد غوّاص البحار المولى الطبرسـی الحاج الميرزا [محمّـد] حسـين النوری(۱) صاحب المؤلَّفات الكثيره الرائقه

ص: ۲۰۵

۱- ۱ . هو الشيخ الميرزا حسين إبن الميرزا محمّد تقیّ إبن الميرزا علیّ محمّد بن تقیّ النوری الطبرسی ، ولد فی الثامن عشر من شهر شـوّال المكرَّم فی سـنه ۱۲۵۴ فی قريه [يـالو] من قری نور الطبرسـتان ونشـأ بهـا يتيمـاً ... ثمّ هـاجر إلی العتبـات العاليات فی العراق وتتلمـذ علی عـدّه من الأعيـان ، منهم الشـيخ عبـد الحسـين الطهرانی والشـيخ الأعظم الأنصاری والمجـدِّد الشـيرازی . له مؤلَّفات ، منها : مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل ؛ دار السلام ؛ نفس الرحمان فی فضائل سلمان ؛ الفيض القدسی فی ترجمه العلاّمه المجلسی ؛ النجم الثاقب فی أحوال الإمام الغائب ؛ الكلمه الطيّبه ولؤلؤ ومرجان . توفّی رحمه الله أوائل ليله الأربعاء السابع والعشـرين من شـهر جمادی الآخره ، سنه ۱۳۲۰ فی الغری ودفن فيهـا . كفـاک فی علوّ رتبته وشأنه ما قال تلميـذه العلاّمه الشـيخ الآقـا بزرگ الطهرانی فی شـأنه ؛ حيث قـال : « ... ارتعش القلم بيـدی عنـد ما كتبت هـذا الإسم واسـتوقفنی الفكر عنـد ما رأيت نفسـی عازمـاً علی ترجمه أسـتاذی النوریّ وتمثّـل لی بهيئته المعهوده بعـد أن مضـی علی فراقنـا خمس وخمسون سـنه فخشـعت إجلالاً لمقـامه ودهشت هيبه له ولا غرابه فلـو كـان المـترجَم له غيره لهـان الأـمر ولكن كيف بی وهو من أولئک الأبطـال غير المحـدوده حيـاتهم وأعمـالهم ، أما شخصـيه كهـذه الشخصـيه الرحبه العريضه فمن الصـعب جـدّاً أن يتحمّل المؤرِّخ الأمين وزر الحـديث عنهـا ولا أری مبرراً فی موقفی هـذا سوی الاعتراف بالقصور عن تأديه حقّه فها أنا ذا أشـير إلی طرف من ترجمته أداء لحقوقه علی واللّه المسؤول أن يجزيه عن الإسـلام خير جزاء العالمين المحسنين » . مستدرک الوسائل (المقدّمه) ، ج۱ ، ص۴۱ .
« ... كان الشـيخ النوریّ أحـد نماذج السـلف الصالح ألّتی ندر وجودها فی هذا العصـر فقد امتاز بعبقريه فذه وكان آيه من آيات اللّه العجيبه كمنت فيه مواهب غريبه وملكـات شـريفه أهلته لأـن يعـد فی الطليعه من علمـاء الشـيعه ألّـذين كرسوا حيـاتهم طوال أعمارهم لخدمه الدين والمذهب وحياته صـفحه مشـرقه من الأعمال الصالحه وهو فی مجموع آثاره ومآثره انسان فرض لشخصه الخلود علی مرّ العصور وألزم المؤلِّفين والمؤرِّخين بالعنـايه به والإشاره بغزاره فضـله فقـد نـذر نفسه لخـدمه العلم ولـم يكن يهمّه غير البحث والتنقيب والفحص والتتبّع وجمع شـتات الأخبـار وشـذرات الحـديث ونظم متفرقـات الآثار وتأليف شوارد السير وقد رافقه التوفيق وإعانته المشـيئه الإلهيّه حتی ليظنّ الناظر فی تصانيفه أنّ اللّه شـمله بخاصّه ألطافه ومخصوص عنايته وادّخر له كنوزاً قيّمه لم يظفر بهـا أعاظم السـلف من هواه الآثار ورجال هـذا الفنّ بل يخيّل للواقف علی أمره أنّ اللّه خلقه لحفظ البقيّه الباقيه من تراث آل محمّـد عليه وعليهم السـلام «ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» » . مسـتدرک الوسائل (المقـدّمه) ، ج۱ ، ص۴۳ .

ـ قدّس سرّه وأجزل برّه ـ .

فمنهم(١) :

٩٧- الشيخ محمّد حسن المامقاني

[٩٧] [الشيخ محمّد حسن المامقاني (٢)]

ص: ٢٠٦

١- ١ . أضاف المؤلِّف بعد خاتمته هذه التراجم الآتيه والظاهر أنهم من تلامذه السيد حسين الترک .

٢- ٢ . هو إبن المولى عبداللّه بن محمّد باقر المامقاني الأصل والنجفي المسكن والمدفن ، ولد سنه ١٢٣٨ في قريه مامقان وهاجر إلى الحائر الشريف في حجر والده ، ملاّ عبداللّه المامقاني ومات فيها والده في الطاعون الكبير بالعراق سنه ١٢٤٦ وقام بأمر المترجَم بعد والده المغفور له وتربيته العلاّمه الشيخ محمّد حسين الأصفهاني ، صاحب الفصول وربّاه في حجره ... وتتلمذ عند عدّه من الأعيان منهم الشيخ الراضي النجفي والشيخ مهدي سبط كاشف الغطاء والشيخ الأعظم الأنصاري والسيّد حسين الكوه كمري وتوفّي في مساء يوم السبت الثامن من شهر محرّم الحرام سنه ١٣٢٣ ودفن فيها . للعثور على ترجمته راجع : نقباء البشر ، ج١ ، ص٤٠٩ ، الرقم ٨١٦ ؛ الفوائد الرضويّه ، ص١٠٢ ؛ ريحانه الأدب ، ج٥ ، ص١٥٩ ؛ أعيان الشيعه ، ج٥ ، ص١٥٠ ؛ مكارم الآثار ، ج٤ ، ص١٠٥٧ ، الرقم ؛ ماضي النجف وحاضرها ، ج٣ ، ص٢٥٢ ـ ص٢٥٥ ، الرقم ٢ ؛ مرآه الشرق ، ج١ ، ص٥١٢ ، الرقم ٢١٩ ؛ اختران فقاهت ، ج١ ، ص٣٦٩ ـ ص٣٩٣ ؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري ، ص٢٤٤ ، الرقم ١٠٢ ؛ وممّا اُلّف في ترجمته مستقلاًّ كتاب « مخزن المعاني في ترجمه المحقّق المامقاني » .

فمنهم : الشيخ العالم الكامل ، الخبير البصير الفاضل ، المبرأ من كلّ شين ، الشيخ محمّد حسن المامقانى الأصل _ دام فضله العالى _ صاحب خُلُق كريم وطبع مستقيم وذوق سليم ، له مؤلَّفات جيّده ، منها شرحه على مكاسب شيخنا الأنصارى [المسمّى ب_« غايه الآمال »] فى غايه الجوده ، وكذا تأليفه فى الأصول [المسمّى بِ_« بُشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول »] . قد حضرت مجلس درسه ، وكان حسن التقرير متتبّعاً غايته ، لكن تقريره غالب على تحقيقه .

٩٨- المولى محمّد الفاضل الشربيانى

[٩٨] [المولى محمّد الفاضل الشربيانى (١)]

ص: ٢٠٧

١- ١ . محمّد بن فضل على الشربيانى النجفى المشتهر بِ_« الفاضل الشربيانى » ، ولد سنه ١٢٤٨ ... وهاجر إلى النجف وتتلمذ عند الشيخ الأعظم الأنصارى والسيّد حسين الكوه كمرى التبريزى . له تأليفات ، منها : كتاب الصلاه وكتاب المتاجر والحاشيه على المكاسب والرسائل . توفّى رحمه الله فى شهر رمضان ، سنه ١٣٢٢ فى الغرى ودفن فيها . راجع : معارف الرجال ، ج٢ ، ص٣٧٢ ؛ أعيان الشيعه ، ج١٠ ، ٣٦ ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج٣ ، ص٥٥٤ ؛ معجم رجال الفكر والأدب ، ج٢ ، ص ٧٣٠ ؛ زندگانى وشخصيت شيخ انصارى ، ص٣٠٩ الرقم ٢٠٦ .

[۱۳۲۲ _ ۱۲۴۸]

ومنهم : المولى الفاضل المحقِّق ، والفقيه المعتمد ، العالم النحرير الممجَّد ، المولى محمّد الشربيانى الأصل _ دام عمره وفيضه السامى _ .

لم ير مثله فى حسن الخلق وسلامه النفس وشدَّه التواضع لكلّ أحد ، ولذا أقبل الناس عليه كمال الإقبال وأحبّه العامّه والطّلاب ، ويقيم الجماعه فى عدد كثير من المخلوقين ، قد حضرت مجلس درسه ، وكان يحضره مائتا طالب(۱) بل أزيد ، وكان حسن التقرير والتعبير مع طلاقه اللسان وحسن البيان .

ومن مكارم أخلاقه أنّه يكرّر درساً واحداً ثلاث مرّات ، وكان مذهبه أنّ الواجب المقيّد والمعلّق متّحد . وله تأليفات شتّى تشهد على علوّ شأنه ، إلّا أنّ تحقيقه لم يبلغ إلى حدّ تقريره كشيخنا السابق ذكره _ دام عزه وعمره _ .

۹۹- الشيخ عبداللّه المازندرانى

[۹۹] [الشيخ عبداللّه المازندرانى (۲)]

[۱۳۳۰ _ ۱۲۵۶]

ومنهم الفاضل الصمدانى ، والعالم الجليل ، والمحقِّق النبيل الشيخ الأوّاه الشيخ عبداللّه المازندرانى الأصل _ دام إفضاله _ ذو المكارم والأخلاق الحسنه والسليقه المستقيمه والتحقيقات الأنيقه .

قد جلستُ حوزه درسه قليلاً وكان حسن التقرير ، يبيّن المطالب الغامضه بأسهل بيان .

۱- ۱ . فى المخطوطه هكذا : « الطلّاب » بدل « طالب » .

۲- ۲ . الشيخ عبداللّه الأملشى المازندرانى النجفى من عمد علمائنا المجتهدين وأجلّه فقهائنا المحدِّثين ولد فى مازندران ونشأ فيها وقرأ فيها مبادى أمره ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف فى حدود سنه ۱۲۷۷ ق ؛ وقرأ فيها على عدّه من الأعلام ... وانتهت إليه الرئاسه العامّه فى أواخر أمره . راجع : نقباء البشر ج۳ ، ص۱۲۱۹ ، الرقم ۱۷۴۸ ومرآه الشرق ج۲ ، ص۱۰۱۳ ، الرقم ۵۱۲ .

١٠٠– الشيخ مرتضى الريزى الأصفهانى

[١٠٠] [الشيخ مرتضى الريزى الأصفهانى (١)]

[نحو ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩]

ومنهم العالم الكامل ، والعامل الفاضل ، [٣٨ / A] المدقّق العماد شيخنا المحقِّق الأستاد ، الوالد الروحانى الشيخ مرتضى الأصفهانى ـ دام بقائه ـ ومن كل سوء وقاه .

قد اشتغل فى النجف الأشرف عند السيّد المعظَّم له(٢) ـ طاب مرقده ـ سنين عديده ، ثمّ بعد الفراغ رجع إلى أصفهان واستفاض منه طلّابها .

والإنصاف أنّه ـ دام علاه ـ جامع للتدقيق والتحقيق وحسن التقرير والطلاقه فى البيان والتعبير نقّى التأليف والتحرير .

قد اشتغلنا برهه من الزمان عنده ونحضر يومئذ ـ وفّقنا اللّه لمراضيه وجعل مستقبل أيّامنا خيراً ممّا فيه ـ إلى غير هؤلاء الأفاضل ـ كثّر اللّه تعالى أمثالهم ـ .

وبالجمله كانت وفاه السيّد [حسين الترک] فى أواخر حدود التسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٩] ـ جزاه اللّه عن الإسلام خير جزاء ـ .

تنبيهٌ:

لا يخفى: أنّ السلطان ناصر الدين شاه القاجار ـ رضى اللّه تعالى عنه ـ كان من أعاظم السلاطين المتأخّرين ، وأعلاهم مالاً ، وأطولهم سلطنه ، وأصدقهم نيّه وأرفعهم شأناً ، وأخلصهم إرادةً بمولانا أمير المؤمنين والأئمه الطاهرين من أولاده ـ سلام اللّه

١– ١ . هو إبن الشيخ عبد الوهّاب الريزى الأصفهانى . كان تلميذ الشيخ الأنصارى وهو أوّل من درّس فرائد الأصول فى اصفهان . توفّى فى ١٧ رمضان المبارک سنه ١٣٢٩ ق ؛ ودفن فى تكيه ريزى بمقبره تخت فولاد . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص٢٧١ ؛ تاريخ اصفهان [للجابرى] ، ص١٧٨ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج٢ ، ص٩٣٥ وزندگانى وشخصيت شيخ انصارى ، ص٣٦٦ ، الرقم ٣١٢ .

٢– ٢ . فى المخطوطه هكذا : « المعظّم إليه » .

علیهم أجمعین ـ قد صالح بلوک الأطراف من الروس والإفرنج والإسلام ... فلذا کان هو وأهالی ممالکه سالمین ...

وکانت أعوام سلطنته خمسین عاماً ، ولم یبلغ أحد من سلاطین الأعجام بهذه المدّه سوی المرحوم الشاه طهماسب الصفوی ـ رحمه اللّه علیه ـ فمن العجائب أنّه قتل بغتهً وفجأه ... فی صحن السیّد الجلیل عبد العظیم(١) بعد فراغه من زیارته عصر یوم الجمعه السابع عشر من شهر ذی قعده الحرام عام ١٣١٣ ، وکان قاتله رجلًا واحداً(٢) بلا مقدّمه واستعداد ؛ إذا أراد اللّه شیئاً هیّأ أسبابه . فاعتبروا یا أولی الألباب . وقد جلس مقامه ولده السلطان مظفّر الدین شاه ، ولنعم ما قال [فی] المثنوی الرومی :

« چون قضا آرد برون از عرش سر عاقلان گردند جمله کور و کر »(٣)

ص: ٢١٠

١- ١ . عبد العظیم بن عبداللّه بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیهم السلام من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام . قال النجاشی : له کتاب خطب أمیر المؤمنین : وَرَد الری هارباً من السّلطان وسکن سرباً فی دار رجل من الشیعه فی سکّه المولی فکان یعبد اللّه فی ذلک السرب ویصوم نهاره ویقوم لیله وکان یخرج مستتراً فیزور القبر المقابل قبره وبینهما الطریق ویقول هو قبر رجل من ولد موسی بن جعفر علیه السلام فلم یزل یأوی إلی ذلک السرب ویقع خبره إلی الواحد بعد الواحد من شیعه آل محمّد علیهم السلام حتی عرفه أکثرهم . مات عبد العظیم بالرّی وقبره مزار یزوره الناس . رجال النجاشی ، ج٢ ، ص٦٥ ـ ص٦٦ .

٢- ٢ . هو المیرزا رضا الکرمانی ، کان مریداً للسیّد جمال الدین الأسد آبادی ؛ سافر المیرزا لأجل زیاره السیّد إلی ترکیا فشوّقه لقتل ناصر الدین شاه ، فلذا رجع المیرزا إلی ایران فقتل السلطان ناصر الدین شاه . راجع : تاریخ سیاسی معاصر ایران [للسیّد جلال الدین المدنی] ، ج١ ، ص٥٩ ؛ خاطرات اعتماد السلطنه ، ص١٠٦٨ ؛ فریادگر قرن ، ص٨٩ ـ ص٩٨ ؛ زندگی ومبارزات سیّد جمال الدین أسد آبادی ـ ص١١٧ وایران در سه قرن گذشته ، ج١ ، ص٣٠١ .

٣- ٣ . مثنوی معنوی ، القسم الثانی ، ص٣٦٦ .

فهرس مصادر التحقيق

المصادر العربيّه

۱ ـ الإجازه الكبيره: السيّد عبداللّه الجزائری (م۱۱۷۳ ق)، تحقیق محمّد السمامی الحائری، قم، مکتبه آیه اللّه المرعشی، ۱۴۰۹ ق.

۲ ـ الاحتجاج علی أهل اللجاج: أبی منصور أحمد بن علیّ بن أبی طالب الطبرسی (م قرن ۶)، إعداد السیّد محمّد باقر الخرسان، مجلّدان، النجف الأشرف، مطبعه النعمان، ۱۳۸۶ ق.

۳ ـ أحسن الودیعه: السیّد محمّد مهدی الموسوی الخوانساری الأصفهانی (م ۱۳۹۰ ق)، مجلّدان، النجف الأشرف.

۴ ـ الأربعون حدیثاً مع تعلیقات المحقِّق الخواجویی: الشیخ محمّد بن حسین العاملی المعروف بالشیخ البهائی (م ۱۰۳۰ ق)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، قم المقدّسه، مرکز إحیاء تراث العلّامه الخواجویی، ۱۴۲۶ ق.

۵ ـ الأربعون حدیثاً: محمّد إسماعیل بن حسین بن محمّد رضا المازندرانی المعروف بالمحقّق الخواجویی (م ۱۱۷۳ ق)، إعداد السیّد مهدی الرجائی، قم المقدّسه، مطبعه سیّد الشهداء، ۱۴۱۲ ق.

۶ ـ الأعلام: الزرکلی (م ۱۳۹۶ ق) الطبعه السادسه عشره، ۸ مجلدات، بیروت، دار للملایین، ۲۰۰۵ م.

۷ ـ أعلام الصوفیّه: الدکتور جوده محمّد أبو الیزید المهدی، القاهره، دار غریب، ۱۴۱۸ ق.

۸ ـ أعیان الشیعه: السیّد محسن الأمین جبل عاملی (م ۱۳۷۱ ق)، تحقیق السیّد حسن الأمین، ۱۱ مجلّدات، بیروت، دار التعارف للمطبوعات.

۹ ـ إکلیل المنهج فی تحقیق المطلب: محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراسانی الکرباسی (م ۱۱۷۵ ق)، تحقیق السیّد جعفر الحسینی الإشکوری، قم المقدّسه، دار الحدیث، ۱۳۸۲ ش.

۱۰ ـ أمل الآمل: الشیخ الحرّ العاملی (م۱۱۰۴)، تحقیق السیّد أحمد الحسینی، بغداد، مکتبه اندلس، ۱۳۸۵ ق.

۱۱ ـ ایضاح المکنون: اسماعیل باشا البغدادی، (م ۱۳۳۹ ق)، مجلدان، بیروت، دار الفکر،

۱۴۱۰ ق.

۱۲ ــ بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار: العلاّمه الشيخ محمّد باقر المجلسی (م ۱۱۱۰ ق)، الطبعه الثانیه، ۱۱۰ مجلّد، بیروت مؤسّسه الوفاء، ۱۴۰۳ ق.

۱۳ ــ البدایه والنهایه: إبن کثیر الدمشقی (م۷۷۴ ق)، تحقیق علی شیری، ۱۴ مجلّدات، بیروت، دار إحیاء التراث العربی، ۱۴۰۸ ق.

۱۴ ــ البرهان فی تفسیر القرآن: السیّد هاشم إبن السیّد سلیمان الحسینی البحرانی (م ۱۱۰۷ أو ۱۱۰۹ ق)، ۵ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه البعثه، ۱۴۱۶ ق.

۱۵ ــ بغیه الراغبین فی سلسله آل شرف الدین: السیّد عبد الحسین شرف الدین العاملی (م ۱۳۷۷ ق)، بیروت، دار الإسلامیّه، ۱۴۱۱ ق.

۱۶ ــ بهجه الآمال فی شرح زبده المقال: الملاّ علی العلیاری، تصحیح السیّد هدایه اللّه المسترحمی الجرقویی، ۷ مجلّدات، طهران، بنیاد کوشانپور، ۱۳۶۵ ش.

۱۷ ــ تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره: السیّد شرف الدین علی الحسینی الأسترآبادی، قم المقدّسه، مدرسه الإمام المهدی "عج"، ۱۴۰۷ ق.

۱۸ ــ تتمیم أمل الآمل: الشیخ عبد النبی القزوینی (م بعد ۱۱۹۷)، تحقیق السیّد أحمد الحسینی، قم المقدّسه، مکتبه آیه اللّه المرعشی، ۱۴۰۷ ق.

۱۹ ــ تراجم الرجال: السیّد أحمد الحسینی الأشکوری، ۴ مجلّدات، الطبعه الثانیّه، قم المقدّسه، دلیلِ ما، ۱۴۲۲ ق.

۲۰ ــ تعلیقه أمل الآمل: المیرزا عبداللّه افندی الاصفهانی (م حوالی ۱۱۳۴ ق)، قم المقدّسه، مکتبه آیه اللّه المرعشی النجفی.

۲۱ ــ التعلیقه علی منهج المقال: (المطبوعه ضمن منهج المقال) وحید البهبهانی (م ۱۲۰۵ ق)، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث،۱۴۲۲ ق.

۲۲ ــ تکمله أمل الآمل: السیّد حسن الصدر (م ۱۳۵۴ ق)، تحقیق حسین علی محفوظ، عبد الکریم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، ۶ مجلّدات، بیروت.

۲۳ ــ تهذیب التهذیب: شیخ الإسلام شهاب الدین أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (م ۵۸۲ ق)، ۱۴ مجلّدات، بیروت، دار الفکر، ۱۴۰۴ ق.

۲۴ ــ جامع الرواه: محمد بن علی الأردبیلی، (م ۱۱۰۱ ق) مجلّدان، بیروت، دار الأضواء، ۱۴۰۳ ق.

۲۵ ــ الجامع الصغیر: جلال الدین السیوطی (م ۹۱۱ ق): مجلّدان، بیروت، دار الفکر، ۱۴۰۱ ق.

۲۶ ــ جامع المقاصد فی شرح القواعد: المحقّق الکرکی (م ۹۴۰ ق)، ۱۴ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، ۱۴۰۸ ق.

۲۷ ــ جوامع الجامع: أبی علی فضل بن حسن الطبرسی (م ۵۴۸ ق)، إعداد الدکتور أبو القاسم گرجی، ۴ مجلّدات، الطبعه الثالثه، طهران، جامعه طهران، ۱۳۷۷ ش.

۲۸ ــ جواهر الکلام: الشیخ محمّد حسن النجفی (م ۱۲۴۶ ق)، تحقیق الشیخ علی الدبّاغ، طبعت حتی الآن ۱۸ مجلّداً، طهران، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۲۴ ق.

۲۹ ــ جواهر الکلام فی شرح شرائع الاسلام: الشیخ محمّد حسن النجفی (م ۱۲۶۶ ق)، تحقیق الشیخ عبّاس القوچانی، ۴۳ مجلّدات، طهران، دار الکتب الإسلامیّه، الطبعه الثانیّه، ۱۳۶۵ ش.

۳۰ ــ الحدائق الناضره: الشیخ یوسف البحرانی (م ۱۱۸۶ ق)، ۲۵ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۰۹ ق.

۳۱ ــ حلیه الأولیاء وطبقات الأصفیاء: حافظ أبی نعیم الأصفهانی (م ۴۳۰ ق)، تحقیق سعید إبن سعد الدین خلیل الإسکندرانی، ۱۰ مجلّدات، بیروت، دار إحیاء التراث العربی، ۱۴۲۱ ق.

۳۲ ــ خاتمه مستدرک الوسائل: المیرزا حسین النوری الطبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، ۷ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، ۱۴۱۵ ق.

۳۳ ــ دار السلام فی ما یتعلّق بالمنام: المیرزا حسین النوری الطبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، إعداد السیّد هاشم رسولی المحلاتی، ۴ مجلّدات.

۳۴ ــ الدیوان المنسوب إلی الإمام علی علیه السلام : أبی الحسن محمّد بن حسین الکیدری، طهران، أسوه.

۳۵ ــ الذریعه إلی تصانیف الشیعه: الشیخ محمّد محسن آقا بزرگ الطهرانی (م ۱۳۸۹ ق)، الطبعه الثالثه، ۲۶ مجلّدات، بیروت، دار الأضواء، ۱۴۰۳ ق.

۳۶ ــ الرجال: شیخ الطائفه الطوسی (م ۴۶۰ ق)، تحقیق جواد القیّومی، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، الطبعه الثالثه، ۱۴۰۷ ق.

۳۷ ــ الرجال: أبی العباس النجاشی (م ۴۵۰)، تحقیق السیّد موسی الشبیری الزنجانی، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، الطبعه الثامنه، ۱۴۲۷ ق.

۳۸ ــ الرسائل الرجالیّه: العلاّمه أبی المعالی الکلباسی (م ۱۳۱۵ ق)، تحقیق محمّد حسین الدرایتی، ۴ مجلَّدات، قم المقدّسه، دار

الحديث، ۱۴۲۲ ق.

ص: ۲۱۵

۳۹ ــ الرسائل الرجالیّه: العلّامه السیّد محمّد باقر الشفتی المعروف بحجّه الإسلام (م ۱۲۶۰ ق)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، إصفهان، مکتبه مسجد السیّد، ۱۴۱۷ ق.

۴۰ ــ رسائل الشهید الثانی: الشیخ زین الدین العاملی (م ۹۶۶ ق)، قم المقدّسه، مکتب الإعلام الإسلامی، ۱۴۲۱ ق.

۴۱ ــ رساله فی جواز قراءه الملک فی الصلاه: المحقّق الخواجوئی (م۱۱۷۳ق)، تحقیق رحیم القاسمی، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمی الخالد»، المجلّد الثالث.

۴۲ ــ رساله فی قبض الوقف: الشیخ الحاج آقا منیر الدین البروجردی الأصفهانی (م ۱۳۴۲ ق)، تحقیق الشیخ مهدی الباقری السیانی، المطبوع ضمن «میراثِ حوزه اصفهان»، المجموعه الثانیه، ۱۳۸۴ ش.

۴۳ ــ الرساله القشیریه فی علم التصوّف: أبی القاسم عبد الکریم بن هوازن (م ۴۶۵ ق)، إعداد محمّد عبد الرحمن المرعشلی، بیروت، دار إحیاء التراث العربی ومؤسّسه التاریخ العربی، ۱۴۱۹ ق.

۴۴ ــ رساله الوقف: السیّد محمّد باقر الشفتی (م ۱۲۶۰ ق)، تحقیق الدکتور السیّد أحمد التویسرکانی، أسوه، ۱۳۷۹ ش.

۴۵ ــ روضه المتّقین: العلّامه محمّد تقی المجلسی (م۱۰۷۰)، ۱۴ مجلّدات، طهران، بنیاد کوشانپور، الطبعه الثانیه، ۱۴۱۳ ق.

۴۶ ــ روضات الجنّات فی أحوال العلماء والسادات: السیّد محمّد باقر الخوانساری الأصفهانی (م ۱۳۱۳ ق)، إعداد أسد اللّه اسماعیلیان، ۸مجلّدات، قم المقدّسه، اسماعیلیان، ۱۳۹۰ ق.

۴۷ ــ ریاض السالکین فی شرح صحیفه سیّد الساجدین: السیّد علی خان المدنی الشیرازی (م ۱۱۲۰ ق)، تحقیق السیّد محسن الحسینی الأمینی، ۷مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۰۹ ق.

۴۸ ــ ریاض العلماء وحیاض الفضلاء: المیرزا عبداللّه افندی الأصفهانی (م حدود ۱۱۳۰)، ۷ مجلّدات، تحقیق السیّد أحمد الحسینی، قم المقدّسه، مکتبه آیه اللّه المرعشی، ۱۴۰۳ ق.

۴۹ ــ ریاض المسائل فی تحقیق الأحکام بالدلائل: السیّد علی الطباطبائی (م۱۲۳۱ ق)، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، ۱۴۱۸ ق.

۵۰ ــ سلافه العصر فی محاسن الشعراء بکلّ مصر: السیّد علی صدر الدین المدنی بن أحمد (م ۱۱۲۰ ق)، طهران، المکتبه المرتضویه لإحیاء الآثار الجعفریّه، الطبعه الثانیه، ۱۳۸۳ ش.

۵۱ ــ سفینه النجاه: فاضل السراب التنکابنی (م ۱۱۲۴ ق)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، قم المقدّسه، نشر المحقّق، ۱۳۷۷ ش.

۵۲ ــ سنن أبی داود: أبی داود سلیمان بن الأشعث، مجلّدان، بیروت، دار الجنان، ۱۴۰۹ ق.

۵۳ ــ سیر أعلام النبلاء: الذهبی (م ۷۴۸ ق)، ۲۳ مجلّدات، بیروت، مؤسّسه الرساله، الطبعه التاسعه، ۱۴۱۳ ق.

۵۴ ــ شرح القواعد: الشیخ جعفر کاشف الغطاء (م ۱۲۲۸ ق)، تحقیق السیّد محمّد حسین الرضوی الکشمیری، قم المقدّسه، منشورات ذوی القربی.

۵۵ ــ شرح هدایه المسترشدین: الشیخ محمّد باقر النجفی الاصفهانی (م۱۳۰۱)، تحقیق الشیخ مهدی الباقری السیانی، قم المقدّسه، عطر عترت، ۱۴۲۷ ق.

۵۶ ــ شهداء الفضیله: الشیخ عبد الحسین الأمینی النجفی (م ۱۳۹۰ ق)، قم المقدّسه، دار الشهاب.

۵۷ ــ ضیاء الأبصار فی ترجمه علماء خوانسار: السیّد مهدی ابن الرضا، ۴مجلّدات، قم المقدّسه، انصاریان، ۱۴۲۴ ق.

۵۸ ــ طبقات أعلام الشیعه: العلّامه الشیخ آقا بزرگ الطهرانی، (م ۱۳۸۹ ق)، قم المقدّسه، اسماعیلیان، الطبعه الثانیه.

۵۹ ــ طبقات الصوفیّه: خواجه عبداللّه الأنصاری الهروی، إعداد الدکتور محمّد سرور مولائی، طهران، توس، ۱۳۶۲ ش.

۶۰ ــ الطبقات الکبری: محمّد بن سعد (م ۲۳۰ ق)، ۸ مجلّدات، بیروت، دارصادر.

۶۱ ــ طرائف المقال فی معرفه طبقات الرجال: السیّد علی أصغر الجابلقی البروجردی (م ۱۳۱۳ ق)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، مجلّدان، قم المقدّسه، مکتبه آیه اللّه المرعشی، ۱۴۱۰ ق.

۶۲ ــ علماء الأسره: العلّامه السیّد محمّد باقر الخوانساری، طهران، مکتب القرآن، ۱۳۷۱ ش.

۶۳ ــ عمده الطالب فی أنساب آل أبی طالب: إبن عنبه (م ۸۲۸ ق)، تحقیق محمّد حسن آل الطالقانی، النجف الأشرف، مکتبه الحیدریه، الطبعه الثالثه، ۱۳۸۰ ق.

۶۴ ــ العناوین الفقهیه: عبد الفتّاح المراغی (م ۱۲۵۰)، مجلّدان، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۱۷ ق.

۶۵ ــ العین: خلیل بن أحمد الفراهیدی (م ۱۷۵ ق)، قم المقدّسه، مؤسسه الهجره، ۱۴۱۰ ق.

۶۶ ــ غنائم الأیّام: المیرزا أبی القاسم القمی (م ۱۲۲۱ ق)، تحقیق عبّاس تبریزیان، ۶ مجلّدات، مشهد المقدّسه، مکتب الإعلام الاسلامی، ۱۴۱۷ق.

۶۷ ـ الغدیر: الشیخ عبد الحسین الأمینی (م ۱۳۹۲)، ۱۲ مجلّدات، بیروت، دار الکتب العربی، ۱۳۷۹ ق.۶۸ ـ الغیبه: أبی جعفر شیخ الطائفه محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی (م ۴۶۰ ق)، تحقیق الشیخ عباد اللّه الطهرانی والشیخ علی أحمد الناصح، قم المقدّسه، مؤسّسه المعارف الإسلامیّه، ۱۴۱۱ ق.

۶۹ ـ فصول الأذان والإقامه: فاضل السراب (م ۱۱۲۴ ق)، تحقیق الشیخ مهدی الباقری السیانی، نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمی الخالد، ۱۳۸۶ ش.

۷۰ ـ الفوائد الرجالیّه: السیّد مهدی بحر العلوم النجفی (م ۱۲۱۲ ق)، تحقیق محمّد صادق وحسین بحر العلوم، ۴ مجلّدات، طهران، مکتبه الصادق، ۱۳۶۳ ش.

۷۱ ـ فهرست کتب الشیعه وأصولهم: الشیخ الطائفه الطوسی (م ۴۶۰ ق)، تحقیق السیّد عبد العزیز الطباطبائی، قم المقدّسه، مکتبه المحقِّق الطباطبائی، ۱۴۲۰ ق.

۷۲ ـ فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم: الشیخ منتجب الدین، تحقیق السیّد عبد العزیز الطباطبائی، قم المقدّسه، مجمع الذخائر الإسلامیّه، ۱۴۰۴ ق.

۷۳ ـ قصص الأنبیاء: قطب الدین الراوندی (م ۵۷۳ ق)، تحقیق غلامرضا عرفانیان، طبع بیروت.

۷۴ ـ الکافی: محمّد بن یعقوب الکلینی (م ۳۲۹ ق)، تحقیق علی أکبر الغفّاری، ۸ مجلّدات، طهران، دار الکتب الإسلامیّه، الطبعه السادسه، ۱۳۷۵ ش.

۷۵ ـ الکامل فی التاریخ: إبن الأثیر الجزری (م ۶۳۰ ق)، ۱۲ مجلّدات، بیروت، دار الکتب العلمیّه، ۱۴۰۷ ق.

۷۶ ـ کتاب المؤمن: حسین بن سعید الکوفی الأهوازی، قم المقدّسه، مدرسه الإمام المهدی (عجل اللّه تعالی فرجه)، ۱۴۰۴ ق.

۷۷ ـ الکرام البرره: الشیخ آقا بزرگ الطهرانی (م ۱۳۸۹ ق)، تعلیقات السیّد عبد العزیز الطباطبائی، مجلّدان، مشهد المقدّسه، دار المرتضی، الطبعه الثانیّه، ۱۴۰۴ ق.

۷۸ ـ الکرام البرره (المجلّد الثالث): الشیخ آقا بزرگ الطهرانی (م ۱۳۸۹ ق)، تحقیق حیدر محمّد علی بغدادی وخلیل النایفی، قم المقدّسه، مؤسّسه الإمام الصادق علیه السلام ، ۱۴۲۷ ق.

۷۹ ـ کشف الظنون عن أسامی الکتب والفنون: الحاجی خلیفه، بیروت، دار الفکر، ۱۴۱۰ ق.

۸۰ ـ کشف اللثام عن قواعد الأحکام: بهاء الدین محمّد بن الحسن الأصفهانی (م ۱۱۳۷ ق)، ۱۱ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۱۶ق.

۸۱ ـ کشف الغطاء عن مبهمات الشریعه الغرّاء: الشیخ جعفر کاشف الغطاء (م ۱۲۲۸ ق)، ۴

مجلّدات، مشهد المقدّسه، مركز الإعلام الإسلامی، ۱۴۲۲ ق.

۸۲ ـ کفایه المهتدی فی معرفه المهدی علیه السلام : المیرلوحی (م حدود ۱۰۶۳ ق)، إعداد السیّد مصطفی شریعت الموسوی، قم المقدّسه، دار التفسیر، ۱۴۲۶ ق.

۸۳ ـ کمال الدین وتمام النعمه: الشیخ الصدوق (م ۳۸۱ ق)، تحقیق علی أکبر الغفّاری، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، ۱۴۰۵ ق.

۸۴ ـ کنز العمّال فی سنن الأقوال والأفعال: المتقی الهندی (م ۹۷۵ ق)، ۱۶ مجلّدات، بیروت، مؤسّسه الرساله، ۱۴۰۵ق.

۸۵ ـ الکنی والألقاب: الشیخ عبّاس القمی (م ۱۳۵۹ ق)، تقدیم محمّد هادی الأمینی، ۳ مجلّدات، طهران، مکتبه الصدر، الطبعه الخامسه، ۱۳۶۸ ش.

۸۶ ـ لسان المیزان: إبن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ ق)، ۷ مجلّدات، بیروت، مؤسّسه الأعلمی للمطبوعات، الطبعه الثانیه، ۱۳۹۰ ق.

۸۷ ـ لمحات الأصول: الإمام الخمینی (م ۱۳۶۸ ش)، طهران، مؤسّسه تنظیم ونشر آثار الإمام الخمینی، ۱۴۲۱ ق.

۸۸ ـ لؤلؤه البحرین: الشیخ یوسف البحرانی (م ۱۱۸۶ ق)، تحقیق السیّد محمّد صادق بحر العلوم، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث.

۸۹ ـ ماضی النجف وحاضرها: العلّامه جعفر الشیخ باقر آل محبوبه (م۱۳۷۷ق)، ۳ مجلّدات، بیروت، دار الأضواء، الطبعه الثانیه، ۱۴۰۶ ق.

۹۰ ـ مجمع البحرین: الشیخ فخر الدین محمّد الطریحی (م ۱۰۸۵ ق)، تحقیق السیّد أحمد الحسینی الإشکوری، ۶ مجلّدات، نشر الثقافه الاسلامیّه، الطبعه الثانیه، ۱۴۰۸ ق.

۹۱ ـ المحاسن: أبی جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقی (م ۲۸۰ ق)، تحقیق السیّد جلال الدین الحسینی المحدّث، مجلّدان، طهران، دار الکتب الإسلامیّه.

۹۲ ـ مختلف الشیعه فی أحکام الشریعه: جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهّر (م ۶۷۶ ق)، ۱۰ مجلّدات، قم المقدّسه، مکتب الإعلام الاسلامی، الطبعه الثانیه، ۱۴۲۳ ق.

۹۳ ـ مخزن المعانی فی ترجمه المحقّق المامقانی: الشیخ عبداللّه المامقانی (م۱۳۵۱ ق)، تحقیق الشیخ محمّد رضا المامقانی، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، ۱۴۲۳ ق.

۹۴ ـ مرآه الشرق: الشیخ صدر الإسلام محمّد أمین الإمامی الخویی (م۱۳۶۷ق)، إعداد علی الصدرائی الخویی، قم المقدّسه، مکتبه آیه اللّه المرعشی النجفی، ۱۴۲۷ ق.

۹۵ ــ مستدركات أعيان الشيعه: السيّد حسن أمين العاملى، ۷ مجلّدات، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.

۹۶ ــ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: الميرزا حسين النورى الطبرسى (م ۱۳۲۰ ق)، ۱۸ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ۱۴۰۷ ق.

۹۷ ــ مستند الشيعه فى أحكام الشريعه: المولى أحمد النراقى، ۱۹ مجلّدات، تحقيق ونشر: مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، مشهد المقدّسه، ۱۴۱۵ ق.

۹۸ ــ مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار: أبى الفضل علىّ الطبرسى، النجف الأشرف، المكتبه الحيدريّه، ۱۳۸۵ ق.

۹۹ ــ مشارع الأحكام فى تحقيق الحلال والحرام: الشيخ محمّد حسين الحائرى الأصفهانى صاحب الفصول (م ۱۲۵۵ ق)، تحقيق الشيخ مهدى الباقرى السيانى، اصفهان، ميراث حوزه اصفهان، المجلّد الخامس، ۱۳۸۷ ش.

۱۰۰ ــ المشاهير المدفونين فى الصحن العلوى الشريف: كاظم عبّور الفتلاوى، قم المقدّسه، منشورات الاجتهاد، ۱۴۲۷ ق.

۱۰۱ ــ مصابيح الظلام فى شرح مفاتيح الشرايع: محمّد باقر الوحيد البهبهانى (م ۱۲۰۸ ق)، ۱۱ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه العلاّمه الوحيد البهبهانى، ۱۴۲۴ ق.

۱۰۲ ــ المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير: احمد بن محمّد بن علىّ المقرى الفيّومى (م ۷۷۰ ق)، جزءان فى مجلّد واحد، قم المقدّسه، دار الهجره، ۱۴۰۵ ق.

۱۰۳ ــ معارف الرجال: الشيخ عبداللّه حرز الدين، ۳ مجلّدات، قم المقدّسه، مكتبه آيه اللّه المرعشى، ۱۴۰۵ ق.

۱۰۴ ــ معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: الشيخ محمّد هادى الأمينى، النجف الأشرف، مطبعه الآداب، ۱۳۸۴ ق.

۱۰۵ ــ معجم المؤلّفين: عمر رضا كحّاله، بيروت، دار إحياء التراث العربى.

۱۰۶ ــ المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى و...، جزءان فى مجلّد واحد، طهران، مكتبه المرتضويه، الطبعه الثانيه، ۱۳۸۵ ش.

۱۰۷ ــ مفتاح الكرامه فى شرح قواعد العلاّمه: السيّد جواد العاملى (م ۱۲۲۶ ق)، تحقيق الشيخ محمّد باقر الخالصى، قم المقدّسه، مؤسسه النشر الإسلامى، ۱۴۲۵ ق.

۱۰۸ ــ مقابس الأنوار ونفائس الأسرار فى أحكام النبىّ المختار وعترته الأطهار: الشيخ أسد اللّه بن

اسماعیل التستری الکاظمی (م ۱۲۲۰ ق)، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام [بالأفست عن طبعته الحجریه].

۱۰۹ _ مناقب الفضلاء: میر محمد الخاتون آبادی (م ۱۱۵۱ ق) تحقیق جویا جهانبخش، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمی الخالد»، المجلّد الثانی.

۱۱۰ _ منتهی المقال فی أحوال الرجال: أبی علیّ الحائری (م ۱۲۱۶ ق)، ۷ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، ۱۴۱۶ ق.

۱۱۱ _ منهج المقال فی تحقیق أحوال الرجال: المیرزا محمّد بن علی الأسترآبادی (م ۱۰۲۸ ق)، صدر منه حتّی الآن ثلاث مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، ۱۴۲۲ ق.

۱۱۲ _ منیه المرید فی أدب المفید والمستفید: الشیخ زین الدین بن علیّ العاملی المعروف بالشهید الثانی (م ۹۶۵ ق)، تحقیق الشیخ رضا المختاری، قم المقدّسه، مکتب الإعلام الإسلامی، الطبعه الرابعه، ۱۴۱۸ ق.

۱۱۳ _ موسوعه طبقات الفقهاء: الشیخ جعفر السبحانی، ۱۵ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه الإمام الصادق علیه السلام .

۱۱۴ _ نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلمی الخالد: جمع من المحقّقین، الإشراف الشیخ مجید هادی زاده، ۴ مجلّدات، طهران، هستی نما، ۱۴۲۸ق.

۱۱۵ _ نفحات الروضات: الشیخ محمّد باقر الفت (م ۱۳۸۴ ق)، طهران، مکتب القرآن، ۱۳۷۱ ش.

۱۱۶ _ نقباء البشر: الشیخ آقا بزرگ الطهرانی (م ۱۳۸۹ ق)، ۴ مجلّدات، مشهد المقدّسه، دار المرتضی، الطبعه الثانیّه، ۱۴۰۴ ق.

۱۱۷ _ نقد الرجال: السیّد مصطفی التفرشی، ۵ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، ۱۴۱۸ ق .

۱۱۸ _ نهج البلاغه: أبی الحسن الشریف الرضیّ (م ۴۰۶ ق)، قم المقدّسه، مؤسّسه النشر الإسلامی، الطبعه الخامسه، ۱۴۱۷ ق.

۱۱۹ _ الوافیه: عبداللّه محمّد البشروی الخراسانی المعروف بالفاضل التونی (م ۱۰۷۱ ق)،، تحقیق السیّد محمّد حسین الرضوی الکشمیری، قم المقدّسه، مجمع الفکر الإسلامی، ۱۴۱۲ ق.

۱۲۰ _ الوافی بالوفیات: الصفدی (م ۷۶۴ ق)، تحقیق عدّه من الأعلام.

۱۲۱ _ الوافی: محمّد محسن بن المرتضی المعروف بالفیض الکاشانی (م۱۰۹۱ ق)، ۲۷ مجلّدات،

أصفهان مكتبه أمير المؤمنين عليه السلام العامّه، ١۴١٢ ق.

١٢٢ ـ وسائل الشيعه: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى (م ١١٠۴ ق)، ٣٠ مجلّدات، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعه الثالثه، ١۴١۶ ق.

١٢٣ ـ وفيات الأعيان: إبن خلكان (م ۶٨١ ق)، إعداد إحسان عبّاس، ٨ مجلّدات (بالأفست)، قم المقدّسه، الرضىّ، ١٣۶۴ ش.

١٢۴ ـ وقايه الأذهان: الشيخ أبى المجد محمّد رضا بن محمّد حسين النجفى الأصفهانى (م ١٣۶٢ ق)، قم المقدّسه، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١۴١٣ ق.

١٢۵ ـ هديه الرازى إلى الإمام المجدّد الشيرازى: الشيخ آقا بزرگ الطهرانى (م١٣٨٩ ق)، طهران، ميقات، ١۴٠٣ ق.

١٢۶ ـ هديه العارفين: إسماعيل باشا البغدادى (م ١٣٣٩ ق)، مجلّدان، بيروت، دار إحياء التراث العربى.

١٢٧ ـ ينابيع المودّه: القندوزى (م ١٢٩۴ ق)، تحقيق السيّد على جمال أشرف الحسينى، ٣ مجلّدات، طهران، دار الأسوه، ١۴١۶ ق.

۱۲۸ _ احوال وآثار بهاء الدین محمد اصفهانی: رسول جعفریان، قم انصاریان، ۱۴۱۶ ق.

۱۲۹ _ اختران فقاهت: ناصرالدین انصاری قمی، ۲ جلد، قم، دلیلِ ما، ۱۳۸۵ ش.

۱۳۰ _ آشنایی با چند نسخه خطّی: رضا استادی و سیّد حسین مدرّسی طباطبائی، قم، مهر، ۱۳۹۶ ق.

۱۳۱ _ اصفهان دار العلم شرق: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، تصحیح محمّد رضا نیلفروشان، اصفهان، سازمانِ فرهنگی تفریحی شهرداری اصفهان، ۱۳۸۶ ش.

۱۳۲ _ أعلام اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، تحقیق غلام رضا نصرالهی، اصفهان، سازمانِ فرهنگی تفریحی شهرداری اصفهان، ۱۳۸۶ ش.

۱۳۳ _ ایران در سه قرن گذشته: علیرضا اوسطی، ۲ جلد، تهران، نشر پاکتاب، ۱۳۸۲ ش.

۱۳۴ _ بزرگان تنکابن: محمد سمامی حائری، قم، کتابخانه آیه اللّه مرعشی، ۱۳۷۲ ش.

۱۳۵ _ بوستان فضیلت: حمید خلیلیان، اصفهان، کانون پژوهش، ۱۳۸۵ ش.

۱۳۶ _ بیان المفاخر: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، اصفهان، کتابخانه مسجد سیّد اصفهان، ۱۳۶۸ ش.

۱۳۷ _ تاریخ اصفهان [مجلّدِ ابنیه وعمارات]: جلال الدین همایی (م۱۳۵۹ق)، تصحیح ماهدخت همایی، تهران، هما، ۱۳۸۱ ش.

۱۳۸ _ تاریخ اصفهان: میرزا حسن خان جابری (م ۱۳۷۶ ق)، تصحیح جمشید مظاهری، اصفهان، مشعل، ۱۳۷۸ ش.

۱۳۹ _ تاریخ اصفهان وری وهمه جا: میرزا حسن خان جابری (م۱۳۷۶ ق)، ۱۳۲۱ ش.

۱۴۰ _ تاریخچه محله خواجو: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، اصفهان، ۱۳۴۵ ش.

۱۴۱ _ تاریخ حکما وعرفای متأخّر: منوچهر صدوقی سها، تهران، حکمت، ۱۳۸۱ ش.

۱۴۲ _ تاریخ سیاسی معاصر ایران: دکتر سید جلال الدین مدنی، ۲ جلد، چاپ سوم، قم، مؤسّسه نشر اسلامی.

۱۴۳ _ تاریخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر: سیّد مصلح الدین مهدوی (م۱۳۷۴ش)، ۳

جلد، قم، نشر الهدایه، ۱۳۶۷ ش.

۱۴۴ ـ تاریخ مغول و اوایل ایّام تیموری: عباس اقبال آشتیانی (م ۱۳۳۴ ش)، چاپ دوم، تهران، نشر نامک، ۱۳۸۰ ش.

۱۴۵ ـ تخت فولاد اصفهان: سیّد احمد عقیلی، چاپ دوم، اصفهان، کانون پژوهش، ۱۳۸۴ش.

۱۴۶ ـ تذکره القبور: شیخ عبد الکریم گزی اصفهانی (م ۱۳۴۱ ق).

۱۴۷ ـ تذکره مآثر الباقریه: محمّد علی وفا زواره ای (م ۱۲۴۸)، تحقیق دکتر حسین مسجدی، مرکز اصفهان شناسی، ۱۳۸۵ ش.

۱۴۸ ـ تذکره نصر آبادی: میرزا محمّد طاهر نصر آبادی، تصحیح وحید دستگردی، تهران، کتابفروشی فروغی.

۱۴۹ ـ تربتِ پاکان قم: عبد الحسین جواهر کلام، ۴ جلد، قم، انصاریان، ۱۳۸۲ش.

۱۵۰ ـ جامع الشتات: میرزا ابی القاسم الجیلانی القمی (م ۱۲۳۱ ق)، تصحیح مرتضی الرضوی، ۴ جلد، تهران، کیهان، ۱۳۷۱ ش.

۱۵۱ ـ جمعِ پریشان: شیخ رضا مختاری، ۲ جلد، قم مقدّس، دلیلِ ما، ۱۳۸۲ش.

۱۵۲ ـ خاندانِ شیخ الإسلام اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م۱۳۷۴ش)، اصفهان، گلبهار، ۱۳۷۱ ش.

۱۵۳ ـ خاندان کلباسی: شیخ محمّد کلباسی، تحقیق محمد علی نجفی کلباسی وعلی کرباسی زاده اصفهانی، اصفهان ، کانون پژوهش، ۱۳۸۱ ش.

۱۵۴ ـ خدمات متقابل اسلام وایران: استاد شهید مرتضی مطهّری (م۱۳۵۸ش)، تهران، نشر صدرا، چاپ بیستم، ۱۳۷۳ ش.

۱۵۵ ـ الخزائن: مولی احمد نراقی (م ۱۲۲۴ ق)، تحقیق علاّمه حسن حسن زاده آملی، قم، قیام، ۱۳۷۸ ش.

۱۵۶ ـ خلد برین: شیخ احمد بیان (م ۱۳۷۱ ق)، چاپخانه عالی، ۱۳۲۶ ش.

۱۵۷ ـ دانشمندان خوانسار: سیّد محمّد علی حسینی یزدی و...، قم، کنگره محقِّق خوانساری، ۱۳۷۸ ش.

۱۵۸ ـ دانشمندان و بزرگان اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، تحقیق رحیم قاسمی ومحمّد رضا نیلفروشان، ۲ جلد، اصفهان، نشر گلدسته، ۱۳۸۴ ش.

۱۵۹ ـ دیوان کامل شیخ بهائی: شیخ بهاءالدین عاملی (م ۱۰۳۰ ق)، تصحیح سعید النفیسی، نشر

گلشائی، تهران، ۱۳۶۸ ش.

۱۶۰ _ رجال اصفهان: دکتر محمّد باقر کتابی، اصفهان، نشر گلها، ۱۳۷۵ش.

۱۶۱ _ رجال ومشاهیر اصفهان: میر سیّد علی جناب (م ۱۳۰۹)، تصحیح رضوان پور عصّار، اصفهان، مرکز اصفهان شناسی وخانه ملل، ۱۳۸۵ش.

۱۶۲ _ رساله صلاتیه: شیخ محمّد تقی رازی نجفی اصفهانی (م۱۲۴۸ق)، تحقیق مهدی باقری سیانی، قم، ذوی القربی، ۱۴۲۵ ق.

۱۶۳ _ ریحانه الأدب: میرزا محمّد علی مدرّس تبریزی، تهران.

۱۶۴ _ زندگانی وحید بهبهانی: شیخ علی دوانی (م ۱۳۸۵ ش)، تهران، امیرکبیر.

۱۶۵ _ زندگی دانشمندان [قصص العلماء]: میرزا محمّد تنکابنی (م۱۳۰۲ق)، تحقیق محمّد رضا حاج شریفی خوانساری، قم، مؤسّسه حضور، ۱۳۸۰ ش.

۱۶۶ _ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری: شیخ مرتضی انصاری، قم، فارس الحجاز، ۱۳۸۴ ش.

۱۶۷ _ زندگی نامه علّامه مجلسی: سیّد مصلح الدین مهدوی (م ۱۳۷۴ ش)، تعلیقات سیّد محمّد علی روضاتی، ۲ جلد، تهران، ۱۳۷۸ ش.

۱۶۸ _ سیری در تخت فولاد اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م۱۳۷۴ش)، اصفهان، انجمن کتابخانه های عمومی اصفهان، ۱۳۷۰ش.

۱۶۹ _ سیمای فرزانگان: شیخ رضا مختاری، قم، مکتب انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، چاپ ، ۱۳۷۷ ش.

۱۷۰ _ شرح حال دانشمندان گلپایگان: شیخ رضا استادی، ۳ جلد، قم، کنگره علمای گلپایگان، ۱۳۸۱ ش.

۱۷۱ _ شرحِ مجموعه گل: رحیم قاسمی، اصفهان، منشورات مجموعه فرهنگی مذهبی تخت فولاد، کانون پژوهش، ۱۳۸۶ ش.

۱۷۲ _ فرهنگ جامع نامها وآبادی های کهن اصفهان: استاد محمّد مهریار، اصفهان، انتشارات فرهنگ مردم، ۱۳۸۲ ش.

۱۷۳ _ فرهنگ فارسی عمید: دکتر حسن عمید، تهران، امیر کبیر.

۱۷۴ _ فریادگر قرن: رضا فرهادیان وصادق عاشور لو، قم، مؤسّسه توحید، ۱۳۷۵ ش.

۱۷۵ _ فهرست کتابخانه آیه اللّه گلپایگانی: شیخ رضا استادی وسیّد احمد حسینی اشکوری، ۳ جلد، قم، کتابخانه آیه اللّه

العظمی گلپایگانی، ۱۴۰۲ق.

ص: ۲۲۵

۱۷۶ ـ فهرست کتابخانه آیه اللّه مرعشی نجفی: سیّد احمد حسینی اشکوری، کتابخانه آیه اللّه مرعشی، قم.

۱۷۷ ـ فهرست کتابخانه مسجد اعظم قم: شیخ رضا استادی، چاپ قم.

۱۷۸ ـ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مؤسسه آیه اللّه العظمی بروجردی: سید احمد حسینی اشکوری، قم مجمع ذخائر اسلامی، ۱۳۸۴ ش.

۱۷۹ ـ فیض قدسی: میرزا حسین نوری طبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، مترجم سیّد جعفر نبوی، تهران، انتشارات علمی وفرهنگی، ۱۳۷۴ ش.

۱۸۰ ـ قبیله عالمان دین: شیخ هادی نجفی، قم، انتشارات عسکریه، ۱۳۸۱ ش.

۱۸۱ ـ کاروان علم وعرفان: غلام رضا گلی زواره، ۳ جلد، قم، مؤسّسه حضور، ۱۳۸۰ ش.

۱۸۲ ـ الکشکول: شیخ بهاء الدین عاملی (م ۱۰۳۰ ق)، منشورات لسان الصدق، ۲۰۰۶ م.

۱۸۳ ـ گلشنِ اهلِ سلوک: رحیم قاسمی، اصفهان، کانون پژوهش، ۱۳۸۵ ش.

۱۸۴ ـ گنج زری بود در این خاکدان: (مجموعه آثار) محمّد باقر الفت، تصحیح لاله الفت اصفهان، نشر نوشته، ۱۳۸۵ش.

۱۸۵ ـ لؤلؤ ومرجان: میرزا حسین نوری طبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، تصحیح حسین استاد ولی، تهران، دار الکتب الاسلامیّه، چاپ دوم، ۱۳۷۹ش.

۱۸۶ ـ المآثر والآثار: (۴۰ سال تاریخ ایران)، میرزا حسن خان جابری انصاری (م ۱۳۷۶ ق)، تهران، اساطیر، ۱۳۷۴ ش.

۱۸۷ ـ مثنوی معنوی: جلال الدین محمّد بلخی (م ۶۷۲ ق)، تصحیح دکتر جواد سلماسی زاده، تهران، اقبال، ۱۳۷۴ ش.

۱۸۸ ـ مجالس المؤمنین: قاضی نور اللّه تستری (م ۱۰۱۹ ق)، ۲ جلد، تهران، اسلامی، چاپ چهارم، ۱۳۷۷ ش.

۱۸۹ ـ مرآت الأحوال جهان نما: آقا احمد کرمانشاهی (م ۱۲۳۵ ق)، تحقیق شیخ علی دوانی، تهران، امیر کبیر، ۱۳۷۰ ش.

۱۹۰ ـ مزارات اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی، تصحیح دکتر اصغر منتظر القائم، دانشگاه اصفهان، ۱۳۸۲ ش.

۱۹۱ ـ مشاهیر مدفون در حرم رضوی: ابراهیم زنگنه وغلام رضا جلالی، مشهد، بنیاد پژوهش های آستان قدس رضوی، ۱۳۸۲ ش.

۱۹۲ _ مصباح الطالبین لکشف حالی و احوال المعاصرین: ملّا زین العابدین نخعی گلپایگانی، چاپ ضمن کتاب شرح حال دانشمندان وبزرگان گلپایگان، تصحیح شیخ رضا استادی، جلد سوم.

۱۹۳ _ معاصی کبیره: شیخ محمّد علی نجفی اصفهانی، تحقیق مهدی باقری سیانی ورحیم قاسمی، اصفهان، انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، ۱۳۸۷ ش.

۱۹۴ _ مقامع الفضل: آقا محمّد علی کرمانشاهی (م ۱۲۱۶ ق)، ۲ جلّد، قم، مؤسّسه علّامه وحید بهبهانی، ۱۴۲۱ ق.

۱۹۵ _ مقدّمه ای بر فقه شیعه: سیّد حسین مدرّسی طباطبائی، مترجم محمّد آصف فکرت، مشهد، بنیاد پژوهش های آستان قدس رضوی، ۱۳۶۸ش.

۱۹۶ _ مقدّمه ای بر مبانی عرفان و تصوّف: سیّد ضیاءالدین سجادی، تهران، سَمت، چاپ پنجم، ۱۳۷۵ ش.

۱۹۷ _ مکارم الآثار: میرزا محمّد علی معلّم حبیب آبادی (م ۱۳۹۶ ق)، تصحیح سیّد محمّد علی روضاتی، اصفهان، نشر نفائس المطبوعات، ۱۳۵۲ش.

۱۹۸ _ منتهی الآمال: شیخ عبّاس قمی (م ۱۳۵۹ ق)، تصحیح فرید فتحی وسعید خرّاطها، تهران، نشر مقدّس، چاپ دوم، ۱۳۷۹ ش.

۱۹۹ _ میراثِ حوزه اصفهان: جمعی از محقّقین، قم، مؤسّسه الزهراء علیهاالسلام ، تاکنون ۵ جلد، ۱۳۸۴ _ ۱۳۸۷ ش.

۲۰۰ _ نجوم السماء فی تراجم العلماء: محمّد آزاد کشمیری (م ۱۲۸۶ ق)، تصحیح میر هاشم محدِّث اُرموی، ۳ جزء در یک مجلّد، تهران، نشر بین الملل، ۱۳۸۲ ش.

۲۰۱ _ وقائع الأعوام والسنین: سید عبدالحسین خاتون آبادی، قم، کتابخانه آیه اللّه مرعشی نجفی.

۲۰۲ _ هدیه الأحباب فی ذکر المعروفین بالکنی والألقاب والأنساب: شیخ عبّاس قمی (م ۱۳۵۹ ق)، تهران، امیر کبیر، چاپ دوم.

ص: ۲۲۷

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـۀ الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدۀ فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقۀ الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.